تاريخ بغداد - الجزء الثاني عشر

تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

ذكر من اسمه عبيد الله

٥٤٠٦ - عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ - واسم أبي رافع أسلم.

سمع أباه وعلي بن أبي طالب وأبا هريرة، وكان كاتب علي بن أبي طالب، وحضر معه وقعة الخوارج بالنهروان.

رَوَى عنه بسر بن سعيد، وأبو جعفر محمد بن علي، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز بالبصرة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: أن الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب، فقالوا: لا حكم إلا لله، قال علي: كلمة حق أريد بها باطل؛ إن رسول الله ﷺ وصف لي ناسا؛ إني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجاوز هذا منهم، وأشار إلى حلقه؛ من أبغض خلق الله إليه؛ فيهم أسود إحدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدي؛ فلما قتلهم علي قال: انظروا. فنظروا فلم يجدوا شيئا؛ فقال: ارجعوا؛ فوالله ما كذبت ولا كذبت. مرتين أو ثلاثا.

ثم وجدوه في خربة؛ فأتوا به حتى وضعوه بين يديه؛ قال عبيد الله: وأنا حاضر ذلك من أمرهم، وقول علي فيهم.

٥٤٠٧ - عبيد الله بن خليفة أبو الغريف الهمداني.

سمع علي بن أبي طالب وصفوان بن عسال.

رَوَى عنه أبو روق عطية بن الحارث وعامر بن السمط.

وهو كوفي ورد مسكن في أصحاب الحسن بن علي بن أبي طالب الذين ساروا لقتال أهل الشام، كذلك أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا أسود بن عامر وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا أبو روق الهمداني، قال: حدثنا أبو الغريف، قال: كنا مقدمة الحسن بن علي اثني عشر ألفا بمسكن مستميتين؛ تقطر أسيافنا من الجد على قتال أهل الشام وعلينا أبو العمرطة؛ فلما جاءنا صلح الحسن بن علي كأنما كسرت ظهورنا من الغيظ؛ فلما قدم الحسن بن علي الكوفة قال له رجل منا - يقال له: أبو عامر سفيان بن ليلى - وقال ابن الفضل سفيان بن الليل: السلام عليك يا مذل المؤمنين، قال: فقال: لا تقل ذاك يا أبا عامر لست بمذل المؤمنين ولكني كرهت أن أقتلهم على الملك. واللفظ لحديث الحكيمي.

أخبرنا أبو حازم العبدويي، قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي، يقول: قرئ على مكي بن عبدان وأنا أسمع؛ قيل له: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو الغريف عبيد الله بن خليفة الهمداني. رَوَى عنه أبو روق وعامر بن السمط.

٥٤٠٨ - عبيد اللّٰه بن محمد بن صفوان بن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن أبي خلف الجمحي من أهل مكة.

ولي قضاء بغداد في أيام المنصور وقضاء مدينة رسول الله ﷺ في أيام المهدي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: عبيد الله بن محمد بن صفوان كان قاضيا لأمير المؤمنين المنصور بالعراق، وولاه أمير المؤمنين المهدي المدينة، ومات بها واستخلف ابنه عبد الأعلى بن عبيد الله على المدينة.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: عبيد الله بن محمد بن صفوان الجمحي أقدمه المنصور

من مكة فقلده القضاء بمدينة السلام، وكان عالما أديبا، وما زال على الحكم حتى مات المنصور؛ فقلده المهدي مدينة الرسول ﷺ القضاء والحرب والصلاة وعزله عن قضاء بغداد.

قلت: كان المنصور قد جعل الحسن بن عمارة على المظالم ببغداد، ثم استقضاه فلم يلبث إلا أياما حتى صرفه، وولى مكانه القضاء ابن صفوان.

٥٤٠٩ - عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن أبي الحر العنبري قاضي البصرة.

سمع داود بن أبي هند وخالدا الحذاء وسعيدا الجريري.

رَوَى عنه عبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن معاذ القاضي وخالد بن الحارث الهجيمي، ومُحَمد بن عبد الله الأنصاري وكان ثقة، قدم بغداد في أيام المهدي، وكان مولده في سنة مائة، وقيل: سنة ست ومِائَة، وولي القضاء بعد سوار بن عبد الله العنبري.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا

الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن مالك الخشخاش بن جناب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم؛ ولي قضاء البصرة بعد سوار بن عبد الله، وكان محمودا ثقة عاقلا من الرجال.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: لما مات سوار بن عبد الله طلبوا عبيد الله بن الحسن يستقضونه فهرب؛ فقال له أبوه: يا بني إن كنت هربت طلبا لسلامة دينك فقد أحسنت، وإن كنت هربت ليكون أحرص لهم عليك فقد أحسنت أيضا.

فاستقضي بعد سوار.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: أخبرنا ابن سلام، قال: قال الوثيق بن

يوسف: وما رأيت رجلا قط أعقل من عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن أبي الحر العنبري.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبي، قال: حدثني أبو عيسى بن حمدون، قال: حدثني أبو سهل الرازي، قال: لم يشرك في القضاء بين أحد قط إلا بين عبيد الله بن الحسن بن الحصين العنبري وبين عمر بن عامر على قضاء البصرة، وكانا يجتمعان جميعا في المجلس وينظران جميعا بين الناس، قال: فتقدم إليهما قوم في جارية لا تنبت؛ قال: فقال فيها عمر بن عامر: هذه فضيلة في الجسم. وقال عبيد الله بن الحسن: كل ما خالف ما عليه الخلقة فهو عيب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي بالكوفة، قال: حدثنا أبو أحمد الجلودي، عن أبي خليفة، عن محمد بن سلام، قال: أتى رجل عبيد الله بن الحسن؛ فقال: كنا عند الأمير محمد بن سليمان؛ فجرى ذكرك فذكرت بكل جميل فما استطاع يقبح أمرك يذكرك بشيء يعيبك به إلا المزاح؛

فقال: ويحك والله إني لأمزح وما أقول إلا حقا؛ فلو قلت الساعة في داري عيسى ابن مريم أكنت تصدقني؟ قلت: هذا من ذاك. فقال لجصاص في داره: يا جصاص. قال: لبيك. قال: ما اسمك؟ قال: عيسى. قال: وما اسم أمك؟ قال: مريم. قال: ويحك فإذا اتفق لي مثل هذا فما أصنع؟

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي من حفظه؛ قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كنا في جنازة فيها عبيد الله بن الحسن وهو على القضاء فلما وضع السرير جلس وجل الناس حوله، قال: فسألته عن مسألة فغلط فيها؛ فقلت: أصلحك الله، القول في هذه المسألة كذا وكذا إلا أني لم أرد هذه، إنما أردت أن أرفعك إلى ما هو أكبر منها. فأطرق ساعة ثم رفع رأسه؛ فقال: إذا أرجع وأنا صاغر، إذا أرجع وأنا صاغر؛ لأن أكون ذنبا في الحق أحب إلي من أن أكون رأسا في الباطل.

حدثني الخلال لفظا، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سعدان العرزمي، قال: حدثني

سلمان بن يزيد، قال: حدثني أبو علي إسماعيل بن إبراهيم بن بشر القرشي، قال: حدثنا أصحابنا أن المهدي كتب إلى عبيد الله بن الحسن وهو قاضي البصرة كتابا، فقرأه عبيد الله فرده؛ فحمل عبيد الله إلى المهدي فعاتبه؛ فكان فيما عاتبه به أن قال له: رددت كتابي؟ فقال عبيد الله: يا أمير المؤمنين إني لم أرد كتابك ولكنه كان ملحونا، وكتاب أمير المؤمنين لا يكون ملحونا. فصدق المهدي مقالته وأجازه ورده إلى عمله.

أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سالم المخرمي، قال: حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا الزبير، قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي، قال: وفد عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة على أمير المؤمنين المهدي فتكلم بين يديه؛ فبينا شبيب بن شيبة يغدي أصحابه؛ إذ جاءه رسول عبيد الله بن الحسن، يقول له: ائتني الساعة. فغسل يديه، وقال لأصحابه: أتموا غداءكم وركب إليه؛ فقال له: إني تكلمت اليوم بين يدي أمير المؤمنين، وأبو عبيد الله حاضر فأحب أن تأتيه عسى أن يجري لي ذكر فتنظر: هل

عجب لكلامي؟ قال شبيب: فجئته؛ فقال لي: قد تكلم اليوم صاحبكم بين يدي أمير المؤمنين؛ فقلت له: فما سمعت؟ فقال: رسائل غيلان، ومواعظ الحسن، نسج بين ذلك، فملح.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: سمعت أبا مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، يقول: سمعت أبي أحمد يقول: سمعت أبي عبد الله يقول: كتب المهدي إلى عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة يأمره: انظر إلى الأرض التي يخاصم فيها فلان التاجر فلانا القائد فاقض بها للقائد، قال: اجمع شهودا؛ فجمع جماعة فكتب عليه حكما للتاجر، ثم قال: اذهب الآن فقد طوقتك طوقا لا يفكه عنك خمسون قينا، قال: فعزله المهدي.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن زكار بن أحمد بن زكار التمار، قال: حدثنا عمر بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الملك، قال: شتم رجل عبيد الله بن الحسن العنبري القاضي؛ فقال عبيد الله وقبض على لحيته: شيبتي تمنعني من أن أرد عليك.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر الصابوني إملاء، قال: حدثنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا رافع بن دحية المسلي، قال: حدثني عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة، قال: كانت عندي جارية عجمية وضيئة وكنت بها معجبا، وكانت ذات ليلة نائمة إلى جنبي فانتبهت فلم أجدها؛ فالتمستها فلم أجدها، وقلت: شر، فلما وجدتها وجدتها ساجدة وهي تقول: بحبك لي اغفر لي. قلت لها: لا تقولي هكذا. قولي: بحبي لك اغفر لي. فقالت: يا بطال حبه لي أخرجني من الشرك إلى الإسلام، وبحبه لي أيقظ عيني وأنام عينك؛ قلت: اذهبي فأنت حرة لوجه الله. قالت: يا مولاي أسأت إلي؛ كان لي أجران صار لي أجر واحد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: قلت لأبي داود سليمان بن الأشعث: عبيد الله بن الحسن عندك حجة؟ قال: كان فقيها.

أخبرني الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن

زهير، قال: قال لي يحيى بن معين: يقال: إن عبيد الله بن الحسن بن الحصين العنبري ولد سنة مائة، ويقال: سنة ست ومِائَة، وولي القضاء سنة سبع وخمسين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزيادي، قال: سنة ثمان وستين ومِائَة فيها مات عبيد الله بن الحسن العنبري قاضي البصرة في ذي القعدة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن عبيد الله بن الحسن العنبري التميمي القاضي مات في ذي القعدة من سنة ثمان وستين ومِائَة.

٥٤١٠ - عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، من أهل مدينة رسول الله ﷺ.

أقدمه هارون الرشيد بغداد ليوليه قضاء المدينة فأبى أن يتولاه ورجع إلى المدينة، أخبرنا بذلك الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: ولد عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: عبيد الله بن عمر؛ كان من وجوه قريش، وكان يلي صدقة عمر بن الخطاب، وكان أمير المؤمنين الرشيد قد بعث إليه فقدم عليه بغداد، فولاه قضاء المدينة فاستعفاه فلم يعفه؛ فعرض ليحيى بن خالد؛ فقال: لا والله ما أحسن القضاء؛ فإن كنت صادقا فما يسعكم أن تولوا من لا يحسن، وإن كنت كاذبا فلا يحل لكم أن تولوا من يكذب؛ فأعفي من القضاء وكان امرأ صالحا. حدثني بذلك عمي مصعب بن عبد الله.

٥٤١١ - عبيد اللّٰه بن محمد المهدي بن عبد اللّٰه المنصور بن محمد بن علي بن عبد اللّٰه بن العباس بن عبد المطلب.

مات ببغداد وله بها عقب.

أنبأنا إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال:

فأما عبيد الله بن المهدي فهو أخو علي لأبيه وأمه؛ أمهما رائطة بنت أبي العباس، ومولده في سنة أربع وخمسين ومِائَة. وتوفي في شعبان سنة أربع وتسعين وهو في أربعين سنة، وصلى عليه محمد الأمين، وكانت وفاته ببغداد في قصره.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري أن أحمد بن حمدان أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزيادي، قال: سنة خمس وتسعين ومِائَة؛ فيها مات عبيد الله ابن المهدي.

٥٤١٢ - عبيد الله بن عبيد الرحمن، وقيل: ابن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الأشجعي.

سمع إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، ومالك بن مغول، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وهارون بن عنترة.

رَوَى عنه عبد الله بن المبارك، ويحيى بن آدم، وقراد أبو نوح، وأبو النضر هاشم بن القاسم، ويحيى بن معين، وإبراهيم بن أبي الليث، وأحمد بن حميد ختن عبيد الله بن موسى، ويحيى ابن الحماني، وإسماعيل بن بهرام، وعثمان بن أبي شيبة، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وأبو همام الوليد بن شجاع، وأبو كريب محمد بن العلاء، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وغيرهم.

وكان من أهل الكوفة فسكن بغداد وحدث بها.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد وأخبرني الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال أحمد: أخبرنا، وقال علي: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن بشير بن سلمان،

قال: سمعت الأشجعي يقول: سمعت من سفيان الثوري ثلاثين ألف حديث، قال أحمد بن زهير: مات الأشجعي ببغداد.

أخبرنا علي بن محمد بن يحيى السلمي بدمشق، قال: أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: سمعت قبيصة، قال: لما مات سفيان أرادوا الأشجعي على أن يقعد فأبى؛ حتى كلموا زائدة فقعد يعني مكان سفيان.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين، قلت: فالأشجعي؛ فقال: صالح ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري يذكر أن عبدان بن أحمد الهمذاني حدثهم، قال: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: سألت يحيى بن معين، عن الأشجعي ومهران بن أبي عمر في حديث سفيان؛ فقال: الأشجعي كأنه قدمه، ومهران كانت فيه عجمة.

قرأت على البرقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه الفسوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ما كان بالكوفة أحد أعلم بسفيان من الأشجعي؛ كان أعلم به من عبد الرحمن بن مهدي ومن يحيى بن سعيد وأبي أحمد الزبيري وقبيصة وأبي حذيفة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي روى كتب الثوري على وجهها، وروى عنه الجامع، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد؛ فلم يزل بها حتى مات.

أخبرنا البَرْقانِيُّ، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: قلت لأحمد: الأشجعي؟ قال: كان يكتب في المجلس؛ فمن ذاك صح حديثه.

٥٤١٣ - عبيد الله بن سفيان بن عبيد الله بن رواحة، أبو سفيان الأسدي، وقيل: الغداني الصوفي البصري.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن عبد الله بن عون ومالك بن أنس وسفيان الثوري. رَوَى عنه أبو بلال الأشعري وبشر بن الحكم النيسابوري وابنه عبد الرحمن بن بشر، ومُحَمد بن عثمان بن مخلد الواسطي، وأبو العباس الكديمي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، ومُحَمد بن عمر النرسي وعثمان بن محمد العلاف؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا عبيد الله بن رواحة أبو سفيان الأسدي، قال: حدثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن الدين معلق بالثريا لتناوله رجال من الفرس.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو سفيان الصواف

كان كذابا، وكان يقال له: ابن رواحة. وقد قدم علينا وهو بصري، وكان يروي عن ابن عون.

أخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الآدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، قال: أبو سفيان الصوفي كان يقال له: ابن رواحة؛ يروي عن ابن عون وهو بصري قدم بغداد فحدثهم؛ ما سمعت أحدا من مشايخنا بالبصرة حَدَّثَ عنه.

قال يحيى بن معين: أبو سفيان الصوفي كذاب.

٥٤١٤ - عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب؛ من أهل مدينة رسول الله ﷺ.

قدم بغداد غير مرة وولاه المأمون القضاء بالحجاز ثم عزله، وببغداد كانت وفاته.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال:

وولد الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب؛ العباس كان في صحابة أمير المؤمنين هارون، ومُحَمد لا بقية له، وأمهما أم ولد، وعبيد الله كان طاهر بن الحسين استعمله على وفد أهل المدينة الذين أوفدهم العباس بن موسى بن عيسى إلى أمير المؤمنين المأمون بخراسان فزاده فيهم طاهر بن الحسين واستعمله عليهم، فلما شخص أمير المؤمنين المأمون إلى بغداد ولاه المدينة، ومكة، وعك وقضاءهن، وكان عليها سنين ثم عزله عنها فقدم عليه بغداد، فمات بها في زمن أمير المؤمنين المأمون.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، قال: حدثني جدي، قال: سمعت محمد بن يوسف الجعفري يقول: ما رأيت أحدا في مجلس كان أهيب ولا أهيأ ولا أمرأ من عبيد الله بن حسن.

٥٤١٥ - عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر،

أبو عبد الرحمن التيمي، يعرف بابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي.

سمع حماد بن سلمة، وكان عنده تسعة آلاف حديث. وسمع أيضا وهيب بن خالد، وعبد العزيز بن مسلم القسملي، وأبا عوانة، ومهدي بن ميمون، وعبد الواحد بن زياد، وصالح المري، وسفيان بن عيينة.

رَوَى عنه أحمد بن حنبل، ومُحَمد بن الحسين البرجلاني، وعبد الله بن روح المدائني، والحسن بن مكرم، وعباس الدوري، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وإبراهيم الحربي، ومُحَمد بن هشام بن أبي الدميك، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبو القاسم البغوي.

وكان من أهل البصرة فقدم بغداد وحدث بها، ثم عاد إلى البصرة.

وكان فصيحا أديبا سخيا، حسن الخلق، غزير العلم، عارفا بأيام الناس.

حدثنا عمر بن الحسين بن إبراهيم الخفاف، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الجهبذ، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال:

عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي العيشي ببغداد في الجانب الغربي في طريق الأنبار شارع الكوفة سنة تسع عشرة ومائتين؛ فذكر عنه حديثا.

أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان الفقيه العكبري، قال: حدثني محمد بن أيوب بن المعافى، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: قد حدث أحمد بن حنبل، عن العيشي يعني ابن عائشة، ثم قال إبراهيم: حدثنا أحمد بن حنبل، قا: حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي، عن مهدي بن ميمون، عن هشام بن حسان، قال: اشترت حفصة جارية - أظنها سندية -؛ فقيل لها: كيف رأيت مولاتك؟ فذكر إبراهيم كلاما بالفارسية؛ تفسيره أنها امرأة

صالحة إلا أنها قد أذنبت ذنبا عظيما فهي الليل كله تبكي وتصلي.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا مقاتل بن محمد بن بنان العكي، قال: سمعت إبراهيم بن إسحاق المروزي المعروف بالحربي، يقول: ما رأت عيني مثل ابن عائشة؛ فقيل له: يا أبا إسحاق رأيت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه، تقول: ما رأيت مثل ابن عائشة؟! فقال: نعم بلغ الرشيد سناء أخلاقه فبعث إليه فأحضره؛ فعدد عليه جميع ما سمع يقول: بفضل الله وفضل أمير المؤمنين. فلما أن صمت الرشيد، قال له ابن عائشة: يا أمير المؤمنين وما هو أحسن من هذا؟ قال: ما هو يا عم؟ قال: المعرفة بقدري والقصد في أمري، قال: يا عم أحسنت.

أنبأنا إبراهيم بن مخلد، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أسد بن الحسن البصري، قال: سأل رجل في المسجد وعبيد الله بن محمد بن حفص العيشي حاضر فلم يعطه أحد شيئا، وكان على العيشي مطرف خز؛ فقال: خذ هذا المطرف، قال: فأخذه. فلما ولى دعاه فرجع إليه؛ فقال: إن ثمن

المطرف أربعون دينارا فانظر لا تخدع عنه. فمضى فباعه؛ فعرف أنه مطرف العيشي فاشتراه ابن عم له ورده عليه.

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني، قال: أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن صالح الكريزي. وأخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال واللفظ له، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الشطي بجرجان، قال: حدثنا أبو القاسم الكريزي، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: كنت عند ابن عائشة فجاءه رجل فسأله أن يهب له شيئا؛ فنزع جبة سعيدية كانت عليه تساوي ستة دنانير أو سبعة دنانير فدفعها إليه؛ فقال له وكيله: يا أبا عبد الرحمن ما أخوفني عليك أن تموت فقيرا، قال: وكيف ذلك؟ قال: كانت لك ست جباب فوهبتها، وبقيت لك هذه وحدها فوهبتها، وهذا الشتاء مقبل. فقال: إليك عني فإني أريد أن أكون كما قال الأول:

وفتى خلا من ماله ومن المروءة غير خال أعطاك قبل سؤاله وكفاك مكروه السؤال وإذا رأى لك موعدا كان الفعال مع المقال لله درك من فتى ما فيك من كرم الخصال

حدثنا أبو حازم العبدويي إملاء، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن علي المعدل يقول: سمعت محمد بن إسحاق الثقفي يقول: سمعت محمد بن زكريا يقول: سمعتُ ابن عائشة وقال له مولى له - يقال له: بكر - نحله: يا عبيد الله والله لا تموت إلا فقيرا؛ كم تعطي؟! قال: فضحك، ثم قال: إنا والله كما قال الشاعر:

وفتى خلا من ماله ومن المروءة غير خال أعطاك قبل سؤاله فكفاك مكروه السؤال

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا أبو بكر بن شيبة، قال: قال جدي: أنفق ابن عائشة على إخوانه أربعمائة ألف دينار في الله؛ حتى التجأ إلى أن باع سقف بيته.

أخبرنا الحسين أخو الخلال، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الشطي، قال: حدثنا أبو علي شعبة، قال: حدثنا الحسن بن أبي الحسن النجيرمي، قال: حدثنا الحسن بن كثير، قال: قدم رجل إلى البصرة؛ فسأل عن أجود أهل البصرة؛ فقيل له: ابن عائشة، قال: فسأل عنه؛ فقيل له: إن عليه دينا وقد جلس في داره،

قال: فجاء إلى حاجبه ومعه رقعة؛ فقال: توصل هذه الرقعة إلى أبي عبد الرحمن؛ فأخذها فأوصلها إليه؛ فإذا فيها مكتوب:

إذا كان الجواد له حجاب فما فضل الجواد على البخيل؟!

قال: فقرأها ابن عائشة وكتب تحتها:

إذا كان الجواد عديم مال ولم يعذر تعلل بالحجاب

أخبرني الأزهري والعتيقي قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن يعقوب الجلاب، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: خرج العيشي من البصرة إلى بغداد إلى ابن أبي داود يشكو عيسى بن أبان ليعزله، عن البصرة، وكان قاضيها فأمر بعزله؛ فلما بلغ عيسى بن أبان ذلك وجه إلى ابن ابن أبي داود - يعني أبا الوليد - بثمانين ألفا؛ فجاء إلى أبيه؛ فقال له: تعزل عيسى بن أبان وهو صديقي وهو وهو. . .؟! قال: فلم يتهيأ له في عزله شيء فرجع العيشي إلى البصرة، قال: فكان كل من جاء إليه يسلم عليه ويسأله عن خبره؛ ينشده هذا البيت:

فأبنا سالمين كما بدأنا وما خابت غنيمة سالمينا

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد السمناني، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا أبو بكر الصولي، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حضرت مجلسا فيه عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي؛ وفيه جعفر بن القاسم بن جعفر بن سليمان الهاشمي؛ فقال لابن عائشة: هاهنا آية نزلت في بني هاشم خصوصا، قال: وما هي؟ قال: قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾؛ فقال له ابن عائشة: قومه قريش وهي لنا معكم، قال: بل هي لنا خصوصا، قال: فخذ معها: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ﴾ قال: فسكت جعفر فلم يحر جوابا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود يقول: سمعت أبا سلمة ذكر ابن عائشة؛ فقال: سمع علما كثيرا ولكنه أفسد نفسه.

وقال أبو عبيد: سمعت أبا داود يقول: كان ابن عائشة طلابة للحديث، عالما بالعربية وأيام الناس، لولا ما أفسد نفسه.

وسمعت أبا داود يقول: ابن عائشة صدوق في الحديث.

أخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، قال: عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي وهو ابن عائشة صدوق.

توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين، وشهدت جنازته وأنا صبي، قرف بالقدر وكان بريئا منه.

سمعت محمد عائشة ابن أخي ابن عائشة يذكر ذلك، وقال: إنما كان له خلق جميل، وكان يتحبب إلى الناس ويحب المحامد؛ فكان كل من جاءه لقيه بالبشر، وما كان مذهبه إلا إثبات القدر.

قال أبو يحيى الساجي: وكان سيدا من سادات البصرة غير مدافع عن ذلك، وكان كريما سخيا.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: عبيد الله بن عائشة صدوق بصري.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومائتين؛ فيها مات عبيد الله بن محمد العيشي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: ومات عبيد الله بن محمد العيشي بالبصرة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين بعد انصرافه من العسكر، وكان يخضب رأسه ولحيته، وقد كتبت عنه.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن المخزومي، قال: رأى رجل ابن عائشة التيمي في النوم بعدما مات؛ فقال: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بحبي إياه.

٥٤١٦ - عبيد الله بن أحمد بن غالب مولى الربيع الحاجب.

ولي القضاء بعسكر المهدي في أيام الواثق.

أخبرني الصيمري، قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن كامل، قال: كان أبو عبد الله أحمد بن أبي دؤاد على قضاء القضاة في أيام المعتصم فاستخلف ابنه أبا الوليد على عمله، وكان شعيب بن سهل على قضاء بغداد من قبله، ثم استقضى بعده عبيد الله بن أحمد بن غالب الذي تنسب إليه سويقة غالب، وكان فيه كبر وتجبر.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: وفي هذه السنة يعني سنة ثمان وعشرين ومائتين. عزل الواثق عبد الرحمن بن إسحاق وشعيب بن سهل وولى الحسن بن علي بن الجعد، وكان عبد الرحمن على الغربي وولى عبد الله بن محمد الخلنجي الشرقية وولى الجانب الشرقي عبيد الله بن أحمد بن غالب مولى الربيع.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: كان عبيد الله بن أحمد بن غالب فقيها عالما على مذهب أهل العراق، وكان من أصحاب بن أبي دؤاد وهو خال عمر بن غالب، وكان مولده سنة ثمانين ومِائَة ولم يحدث بشيء فيما أعلمه.

قلت: ولم يزل على القضاء إلى أن عزله جعفر المتوكل في سنة أربع وثلاثين ومائتين، وكان مذموم الولاية سيئ السيرة قبيح الطريقة.

حدثني الحسن بن علي الجوهري، عن أبي عبيد الله المرزباني، قال: وجدت بخط أبي بكر الصولي: وثب عبيد الله بن أحمد بن غالب على مسجد يصلي فيه طائفة من المسلمين فجعله حانوتا يستغله للتطفيف؛ فكتب إليه عتاهية بن أبي العتاهية:

فقدت الذي لم يرع عما ووالدا وإن كان مفقودا إذا كان شاهدا
جعلت له ذكرا وإن كان خاملا وألزمته وسما على الدهر خالدا
إذا استغلق المعنى علي بسبه كفتني مخازيه الفضاح القصائدا
متى يتق الله الذي لا يخافه إذا كان يوما يستغل المساجدا؟!

قال: وله في ابن غالب:

أبكي وأندب بهجة الإسلام إذ صرت تقعد مقعد الحكام إن الحوادث ما علمت كثيرة وأراك بعض حوادث الأيام قال: وله فيه:

قل لي وسوف تلوكك الأقوال من أين عندك هذه الأموال اليوم أنت معظم ومبجل وغدا بجورك تضرب الأمثال لم تأت أرملة لتحرز مالها إلا وأنت لمالها محتال تقضي وفوك من المدامة ساطع ويميل رأسك عطفك الميال آل الربيع بني عبدكم طغى ما كان يفعل فعله الدجال

قال: وله فيه عند عزله:

فضحتك عند الحكم حال تنشر والحشر أفضح والقيامة أكبر ما كنت تحسب أن عزلك كائن إن الشقي لآمن ما يحذر بلغ الكتاب مداه عند بلوغه فعرفت ذلك والأمور تؤخر ليس الأمور إلى العباد وإنها لمن السماء تكون حين تقدر نزل البلاء بغالب وبأهله فهم حديث والحديث يخبر بكر الزمان عليهم بهوانه فهوت نجومهم وساء المنظر

٥٤١٧ - عبيد الله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد الجشمي مولاهم المعروف بالقواريري.

بصري سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: حماد بن زيد وأبي عوانة، وعبد الوارث بن سعيد ومسلم بن خالد، وسفيان بن عيينة وهشيم ومعتمر بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ومُحَمد بن جعفر غندر وخالد بن الحارث.

رَوَى عنه أبو قدامة السرخسي، ومُحَمد بن إسحاق الصاغاني، وأبو داود السجستاني، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان وأحمد بن أبي خيثمة والحارث بن أبي أسامة وإبراهيم الحربي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وصالح بن محمد جزرة، وأبو القاسم البغوي وغيرهم.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري وحدثنا أبو الربيع الزهراني، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، قال: كان عكرمة بن أبي جهل يأخذ

المصحف فيضعه على وجهه ويقول: كلام ربي، كلام ربي. قال: القواريري كتب عني أبو عبد الله أحمد بن حنبل هذا الحديث في الحبس وحديثا آخر، قال: وكتب عني يحيى بن معين أيضا حديثين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: سمعت أبا القاسم علي بن الحسن بن زكريا القطيعي الشاعر، قال: سمعت أبا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي يقول: سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول: لم يكن يكاد تفوتني صلاة العتمة في جماعة فنزل بي ضيف فشغلت به؛ فخرجت أطلب الصلاة في قبائل البصرة فإذا الناس قد صلوا؛ فقلت في نفسي: روي عن النبي ﷺ أنه قال: صلاة الجميع تفضل على صلاة الفذ إحدى وعشرين درجة، وروي خمسة وعشرين درجة وروي سبعا وعشرين؛ فانقلبت إلى منزلي فصليت العتمة سبعا وعشرين مرة؛ ثم رقدت فرأيتني مع قوم راكبي أفراس وأنا راكب فرسا كأفراسهم ونحن نتجارى، وأفراسهم تسبق فرسي فجعلت أضربه لألحقهم فالتفت إلي آخرهم؛ فقال: لا تجهد فرسك

فلست بلاحقنا، قال: فقلت: ولم ذلك؟ قال: لأنا صلينا العتمة في جماعة.

أخبرنا البرقاني، قال: في كتابي عن أبي الحسن المحمودي وأنا شاك في سماعه، قال: سمعت أبا بكر البسطامي يقول: سمعت أحمد بن سيار يقول: لم أر في جميع ما رأيت مثل مسدد بالبصرة والقواريري ببغداد وصدقة بمرو.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قال يحيى بن معين: القواريري ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسين بن صدقة وأخبرني الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قالا: حدثنا ابن أبي خيثمة، قال: سئل يحيى بن معين، عن عبيد الله بن عمر القواريري؛ فقال: ثقة.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا

أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: عبيد الله القواريري بصري ثقة سكن بغداد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: عبيد الله بن عمر القواريري من أهل البصرة قدم بغداد فنزلها، وتوفي ببغداد وحضره خلق كثير، ودفن بعسكر المهدي خارج الثلاثة الأبواب، وهو يوم توفي ابن أربع وثمانين سنة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرني علي بن محمد الحبيبي بمرو، قال: وسألته يعني صالح بن محمد جزرة الحافظ، عن عبيد الله القواريري؛ فقال: ثقة صدوق.

أخبرنا مُحَمد بن عَلي المُقرئ، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مهران، قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي، قال: سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول: القواريري أثبت من الزهراني وأشهر وأعلم بحديث البصرة، وما رأيت أحدا أعلم بحديث البصرة منه ومن علي ابن المديني وإبراهيم بن عرعرة، وقد سمعت القواريري يقول: ما رأيت أبا الربيع عند حماد بن زيد قط.

حدثنا محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: عبيد الله بن عمر القواريري ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار، قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر، قال: ومات القواريري في سنة خمس وثلاثين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات أبو سعيد عبيد الله بن عمر القواريري يوم الخميس لاثني عشر يومًا مضين من ذي الحجة؛ سنة خمس وثلاثين ومائتين.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد ابن الغزاء البصري ببيت المقدس، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن جعفر العطار بمصر، قال: حدثنا أبو إسحاق عبد الحميد بن أحمد الوراق، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن الورد، قال: حدثنا أبو عبد الله إسماعيل بن أبي اليمان الجاري، قال: سمعت حفص بن عمرو الربالي يقول: رأيت عبيد الله بن عمر القواريري في المنام؛

فقلت: ما صنع الله بك؟ قال: فقال: غفر لي وعاتبني، وقال: يا عبيد الله أخذت من هؤلاء القوم؟ وقال: قلت: يا رب أنت أحوجتني إليهم ولو لم تحوجني لم آخذ، قال: فقال لي: إذا قدموا علينا كافأناهم عنك، قال: ثم قال لي: أما ترضى أن كتبتك في أم الكتاب سعيدا؟

٥٤١٨ - عبيد اللّٰه بن إدريس النرسي، مولى بني ضبة.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: نعيم بن ميسرة الرازي، وعبد الله بن المبارك، وإسماعيل بن عياش، وعباد بن عباد المهلبي.

رَوَى عنه ابنه أحمد، وعباس بن محمد الدوري، وقاسم بن زكريا المطرز، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وكان ثقة.

أخبرنا علي بن أحمد بن الحسن بن عبد السلام المقرئ، قال: حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي إملاء، قال: أخبرنا القاسم بن زكريا المقرئ، قال: حدثنا عبيد الله النرسي، قال: حدثنا عباد بن عباد المهلبي، عن عبيد الله،

وعبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: أحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله، وعبد الرحمن.

أخبرنا محمد بن جعفر بن علان وأحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قالا: حدثنا مخلد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطبري، قال: عبيد الله بن إدريس النرسي من ساكني بغداد؛ توفي بها في سنة خمس وأربعين ومائتين، وكان ابنه يخبرني أنه من موالي ضبة.

٥٤١٩ - عبيد اللّٰه بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو الفضل الزهري.

سمع عمه يعقوب، وروح بن عبادة. رَوَى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه، ومُحَمد بن محمد الباغندي، وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وصالح بن أبي مقاتل، وإسماعيل بن العباس الوراق، والقاضي المحاملي، ومُحَمد بن مخلد، وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا عبيد الله بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان مولى عائشة أنها حدثته: أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد العصر وينهى عنها، ويواصل وينهى عن الوصال؛ فقيل له: يا رسول الله فإنك تواصل؟ قال: إني لست في ذلك مثلكم؛ إني أظل يطعمني ربي ويسقيني.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا الحسن بن رشيق المصري، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، عن أبيه.

ثم حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله، قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف؛ بغدادي لا بأس به.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات عبيد الله بن سعد الزهري

في ذي الحجة سنة ستين.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: ومات عبيد الله بن سعد الزهري يوم الجمعة أول يوم من ذي الحجة سنة ستين؛ يعني: ومائتين.

٥٤٢٠ - عبيد اللّٰه بن محمد بن النعمان.

حَدَّثَ عن يحيى بن خليف البصري. رَوَى عنه عباس بن الحسن المخرمي.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال، قال: حدثنا العباس بن الحسن المخرمي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن النعمان بغدادي، قال: حدثنا يحيى بن خليف بن عقبة السعدي، قال: حدثنا عبد الله بن عون، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ما منكم من أحد ينجيه عمله. قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟! قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة.

٥٤٢١ - عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد، أبو العباس، وقيل: أبو الحسن العتكي البصري.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن محمد بن الحسن القردوسي، ومُحَمد بن محبوب البناني، وحجاج بن منهال الأنماطي، وأبي سلمة التبوذكي، ومسدد بن مسرهد، وأبي عمر الضرير، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وجعفر بن عبد الله بن مجاشع، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو ذر أحمد بن محمد الباغندي، والقاضي المحاملي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة، قال: حدثنا الحجاج بن منهال، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا جاءه المؤذن ركع ركعتين خفيفتين قبل الإقامة.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: أنشدني عبيد الله بن جرير بن جبلة:

ما لا يكون فلا يكون بحيلة أبدا وما هو كائن سيكون سيكون
ما هو كائن في وقته وأخو الجهالة متعب محزون

أخبرنا الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأت على محمد بن مخلد العطار، قال: ومات ابن جبلة يعني عبيد الله بن جرير؛ في سنة اثنتين وستين بواسط.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وبواسط يعني مات عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد؛ وذلك في رجب سنة اثنتين وستين - يعني ومائتين - وكان قد بلغ فيما بلغنا أربعا وستين سنة.

٥٤٢٢ - عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي، مولى عياش بن مطرف القرشي.

سمع خلاد بن يحيى، وأبا نعيم، وقبيصة بن عقبة، ومسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا سلمة التبوذكي، والقعنبي، وأبا عمر الحوضي، وإبراهيم بن موسى الفراء، ويحيى بن بكير المصري.

وكان إماما ربانيا متقنا حافظا مكثرا صادقا.

قدم بغداد غير مرة وجالس أحمد بن حنبل وذاكره وحدث؛ فروى عنه من البغداديين: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وقاسم بن زكريا المطرز.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران، قال: أخبرني أبو عبد الله عمر بن محمد بن إسحاق العطار بالري، قال: حدثنا محمد بن صالح أبو عبد الله البغدادي، قال: رأيت أبا زرعة الرازي دخل على أحمد بن حنبل وحدثه، ورأيته قد مجمج على

حديث كان حدثه عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، عن سالم، عن جابر أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافى بين جنبيه.

وقد مجمج عليه أحمد؛ فقال له أبو زرعة: أي شيء خبر هذا الحديث؟ فقال: أخاف أن يكون غلطا على رسول الله ﷺ وذلك أن سفيان قد حَدَّثَ عن منصور عن إبراهيم: أنه كان إذا سجد جافى بين جنبيه؛ فقال له أبو زرعة: يا أبا عبد الله الحديث صحيح. فنظر إليه؛ فقال أبو زرعة: حدثنا أبو عبد الله البخاري محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا رضوان البخاري، قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن سالم، عن جابر: أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافى بين جنبيه.

وحدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني، قال: أخبرنا معمر، عن منصور، عن سالم، عن جابر: أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافى بين جنبيه؛ فقال أحمد: هات القلم إلي؛ فكتب: صح، صح، صح. ثلاث مرات.

حدثنا الأزهري، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد العكبري، قال: سمعت أحمد بن سلمان، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن

حنبل، قال: لما ورد علينا أبو زرعة نزل عندنا؛ فقال لي أبي: يا بني قد اعتضت بنوافلي مذاكرة هذا الشيخ.

أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: لما قدم أبو زرعة نزل عند أبي فكان كثير المذاكرة له؛ فسمعت أبي يوما يقول: ما صليت غير الفرض؛ استأثرت بمذاكرة أبي زرعة على نوافلي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: حدثني أحمد بن الحسين القاضي عن بعض شيوخه، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: قلت لأبي: يا أبة من الحفاظ؟ قال: يا بني شباب كانوا عندنا من أهل خراسان وقد تفرقوا. قلت: من هم يا أبة؟ قال: محمد بن إسماعيل ذاك البخاري، وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازي، وعبد الله بن عبد الرحمن ذاك السمرقندي، والحسن بن شجاع ذاك البلخي.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مهران، قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي، قال: سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول: سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن رجلين مائتي ألف حديث، كتبت عن إبراهيم الفراء مائة ألف حديث، وعن ابن أبي شيبة عبد الله مائة ألف حديث.

أخبرني أبو زرعة روح بن محمد الرازي إجازة شافهني بها، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عمر القصار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: قلت لأبي زرعة: تحزر ما كتبت عن إبراهيم بن موسى مائة ألف؟ قال: مائة ألف كثير. قلت: فخمسين ألفا؟ قال: نعم وستين ألفا وسبعين ألفا، أخبرني من عد كتاب الوضوء والصلاة فبلغ ثمانية عشر ألف حديث.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قال محمد بن العباس العصمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: حدثنا صالح بن محمد الأسدي، قال: حدثني سلمة بن شبيب، قال: حدثني الحسن بن محمد بن أعين، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثتنا أم عمرو بنت شمر، قالت: سمعت سويد بن غفلة يقرأ: وعيس عين يريد: حور عين، قال صالح: ألقيت

هذا على أبي زرعة فبقي متعجبا، وقال: أنا أحفظ في القراءات عشرة آلاف حديث، قلت: فتحفظ هذا؟ قال: لا.

أخبرنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري، قال: حدثنا أبو علي حمد بن عبد الله الأصبهاني، قال: سمعت أبا عبد الله عمر بن محمد بن إسحاق العطار يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: ما جاوز الجسر أفقه من إسحاق بن راهويه ولا أحفظ من أبي زرعة.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ بأصبهان، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني بمصر، قال: سمعت أبا حفص عمر بن مقلاص يقول: كان أبو زرعة هاهنا عندنا بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين إذا فرغ من سماع ابن بكير وعمرو بن خالد والشيوخ، اجتمع إليه أصحاب الحديث؛ فيملي عليهم وهو ابن سبع وعشرين سنة.

وقال عبد الله: سمعت يزيد بن عبد الصمد يقول: قدم علينا أبو زرعة الرازي سنة ثمان وعشرين فما رأينا مثله، وكنا نجلس

إليه، فلما أراد الخروج، قلت له: يا أبا زرعة اجعلني خليفتك في هذه الحلقة، قال: فقال لي: قد جعلتك.

وقال عبد الله: سمعت محمد بن عوف يقول: قدم علينا أبو زرعة فما ندري مما يتعجب منه؛ مما وهب الله له من الصيانة والمعرفة مع الفهم الواسع، قال محمد: قال لي أبو زرعة: ولدت سنة مائتين.

أخبرنا أبو زرعة الرازي إجازة، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عمر القصار، قال: حدثنا عبد لرحمن بن أبي حاتم، قال: سمعت أبا زرعة يقول: أردت الخروج من مصر فجئت لأودع يحيى بن عبد الله بن بكير؛ فقلت: تأمر بشيء؟ فقال: أخلف الله علينا بخير.

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا صالح بن أحمد بن محمد الهمذاني الحافظ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان، قال: قال أبو حاتم الرازي: إذا رأيت الرازي وغيره يبغض أبا زرعة فاعلم أنه مبتدع.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن

يوسف الميانجي، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن طاهر بن النجم بالميانج يقول: سمعت أبا عثمان سعيد بن عمرو يقول: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: دخلت البصرة فصرت إلى سليمان الشاذكوني يوم الجمعة وهو يحدث وهو أول مجلس جلست إليه؛ فقال: حدثنا يزيد بن زريع، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر، عن النبي ﷺ: ما من رجل يموت له ثلاث من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم؛ فقلت للمستملي: ليس هذا من حديث عاصم بن عمر إنما هذا رواه محمد بن إبراهيم. فقال له، فرجع إلى محمد بن إبراهيم، قال: وذكر في هذا المجلس أيضا؛ فقال: حدثنا ابن أبي غنية، عن أبيه، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جبير، عن أبيه أنه قال: لا حلف في الإسلام، قال: فقلت: هذا وهم، أوهم فيه إسحاق بن سليمان وإنما هو سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جبير، قال: من يقول هذا؟ قلت: حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء، قال: حدثنا ابن أبي غنية، عن أبيه، عن سعد ابن إبراهيم، عن أبيه، عن جبير، قال: فغضب، ثم قال لي: ما تقول فيمن جعل الأذان مكان الإقامة؟ قلت: يعيد، قال: من قال هذا؟ قلت: الشعبي، قال: من عن الشعبي؟ قلت: حدثنا

قبيصة، عن سفيان، عن جابر، عن الشعبي. قال: ومن غير هذا؟ قلت: إبراهيم، قال: من عن إبراهيم؟ قلت: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: أخطأت، قلت: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا جعفر الأحمر، عن مغيرة، عن إبراهيم. قال: أخطأت، قلت: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبو كدينة، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: أصبت، قال أبو زرعة: كتبت هذه الأحاديث الثلاثة عن أبي نعيم؛ فما طالعتها منذ كتبتها فاشتبه علي. ثم قال: وأي شيء غير هذا؟ قلت: معاذ بن هشام، عن أشعث، عن الحسن، قال: هذا سرقته مني وصدق؛ كان ذاكرني به رجل ببغداد فحفظته عنه.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: سمعت محمد بن إبراهيم المقرئ يقول: سمعت فضلك الصائغ يقول: دخلت المدينة فصرت إلى باب أبي مصعب فخرج إلي شيخ مخضوب وكنت أنا ناعسا فحركني؛ فقال: يا مردريك من أين أنت؟ لأي شيء تنام؟ فقلت: أصلحك الله، من الري من بعض شاكردي أبي زرعة؛ فقال: تركت أبا

زرعة وجئتني؟! لقيت مالك بن أنس وغيره فما رأت عيناي مثله.

وقال أيضا: سمعت فضلك الصائغ يقول: دخلت على الربيع بمصر؛ فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الري، أصلحك الله، من بعض شاكردى أبي زرعة؛ فقال: تركت أبا زرعة وجئتني؟! إن أبا زرعة آية، وإن الله إذا جعل إنسانا آية أبان من شكله حتى لا يكون له ثان.

قال: حدثنا أبو طالب الدسكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قاضي الرملة بمصر، قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى سنة تسع وخمسين ومائتين يقول - وذكر أبا زرعة الرازي -؛ فقال: أبو زرعة آية، وإذا أراد الله أن يجعل عبدا من عباده آية جعله.

أخبرني أبو زرعة الرازي إجازة، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عمر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حضر عند أبي زرعة محمد بن مسلم، والفضل بن العباس المعروف بالصائغ؛ فجرى بينهم مذاكرة؛ فذكر محمد بن مسلم حديثا فأنكر فضل الصائغ؛ فقال: يا أبا عبد الله ليس هكذا هو؛ فقال: كيف هو؟

فذكر رواية أخرى؛ فقال محمد بن مسلم: بل الصحيح ما قلتُ والخطأ ما قلتَ. قال فضلك: فأبو زرعة الحاكم بيننا؛ فقال محمد بن مسلم لأبي زرعة: أيش تقول أينا المخطئ؟ فسكت أبو زرعة ولم يجب؛ فقال محمد بن مسلم: ما لك سكت؟ تكلم. فجعل أبو زرعة يتغافل فألح عليه محمد بن مسلم، وقال: لا أعرف لسكوتك معنى، إن كنت أنا المخطئ فأخبر، وإن كان هو المخطئ فأخبر؛ فقال: هاتوا أبا القاسم ابن أخي. فدعي به؛ فقال: اذهب فادخل بيت الكتب فدع القمطر الأول والقمطر الثاني والقمطر الثالث، وعد ستة عشر جزءا وائتني بالجزء السابع عشر؛ فذهب فجاء بالدفتر فدفعه إليه؛ فأخذه أبو زرعة فتصفح الأوراق وأخرج الحديث ودفعه إلى محمد بن مسلم، فقرأه محمد بن مسلم؛ فقال: نعم غلطنا فكان ماذا؟!

وقال عبد الرحمن: سمعت أبا زرعة يقول: سمعت من بعض المشايخ أحاديث؛ فسألني رجل من أصحاب الحديث فأعطيته كتابي؛ فرد علي الكتاب بعد ستة أشهر؛ فأنظر في الكتاب فإذا أنه قد غير في سبعة مواضع، قال أبو زرعة: فأخذت الكتاب وصرت إلى عنده؛ فقلت: ألا تتقي الله تفعل مثل هذا؟ قال أبو

زرعة: فأوقفته على موضع موضع، وأخبرته وقلت له: أما هذا الذي غيرت، هذا الذي جعلت ابن أبي فديك؛ فإنه عن أبي ضمرة مشهور، وليس هذا من حديث ابن أبي فديك وأما هذا فإنه كذا وكذا فإنه لا يجيء عن فلان، وإنما هو كذا، وأما كذا وكذا فلم أزل أخبره حتى أوقفته على كله، ثم قال: أما إني قد حفظت جميع ما فيه في الوقت الذي انتخبت على الشيخ، ولو لم أحفظه لكان لا يخفى علي مثل هذا؛ فاتق الله يا رجل؛ فقلت له: من ذلك الرجل الذي فعل هذا؟ فأبى أن يسميه.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني الحضرمي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، وقيل له: من أحفظ من رأيت؟ قال: ما رأيت أحدا أحفظ من أبي زرعة الرازي.

كتب إلي أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد بن خاموش الواعظ من الري بخطه، قال: سمعت أحمد بن الحسن بن محمد العطار يذكر، عن محمد بن أحمد بن جعفر الصيرفي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سليمان التستري، قال: سمعت أبا زرعة يقول: إن في بيتي ما كتبته منذ خمسين سنة

ولم أطالعه منذ كتبته وإني أعلم في أي كتاب هو في أي ورقة هو في أي صفحة هو في أي سطر هو.

قال: وسمعت أبا زرعة يقول: ما سمعت أذني شيئا من العلم إلا وعاه قلبي، وإني كنت أمشي في سوق بغداد فأسمع من الغرف صوت المغنيات؛ فأضع إصبعي في أذني مخافة أن يعيه قلبي.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ بنيسابور، قال: سمعت أبا حامد أحمد بن محمد المقرئ الفقيه الواعظ يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق الثقفي يقول: لما انصرف قتيبة بن سعيد إلى الري سألوه أن يحدثهم فامتنع، وقال: أحدثكم بعد أن حضر مجالسي أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي ابن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خيثمة. قالوا: له؛ فإن عندنا غلاما يسرد كل ما حدثت به مجلسا مجلسا، قم يا أبا زرعة. فقام أبو زرعة فسرد كل ما حدث به قتيبة فحدثهم قتيبة.

حدثنا محمد بن يوسف القطان النيسابوري لفظا، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ، قال: سمعت

أبا جعفر محمد بن أحمد الرازي يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن مسلم بن وارة يقول: كنت عند إسحاق بن إبراهيم بنيسابور؛ فقال رجل من أهل العراق: سمعت أحمد بن حنبل يقول: صح من الحديث سبعمِائَة ألف حديث وكسر، وهذا الفتى يعني أبا زرعة قد حفظ ستمائة ألف.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: سمعت الحسن بن عثمان التستري يقول: سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي ليس له أصل.

حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني لفظا بأصبهان، وأبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان، قال يحيى: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا أبو بكر ابن المقري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني بمصر، قال: سمعت محمد بن إسحاق الصاغاني يقول في حديث ذكره من حديث الكوفة؛ فقال: هذا أفادنيه أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم؛ فقال له بعض من حضر: يا أبا بكر أبو زرعة من أولئك الحفاظ الذين رأيتهم، وذكر جماعة من الحفاظ

منهم الفلاس؛ فقال أبو زرعة: أعلاهم لأنه جمع الحفظ مع التقوى والورع وهو يشبه بأبي عبد الله أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر، قال: حدثنا أبو بكر بن بحر، قال: حدثنا محمد بن الهيثم بن علي الفسوي، قال: لما أن قدم حمدون البرذعي على أبي زرعة لكتابة الحديث دخل عليه فرأى في داره أواني وفرشا كثيرا، قال: وكان ذلك لأخيه فهم أن يرجع ولا يكتب عنه فلما كان من الليل رأى كأنه على شط بركة ورأى ظل شخص في الماء؛ فقال: أنت الذي زهدت في أبي زرعة أعلمت أن أحمد بن حنبل كان من الأبدال؛ فلما أن مات أبدل الله مكانه أبا زرعة؟

أخبرنا الماليني، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان القطان، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثني أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشي وما خلف بعده مثله علما وفهما وصيانة وصدقا، وهذا ما لا يرتاب فيه، ولا أعلم من المشرق والمغرب من كان يفهم من هذا الشأن مثله، ولقد كان من هذا الأمر بسبيل.

وقال ابن عدي: سمعت عبد الملك بن محمد يقول: سمعتُ ابن خراش يقول: كان بيني وبين أبي زرعة موعد أن أبكر عليه فأذاكره فبكرت فمررت بأبي حاتم وهو قاعد وحده؛ فدعاني فأجلسني معه يذاكرني حتى أصبح النهار؛ فقلت له: بيني وبين أبي زرعة موعد فجئت إلى أبي زرعة والناس عليه منكبون؛ فقال لي: تأخرت عن الموعد؟ قلت: بكرت فمررت بهذا المستومند فدعاني فرحمته لوحدته وهو أعلى إسنادا منك، وضربت أنت بالدست أو كما قال.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: سمعت القاسم بن أبي صالح يقول: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: أبو زرعة إمام.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: أخبرنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه ثم: حدثني الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله، قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي

بخطه، قال: سمعت أبي يقول: عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة رازي ثقة.

أخبرنا الماليني، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: سمعت أبا يعلى الموصلي يقول: ما سمعنا بذكر أحد من الحفاظ إلا كان اسمه أكثر من رؤيته إلا أبو زرعة الرازي؛ فإن مشاهدته كانت أعظم من اسمه، وكان قد جمع حفظ الأبواب والشيوخ والتفسير وغير ذلك، وكتبنا بانتخابه بواسط ستة آلاف.

أخبرنا هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى، قال: أخبرنا أبو الأزهر ناصر بن محمد بن النضر الأسدي بكرمينية، قال: سمعت أبا يعلى أحمد بن علي بن المثنى يقول: رحلت إلى البصرة للقاء المشايخ أبي الربيع الزهراني وهدبة بن خالد وسائر المشايخ؛ فبينا نحن قعود في السفينة إذا أنا برجل يسأل رجلا؛ فقال: ما تقول رحمك الله في رجل حلف بطلاق امرأته ثلاثا أنك تحفظ مائة ألف حديث فأطرق رأسه مليا ثم رفع؛ فقال: اذهب يا هذا وأنت بار في يمينك ولا تعد إلى مثل هذا؛ فقلت: من الرجل؟ فقيل لي: أبو زرعة الرازي كان ينحدر معنا إلى البصرة.

أخبرنا الماليني، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: سمعت أبي عدي بن عبد الله يقول: كنت بالري وأنا غلام في البزازين فحلف رجل بطلاق امرأته أن أبا زرعة يحفظ مائة ألف حديث؛ فذهب قوم إلى أبي زرعة بسبب هذا الرجل هل طلقت امرأته أم لا؟ فذهبت معهم فذكر لأبي زرعة ما ذكر الرجل؛ فقال: ما حمله على ذلك؟ فقيل له: قد جرى الآن منه ذلك؛ فقال أبو زرعة: قل له يمسك امرأته فإنها لم تطلق عليه أو كما قال.

حدثني عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني لفظا، قال: سمعت محمد بن إسحاق بن منده الحافظ يقول: سمعت أبا العباس محمد بن جعفر بن حكمويه الرازي يقول: سئل أبو زرعة الرازي عن رجل حلف بالطلاق أن أبا زرعة يحفظ مائتي ألف حديث هل حنث؟ فقال: لا، ثم قال أبو زرعة: أحفظ مائتي ألف حديث كما يحفظ الإنسان ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وفي المذاكرة ثلاثمائة ألف حديث.

حدثنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي بنيسابور، قال: سمعت أبا جعفر

التستري يقول: حضرت أبا زرعة يعني الرازي بماشهران، وكان في السوق، وعنده أبو حاتم، ومحمد بن مسلم والمنذر بن شاذان وجماعة من العلماء؛ فذكروا حديث التلقين وقوله ﷺ: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله، قال: فاستحيوا من أبي زرعة وهابوا أن يلقنوه، فقالوا: تعالوا نذكر الحديث؛ فقال: محمد بن مسلم: حدثنا الضحاك بن مخلد، عن عبد الحميد بن جعفر، عن صالح، وجعل يقول: ولم يجاوز. وقال أبو حاتم: حدثنا بندار، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن صالح ولم يجاوز والباقون سكتوا؛ فقال أبو زرعة: وهو في السوق: حدثنا بندار، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة، وتوفي رحمه الله.

كتب عني هذا الخبر أبو بكر البرقاني والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي وأحمد بن محمد العتيقي وغيرهم من الشيوخ.

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال:

عبيد الله بن عبد الكريم: أبو زرعة الرازي نسبوه في قريش، وكانت وفاته بالري آخر يوم من ذي الحجة سنة أربع وستين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وبالري يعني مات أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء سلخ ذي الحجة سنة أربع وستين، كان مولده سنة مائتين فمات وقد بلغ أربعا وستين سنة.

كتب إلي أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري من دمشق أن أبا الخير أحمد بن علي الحمصي الحافظ أخبرهم، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الجرجاني، قال: سمعت حفص بن عبد الله بأردبيل يقول: اشتهيت أن أرحل إلى أبي زرعة الرازي فلم يقدر لي فدخلت الري بعد موته فرأيته في النوم يصلي في سماء الدنيا بالملائكة؛ فقلت: عبيد الله بن عبد

الكريم؟ قال: نعم، قلت: بم نلت هذا؟ قال: كتبت بيدي ألف ألف حديث أقول فيها، عن النبي ﷺ وقد قال النبي ﷺ: من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله المعدل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول: رأيت أبا زرعة في المنام؛ فقلت له: ما حالك يا أبا زرعة؟ قال: أحمد الله على الأحوال كلها إني أحضرت فوقفت بين يدي الله تعالى؛ فقال لي: يا عبيد الله، لم تذرعت في القول في عبادي؟ قلت: يا رب إنهم حادلوا دينك؛ فقال: صدقت. ثم أتي بطاهر الحلقاني فاستعديت عليه إلى ربي تعالى فضرب الحد مائة ثم أمر به إلى الحبس، ثم قال: ألحقوا عبيد الله بأصحابه؛ بأبي عبد الله وأبي عبد الله وأبي عبد الله: سفيان الثوري ومالك بن أنس وأحمد بن حنبل.

أخبرني أبو الفتح عبد الواحد بن أبي أحمد بن علوس الأسداباذي رفيقي بنيسابور، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الهمذاني بها، قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي، قال: حدثنا الحسن بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن محمد أبو

العباس المرادي، قال: رأيت أبا زرعة في المنام؛ فقلت: يا أبا زرعة ما فعل الله بك؟ قال: لقيت ربي تعالى؛ فقال لي: يا أبا زرعة إني أوتى بالطفل فآمر به إلى الجنة؛ فكيف بمن حفظ السنن عن عبادي؟! تبوأ من الجنة حيث شئت.

٥٤٢٣ - عبيد اللّٰه بن إسماعيل البغدادي والد أبي بكر الفرائضي.

روى عن محمد بن سابق وأبي عبد الرحمن المقرئ وعفان، ومعاوية بن عمرو، وأبي عبيد القاسم بن سلام.

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: وسمعت منه بالري وهو صدوق.

٥٤٢٤ - عبيد اللّٰه بن النعمان أبو عمرو المنقري الدلال.

أحسبه من أهل البصرة. سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: أبي عاصم النبيل وسعيد بن سلام العطار. رَوَى عنه محمد بن مخلد،

ومُحَمد بن جعفر المطيري وعلي بن إسحاق المادرائي.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا عبيد الله بن النعمان، قال: حدثنا سعيد بن سلام، قال: حدثنا ابن أبي رواد، قال: حدثني منصور بن عبد الرحمن، عن أمه صفية بنت شيبة، عن عائشة أن النبي ﷺ تزوج امرأة من نسائه؛ فنثروا على رأسه تمر عجوة.

٥٤٢٥ - عبيد اللّٰه بن عمران بن خلف البغدادي.

حَدَّثَ عن عفان بن مسلم وعبيد الله القواريري. رَوَى عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروي ساكن دمشق.

٥٤٢٦ - عبيد اللّٰه بن محمد الصابوني، ويقال: الزيات.

حكى عن أبي شعيب صاحب معروف الكرخي. رَوَى عنه محمد بن مخلد.

٥٤٢٧ - عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه أبو عبد الرحمن الحداد النيسابوري.

نزل بغداد وحدث بها عن يحيى بن يحيى التميمي، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وسعيد بن محمد الجرمي، وسليمان بن سلمة الخبائري، ويحيى بن عثمان الحمصي، وأيوب بن محمد الرقي، وأحمد بن صالح، وأبي الطاهر بن السرح المصريين، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو حامد بن الشرقي النيسابوري، ومُحَمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبيد الله بن عبد الله النيسابوري ببغداد، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا وكيع، عن سعيد بن عبيد الطائي، ومُحَمد بن قيس الأسدي، عن علي بن ربيعة، قال: أول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب؛ فقال

المغيرة بن شعبة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نيح عليه يعذب بما نيح عليه.

أخبرنا البرقاني، قال: قرأنا على أبي محمد بن زياد: حدثكم عبد الله بن محمد بن شيرويه، قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا وكيع، قال: حدثنا سعيد بن عبيد الطائي، ومُحَمد بن قيس الأسدي مثله.

٥٤٢٨ - عبيد اللّٰه بن محمد بن يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو القاسم العدوي المعروف بابن اليزيدي.

سمع محمد بن منصور الطوسي، وعبد الرحمن بن ابن أخي الأصمعي وروى عن عمه إبراهيم بن يحيى وأخيه أحمد بن محمد، عن جده أبي محمد اليزيدي، عن أبي عمرو بن العلاء حروفه في القرآن.

حَدَّثَ عنه ابن أخيه محمد بن العباس اليزيدي وأحمد بن عثمان ابن الأدمي وغيرهما، وكان ثقة.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار التاجر بأصبهان، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن أبي محمد اليزيدي أبو القاسم البغدادي النحوي، قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: حدثنا يونس بن محمد المؤدب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن وعلة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: أيما إهاب دبغ فقد طهر، قال: الطبراني: لم يروه عن حماد إلا يونس بن محمد، تفرد به محمد بن منصور.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد أبو القاسم اليزيدي، قال: حدثني إبراهيم بن أبي محمد، قال: حدثني أبي، قال: كنت مع أبي عمرو بن العلاء في مجلس إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب؛ فسأل عن رجل من أصحابه فقده؛ فقال لبعض من حضره: اذهب فسل عنه. فرجع؛ فقال: تركته يريد أن يموت. قال: فضحك منه بعض القوم، وقال: في الدنيا إنسان يريد أن يموت؟ فقال إبراهيم:

لقد ضحكتم منها عربية: إن يريد في معنى يكاد، قال الله تعالى ﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ أي يكاد، قال: فقال أبو عمرو: لا نزال بخير ما كان فينا مثلك.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: عبيد الله بن محمد بن يحيى أبو القاسم كان اليزيدي جده، كتب عنه الحروف وشيء من اللغة والنزر من الحديث في أضعاف الكتب. مات في المحرم سنة أربع وثمانين: يعني ومائتين.

٥٤٢٩ - عبيد اللّٰه بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد اللّٰه بن العباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي.

كان الإمام في جامع الرصافة وإليه الحسبة ببغداد، وحدث شيئا يسيرا عن نصر بن علي الجهضمي. رَوَى عنه أبو الحسين ابن المنادي.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: وعبيد الله بن علي بن الحسن أبو العباس الهاشمي الإمام كتب عنه الحروف، عن نصر بن علي وشيء من الحديث. مات لسبع خلون من صفر سنة أربع وثمانين؛ يعني: ومائتين.

٥٤٣٠ - عبيد اللّٰه بن أحمد بن منصور أبو محمد الكسائي مولى بني هاشم من أهل همذان.

سمع محمد بن خليد الحنفي، وزكريا بن عمر الدشتي، وعلي بن جعفر الأحمر، وعلي بن محمد الطنافسي، وأبا خيثمة زهير بن حرب، ونحوهم.

وقدم بغداد وحدث بها؛ فروى عنه يحيى بن صاعد، ومُحَمد بن مخلد، وأحمد بن سلمان النجاد، وعبد الباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري، ومُحَمد بن الحسين بن الفضل القطان؛ قالا: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي، قال: حدثنا

حارث بن عبد الله، قال: حدثنا حسان بن إبراهيم، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ يدخل علي وأنا ألعب باللعب.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ في كتاب طبقات الهمذانيين، قال: عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي أبو محمد روى عن أبي خيثمة زهير بن حرب، وأبي هشام الرفاعي، والفضل بن الصباح، والحارث بن عبد الله، وسلمة بن شبيب. حدثنا عنه أحمد بن محمد يعني المقرئ؛ محله الصدق.

٥٤٣١ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد أبو شبيل بن أبي مسلم الواقدي.

حَدَّثَ عن أبيه، وعن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومُحَمد بن يحيى الأزدي.

رَوَى عنه أبو بكر ابن الأنباري النحوي، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو طالب بن البهلول التنوخي، وكان

ثقة.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الخفاف، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الواقدي، قال: حدثنا أبي، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبد الله بن شداد، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: من كان له إمام فقراءته له قراءة.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع أن أبا شبيل بن واقد مات في سنة ثمان وتسعين ومائتين، قال غيره: مات يوم الخميس لخمس ليال بقين من ذي القعدة.

٥٤٣٢ - عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق أبو أحمد الخزاعي.

وهو أخو محمد بن عبد الله بن طاهر، ولي إمارة بغداد وحَدَّثَ عن أبي الصلت الهروي والزبير بن بكار الزبيري. رَوَى عنه محمد

بن يحيى الصولي وعمر بن الحسن الأشناني، وأبو القاسم الطبراني وغيرهم.

وكان فاضلا أديبا شاعرا فصيحا.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني بها، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن طاهر، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثنا يحيى بن أبي قتيلة، قال: حدثنا عبد الخالق بن أبي حازم، قال: حدثني ربيعة بن عثمان، قال: حدثني عبد الوهاب بن بخت، عن عمر بن عبد العزيز، قال: حدثني أنس بن مالك أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: كل راع مسؤول عن رعيته، قال سليمان: لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به الزبير.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق، قال: أخبرنا محمد بن عمران الكاتب، قال: أنشدني المظفر بن يحيى للبحتري يمدح عبيد الله بن عبد الله لما قدم من خراسان من قصيدة؛ فقال:

لقد سرني أن المكارم أصبحت تحط إلى أرض العراق حمولها مجيء عبيد الله من شرق أرضه سرى الديمة الوطفاء هبت

قبولها مسير تلقى الأرض منه ربيعها وينهج عنه حزنها وسهولها وأبيض من آل الحسين يرده إلى المجد أعراق يهدى دليلها أضاءت لنا بغداد بعد ظلامها فعاد ضحى إمساؤها وأصيلها مقامات حلم ما يوازن قدرها وساعات جود ما يطاع عذولها كأنهم عند استلام ركابه عصائب عند البيت حان قفولها يجلون مأمولا مخوفا لنائل يواليه أو صولات بأس يصولها أبا أحمد والحمد رهن مآثر تؤثلها أو عارفات تنيلها وصلت بك الحاجات جمعا وإنما بطول جليل القوم يقضى جليلها

أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل، قال: حدثنا محمد بن عمران بن موسى المرزباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: أنشدني عبيد الله بن عبد الله بن طاهر لنفسه:

حق التنائي بين أهل الهوى تكاتب يسخن عين النوى وفي التداني لا انقضى عمره تزاور يشفي عليل الجوى

أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين بن محمد الجازري، قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجريري، قال: حدثنا أحمد بن أبي سهل بن عاصم الحلواني، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن

هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور، قال: كان أبي نازلا في جوار عبيد الله بن عبد الله بن طاهر فانتقل عنه إلى دار ابتاعها بنهر المهدي وهي دار إسحاق بن إبراهيم الموصلي؛ فكتب إليه عبيد الله مستوحشا:

يا من تحول عنا وهو يألفنا بعدت جدا فلأيا صرت تلقانا واعلم بأنك إذ بدلت جيرتنا بدلت جارا وما بدلت إخوانا فأجابه هارون بن علي:

بعدت عنكم بداري دون خالصتي ومحض ودي وعهدي كالذي كانا وما تبدلت مذ فارقت قربكم إلا هموما أعانيها وأحزانا وهل يسر بسكنى داره أحد وليس أحبابه للدار جيرانا

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، قال: أنشدني إبراهيم بن عبد الله الوراق لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر:

ألا أيها الدهر الذي قد مللته لتخليطه هلا مللت حياتي فقد وجلال الله حببت دائبا إلي على بغض الوفاة وفاتي

أخبرنا هلال بن عبد الله بن محمد الطيبي مؤدبي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد ابن زنجي الكاتب، قال: قال لي أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن رشيد الكاتب: حملني أبو الحسن علي بن محمد بن الفرات في وقت من الأوقات برا واسعا إلى أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر؛ فأوصلته إليه ووجدته على فاقة شديدة فقبله وكتب إليه:

أياديك عندي معظمات جلائل طوال المدى شكري لهن قصير
فإن كنت عن شكري غنيا فإنني إلى شكر ما أوليتني لفقير

قال: فقلت: هذا أعز الله الأمير حسن، قال: أحسن منه ما سرقته منه؛ فقلت: وما هو؟ قال: حديثان حدثني بهما أبو الصلت الهروي بخراسان، عن أبي الحسن الرضا عن آبائه، قال: قال النبي ﷺ: أسرع الذنوب عقوبة كفران النعم.

وبهذا الإسناد، عن رسول الله ﷺ أنه قال: يؤتى بعبد فيوقف بين يدي الله تعالى فيأمر به إلى النار؛ فيقول: أي رب لم أمرت بي إلى النار؟ فيقول: لأنك لم تشكر نعمتي. فيقول: أي رب أنعمت علي بكذا فشكرت بكذا؛ فلا يزال يحصي النعم ويعدد الشكر فيقول الله تعالى: صدقت عبدي، إلا أنك لم تشكر من

أنعمت عليك بها على يديه، وقد آليت على نفسي ألا أقبل شكر عبد على نعمة أنعمتها عليه أو يشكر من أنعمت بها على يديه، قال: فانصرفت بالخبر إلى أبي الحسن وهو في مجلس أخيه أبي العباس أحمد بن محمد وذكرت ما جرى؛ فاستحسن أبو العباس ما ذكرته وردني إلى عبيد الله ببر واسع أوسع من بر أخيه؛ فأوصلته إليه فقبله وكتب إليه:

شكريك معقود بإيماني حكم في سري وإعلاني عقد ضمير وفم ناطق وفعل أعضاء وأركان قال: فقلت: هذا أعز الله الأمير أحسن من الأول؛ فقال: أحسن منه ما سرقته منه، قلت: وما هو؟ قال: حدثني أبو الصلت الهروي بخراسان، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبي الحسن موسى بن جعفر الكظيم، عن الصادق، عن الباقر، عن السجاد، عن السبط، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان عقد بالقلب ونطق باللسان وعمل بالأركان، قال: فعدت إلى أبي العباس فحدثته بالحديث، وكان في مجلسه ابن راهويه المتفقه؛ فقال: ما هذا الإسناد؟ قال: ابن رشيد؛ فقلت له: سعوط الشيلثاء الذي إذا سعط به المجنون برأ وصح.

قلت: روى غير ابن زنجي هذا الخبر عن ابن رشيد؛ فذكر في آخره عن أبي أحمد بن طاهر أن إسحاق بن راهويه سأل أبا الصلت عن إسناد هذا الحديث وذاك أشبه، ويحتمل أن يكون ابن راهويه الذي ذكر ابن رشيد كونه في مجلس ابن الفرات محمد بن إسحاق بن راهويه؛ فالله أعلم.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: توفي عبيد الله بن عبد الله بن طاهر سنة ثلاثمائة، وكان مولده سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

قال لي هلال بن المحسن: مات أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ليلة يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاثمائة.

٥٤٣٣ - عبيد اللّٰه بن منصور الصباغ.

نزل دمشق وحدث بها عن محمد بن عباد المكي. رَوَى عنه محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري.

حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني، قال: حدثنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، قال: حدثني أبو علي محمد بن هارون بن شعيب، قال: حدثنا عبيد الله بن منصور الصباغ البغدادي في سوق أم حكيم، قال: حدثنا محمد بن عباد المكي، قال: حدثنا عمران ومُحَمد وإبراهيم بنو عيينة؛ قالوا: حدثنا شعبة وسفيان، عن محارب بن دثار، عن جابر أن النبي ﷺ قال: نعم الإدام الخل.

٥٤٣٤ - عبيد اللّٰه بن يحيى بن سليم أبو محمد البزاز.

كان ينزل بالجانب الشرقي في سيب القاضي، وحَدَّثَ عن الزبير بن بكار، ومُحَمد بن حسان الأزرق، وإسحاق بن إبراهيم البغوي، وإبراهيم بن مجشر، وطاهر بن خالد بن نزار، وعلي بن الحسين بن إشكاب، وعبد الله بن أيوب المخرمي، وأيوب بن الوليد الضرير، وعلي بن حرب الطائي، ومُحَمد بن سنان القزاز.

رَوَى عنه إبراهيم بن أحمد بن جعفر، وعبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقيان وغيرهما أحاديث مستقيمة.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد الحجاجي، قال: أخبرنا عبيد الله بن سليم البزاز ببغداد، قال البرقاني: وسألت الحجاجي عنه؛ فقال: صدوق.

٥٤٣٥ - عبيد اللّٰه بن محمد بن مسعر المسعري.

حَدَّثَ عن عباس بن محمد الدوري. رَوَى عنه أبو زيد الحسين بن الحسن بن عامر الكوفي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو زيد بن عامر، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن مسعر المسعري البغدادي في سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت عفان بالبصرة يقول: ما سمعت من حماد بن سلمة حديثا إلا أتيته في منزله حتى أقرأه عليه.

٥٤٣٦ - عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أعين أبو العباس البزاز.

سمع بشر بن الوليد الكندي، وإسحاق بن إسرائيل، وعمرو بن عبد الله الأودي، وعبد الله بن عمر بن أبان الكوفي، وعبد الملك بن عبد ربه الطائي، ومُحَمد بن إسماعيل الأحمسي، وأبا الأشعث العجلي، والحسن بن عرفة العبدي.

رَوَى عنه أبو الحسين ابن المنادي، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومُحَمد بن المظفر، وعبيد الله بن أبي سمرة البغوي، وغيرهم.

وذكر أبو الحسن الدارقطني أنه لين في الرواية.

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي بخطه: مات أبو العباس بن أعين البزاز في يوم الجمعة السادس عشر من شهر رمضان سنة تسع وثلاثمائة.

٥٤٣٧ - عبيد الله بن الحسين بن موسى بن معاوية أبو محمد يعرف بابن الخشاب.

سكن مصر وحدث بها.

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: عبيد الله بن الحسين بن موسى بن معاوية يكنى أبا محمد يعرف بابن الخشاب، بغدادي قدم مصر وحدث بها عن علي بن مسلم الطوسي، ويوسف بن موسى القطان وغيرهما، وكان ثقة.

توفي في يوم الاثنين لسبع بقين من رجب سنة عشر وثلاثمائة.

٥٤٣٨ - عبيد الله بن عبد الله بن محمد، أبو العباس الصيرفي يعرف بابن الدمكان.

حَدَّثَ عن داود بن صغير، وعبد الأعلى بن حماد، وأبي عمار الحسين بن حريث، ومُحَمد بن سليمان لوين، وأبي هشام

الرفاعي. رَوَى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ، وعبيد الله بن أبي سمرة، وعلي بن عمر السكري وغيرهم، وكان صدوقا.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر السراج، قال: أخبرنا علي بن عمر السكري، قال: أخبرنا أبو العباس عبيد الله بن عبد الله الصيرفي، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى، عن أبي جعفر الرازي، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لما ألقي إبراهيم في النار، قال: اللهم أنت في السماء واحد، وأنا في الأرض واحد أعبدك.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي: مات أبو العباس بن الدمكان لتسع عشرة خلت من رجب يوم الثلاثاء في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

٥٤٣٩ - عبيد الله بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب أبو

علي العلوي.

سكن مصر وحدث بها.

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا الأزدي، قال: حدثنا ابن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: عبيد الله بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب؛ يكنى أبا علي، من أهل بغداد، قدم مصر وسكنها، وكان يمتنع من التحديث ثم حدث، وكتبت عنه عن البغداديين، وكانت عنده كتب تسمى الجعفرية، فيها فقه على مذهب الشيعة يرويها وعلت سنه، وكان يقال: إن عنده عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ولم يُكتب عنه من حديثه شيئا.

توفي بمصر في رجب سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

٥٤٤٠ - عبيد اللّٰه بن عبد الكريم أبو يعلى الأنباري.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نصر الذارع، قال: حدثني أبو يعلى عبيد الله بن عبد الكريم الأنباري، قال: حدثنا محمد بن موهب البصري، قال:

حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن عبد الواحد بن أيمن، قال: قال عطاء: لا بأس بنتف لحى الغوغاء.

٥٤٤١ - عبيد الله بن حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني.

حَدَّثَ عن أبيه. رَوَى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي، وقيل: إن ابن حنبل هذا اسمه عبد الله، وقد ذكرناه فيما تقدم.

٥٤٤٢ - عبيد الله بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان أبو عمر العثماني.

سمع عبد الأعلى بن حماد وعلي ابن المديني وسعيد بن سيف الدينوري والحسين بن عبيد الله العجلي ونصر بن علي الجهضمي.

رَوَى عنه أحمد بن جعفر ابن الخلال المقرئ، وأبو الحسين ابن البواب، ومُحَمد بن المظفر، وأبو عمر بن حيويه وعبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، وأبو حفص بن شاهين، ومُحَمد بن إسحاق القطيعي، وكان صدوقا.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال لفظا، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن محمد البزاز القطيعي، قال: حدثنا أبو عمر عبيد الله بن عثمان بن محمد العثماني، قال: حدثنا علي بن عبد الله المديني، قال: حدثنا أبي، وعبد العزيز، عن عمارة بن غزية، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا عمر عبيد الله بن عثمان العثماني الأعور مات في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، قال غيره: مات يوم الأربعاء لعشر بقين من الشهر.

٥٤٤٣ - عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر، واسم أبي طاهر طيفور، وكنيته عبيد الله أبو الحسين مروروذي الأصل.

روى عن أبيه كتابه المصنف في أخبار بغداد وذكر ملوكها وشرح حوادثها. حَدَّثَ عَنه علي بن هارون بن المنجم، وأبو عمر بن حيويه.

حدثنا علي بن أبي علي، قال: قال لنا محمد بن العباس بن حيويه: مات أبو الحسين بن أبي طاهر في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٥٤٤٤ - عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو أحمد العلوي النصيبي.

حَدَّث أبو المفضل الشيباني عنه، عن جده إبراهيم بن علي، وعن محمد بن علي بن حمزة العلوي العباسي، ومُحَمد بن أحمد

بن عيسى بن زيد، وذكر أبو المفضل أنه سمع منه ببغداد.

حدثنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن همام أبو المفضل الكوفي، قال: حدثنا عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي العلوي، قال:

حدثني أبي أحمد بن عيسى، قال: سمعت عمي الحسين بن زيد يقول: سب رجل عبد الله بن حسن بن حسن فأعرض عنه عبد الله؛ فقيل له: لم لا تجيبه؟ قال: لم أعرف مساوئه وكرهت بهته بما ليس فيه.

أخبرنا يحيى بن محمد بن الحسين المؤدب، قال: حدثنا أبو المفضل الشيباني، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النصيبي الشيخ الشريف الصالح ببغداد.

٥٤٤٥ - عبيد الله بن سهل بن بشر أبو سيار

المدائني.

حَدَّثَ عن إبراهيم بن زرارة البالسي وأبي كريب محمد بن عبد الله الأبلي، ومُحَمد بن محمد بن حيان التمار البصري وعيسى بن خشنام المدائني المعروف بأترجة.

رَوَى عنه عثمان بن عمر بن خفيف الدراج، ومُحَمد بن زيد بن مروان الكوفي، وأبو حفص بن شاهين وذكر عثمان الدراج أن أبا سيار كان يسكن ببغداد في جوار أبي بكر بن أبي داود السجستاني.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري بالكوفة، قال: حدثنا أبو سيار عبيد الله بن سهل بن بشر المدائني من حفظه بقصر ابن هبيرة، قال: حدثنا أبو كريب الأبلي وهو محمد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية أو غيره، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن من البيان لسحرا، وإن من الشعر لحكما.

٥٤٤٦ - عبيد الله بن يحيى بن سليمان البزاز الأحول.

حَدَّثَ عن علي بن عبد المؤمن الكوفي. رَوَى عنه أبو حفص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبيد الله بن يحيى بن سليمان الأحول، قال: حدثنا علي بن عبد المؤمن الكوفي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أبردوا بالظهر؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن عبد الله بن يحيى بن سليمان الأحول البزاز مات في سنة سبع عشرة وثلاثمائة؛ كذا سماه عبد الباقي بن قانع عبد الله، والله أعلم.

٥٤٤٧ - عبيد الله بن ثابت بن أحمد بن خازم أبو الحسن الحريري، مولى بني تميم، كوفي الأصل.

حَدَّثَ عن أبي سعيد الأشج بكتاب التفسير، وعن عمرو بن عبد الله الأودي وعلي بن المنذر الطريقي، ومُحَمد بن حسان الأزرق.

رَوَى عنه أبو العباس بن عقدة، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي، ومُحَمد بن جعفر زوج الحرة، ومُحَمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وكان ثقة.

أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا عبيد الله بن ثابت الحريري الكوفي، قال: حدثنا محمد بن حسان الأزرق، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الرجال، عن أمه، عن عائشة أن النبي ﷺ نهى عن نقع البسر.
أخبرنيه أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال: حدثنا أحمد بن الفرج الوراق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرنا عبيد الله بن ثابت الحريري قراءة؛ فذكر بإسناده مثله.

أخبرنا أبو الطاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل في كتابه إلينا من الكوفة، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ، قال: سنة تسع عشرة وثلاثمائة، فيها مات أبو الحسن عبيد الله بن ثابت الحريري البغدادي ببغداد، وكان قد أقام بالكوفة سنين كثيرة، وكان وكيلا على السواني بطريق مكة، وكان ثقة محدثا كثير الحديث فهما بحديثه كثير الغرائب، كتب عنه ابن سعيد فأكثر وأفاد عنه وسمعت منه، وكان قد خرج من الكوفة في سنة تسع عشرة فلم يلبث إلا قليلا حتى مات، وكان صاحب مذهب حسن.

٥٤٤٨ - عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن محمد أبو القاسم يعرف بابن القاضي المؤذن.

حَدَّثَ عن أبي البختري عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري وعمر بن مدرك الرازي.

رَوَى عنه ابن شاهين وابن الثلاج، وذكر ابن الثلاج أنه حدثهم في سويقة نصر في سنة عشرين وثلاثمائة.

٥٤٤٩ - عبيد الله بن نصر بن إسماعيل أبو الحسين العسكري الخياط.

ذكر ابن الثلاج أنه حدثهم، عن أحمد بن الهيثم المعدل في سنة عشرين وثلاثمائة.

٥٤٥٠ - عبيد الله بن جعفر بن محمد أبو علي المعروف بابن الرازي جار أبي بكر بن أبي الثلج.

سمع عباس بن محمد الدوري، وإبراهيم بن نصر الكندي، والحسن بن علي بن عفان العامري، والحسين بن فهم. رَوَى عنه سعد بن محمد الصيرفي، وأبو الحسين ابن البواب، ومُحَمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو العباس بن مكرم، وابن الثلاج، وكان ثقة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن أبا علي ابن الرازي صاحب حسين بن فهم مات في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

٥٤٥١ - عبيد الله بن محمد بن سهل أبو محمد المقرئ الخضيب المخرمي.

حَدَّثَ عن محمد بن سليمان لوين، ومُحَمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة وإبراهيم بن سعيد الجوهري. رَوَى عنه ابن الثلاج، ومُحَمد بن الحسن بن سليم.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن سليم البزاز، قال: حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سهل الخضيب المخرمي، قال: حدثنا لوين، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: دخل رسول الله ﷺ مكة حين افتتحها وعلى رأسه المغفر؛ فقيل له: إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة؛ فقال: اقتلوه.

٥٤٥٢ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى أبو محمد السكري.

سمع زكريا بن يحيى المنقري صاحب الأصمعي، ومُحَمد بن الجارود القطان، وإبراهيم بن الوليد الجشاش، وعبد الله بن

أبي سعد الوراق، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة.

رَوَى عنه القاضي أبو بكر ابن الجعابي، وأبو عمر بن حيويه، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، ومُحَمد بن عبد الرحمن المخلص، وأبو حفص بن شاهين، وكان ثقة.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري شيخ نبيل.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: وفي هذه السنة؛ يعني سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، توفي عبيد الله السكري. قال ابن قانع: مات في رجب، وقال ابن الثلاج: في ربيع الآخر.

٥٤٥٣ - عبيد اللّٰه بن عبد الصمد ابن المهتدي بالله، أبو عبد اللّٰه الهاشمي.

حَدَّثَ عن إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي، ومُحَمد بن علي بن زيد الصائغ المكي، وسيار بن نصر الحلبي، والعباس بن الوليد بن مسهر الدمشقي، وأحمد بن يحيى بن خالد الرقي،

ويحيى بن نافع بن حبيب وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصريين، وبكر بن سهل الدمياطي، وأحمد بن خليد الحلبي.

رَوَى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي، والدارقطني، وابن شاهين، وأبو حفص الكتاني، ومُحَمد بن الخضر بن أبي خزام، وكان ثقة، وكان يتفقه بمذهب الشافعي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الخضر بن أبي خزام المقرئ، قال: حدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد ابن المهتدي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي بمصر، قال: حدثنا إبراهيم بن خرزاذ، قال: حدثنا سعيد بن هشيم بن بشير، عن أبيه، عن كوثر وهو ابن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عين إلى الله عز وجل.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن أبا عبد الله بن المهتدي وهو عبيد الله بن عبد الصمد مات في شهر رمضان من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

٥٤٥٤ - عبيد الله بن يحيى بن محمد بن حفص أبو محمد البزاز المعروف بالعسكري.

حَدَّثَ عن محمد بن إسحاق الصاغاني، وعبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي.

رَوَى عنه ابن الثلاج، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وقال ابن الثلاج: توفي في رجب من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

٥٤٥٥ - عبيد الله بن موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد أبو الأسود الأنصاري الخطمي.

وهو أخو أحمد والعباس ابني موسى. حَدَّثَ عن بشر بن فافي، ومُحَمد بن سعد العوفي وجعفر بن محمد بن أبي عبد الله الشيرازي، وإبراهيم بن عبد الله العبسي الكوفي، وأحمد بن سعيد الجمال.

رَوَى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، ومُحَمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص الكتاني، وكان ثقة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن أبا الأسود بن موسى بن إسحاق الأنصاري مات في رجب من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

٥٤٥٦ - عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن بكير أبو القاسم التميمي.

سمع محمد بن علي بن قدامة، ويحيى بن أبي طالب، وحمدان بن علي الوراق، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وأبا محمد بن قتيبة المصنف.

رَوَى عنه الدارقطني، ومُحَمد بن الخضر بن أبي خزام، ومُحَمد بن عبد الرحيم المازني، وأبو حفص ابن الآجري، وكان ثقة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا القاسم بن بكير مات في ذي الحجة من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

٥٤٥٧ - عبيد اللّٰه بن الحسن بن شقير أبو القاسم.

حَدَّثَ عن محمد بن موسى بن حماد البربري. رَوَى عنه أبو عبيد الله المرزباني.

٥٤٥٨ - عبيد اللّٰه بن أحمد بن يحيى أبو محمد يعرف بابن الصواف.

حدث ابن الثلاج عنه، عن إسحاق بن الحسن الحربي.

٥٤٥٩ - عبيد اللّٰه بن محمد بن محمد بن عمر بن وهب أبو أحمد المروذي.

حدث ابن الثلاج أيضا عنه، عن بشر بن موسى وذكر أنه سمع منه في الرصافة في سنة أربعين وثلاثمائة.

٥٤٦٠ - عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم أبو الحسن الفقيه الكرخي.

من أهل كرخ جدان، سكن بغداد ودرس بها فقه أبي حنيفة، وحَدَّثَ عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومُحَمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي.

رَوَى عنه ابن حيويه، وابن شاهين، وابن الثلاج، وأبو محمد ابن الأكفاني القاضي.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا أبو داود المباركي، قال: حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن سعيد بن مسروق، قال: دعيت أنا وبكر بن ماعز إلى طعام فسقينا نبيذ الدن؛ فأبيت أن أشرب، قال: فنظر إلي نظرا عرفت أنه قد مقتني.

أخبرنا علي بن المحسن التنوخي، قال: حدثنا أبو طالب عبد العزيز بن أحمد الدنقشي، قال: قال لي أبو عبد الله الحسن بن

علي بن سلمة: أنشدت أبا الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخي:

ما إن ذكرتك في قوم أحدثهم إلا وجدت فتورا بين أحشائي

فأنشدني لنفسه يريد تضمين هذا البيت:

كم لوعة في الحشا أبقت به سقما خوفا لهجرك أو خوفا من النائي لا تهجرني فإني لست ذا جلد ولا اصطبار على هجر الأخلاء الله يعلم ما حملت من سقم وما تضمنته من شدة الداء لو أن أعضاء صب خاطبت بشرا لخاطبتك بوجدي كل أعضائي فارعي حقوق فتى لا يبتغي شططا إلا السلام بإيحاء وإيماء هذا على وزن بيت كنت منشده عار إذا كان من لحن وإقواء ما إن ذكرتك في قوم أحدثهم إلا وجدت فتورا بين أحشائي ولا هممت بشرب الماء من عطش إلا وجدت خيالا منك في الماء

أخبرنا التنوخي، قال: حدثنا أبو طالب الدنقشي، قال: قال لي أبو عبد الله الحسن بن علي بن سلمة: أنشدني أبو الحسن الكرخي لنفسه:

حسبي سموا في الهوى أن تعلما أن ليس حق مودتي أن أظلما
ثم امض في ظلمي على علم به لا مقصرا عنه ولا متلوما
فوحق ما أخذ الهوى من مقلتي وأذاب من جسمي عليك
وأسقما لجفاك مع علم بما ألقى به أحظى لدي من الرضى
متجهما

حدثني القاضي أبو عبد الله الصيمري، قال: صار التدريس
ببغداد بعد أبي خازم القاضي وأبي سعيد البرذعي إلى أبي
الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخي، وإليه انتهت رياسة
أصحاب أبي حنيفة وانتشر أصحابه في البلاد.

وكان أبو الحسن مع غزارة علمه وكثرة روايته عظيم العبادة
كثير الصلاة والصوم، صبورا على الفقر والحاجة، عزوفا عما
في أيدي الناس.

وقال الصيمري: حدثني أبو القاسم علي بن محمد بن علان
الواسطي، قال: لما أصاب أبا الحسن الكرخي الفالج في آخر
عمره حضرته وحضر أصحابه: أبو بكر الدامغاني، وأبو علي
الشاشي، وأبو عبد الله البصري، فقالوا: هذا مرض يحتاج إلى
نفقة وعلاج وهو مقل، ولا نحب أن نبذله للناس؛ فيجب أن

نكتب إلى سيف الدولة ونطلب منه ما ينفق عليه ففعلوا ذلك، وأحس أبو الحسن بما هم فيه، فسأل عن ذلك فأخبر به فبكى، وقال: اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني. فمات قبل أن يحمل سيف الدولة إليه شيئا، ثم ورد كتاب سيف الدولة ومعه عشرة آلاف درهم، ووعد أن يمد بأمثاله فتصدق به.

حدثني الأزهري عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات، قال: توفي أبو الحسن الكرخي كرخ جدان المتفقه لأهل العراق لعشر خلون من شعبان سنة أربعين وثلاثمائة، قال: وكان مبتدعا رأسا في الاعتزال مهجورا على قديم الزمان.

قال لي الصيمري: توفي أبو الحسن الكرخي ليلة النصف من شعبان سنة أربعين وثلاثمائة، وقيل: إن مولده سنة ستين ومائتين وصلى عليه القاضي أبو تمام الحسن بن محمد الهاشمي الزينبي، وكان من أصحابه، ودفن بحذاء مسجده في درب أبي زيد على نهر الواسطين.

٥٤٦١ - عبيد الله بن أحمد بن محمد أبو القاسم، يعرف بابن القصباني.

حدث أبو القاسم ابن الثلاج عنه، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، وذكر أنه توفي في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

٥٤٦٢ - عبيد الله بن أحمد بن عبد الله أبو القاسم، المعروف بابن البلخي.

سمع أبا إسماعيل الترمذي، وأبا مسلم الكجي، وموسى بن هارون، ومُحَمد بن أيوب، والحسن بن العباس بن أبي مهران الرازيين، وإبراهيم بن أبي طالب النيسابوري.

رَوَى عنه الدارقطني وغيره من المتقدمين، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وكان ثقة.

حدثنا ابن رزق إملاء، قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الله البلخي نزيل بغداد، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا

شعبة، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى؛ إذا لم تستح فاصنع ما شئت.

أخبرني البرقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: عبيد الله بن أحمد بن البلخي ثقة.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبد الله الصوفي، قال: أخبرنا علي بن أحمد ابن عمر المقرئ، قال: مات عبيد الله ابن البلخي في شهر رمضان من سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

قرأت في كتاب أبي الحسن بن رزقويه بخطه: توفي أبو القاسم ابن البلخي يوم الاثنين لإحدى عشرة بقيت من شهر رمضان سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وكان شيخا صالحا ودفن في آخر شارع المنصور.

٥٤٦٣ - عبيد الله بن أحمد بن كوهي أبو محمد الكبشي.

حَدَّثَ عن العباس بن علي النسائي، وأحمد بن محمد بن عبد الخالق، وأحمد بن الحسن المقرئ دبيس، ومُحَمد بن علي بن الحسن بن حرب القاضي الرقي. رَوَى عنه أبو الحسن بن رزقويه.

٥٤٦٤ - عبيد الله بن لؤلؤ بن جعفر بن حمويه بن سعد بن نافع بن العرباض بن سارية السلمي، وللعرباض صحبة، وكنية عبيد الله أبو القاسم، ويعرف بالساجي.

روى عن عمر بن واصل صاحب سهل بن عبد الله التستري. حدثنا عنه عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار المعروف بابن شبَّان.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي، قال: أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني، قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن لؤلؤ السلمي ببغداد.

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار، قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن لؤلؤ الساجي، قال: أخبرنا عمر بن واصل بالبصرة سنة ثلاثمائة، قال: سمعت سهل بن عبد الله في سنة مائتين وخمسين بالبصرة يقول: أخبرني محمد بن سوار خالي، قال: حدثنا مالك بن دينار، قال: حدثنا الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أنس بن مالك، قال: لما حضرت وفاة أبي بكر الصديق سمعت علي بن أبي طالب يقول: المتفرسون في الناس أربعة: امرأتان ورجلان؛ فأما الامرأة الأولة فصفراء بنت شعيب لما تفرست في موسى، قال الله في قصتها: ﴿يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ والرجل الأول الملك العزيز على عهد يوسف والقوم فيه من الزاهدين، قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾ وأما الامرأة الثانية فخديجة ابنة خويلد لما تفرست في النبي ﷺ وقالت لعمها: قد

تنسمت روحي روح محمد بن عبد الله؛ إنه نبي لهذه الأمة فزوجني منه. وأما الرجل الآخر فأبو بكر الصديق لما حضرته الوفاة، قال لي: إني قد تفرست في أن أجعل الأمر من بعدي في عمر بن الخطاب؛ فقلت له: إن تجعلها في غيره لن نرضى به؛ فقال: سررتني والله لأسرنك في نفسك بما سمعته من رسول الله ﷺ؛ فقلت: وما هو؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن على الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب؛ فقال علي له: أفلا أسرك في نفسك وفي عمر بما سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما هو؟ فقلت: قال لي: يا علي لا تكتب جوازا لمن يسب أبا بكر وعمر؛ فإنهما سيدا كهول أهل الجنة بعد النبيين.

قال أنس: فلما أفضت الخلافة إلى عمر، قال لي علي: يا أنس إني طالعت مجاري العلم من الله تعالى في الكون؛ فلم يكن لي أن أرضى بغير ما جرى في سابق علم الله وإرادته خوفا من أن يكون مني اعتراض على الله، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا خاتم الأنبياء، وأنت يا علي خاتم الأولياء. هذا الحديث

موضوع، من عمل القصاص؛ وضعه عمر بن واصل أو وضع عليه، والله أعلم.

٥٤٦٥ - عبيد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله أبو القاسم الأزدي النحوي.

حَدَّثَ عن محمد بن الجهم السمري كتاب معاني الفراء، وعن مسلم بن عيسى الصفار وأبي بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة.

رَوَى عنه المعافى بن زكريا الجريري، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبو الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، وإبراهيم بن مخلد الباقرحي. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وذكر أنه سمع منه في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

سألت أبا يعلى محمد بن الحسين السراج المقرئ عن أبي القاسم الأزدي؛ فقال: ضعيف.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبد الله الصوفي، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: مات أبو القاسم عبيد الله بن

محمد الأزدي في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

٥٤٦٦ - عبيد الله بن أحمد بن محمد أبو الفتح النحوي يعرف بجخجخ.

سمع أبا القاسم البغوي وطبقته، وأبا بكر بن دريد، ومن بعده. وحدث بشيء يسير؛ سمع منه أبو الحسن بن الفرات، ومُحَمد بن أبي الفوارس. ورَوَى عنه إبراهيم بن مخلد، وكان ثقة صحيح الكتاب.

حدثني الأزهري، عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: مولد أبي الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد النحوي سنة ست وثمانين ومائتين.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد النحوي ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

٥٤٦٧ - عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة أبو محمد البندار، بغوي الأصل.

سمع أحمد بن أبي الأخيل الحمصي، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي، وإسماعيل بن موسى الحاسب، والحسن بن محمد بن عنبر الوشاء، ومُحَمد بن محمد الباغندي، والحسن بن الطيب الشجاعي، والهيثم بن خلف الدوري، والقاسم بن يحيى بن نصر، والحسن بن صاحب الشاشي، وأبا خبيب البرتي، والحسين بن محمد بن عفير، وعيسى بن سليمان القرشي، وعباس بن يوسف الشكلي.

حدثنا عنه البرقاني والحسين بن شجاع الصوفي وعلي بن عبد العزيز الطاهري، ومُحَمد بن عمر بن بكير المقرئ، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه.

سألت البرقاني عن ابن أبي سمرة؛ فقال: ثقة أمين، له معرفة وحفظ.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن بن الفرات، قال: كان ابن أبي سمرة البغوي ثقة.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو محمد عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة البغوي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاثمائة، وكان لا بأس به.

٥٤٦٨ - عبيد الله بن علي بن جعفر، أبو الطيب الدقاق.

سمع محمد بن سليمان الباهلي النعماني، وعبد الله بن الحسن الطيني، حدثنا عنه البرقاني.

أخبرنا البرقاني، قال: توفي أبو الطيب عبيد الله بن علي الدقاق، ودفن يوم الجمعة الحادي عشر من شهر ربيع الأول من سنة سبعين وثلاثمائة، قال: وكان شيخا فاضلا ثقة. وسمعت البرقاني ذكره مرة أخرى؛ فقال: كان مجودا من أصحاب الحديث، ثقة.

٥٤٦٩ - عبيد الله بن العباس بن الوليد بن مسلم بن يونس أبو أحمد الشطوي.

سمع محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفي والحسين بن الكميت الموصلي، وعبد الله بن محمد بن ناجية، ومُحَمد بن سفيان الحنائي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وإبراهيم بن موسى الجوزي.

حدثنا عنه علي عبد العزيز الطاهري، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وعمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، وأبو علي بن دوما النعالي، وأبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير، وأبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن بن الفرات، قال: كان عبيد الله بن العباس الشطوي ثقة.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو أحمد عبيد الله بن العباس الشطوي في شوال سنة سبعين وثلاثمائة، وكان فيه تساهل.

٥٤٧٠ - عبيد الله بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات أبو القاسم وهو أخو أبي الحسن محمد بن العباس.

حَدَّثَ عن محمد بن العباس اليزيدي، وعلي بن سراج المصري.
رَوَى عنه أخوه أبو الحسن، وكان ثقة.

٥٤٧١ - عبيد الله بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن أبي موسى،

واسمه هارون، ابن إبراهيم بن يزيد بن خالد بن فروة أبو القاسم، يعرف بابن أبي موسى الحذاء، من أهل الموصل.

استخلفه المحسن بن علي التنوخي على القضاء بالموصل، وقدم بغداد وحدث بها عن أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، وأحمد بن الحسين الجرادي، وزيد بن عبد العزيز بن حيان، وموسى بن محمد الأزدي، وهاشم بن بقين الدقاق، وغيرهم من المواصلة.

حدثنا عنه القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، وأبو بكر البرقاني، وإبراهيم بن عمر البرمكي، وعبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز، وأبو القاسم التنوخي.

وكان البرقاني يسميه عبد الله، وسألته عنه؛ فقال: لا بأس به.

أخبرنا البرمكي، قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن أبي موسى القاضي الموصلي إملاء في ذي القعدة من سنة سبعين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا سعيد بن عبد الجبار، قال: حدثنا أبو عبد العزيز عبد الله بن عبد العزيز الليثي، قال: سمعتُ ابن شهاب يحَدّثَ عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال: من غرس غرسا فأثمر؛ كان له من الأجر بعدد ذلك الثمر.

سمعت علي بن المحسن التنوخي ذكر أبا القاسم بن أبي موسى؛ فقال: كان خليفة أبي على القضاء بالموصل، قال: وذكر ابن أبي موسى أنه من قريش ولم يقم على سياقة نسبه.

قال التنوخي: وحدثنا أنه ولد في شوال سنة خمس وتسعين ومائتين، وأن أبا يعلى الموصلي مات في سنة سبع وثلاثمائة.

وحدثنا أبو القاسم أن أول كتابته الحديث في سنة سبع وثلاثمائة وسمعنا منه في سنة سبعين وثلاثمائة.

٥٤٧٢ - عبيد الله بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن القاضي، يعرف بالبروجردي.

سمع عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، ومُحَمد بن محمد بن سليمان الباغندي، والحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، ومُحَمد بن عمران ابن هارون الدينوري، ومُحَمد بن إبراهيم بن إسحاق الأصبهاني شيخا يروي عن أبي مسعود أحمد بن الفرات.

حدثنا عنه عبد العزيز بن علي الأزجي، وعبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز، وأبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني، وكان صدوقا.

أخبرنا عبد العزيز بن علي، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عبيد الله بن سعيد بن عبد الله البغدادي المعروف بالبروجردي

إملاء في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ببغداد، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفير.

أخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عبيد الله بن سعيد بن عبد الله البروجردي ببغداد، وسمعت منه في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن عمران بن هارون الدينوري إملاء، قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا جرير، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: كان بين الأنصار كون فأتى رسول الله ﷺ ليصلح بينهم، ثم رجع وقد أقيمت الصلاة وأبو بكر يصلي بالناس؛ فصلى خلف أبي بكر.

٥٤٧٣ - عبيد اللّٰه بن إسماعيل بن عبيد اللّٰه بن إسماعيل بن يعقوب بن عبد اللّٰه بن مالك أبو الفرج الأنباري.

وهو أخو علي بن إسماعيل الذي حدثنا عنه الجوهري، وكان عبيد الله الأكبر. سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: محمد بن محمد

الباغندي والحسين بن محمد بن عفير، والحسن بن محمد بن شعبة، وعبد الله بن محمد البغوي.

سمع منه محمد بن طلحة النعالي وعلي بن إبراهيم البيضاوي، وذكر البيضاوي فيما قرأت بخطه - أنه مات في رجب من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

٥٤٧٤ - عبيد اللّٰه بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحوى بن العوام بن حوشب، أبو الحسين الشيباني المعروف بالحوشبي.

سمع عبد الله بن إسحاق المدائني، وإسحاق بن الخليل الجلاب، والحسين بن محمد بن عفير، وأحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق، وأبا بكر بن أبي داود السجستاني.

حدثنا عنه البرقاني، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، والقاضيان: أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، وكان ثقة.

أخبرني أحمد بن علي ابن التوزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان الحوشبي ثبتا مستورا.

سألت البرقاني عن الحوشبي؛ فقال: ثقة.

أخبرنا التنوخي، قال: سمعت عبيد الله بن محمد بن أحمد الحوشبي يقول: ولدت في سنة أربع وتسعين ومائتين فسئل في أي شهر؟ فقال: في أحد شهري ربيع أو جمادى الأولى.

حدثني الأزهري، قال: مات عبيد الله الحوشبي في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاثمائة فيها توفي أبو الحسين عبيد الله بن محمد الحوشبي في ذي القعدة، وكان ثقة أمينا.

قرأت بخط عبد الواحد بن محمد بن جعفر: توفي الحوشبي ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء لأربع عشرة بقين من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

٥٤٧٥ - عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبيد الله، أبو الحسين المقرئ، يعرف بابن البواب.

سمع الحسن بن الحسين الصواف، ومُحَمد بن الحسين بن حفص الأشناني، والحسن بن محمي المخرمي، وأحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق، وإسماعيل بن موسى الحاسب، وأبا صخرة الكاتب، ومُحَمد بن محمد الباغندي، وإسحاق بن بنان الأنماطي، وأبا القاسم البغوي، والحسن بن محمد بن شعبة، وأبا الليث الفرائضي، وإسحاق بن محمد بن مروان الغزال.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال، والأزهري، والعتيقي، والتنوخي، وأبو القاسم الأزجي، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني.

سمعت الأزهري ذكر ابن البواب؛ فقال: ثقة.

أخبرنا الأزهري والعتيقي؛ قالا: توفي أبو الحسين ابن البواب المقرئ في شهر رمضان من سنة ست وسبعين وثلاثمائة، قال العتيقي: يوم الأحد لأربع بقين من شهر رمضان، قال: وكان ثقة مأمونا.

٥٤٧٦ - عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويه بن عبد الله بن مرزوق، أبو محمد الدقاق المخرمي، يعرف بابن جغوما.

حَدَّثَ عن أبيه، وعن جعفر بن محمد الفريابي، والحسين بن محمد بن عفير، وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، وعلي بن الحسن بن العبد.

حدثنا عنه أحمد بن علي بن عثمان بن الجنيد الخطبي، وبشرى بن عبد الله الرومي، وعبد العزيز الأزجي وعبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار، وأبو القاسم التنوخي وأحاديثه مستقيمة، وكان قد عمي في آخر عمره.

أخبرني الأزهري أن ابن فهرويه المخرمي مات في سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

٥٤٧٧ - عبيد الله بن محمد بن عابد بن الحسين بن مهدي أبو محمد الخلال.

سمع أحمد بن محمد بن خالد البراثي، وإبراهيم بن شريك الأسدي، ومُحَمد بن صالح بن ذريح العكبري، وعبد الله بن إسحاق المدائني، ومُحَمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن الخطاب بن الهيثم.

حدثنا عنه الأزهري، وأبو محمد الخلال، وابن روح النهرواني وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح بالنهروان وببغداد، قال: أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد بن الحسين بن مهدي الخلال، قال: حدثنا أحمد بن محمد البراثي، قال: حدثنا كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيى، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: لما أراني جبريل وضوء الصلاة أخذ كفا من ماء فنضح به فرجه.

قرأت بخط أبي القاسم ابن الثلاج: توفي ابن عابد الخلال في شوال سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، ومولده في سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٥٤٧٨ - عبيد الله بن علي أبو أحمد المركب.

حَدَّثَ عن العباس بن يوسف الشكلي، حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال.

حدثني الخلال، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن علي المركب في باب الطاق؛ من حفظه سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ولم أسمع منه غير هذا الحديث، قال: حدثنا العباس بن يوسف الشكلي، وكان عم والدتي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال: أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر فبكى أبو بكر، وقال: وهل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله؟!

٥٤٧٩ - عبيد الله بن محمد بن حمدويه أبو الحسن الوزير.

من نواحي الري، قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وحفص بن عمر بن زيلة الحافظ والعباس بن أحمد الشافعي البغدادي.

حدثنا عنه الأزهري، وأبو محمد الخلال، وأبو محمد الجوهري، وقال لي الخلال: قدم علينا من نواحي برذعة حاجا.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، والحسن بن علي الجوهري؛ قالا: حدثنا الوزير أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن حمدويه: قدم علينا من ناحية الري في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وكتبنا عنه بانتخاب الدارقطني، قال: حدثنا حفص بن عمر بن زيلة الحافظ، قال: حدثني سعيد بن عمرو البرذعي، قال: حدثنا يحيى بن عبدك من كتابه، قال حفص: وحدثناه يحيى بن عبدك قراءة عليه، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الحكم المصري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يكبر في

العيدين سبعا في الأولى وخمسا في الآخرة سوى تكبيرة الافتتاح.

٥٤٨٠ - عبيد اللّٰه بن محمد بن أحمد بن محمد بن مخلد أبو القاسم النوري.

حَدَّثَ عن أبي القاسم البغوي والقاسم بن بكر بن محمد بن عاصم الطيالسي، ومُحَمد بن حمدويه بن سهل المروزي.

حدثنا عنه الأزهري، وكان ثقة، وقال لي الأزهري: توفي عبيد الله بن محمد النوري في شهر ربيع الآخر من سنة ثمانين وثلاثمائة.

٥٤٨١ - عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو القاسم السرخسي التاجر.

سمع محمد بن عبد الرحمن الدغولي، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مزيز، وعبيد بن محمد السرخسي، وعبد الله بن محمد بن مقاتل، ومُحَمد بن حمدويه بن سهل وعمر بن أحمد

بن علي الجوهري المروزيين، وعبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي وأبا حامد بن بلال النيسابوريين، وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني.

وقدم بغداد في حداثته فسمع بها من القاضي المحاملي، ومُحَمد بن مخلد الدوري ورجع إلى خراسان، ثم انتقل إلى بخارى فسكنها وأقام بها إلى حين وفاته.

وقدم بغداد بأخرة وحدث بها؛ فسمع منه محمد بن أبي الفوارس، وأبو عبد الله ابن آبنوسي، ومُحَمد بن طلحة النعالي، وأبو سعد الماليني، ومُحَمد بن الفرج البزاز، وكان ثقة.

أخبرني محمد بن الفرج بن علي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسحاق السرخسي قراءة عليه في صفر من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي، قال: حدثنا خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي، قال: أخبرني أبي، عن جدي، عن شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت حكما الحذاء، قال: سمعتُ ابن عمر وسئل عن

الصلاة في السفر؛ فقال: ركعتين سنة رسول الله ﷺ أو قال: سنة أبي القاسم ﷺ.

قرأت بخط أبي عبد الله الغنجار البخاري: توفي أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله السرخسي ببخارى عشية الخميس لخمس خلون من رجب سنة ثمانين وثلاثمائة.

٥٤٨٢ - عبيد اللّٰه بن أحمد بن معروف أبو محمد.

ولي قضاء القضاة ببغداد بعد أبي بشر عمر بن أكثم وحَدَّثَ عن يحيى بن محمد بن صاعد، ومُحَمد بن إبراهيم بن نيروز، وأحمد بن سليمان الطوسي وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي وجعفر بن محمد بن المغلس، ومُحَمد بن حبش السراج ويوسف بن يعقوب، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوريين والقاضي المحاملي ويعقوب بن إبراهيم البزاز، ومُحَمد بن نوح الجنديسابوري وسهل بن يحيى بن سبأ الحداد.

حدثنا عنه أبو محمد الخلال والأزهري والعتيقي والتنوخي، وأحمد بن علي ابن التوزي، وعبد الواحد بن الحسين بن شيطا،

وأبو جعفر محمد بن أحمد ابن المسلمة وغيرهم، وكان ثقة.

حدثنا علي بن المحسن التنوخي، قال: قال لي أبو الحسين القاضي ابن قاضي القضاة أبي محمد بن معروف: ولد أبي في سنة ست وثلاثمائة.

قلت: وكان من أجلاد الرجال وألباء الناس، مع تجربة وحنكة ومعرفة وفطنة وبصيرة ثاقبة وعزيمة ماضية، ضاربا في الأدب بسهم، وآخذا من علم الكلام بحظ، وكان يجمع وسامة في منظره وظرفا في ملبسه وطلاقة في مجلسه، وبلاغة في خطابه، وعفة عن الأموال، ونهوضا بأعباء الأحكام، وهيبة في قلوب الرجال.

سمعت القاضي أبا القاسم التنوخي يقول: كان الصاحب أبو القاسم بن عباد يقول: كنت أشتهي أن أدخل بغداد فأشاهد جرأة محمد بن عمر العلوي وتنسك أبي أحمد الموسوي وظرف أبي محمد بن معروف.

وقال لي التنوخي: بلغني أن أبا محمد بن معروف جلس يوما للحكم في جامع الرصافة؛ فاستدعى أصحاب القصص إليه فتتبعها ووقع على أكثرها، ثم نظر في بعضها فإذا فيها ذكر له

بالقبيح وموافقته على وضاعته وسقوط أصله، ثم تنبيهه وتذكيره لأحوال غير جميلة وتعديد ذلك عليه؛ فقلب الرقعة وكتب على ظهرها:

العالم العاقل وابن نفسه أغناه جنس علمه عن جنسه كن ابن من شئت وكن كيسا فإنما المرء بفضل كيسه كم بين من تكرمه لغيره وبين من تكرمه لنفسه من إنما حياته لغيره فيومه أولى من أمسه

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أنشدني القاضي أبو عصمة أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم اللخمي بطرابلس، قال: أنشدني قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف لنفسه ببغداد مضمنا البيت الأخير:

أشتاقكم كاشتياق الأرض وابلها والأم واحدها والغائب الوطنا
أبيت أطلب أبيات السلو فما ظفرت إلا ببيت شفني وعنى
أستودع الله قوما ما ذكرتهم إلا تحدر من عيني ما خزنا

قلت: وقد أنشدني الصوري الأبيات التي قد ضمن ابن معروف؛ منها شعره البيت الآخر؛ وهي:

يا صاحبي سلا الأطلال والدمنا متى يعود إلى عسفان من ظعنا؟! إن الليالي التي كنا نسر بها أبدا تذكرها في مهجتي حزنا أستودع الله قوما ما ذكرتهم إلا تحدر من عيني ما خزنا كان الزمان بنا غرا فما برحت أيدي الحوادث حتى فطنته بنا

أنشدني علي بن أبي علي، قال: أنشدني أبي، قال: أنشدني قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف لنفسه:

يا بؤس للإنسان في الـ دنيا وإن نال الأمل يعيش مكتوم العلل فيها ومكتوم الأجل بينا يرى في صحة مغتبطا قيل اعتلل وبينما يوجد فيهـ ـا ثاويا قيل انتقل فأوفر الحظ لمن يتبعه حسن العمل

أخبرنا العتيقي، قال: سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة؛ فيها توفي قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف يوم السبت لسبع خلون من صفر، وكان مولده سنة ثلاث وثلاثمائة. هكذا قال العتيقي وهو خطأ، والصواب أن مولده سنة ست، وقد ذكرنا ذلك.

قال العتيقي: وكان له في كل سنة مجلسان يجلس فيهما للحديث؛ أول يوم من المحرم وأول يوم من رجب، ولم يكن له

سماع كثير، وكان مجردا في مذهب الاعتزال، وكان عفيفا نزها في القضاء لم نر مثله في نزاهته وعفته، صلى عليه في داره أبو أحمد الموسوي العلوي، وكبر عليه خمسا، ثم حمل تابوته إلى جامع المنصور وصلى عليه ابنه وكبر أربعا، وحمل إلى داره على شاطئ دجلة ودفن فيها.

سمعت القاضي أبا العلاء الواسطي يقول: لما مات قاضي القضاة أبو محمد بن معروف حضر أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير عزاءه؛ فقال للقاضي أبي الحسين ابنه:

على مثله يناح ويبكى وتشق القلوب قبل الجيوب الحمد لله الذي لم ينقله من داره إلى جواره؛ حتى أخرج من عنصره مثلك.

٥٤٨٣ - عبيد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن القاسم بن سعيد بن عثمان بن

هلال، أبو الفرج الحضرمي الكاتب، يعرف بابن المنشئ.

حَدَّثَ عن إبراهيم بن حماد بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن خفيف المرثدي. حدثنا عنه الأزهري، وكان ثقة.

٥٤٨٤ - عبيد اللّٰه بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد اللّٰه بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو الفضل الزهري.

سمع جعفر بن محمد الفريابي، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدقاق، وإبراهيم بن شريك الأسدي، وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، وأحمد بن جعفر البلخي الوراق، وأحمد بن عبد الله بن سابور، وأبا القاسم البغوي، وعبيد الله بن عثمان العثماني، ومُحَمد بن هارون ابن المجدر وغيرهم.

حدثنا عنه البرقاني، ومُحَمد بن الحسين الحراني، وأبو محمد الخلال، والأزهري، وعبد العزيز الأزجي، والحسين بن جعفر

السلماسي، والعتيقي، والقاضيان أبو عبد الله الصيمري وأبو القاسم التنوخي، وأحمد بن عمر بن روح، وجماعة غيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا التنوخي والعتيقي، قال كل واحد منهما: سمعت أبا الفضل الزهري يقول: ولدت في جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين.

أخبرنا العتيقي، قال: سمعت أبا الفضل الزهري يقول: حضرت مجلس جعفر بن محمد الفريابي وفيه عشرة آلاف رجل؛ فلم يبق منهم غيري. وجعل يبكي.

وسمعت الأزجي يقول: قال: حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري الشيخ الثقة الرضا. وسمعته ذكره مرة أخرى؛ فقال: شيخ ثقة مجاب الدعوة.

قال لي الأزهري: أبو الفضل الزهري ثقة.

أخبرنا التنوخي، قال: سأل أبي أبا الحسن الدارقطني وأنا أسمع، عن أبي الفضل الزهري؛ فقال: هو ثقة صدوق، صاحب

كتاب، وليس بينه وبين عبد الرحمن بن عوف إلا من قد رَوَى عنه الحديث.

سمعت البرقاني سئل عن أبي الفضل الزهري؛ فقال: ثقة.

حدثني الصوري، قال: حدثني بعض الشيوخ أنه حضر مجلس القاضي أبي محمد بن معروف يوما؛ فدخل أبو الفضل الزهري، قال: وكان أبو الحسين بن المظفر حاضرا؛ فقام عن مكانه وأجلس أبا الفضل فيه، ولم يكن ابن معروف يعرف أبا الفضل؛ فأقبل عليه ابن المظفر، وقال: أيها القاضي، هذا الشيخ من ولد عبد الرحمن بن عوف وهو محدث، وآباؤه كلهم محدثون إلى عبد الرحمن بن عوف، ثم قال ابن المظفر: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد الزهري والد هذا الشيخ. وحدثنا فلان، عن أبيه محمد بن عبيد الله بن سعد. وحدثنا فلان، عن جده عبيد الله بن سعد، ولم يزل يروي لكل واحد من آباء أبي الفضل حديثا حتى انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف.

حدثنا التنوخي، قال: توفي أبو الفضل الزهري في ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر

ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. وكذا ذكر ابن الثلاج وفاة الزهري.

وأخبرنا العتيقي، قال: سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، فيها توفي أبو الفضل الزهري الشيخ الصالح الثقة يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر، ومولده سنة تسعين ومائتين. وكذا ذكر محمد بن أبي الفوارس: في ربيع الآخر.

٥٤٨٥ - عبيد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن منصور بن زياد، أبو محمد الكاتب، المعروف بابن الجرادي، مروزي الأصل.

حَدَّثَ عن عبد الله بن محمد البغوي، ومُحَمد بن هارون الحضرمي، وأبي بكر بن دريد، وإبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه، وأبي بكر ابن الأنباري.

حدثنا عنه هلال بن عبد الله الطيبي مؤدبي، والقاضي أبو القاسم التنوخي، ومُحَمد بن علي بن الفتح، ومُحَمد بن محمد بن علي الشروطي وغيرهم.

أخبرنا العتيقي، قال: توفي أبو محمد ابن الجرادي لسبع بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وكان فاضلا صاحب كتب كثيرة.

حدثنا التنوخي، قال: توفي أبو محمد ابن الجرادي الكاتب يوم الاثنين لثمان بقين من شعبان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

حدثني الأزهري، قال: مات أبو محمد ابن الجرادي في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

أخبرني أحمد بن علي ابن التوزي، قال: توفي أبو محمد ابن الجرادي في يوم الاثنين لسبع بقين من رجب سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

٥٤٨٦ - عبيد الله بن محمد بن أحمد بن حامد بن محمود بن جعفر بن عبد الله، أبو أحمد البزاز، يعرف بابن الحريص.

بغدادي سكن الرملة وقدم بغداد، وحدث بها عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وعبد الله بن أحمد بن ثابت

البزاز، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، ومُحَمد بن أحمد بن صالح الأزدي، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، ومُحَمد بن مخلد الدوري. وروى عن محمد بن أحمد بن وردان المصري نسخة بكر الأعنق.

حدثنا عنه أبو علي بن دوما النعالي، وقال: سمعنا منه بقراءة أبي عبد الله بن بكير عليه.

٥٤٨٧ - عبيد اللّٰه بن محمد بن حرب بن جابر أبو الحسين الأنماطي.

حَدَّثَ عن محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز، وعبد الله بن الهيثم العسكري.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز، وكان صدوقا.

أخبرنا ابن سعدون، قال: حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن حرب بن جابر الأنماطي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن الهيثم العسكري الخياط، قال: حدثنا سليمان بن الربيع

أبو محمد الكادحي، قال: حدثنا خالد بن مخلد أبو الهيثم القطواني، قال: حدثنا أبو سهل عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان الخراساني، قال: حدثنا أيوب وهشام بن حسان جميعا، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: لله تعالى تسعة وتسعون اسما من أحصاها دخل الجنة. وساق الأسماء إلى آخرها.

٥٤٨٨ - عبيد اللّٰه بن جعفر بن حمدان القصري.

حَدَّثَ عن محمد بن جعفر بن رميس. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال، وقال لنا: سمعت منه بالقصر.

٥٤٨٩ - عبيد اللّٰه بن محمد بن محمد بن حمدان أبو عبد اللّٰه العكبري المعروف بابن بطة.

كان أحد الفقهاء على مذهب أحمد بن حنبل، وحَدَّثَ عن عبد الله بن محمد البغوي، وأبي محمد بن صاعد وإسماعيل بن العباس الوراق، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وأبي طالب أحمد بن نصر الحافظ، والحسن بن

علي بن زيد السامري وأبي ذر ابن الباغندي، ومُحَمد بن محمود السراج، ومُحَمد بن مخلد العطار، ومُحَمد بن أحمد بن ثابت العكبري وغيرهم من العراقيين والغرباء فإنه سافر الكثير إلى البصرة والشام وغيرهما من البلاد.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفوراس، وأبو علي بن شهاب العكبري، وعبد العزيز بن علي الأزجي والعتيقي، وعبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز، وإبراهيم بن عمر البرمكي، وأبو القاسم الأزهري وكلهم سمع منه بعكبرا إلا البرمكي فإنه سمع منه ببغداد.

أخبرني الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري بها، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان بن بطة، قال: حدثنا أبو القاسم حفص بن عمر بن الخليل بأردبيل، قال: حدثنا رجاء بن مرجى بسمرقند، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قال ابن بطة: وحدثني أبو بكر أحمد بن عبيد الصفار بحمص، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن عوف الحمصي، قال: حدثنا مروان بن محمد؛ قالا: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: نعم الإدام

الخل، قال ابن بطة: ليس يعرف هذا الحديث من حديث عائشة إلا من هذا الطريق، ولا رواه عن هشام بن عروة غير سليمان بن بلال وهو حديث صحيح طريقه مستقيم، ولكن الحديث المشهور حديث جابر.

أخبرنا التنوخي، قال: حدثني جماعة من أصدقائنا، عن أبي عبد الله بن بطة العكبري، قال: انحدرت لأقرأ على أبي بكر بن مجاهد فوافيت إلى مسجده فجلست فيه بالقرب منه؛ فلما أقرأ جماعة نظرت فإذا سبقي بعيد؛ فدنوت منه وقلت: يا أستاذ خذ علي؛ فقال: ليس السبق لك؛ فقلت له: أنا غريب وينبغي أن تقدمني؛ فقال: لعمري من أي بلد أنت؟ فقلت: من بلد يقال له: عكبرا؛ فقال لأصحابه: بلد غريب ما سمعنا به ومسافة شاسعة. ثم ضحك والتفت إلي؛ فقال لي: لا رد الله غربتك مع أمك؛ تغديت وجئت إلي.

حدثني عبد الواحد بن علي العكبري، قال: لم أر في شيوخ أصحاب الحديث ولا في غيرهم أحسن هيئة من ابن بطة.

حدثني القاضي أبو حامد أحمد بن محمد الدلوي، قال: لما رجع أبو عبد الله بن بطة من الرحلة لازم بيته أربعين سنة؛ فلم ير

يوما منها في سوق ولا رؤي مفطرا إلا في يومي الأضحى والفطر، وكان أمارا بالمعروف ولم يبلغه خبر منكر إلا غيره أو كما قال.

كتب إلي أبو ذر عبد بن أحمد الهروي من مكة يذكر أنه سمع نصرا الأندلسي، قال: وكان يحفظ ويفهم ورحل إلى خراسان، قال: خرجت إلى عكبرا؛ فكتبت عن شيخ بها عن أبي خليفة، وعن ابن بطة، ورجعت إلى بغداد؛ فقال أبو الحسن الدارقطني: أين كنت؟ فقلت: بعكبرا؛ فقال: وعمن كتبت؟ فقلت: عن فلان صاحب أبي خليفة، وعن ابن بطة؛ فقال: وأيش كتبت عن ابن بطة؟ قلت: كتاب السنن لرجاء بن مرجى، حدثني به ابن بطة، عن حفص بن عمر الأردبيلي، عن رجاء بن مرجى؛ فقال: هذا محال دخل، رجاء بن مرجى بغداد سنة أربعين ودخل حفص بن عمر الأردبيلي سنة سبعين ومائتين فكيف سمع منه؟

حدثني أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي، قال: حدثني الحسن بن شهاب أن ابن بطة قدم بغداد ونزل على ابن السوسنجردي فقرأ عليه أبو الحسن بن الفرات كتاب السنن لرجاء بن مرجى الحافظ، وكتبه ابن الفرات عنه، عن حفص بن

عمر الأردبيلي الحافظ عن رجاء؛ فأنكر ذلك أبو الحسن الدارقطني وزعم أن حفصا ليس عنده عن رجاء وأنه يصغر عن السماع منه؛ فأبردوا بريدا إلى أردبيل، وكان ابن حفص بن عمر حيا هناك وكتبوا إليه يستخبرونه عن هذا الكتاب؛ فعاد جوابه بأن أباه لم يرو عن رجاء بن مرجى ولا رآه قط، وأن مولده كان بعد موته بسنين.

قال أبو القاسم: فتتبع ابن بطة النسخ التي كتبت عنه وغير الرواية وجعلها عن ابن الراجيان، عن فتح بن شخرف، عن رجاء.

ولما مات ابن بطة رأيت نسخته بالسنن وقد غير أول كل جزء منها وجعله رواية ابن الراجيان، عن فتح بن شخرف، عن رجاء، قال: وقال لي الحسن بن شهاب: سألت أبا عبد الله بن بطة: أسمعت من البغوي حديث علي بن الجعد؟ فقال: لا، قال أبو القاسم: وكنت قد رأيت في كتب ابن بطة نسخة بحديث علي بن الجعد قد حككها وكتب بخطه سماعه فيها؛ فذكرت ذلك لابن شهاب فعجب منه.

قال أبو القاسم: وروى ابن بطة عن أحمد بن سلمان النجاد، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي نحوا من مائة وخمسين حديثا؛ فأنكر ذلك عليه علي بن محمد بن ينال وأساء القول فيه، وقال ابن النجاد: لم يسمع من العطاردي شيئا حتى همت العامة أن توقع بابن ينال فاختفى، قال: وكان ابن بطة قد خرج تلك الأحاديث في تصانيفه فتتبعها وضرب على أكثرها وبقى بقيتها على حاله، قال: وابن ينال بغدادي نزل عكبرا وتعلم الخط على كبر السن، وسمع الحديث ورزقه الله من المعرفة والفهم به شيئا كثيرا.

حدثني أبو القاسم التنوخي، قال: أراد أبي أن يخرجني إلى عكبرا لأسمع من ابن بطة كتاب معجم الصحابة تصنيف أبي القاسم البغوي؛ فجاءه أبو عبد الله بن بكير، وقال له: لا تفعل؛ فإن ابن بطة لم يسمع المعجم من البغوي؛ وذلك أن البغوي حدث به دفعتين؛ الأولى منهما قبل سنة ثلاثمائة في مجلس عام والأخرى بعد سنة ثلاثمائة في مجلس خاص لعلي بن عيسى وأولاده؛ ففي أي المرتين سمعه ابن بطة.

قلت: وفي هذا القول نظر؛ لأن محمد بن عبيد الله بن الشخير قد روى عن البغوي المعجم، وكان سماعه بعد الثلاثمائة بسنين عدة.

ولعل ابن بكير أراد بالمرتين قبل سنة عشر وثلاثمائة وبعدها، وأحسب البغوي روى المعجم قبل العشر؛ فسمعه منه ابن الشخير وغيره. ورواه بعد العشر لعلي بن عيسى وأولاده خاصة، ومما يدل على ذلك أن أبا حفص بن شاهين كان من المكثرين عن البغوي وكذلك أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان، ولم يكن عند واحد منهم عنه المعجم؛ فهذا يدل على أن روايته العامة كانت قبل العشر بسنين عدة؛ فلم يسمعوا هؤلاء منه المعجم لذلك، والله أعلم.

حدثني أحمد بن الحسن بن خيرون، قال: رأيت كتاب ابن بطة بمعجم البغوي في نسخة كانت لغيره وقد حك اسم صاحبها وكتب اسمه عليها.

قال لي أبو القاسم الأزهري: ابن بطة ضعيف، ليس بحجة، وعندي عنه معجم البغوي ولا أخرج منه في الصحيح شيئا، قلت له: فكيف كان كتابه بالمعجم؟ فقال: لم نر له أصلا به

وإنما دفع إلينا نسخة طرية بخط ابن شهاب فنسخنا منها وقرأنا عليه.

شاهدت عند حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق نسخة بكتاب محمد بن عزيز في غريب القرآن وعليها سماع ابن السوسنجردي من ابن بطة عن ابن عزيز؛ فسألت حمزة عن ذلك؛ فأنكر أن يكون ابن بطة سمع الكتاب من ابن عزيز، وقال: ادعى سماعه ورواه.

قلت: وكذلك ادعى سماع كتب أبي محمد بن قتيبة ورواها عن شيخ سماه ابن أبي مريم وزعم أنه دينوري حدثه عن ابن قتيبة، وابن أبي مريم هذا لا يعرفه أحد من أهل العلم ولا ذكره سوى ابن بطة، والله أعلم.

حدثني عبد الواحد بن علي الأسدي، قال: قال لي محمد بن أبي الفوارس: روى ابن بطة، عن البغوي، عن مصعب بن عبد الله، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

قلت: وهذا الحديث باطل من حديث مالك، ومن حديث مصعب عنه، ومن حديث البغوي عن مصعب، وهو موضوع

بهذا الإسناد، والحمل فيه على ابن بطة. والله أعلم.

حدثني أحمد بن محمد العتيقي بلفظه من أصل كتابه وكتبه لي بخطه، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان الفقيه بعكبرا، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله لا يقبض العلم انتزاعا. الحديث. وهذا الحديث أيضا باطل من رواية البغوي عن مصعب، ولم أره عن مصعب، عن مالك أصلا؛ فالله أعلم.

أخبرني الأزهري، قال: مات ابن بطة في المحرم من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي بعكبرا أبو عبد الله بن بطة في المحرم، وكان شيخا صالحا مستجاب الدعوة.

سألت عبد الواحد بن علي العكبري عن وفاة ابن بطة؛ فقال: دفناه يوم عاشوراء من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٥٤٩٠ - عبيد الله بن عمرو بن محمد بن المنتاب بن قيس بن مهران أبو القاسم الهمذاني.

وهو أخو أبي الطيب، وكان الأكبر. سمع يحيى بن محمد بن صاعد وأبا عمرو ابن السماك. حدثنا عنه التنوخي، والعتيقي، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي.

أخبرنا ابن حسنون، قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن عمرو بن محمد بن المنتاب الهمذاني، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسين بن الحسن، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، من أبر؟ قال: أمك، قلت: ثم من؟ قال: ثم أمك. ثلاثا، قلت: ثم من؟ قال: ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب.

أخبرنا ابن حسنون والتنوخي؛ قالا: ذكر لنا أبو القاسم عبيد الله بن عمرو بن المنتاب أنه ولد أول ليلة من صفر سنة إحدى وثلاثمائة.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة ثمان وثمانين فيها توفي أبو القاسم عبيد الله بن عمرو بن المنتاب أخو أبي الطيب في شهر

رمضان، وكان ثقة حَدَّثَ عن ابن صاعد بشيء يسير.

٥٤٩١ - عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم أبو القاسم الحرفي.

حَدَّثَ عن أبيه حديثا واحدا رواه عنه ابنه وهو شيخنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله المعروف بابن الحرفي، قال: حدثني أبي من لفظه، قال: حدثني أبي عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أبو جعفر حمدان بن علي الوراق، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا مصعب بن سليم، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أهدي إلى النبي ﷺ تمر أو بسر؛ فرأيته يأكل مقعيا من الجوع، قال عبد الرحمن: قال لي أبي، قال لي أبي، قال لي حمدان بن علي: اكتب هذا الحديث فإنه حديث أسأل عنه. وقال عبد الرحمن أيضا: قال لي أبي: كان عند أبي حديث كثير فحدثني بهذا الحديث واستحييت أن أقول له يزيدني؛ فلم أسمع منه غير هذا الحديث، قال عبد الرحمن: وكان عند أبي حديث كثير فلم أسمع منه غير هذا الحديث.

قلت: ولم أسمع من عبد الرحمن هذا الحديث، لكن حدثنيه محمد بن علي الصوري عنه.

٥٤٩٢ - عبيد الله بن خليفة بن شداد أبو أحمد البلدي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: هارون بن السكين البلدي. حدثنا عنه الأزهري والعتيقي، وكان صدوقا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن خليفة بن شداد البلدي في جامع المنصور، قال: أخبرنا أبو يزيد هارون بن السكين البلدي ببغداد، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا روح بن عبد المؤمن، قال: قال سفيان بن عيينة: أما ترى النعم كأنها مغضوب عليها أم تراها في غير أهلها؟

سألت العتيقي عنه؛ فقال: ثقة. توفي في الرابع من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

٥٤٩٣ - عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مروان بن حباب بن تميم، أبو القاسم البزاز، متوثي الأصل، يعرف بابن حبابة.

نسبه لي الأزهري، وقال: مولده ببغداد في أول سنة ثلاثمائة، ومخلد جد جده بصري انتقل إلى متوث. سمع عبد الله بن محمد البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، ومن بعدهما.

حدثنا عنه الخلال، والأزهري، وعبد العزيز الأزجي، والعتيقي، ومُحَمد بن أحمد بن شعيب الروياني، وحمزة بن محمد بن طاهر وغيرهم. وكان ثقة يسكن دار كعب.

أخبرنا العتيقي، قال: سمعت أبا القاسم بن حبابة يقول: ولدت في أول سنة تسع وتسعين ومائتين، وسمعت الحديث في سنة خمس عشرة وثلاثمائة في أولها.

قال العتيقي: وتوفي يوم الخميس لست بقين من شهر ربيع الآخر؛ سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وهو ثقة مأمون.

قال لي التنوخي: سنة تسع وثمانين وثلاثمائة فيها مات ابن حبابة يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر، وصلى عليه أبو حامد الإسفراييني.

حدثني الحسن بن محمد الخلال، قال: مات أبو القاسم بن حبابة يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة لست بقين من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وصلى عليه أبو حامد الإسفراييني في مسجد الشرقية وفي الجامع أيضا، ودفن في تربة عند جامع المنصور.

٥٤٩٤ - عبيد الله بن عثمان بن يحيى، أبو القاسم الدقاق، المعروف بابن جنيقا، من أهل الجانب الشرقي.

ولد في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة على ما بلغني، وسمع الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي، والقاضي أبا عبد الله المحاملي ومن بعدهما. حدثنا عنه الأزهري والعتيقي، ومُحَمد بن علي ابن العلاف.

وكان صحيح الكتاب، كثير السماع، ثبت الرواية، وكان أكثر سماعه مع أبي الحسن بن الفرات لأخوة كانت بينهما.

ذكره محمد بن أبي الفوارس؛ فقال: كان ثقة مأمونا، فاضلا حسن الخلق، ما رأينا مثله في معناه.

أخبرنا العتيقي، قال: توفي أبو القاسم المعروف بابن جنيقا يوم الخميس الثامن والعشرين من رجب سنة تسعين وثلاثمائة، وقال لي التنوخي: مات يوم الجمعة سلخ رجب.

٥٤٩٥ - عبيد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين، أبو العباس الكاتب يعرف بالزراري.

روى عن أبي بكر ابن الأنباري. حدثني عنه القاضي أبو القاسم التنوخي، قال: وكان أديبا شاعرا، وزعم أن بكير بن أعين هو أخو زرارة بن أعين وحمران بن أعين، قال: وإنما نسبنا إلى زرارة دون بكير؛ لأن زرارة جدنا من قبل أمنا فاشتهرنا به.

أخبرنا التنوخي، قال: أنشدني أبو العباس عبيد الله بن أحمد الزراري، قال: أنشدنا أبو بكر ابن الأنباري في سنة سبع وعشرين:

وكم من قائل قد قال: دعه فلم يك وده لك بالسليم فقلت: إذا جزيت الغدر غدرا فما فضل الكريم على اللئيم؟! وأين الإلف يعطفني عليه وأين رعاية الحق القديم؟! وقال التنوخي: أنشدني أبو العباس الزراري لنفسه:

لي صديق قد صيغ من سوء عهد ورماني الزمان فيه بصد كان وجدي به فصار عليه وظريف زوال وجد بوجد

٥٤٩٦ - عبيد اللّٰه بن أحمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن أبو القاسم المقرئ، المعروف بابن الصيدلاني.

سمع يحيى بن محمد بن صاعد؛ وهو آخر من حَدَّثَ عنه من الثقات، وكان عنده عنه مجلسان. وسمع أيضا أبا بكر النيسابوري ويزداد بن عبد الرحمن الكاتب ومن بعدهما.

حدثنا عنه الأزهري، والخلال، وعبد العزيز الأزجي، والعتيقي، وهبة الله بن الحسن الطبري، وجماعة يطول ذكرهم.

أخبرني الأزهري، قال: توفي ابن الصيدلاني في رجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، قال: ومولده في رجب سنة سبع وثلاثمائة.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة فيها توفي أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيدلاني الشيخ الصالح في رجب، وكان ثقة مأمونا.

حدثني أحمد بن علي ابن التوزي، قال: توفي ابن الصيدلاني في يوم السبت لسبع بقين من رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

حدثني الأزجي، قال: سمعت أبا القاسم ابن الصيدلاني يقول: ولدت لأربع خلون من رجب سنة سبع وثلاثمائة. وتوفي ليلة الأحد لست بقين من رجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة أحمد بن حنبل.

٥٤٩٧ - عبيد الله بن إبراهيم أبو القاسم القزاز.

سمع جعفر بن محمد بن نصير الخلدي. حدثنا عنه الأزهري وذكر لنا أنه كان شيخا صالحا.

٥٤٩٨ - عبيد الله بن عثمان بن علي بن محمد أبو زرعة البناء الصيدلاني.

سمع القاضي المحاملي، وعثمان بن جعفر ابن اللبان، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، وأبا ذر القاسم بن داود الكاتب.

حدثنا عنه الأزهري والخلال والعتيقي، وأبو الفرج الطناجيري وغيرهم، وكان قد كف بصره بأخرة.

سمعت الأزهري يقول: أبو زرعة البناء ثقة.

أخبرنا العتيقي، قال: أبو زرعة البناء ثقة مأمون.

حدثنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي، قال: ذكر لنا أبو زرعة البناء أن مولده في سنة سبع عشرة

وثلاثمائة.

ذكر لي الأزهري والعتيقي أن أبا زرعة مات في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

٥٤٩٩ - عبيد الله بن أحمد بن الهذيل بن السري بن شاذ أبو أحمد الكاتب.

حَدَّثَ عن أبيه، وعن إسماعيل الصفار، ومُحَمد بن عمرو بن البختري الرزاز. حدثني عنه الخلال، وكان ثقة.

وقال لي القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله الخطيب: توفي أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن الهذيل الكاتب في يوم الأربعاء الحادي عشر من المحرم سنة إحدى وأربعمائة، ودفن وراء الجامع بمدينة المنصور.

٥٥٠٠ - عبيد اللّٰه بن محمد بن بدر، أبو سعد البزاز، كرجي الأصل.

حَدَّثَ عن أبي سهل بن زياد القطان، وأبي جعفر بن بريه الهاشمي، ومُحَمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأبي بكر الشافعي، وأحمد بن يوسف بن خلاد.

حدثنا عنه عبد العزيز بن علي الأزجي، والحسين بن محمد أخو الخلال، وكان ثقة.

٥٥٠١ - عبيد اللّٰه بن عمر بن محمد بن عيسى أبو الفرج المصاحفي.

سمع عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي، وأحمد بن عثمان بن بويان، وأبا طاهر بن أبي هاشم المقرئين.

حدثني عنه أحمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي، وكان ثقة.

حدثني الأزهري، قال: توفي أبو الفرج المصاحفي في شعبان من سنة إحدى وأربعمائة.

٥٥٠٢ - عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران، أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ.

سمع القاضي المحاملي ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول ومن بعدهما، وحضر مجلس أبي بكر ابن الأنباري.

حدثنا عنه الخلال والأزهري وجماعة غيرهما، وكان ثقة صادقا دينا ورعا.

سمعت العتيقي ذكره؛ فقال: ثقة مأمون، ما رأينا مثله في معناه.

وسمعت الأزهري ذكره؛ فقال: كان إماما من الأئمة.

حدثني عيسى بن أحمد الهمذاني، قال: سمعت علي بن عبد الواحد بن مهدي يقول: اختلفت إلى أبي أحمد الفرضي ثلاث عشرة سنة لم أره ضحك فيها، غير أنه قرأ علينا يوما كتاب

الانبساط فأراد أن يضحك فغطى فمه، وقال لي عيسى: كان أبو أحمد إذا جاء إلى أبي حامد الإسفراييني؛ قام أبو حامد من مجلسه ومشى إلى باب مسجده حافيا مستقبلا له. قال: وكتب أبو حامد مع رجل خراساني كتابا إلى أحمد يشفع له أن يأخذ عليه القرآن؛ فظن أبو أحمد أنها مسألة قد استفتي فيها؛ فلما قرأ الكتاب غضب ورماه عن يده، وقال: أنا لا أقرأ القرآن بشفاعة أو كما قال.

حدثني أبو القاسم منصور بن عمر الفقيه الكرخي، قال: لم أر في الشيوخ من يعلم العلم لله خالصا لا يشوبه بشيء من الدنيا غير أبي أحمد الفرضي؛ فإنه كان يكره أدنى سبب حتى المديح لأجل العلم، قال: وكان قد اجتمعت فيه أدوات الرياسة من علم وقرآن وإسناد وحالة متسعة في الدنيا وغير ذلك من الأسباب التي يداخل بمثلها السلطان وتنال بها الدنيا، وكان مع ذلك أورع الخلق، وكان يبتدئ كل يوم بتدريس القرآن ويحضر عنده الشيخ الكبير ذو الهيئة فيقدم عليه الحدث لأجل سبقه، وإذا فرغ من إقراء القرآن ولي قراءة الحديث علينا بنفسه فلا يزال كذلك حتى يستنفد قوته ويبلغ النهاية من جهده في

القراءة، ثم يضع الكتاب من يده فحينئذ يقطع المجلس وينصرف. قال: وكنت أجالسه فأطيل القعود معه وهو على حالة واحدة لا يتحرك ولا يعبث بشيء من أعضائه ولا يغير شيئا من هيئته حتى أفارقه. وبلغني أنه كان يجلس مع أهله على هذا الوصف ولم أر في الشيوخ مثله.

مات أبو أحمد في يوم الثلاثاء للنصف من شوال سنة ست وأربعمائة، ودفن في مقبرة جامع المدينة وفاتتني الصلاة على جنازته؛ فصليت على قبره. قال لي الأزهري: توفي أبو أحمد وقد بلغ اثنين وثمانين سنة.

حدثني أبي رضي الله عنه، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد الرقي يقول: رأيت في منامي أبا أحمد الفرضي بهيئة جميلة أجمل مما كنت أراه في دار الدنيا؛ فقلت له: يا أبا أحمد كيف رأيت الأمر؟ فقال لي: الفوز والأمن للذين قالوا: ﴿رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ ثم لقيت الرقي وكان من أهل الدين والقرآن؛ فحدثني بهذه الحكاية من لفظه كما حدثنيها عنه أبي رحمه الله.

٥٥٠٣ - عبيد الله بن محمد بن زرعان بن صالح بن زرعان أبو أحمد الأنماطي.

حَدَّثَ عن أبيه، حدثني عنه أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي الأشناني.

٥٥٠٤ - عبيد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد أبو القاسم القزاز الحربي.

سمع أحمد بن سلمان النجاد، ومُحَمد بن الفضل بن قديد وعلي بن محمد بن سعيد الموصلي.

كتبنا عنه، وكان ثقة، يقرئ القرآن ويصوم الدهر ومات في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ودفن في مقبرة باب حرب.

٥٥٠٥ - عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل بن هارون بن الأشرس أبو القاسم

المقرئ الفقيه الشافعي يعرف بابن البقال.

من أهل الجانب الشرقي ناحية سوق السلاح، سمع أحمد بن سلمان النجاد، ومُحَمد بن عبد الله الشافعي وأبا علي بن الصواف، وحبيب بن الحسن القزاز، وأبا عبد الله بن المحرم، ومُحَمد بن حميد المخرمي، وأحمد بن شعيب البخاري، ومُحَمد بن إبراهيم الربيعي، وإبراهيم بن أبي حصين الكوفي، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلي، وغيرهم من هذه الطبقة سمعنا منه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس، وكان ثقة، مات في صفر من سنة خمس عشرة وأربعمائة ودفن في مقبرة باب حرب.

٥٥٠٦ - عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن الحسين أبو القاسم الخفاف المعروف بابن النقيب.

رأى أبا بكر الشبلي، وسمع محمد بن عبد الله بن علم الصفار، وأبا طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول. كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا، وكان شديدا في السنة وبلغني أنه

جلس للتهنئة لما مات ابن المعلم شيخ الرافضة، وقال: ما أبالي أي وقت مت بعد أن شاهدت موت ابن المعلم.

وسمعت رئيس الرؤساء أبا القاسم علي بن الحسن يذكره، وكان ينزل في جواره ناحية الرصافة؛ فقال: مكث كذا وكذا سنة، ذهب عني حفظ عددها كثرة، يصلي الفجر على وضوء العشاء ويحيي الليل بالتهجد.

سألت ابن النقيب عن مولده؛ فقال: ولدت في سنة خمس وثلاثمائة، ومات أبو بكر بن مجاهد في سنة أربع وعشرين ولي تسع عشرة سنة.

وقال: أذكر من الخلفاء المقتدر والقاهر والراضي والمتقي والمستكفي والمطيع والطائع والقادر بالله والغالب بالله، خطب له بولاية العهد.

مات ابن النقيب في يوم الجمعة سلخ شعبان من سنة خمس عشرة وأربعمائة، وكنت إذ ذاك مسافرا في رحلتي إلى نيسابور.

٥٥٠٧ - عبيد الله بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان أبو القاسم الرزاز، يعرف بابن طيب.

وهو أخو علي بن أحمد، وكان الأصغر، وتقدمت وفاته على وفاة أخيه.

سمع ميمون بن الحسن الصواف، وأحمد بن محمد بن جعفر الفامي وأبا بكر الشافعي، كتبت عنه، وكان صدوقا.

أخبرني علي وعبيد الله ابنا أحمد بن محمد بن داود الرزاز؛ قالا: أخبرنا أبو محمد ميمون بن الحسن بن علي بن سليمان بن ميمون مولى محمد بن الحنفية في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن سويد بن غفلة، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قال: قلت: يا رسول الله وإن زنى وإن سرق، قال: وإن زنى وإن سرق. ثلاث مرات.

٥٥٠٨ - عبيد الله بن منصور بن علي بن حبيش أبو القاسم المقرئ المعروف بالغزال.

من أهل الحربية. سمع أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي كتبت عنه، وكان شيخا صالحا ثقة ظاهر الخشوع كثير البكاء عند الذكر، وأقعد في آخر عمره.

أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسافر امرأة سفرا ثلاثة أيام فصاعدا إلا مع زوجها أو ابنها أو أخيها أو ذي محرم.

سألته عن مولده؛ فقال: ولدت في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، ومات في ليلة الاثنين التاسع عشر من صفر سنة ثلاثين وأربعمائة، ودفن في صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حرب.

٥٥٠٩ - عبيد الله بن إبراهيم بن عمر بن إسحاق أبو القاسم الأنصاري الخزرجي الخياط.

حَدَّثَ عن ابن مالك القطيعي، كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا، وكان من شيوخ الشيعة، ومنزله في درب الزرادين والمسلوك منه من نهر الدجاج إلى نهر القلائين.

أخبرني عبيد الله بن إبراهيم الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء، قال: حدثنا إسحاق الحربي، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا عمر بن عبد الرحمن، عن محمد بن عمار بن سعد المؤذن أنه سمع أبا هريرة يذكر أن رسول الله ﷺ قال: إن الله يحشر المؤذنين يوم القيامة أطول الناس أعناقا؛ بقولهم لا إله إلا الله.

سمعته يقول: ولدت في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. ومات في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

٥٥١٠ - عبيد الله بن بكر بن شاذان بن بكر أبو الفرج الواعظ.

حَدَّثَ عن أبي حفص بن شاهين وأبي القاسم بن حبابة، كتبت عنه، وكان يسكن شارع العتابيين.

أخبرنا عبيد الله بن بكر، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان المروروذي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال:

حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: ذبح النبي ﷺ عن عائشة بيده يوم النحر.

مات أبو الفرج بن بكر في يوم السبت الخامس من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب.

٥٥١١ - عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر أبو القاسم البرذعي، يلقب قاسان.

وهو أخو محمد بن عبد العزيز. سمع محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، ومُحَمد بن المظفر وأبا بكر بن شاذان وأبا المفضل الشيباني، وأبا بكر بن أبي موسى الهاشمي وغيرهم من هذه الطبقة. كتبت عنه، وكان صدوقا، وسألته عن مولده؛ فقال: ولدت بمدينة أبي جعفر في دار القاضي أبي بكر ابن الجعابي في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، ومات في يوم الاثنين للنصف من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

٥٥١٢ - عبيد الله بن أبي الفتح، واسمه أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر بن إبراهيم بن قيم بن برانوا بن مسكيا بن كيانوا بن الزاذفروخ صاحب

كسرى، يكنى أبا القاسم الصيرفي، وهو الأزهري، ويعرف بابن السوادي.

ذكر لي أن جده عثمان من أهل إسكاف قدم بغداد واستوطنها فعرف بالسوادي، وجده لأمه يعرف بالدبثائي؛ سمع ابن مالك القطيعي وأبا محمد بن ماسي، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري، وأبا سعيد الحُرفي، وأبا حفص ابن الزيات، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، ومُحَمد بن المظفر وعلي بن عبد الرحمن البكائي الكوفي، ومن يطول ذكره من أمثالهم.

وكان أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماعا، ومن المعتنين به والجامعين له مع صدق وأمانة، وصحة واستقامة، وسلامة مذهب، وحسن معتقد، ودوام درس للقرآن. وسمعنا منه المصنفات الكبار والكتب الطوال، وكان يسكن بدرب الآجر من نهر طابق.

وسمعته يقول: ولدت في يوم السبت التاسع من صفر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

ومات في يوم الثلاثاء التاسع عشر من صفر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، ودفن من الغد في تربة كانت له آخر درب الآجر مما يلي نهر عيسى، وحضرت الصلاة عليه؛ فكان مدة عمره ثمانين سنة وعشرة أيام.

٥٥١٣ - عبيد الله بن علي بن أحمد، أبو علي الخلال المالكي.

بغدادي، سمع محمد بن إسماعيل الوراق وأبا حفص بن شاهين.

ذكر لي عبد العزيز أحمد الكتاني أنه كتب عنه بدمشق، وسكن مصر، وكان يعلم ولد السطان بها إلى أن مات بمصر.

٥٥١٤ - عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد بن سراج بن

عبد الرحمن، أبو القاسم الواعظ، المعروف بابن شاهين.

سمع أباه، وابن مالك القطيعي، وأبا محمد بن ماسي، وأبا بحر محمد بن الحسن البربهاري، وحسينك النيسابوري، ومُحَمد بن المظفر.

كتبت عنه، وكان صدوقا ينزل بالجانب الشرقي في المعترض وراء الحطابين، ومات في يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول من سنة أربعين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب، وقيل: إن مولده كان في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

٥٥١٥ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن قرعة، أبو القاسم النجار، المعروف بابن الدلو.

سمع محمد بن جعفر زوج الحرة، وعلي بن محمد بن سعيد الرزاز، وأبا عبد الله ابن العسكري، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، وعبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي، ومُحَمد بن المظفر، والقاضي أبا الحسن الجراحي.

كتبت عنه، وكان صدوقا، يسكن وراء نهر عيسى بن علي في مربعة بلاشويه، ومات في العشر الأواخر من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

٥٥١٦ - عبيد الله بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن لؤلؤ، أبو القاسم السمسار الأمين.

سمع ابن مالك القطيعي، ومُحَمد بن إسماعيل الوراق، ومُحَمد بن الخضر بن أبي خزام، وإدريس بن علي المؤدب.

كتبت عنه، وكان ثقة يسكن وراء باب الشام بالقرب من شارع العتابيين. سألته عن مولده؛ فقال: في شهر رمضان من سنة ست وخمسين وثلاثمائة. ومات في ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، ودفن آخر نهار يوم الثلاثاء في مقبرة باب حرب.

٥٥١٧ - عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى بن محمد بن مروان، أبو القاسم الرقي، ويعرف بابن

الحراني.

سمع بالموصل من نصر بن أحمد بن الخليل الفقيه، وعبد الله بن القاسم بن سهل الصواف. وقدم بغداد فدرس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وسمع من موسى بن عيسى السراج، والحسين بن أحمد بن محمد الريحاني، وأبي القاسم بن حبابة، ومُحَمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، وأبي حفص الكتاني، وأبي طاهر المخلص، وأبي نصر الملاحمي.

كتبت عنه ببغداد في سنة ست وعشرين وأربعمائة، وكان ثقة.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد ابن الحراني، قال: أخبرنا نصر بن أحمد بن الخليل بن المرجى بالموصل، قال: حدثنا أبو يعلى الموصلي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، قال: حدثنا أحوص أبو الجواب، قال: حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يفتك مؤمن؛ الإيمان قيد الفتك.

وسألته عن مولده؛ فقال: في ربيع سنة أربع وستين وثلاثمائة، قال: وكان دخولي بغداد في سنة ست وثمانين. وبلغني أنه

مات بالرحبة في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وكان قد سكن الرحبة.

٥٥١٨ - عبيد الله بن الحسين بن نصر بن يعقوب بن هارون، أبو محمد العطار، وهو أخو أحمد بن الحسين، وكان الأكبر.

سمع محمد بن المظفر، وموسى بن جعفر بن عرفة، وأبا عمر بن حيويه، وأبا بكر بن شاذان، وأبا الحسن الدارقطني.

كتبنا عنه، وكان صدوقا يسكن بالقرب من الجعافرة، وسألته عن مولده؛ فقال: ولدت في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

أخبرنا ابن نصر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبد الله ابن العباس، قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن رَدَّاد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: سافروا تصحوا وتغنموا.

مات في صفر من سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

٥٥١٩ - عبيد الله بن علي بن عبيد الله أبو القاسم الرقي.

سكن بغداد في درب أبي خلف من قطيعة الربيع، وكان أحد العلماء بالنحو والأدب واللغة، عارفا بالفرائض وقسمة المواريث. وحدث شيئا يسيرا عن أبي أحمد الفرضي.

كتبت عنه، وكان صدوقا، وسألته عن مولده؛ فقال: ولدت في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ومات في يوم الخميس الثاني من شهر ربيع الآخر سنة خمسين وأربعمائة، ودفن من يومه في مقبرة باب حرب.

٥٥٢٠ - عبيد الله بن أحمد بن علي أبو الفضل الصيرفي، يعرف بابن الكوفي.

سمع أبا حفص الكتاني، وأبا طاهر المخلص، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير، ومُحَمد بن عبد الله ابن أخي ميمي، وعلي بن الحسين بن إسماعيل المحاملي، وعبد الرحمن بن عمر بن حمه

الخلال، وأبا الحسن ابن الجندي، وأبا الفضل بن المأمون، وأبا القاسم ابن الصيدلاني، وجماعة من أمثالهم.

كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا، وكان من حفاظ القرآن ومن العارفين باختلاف القراءات، ومنزله بدرب الدنانير من نواحي نهر طابق. وسمعته يذكر أنه ولد في سنة سبعين وثلاثمائة، ومات في ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

ذكر من اسمه عبد الملك

٥٥٢١ - عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو الوليد.

بويع له بالخلافة عند موت أبيه وهو بالشام، ثم سار إلى العراق فالتقى هو ومصعب بن الزبير بمسكن على نهر دجيل قريبا من أوانا عند دير الجاثليق؛ فكانت الحرب بينهما حتى قتل مصعب، وقتل الحجاج بن يوسف بعده أخاه عبد الله بن

الزبير بمكة. واجتمع الناس على عبد الملك، وكان منزله بدمشق.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري، قال: حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن بشير، عن محمد بن إسحاق، قال: ولد يزيد بن معاوية، وعبد الملك بن مروان سنة ست وعشرين.

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني سعيد بن أسد، قال: حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عبادة بن نسي، قال: قيل لابن عمر: إنكم معشر أشياخ قريش توشكون أن تنقرضوا؛ فمن نسأل بعدكم؟ فقال: إن لمروان ابنا فقيها فسلوه.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عمار، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، قال: قدم علينا أبو الزناد الكوفة؛ فقلت: من كان بالمدينة من الفقهاء؟ فقال:

سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وعروة بن الزبير، وعبد الملك بن مروان.

أخبرني أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن سيف، قال: حدثنا محمد بن العباس اليزيدي، قال: حدثنا العباس بن الفرج هو الرياشي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن نافع، قال: أدركت المدينة وما بها شاب أنسك ولا أشد تشميرا ولا أكثر صلاة ولا أطلب للعلم من عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثني علي بن مسلم، قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا بشر أبو نصر أن عبد الملك بن مروان دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص؛ فسلم وجلس، ثم لم يلبث أن نهض؛ فقال معاوية: ما أكمل مروءة هذا الفتى! فقال عمرو: يا أمير المؤمنين إنه أخذ بأخلاق أربعة وترك أخلاقا ثلاثة؛ إنه أخذ بأحسن البشر إذا لقي، وبأحسن الحديث إذا حدث،

وبأحسن الاستماع إذا حدث، وبأيسر المؤونة إذا خولف، وترك مزاح من لا يوثق بعقله ولا دينه، وترك مجالسة لئام الناس وترك من الكلام كل ما يعتذر منه.

قرأت على الجوهري، عن أبي عبيد الله المرزباني، قال: حدثني محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول: أول من سمي في الإسلام عبد الملك عبد الملك بن مروان، قال: أبو بكر بن أبي خيثمة: وأول من سمي في الإسلام أحمد أبو الخليل بن أحمد العروضي.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني عبد العزيز بن عامر شيخ من عاملة من أهل تيماء، قال: حدثني شيخ كان يجالس سعيد بن المسيب، قال: مر به يوما ابن زمل العذري ونحن معه؛ فحصبه سعيد؛ فجاءه فقال له سعيد: بلغني أنك مدحت هذا. وأشار نحو الشام يعني عبد الملك، قال: نعم يا أبا محمد قد مدحته؛ أفتحب أن تسمع القصيدة؟ قال: نعم أجلس؛ فأنشده حتى بلغ إلى قوله:

فما عابتك في خلق قريش بيثرب حين أنت بها غلام

فقال له سعيد: صدقت، ولكنه لما صار إلى الشام بدل.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي، قال: حدثنا ابن دريد، قال: أخبرنا عبد الأول بن مريد، عن ابن عائشة، قال: أفضى الأمر إلى عبد الملك والمصحف في حجره يقرأ؛ فأطبقه وقال: هذا آخر العهد بك.

أخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: لما سلم على عبد الملك بن مروان بالخلافة كان في حجره مصحف فأطبقه، وقال: هذا فراق بيني وبينك.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرفاء، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: أخبرني عباس هو ابن هشام، عن أبيه، قال: بويع عبد الملك بن مروان في شهر رمضان من سنة خمس وستين حيث مات أبوه، قال ابن أبي الدنيا، قال الزبير: وأمه عائشة بنت المغيرة بن أبي العاص بن أمية، ويكنى أبا الوليد.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري، قال: قرئ على محمد بن بكار وأنا أسمع، عن أبي معشر، قال: كانت الجماعة على عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري المعروف بالدولابي، قال: حدثنا محمد بن سعدان، عن الحسن بن ثمان، قال: كان موت عبد الملك لانسلاخ شوال، وقال آخرون: للنصف من شوال سنة ست وثمانين، وهو ابن سبع وخمسين سنة، ومنهم من قال: ابن إحدى وستين سنة، وهذا الثبت عندنا. فكانت خلافته من مقتل ابن الزبير إلى أن توفي ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر وثمانيا وعشرين ليلة، وصلى عليه ابنه الوليد بن عبد الملك، ودفن خارجا بين باب الجابية وباب الصغير.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثني ابن أبي الدنيا، قال: حدثني أبو عبد الله العجلي، عن عمرو بن محمد، عن أبي معشر، قال: مات عبد

الملك بن مروان يوم الجمعة للنصف من شوال وهو ابن أربع وستين سنة.

أخبرنا الأزجي، قال: أخبرنا المفيد، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، قال: أخبرني أحمد بن القاسم، عن منصور بن أبي مزاحم، عن الهيثم بن عمران، قال: كانت خلافة عبد الملك بن مروان اثنتين وعشرين سنة ونصفا.

قلت: يعني من وقت بويع له بالخلافة بعد موت أبيه، وقال أبو بشر: أخبرني الوجيهي، عن أبيه، عن صالح بن الوجيه، قال: قرأت في كتاب صفة الخلفاء في خزانة المأمون: كان عبد الملك رجلا طويلا أبيض، مقرون الحاجبين، كبير العينين، مشرف الأنف، دقيق الوجه، حسن الجسم، ليس بالقضيف ولا البادن، أبيض الرأس واللحية.

٥٥٢٢ - عبد الملك بن أبي بشير البصري.

سكن المدائن، وحدث بها عن عكرمة مولى ابن عباس، وعبد الله بن مساور. رَوَى عنه ليث بن أبي سليم وسفيان الثوري.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن مساور، وفي أصل القطان: ابن أبي المساور، قال: سمعتُ ابن عباس وهو يبخل ابن الزبير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي ابن الصواف، وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن أبي بشير، قال سفيان: وكان شيخ صدق.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن أبي بشير كوفي ثقة.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا

أحمد بن زهير، قال: سمعت أبي يقول: عبد الملك بن أبي بشير مدائني.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: عبد الملك بن أبي بشير المدائني سمع عكرمة، وعبد الله بن مساور. رَوَى عنه الثوري وليث بن أبي سليم، قال يحيى القطان: كان عبد الملك بن أبي بشير ثقة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن عبد الله المديني، قال: وسمعته يعني يحيى بن سعيد القطان يقول: كان عبد الملك بن أبي بشير ثقة، وكان أصله بصريا.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل، قال: عبد الملك بن أبي بشير من أهل المدائن، قال: سفيان: كان رجل صدق.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وذكر أبو عبد الله عبد الملك بن أبي بشير، قلت: هو من أهل المدائن؟ فقال: نعم؛ من أهل المدائن، كان زعموا شيخا صالحا.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: عبد الملك بن أبي بشير ثقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: وعبد الملك ابن أبي بشير ثقة. رَوَى عنه سفيان الثوري.

٥٥٢٣ - عبد الملك بن أبي سليمان أبو سليمان،

وقيل: أبو عبد الله، واسم أبي سليمان ميسرة، وهو عم محمد بن عبيد الله العرزمي، نزل جبانة عرزم بالكوفة فنسب إليها، ويقال: إنه مولى لبني فزارة.

حَدَّثَ عن أنس بن مالك، وعطاء بن أبي رباح، وسعيد بن جبير، وسلمة بن كهيل، وأنس بن سيرين.

رَوَى عنه سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن المبارك، وخالد بن عبد الله الطحان، وجرير بن عبد الحميد، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعبدة بن سليمان، ويزيد بن هارون، ويعلى بن عبيد.

وذكر قعنب بن المحرر أنه قدم بغداد ومات بها، ولا أعلم قال: ذلك أحد غيره.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: عبد الملك بن أبي سليمان كنيته أبو سليمان.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي، حدثنا عباد بن أحمد، قال: كنيته أبو عبد الله، واسم أبي سليمان ميسرة عم محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان مولى فزارة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أحمد بن داود، قال: سمعت عيسى بن يونس وذكر عبد الملك بن أبي سليمان؛ فقال: إنه ليس بعرزمي ولكنه نزل جبانة عرزم وهو مولى لبني فزارة.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب، وعلي بن محمد بن عمر؛ قالا: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن، قال: حدثنا عبد الرحمن بن الحكم، قال: حدثنا نوفل، عن ابن المبارك، عن سفيان، قال: حفاظ الناس: إسماعيل بن أبي خالد فبدأ به، وعبد الملك بن أبي سليمان العزرمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحفاظ البصريين ثلاثة:

سليمان التيمي، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وكان عاصم أحفظهم.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو الحسين العباس بن العباس، قال: أخبرنا أبو عقيل الجمال، قال: حدثنا عمي أبو ثابت، قال: حدثنا جابر بن نوح، قال: سمعت سفيان يقول: حفاظ الحديث ستة: الأعمش، ومنصور، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبي سليمان، وهشام، وعبيد الله بن عمر.

أخبرنا هبة الله بن الحسن، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عمر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح - يعني ابن أحمد - قال: حدثنا علي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، قال: كان شعبة يعجب من حفظ عبد الملك؛ يعني ابن أبي سليمان.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: قلت لأحمد: عبد الملك بن أبي

سليمان؟ فقال: ثقة، قلت: يخطئ؟ قال: نعم، وكان من أحفظ أهل الكوفة إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء.

قلت: ولأجل هذا تكلم شعبة في عبد الملك.

ذكر محمد بن أبي الفوارس أن محمد بن حميد المخرمي أخبرهم، قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: سئل أبو زكريا يحيى بن معين عن حديث عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ في الشفعة، قال: هو حديث لم يحدث به أحد إلا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء، وقد أنكره عليه الناس، ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله، قلت له: تكلم شعبة فيه؟ قال: نعم، قال شعبة: لو جاء عبد الملك بآخر مثل هذا لرميت بحديثه.

أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: سمعت وكيعا يقول: سمعت شعبة يقول: لو روى عبد الملك بن أبي سليمان حديثا آخر مثل حديث الشفعة طرحت حديثه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي وحدثنا بحديث الشفعة حديث عبد الملك، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: هذا حديث منكر.

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث؛ قالا: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، قال: حدثنا أمية يعني ابن خالد، قال: قلت لشعبة: ما لك لا تحَدَّثَ عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال: تركت حديثه، قلت: تحَدَّثَ عن محمد بن عبيد الله العرزمي وتدع عبد الملك وقد كان حسن الحديث؟! قال: من حسنها فررت. لفظ الباغندي وهو أتم.

قلت: قد أساء شعبة في اختياره حيث حَدَّثَ عن محمد بن عبيد الله العرزمي وترك التحديث عن عبد الملك بن أبي سليمان لأن محمد بن عبيد الله لم تختلف الأئمة من أهل الأثر

في ذهاب حديثه وسقوط روايته، وأما عبد الملك فثناؤهم عليه مستفيض وحسن ذكرهم له مشهور.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ثقة متقن فقيه.

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا محمد بن داود، قال: سمعت يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: حدثني الميزان، وقال بيده هكذا كأنه يزن، حدثنا الميزان عبد الملك بن أبي سليمان.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا نعيم بن قيس، قال: سمعت عبدة بن سليمان يقول: كان سفيان يقول لعبد الملك بن أبي سليمان: الميزان، وقال أبو داود: سمعت أحمد بن صالح يقول: قال سفيان: موازين الكوفة فعدهم منهم عبد الملك بن أبي سليمان.

أخبرنا هبة الله بن الحسن، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عمر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا حجاج بن حمزة، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: سئل سفيان الثوري، عن عبد الملك بن أبي سليمان؛ فقال: ذاك ميزان.

أخبرنا البرقاني، قال: قرأت على أبي الحسن الكراعي حدثكم عبد الله بن محمود، قال: حدثنا ابن أبي رزمة، قال: حدثنا علي بن الحسن، عن عبد الله بن المبارك أنه سئل عن عبد الملك بن أبي سليمان؛ فقال: عبد الله ميزان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي عن عبد الملك بن أبي سليمان؛ فقال: ثقة.

أخبرني البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عثمان القاضي، قال: حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي بدمشق، قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري، قال: سمعت أحمد ويحيى يقولان: كان عبد الملك بن أبي سليمان ثقة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته يعني يحيى بن معين، قلت: عبد الملك بن أبي سليمان أحب إليك أو ابن جريج؟ فقال: كلاهما ثقتين.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عمار، قال: عبد الملك بن أبي سليمان ثقة حجة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: وعبد الملك بن أبي سليمان العرزمي كوفي ثقة، وقال مرة أخرى: ثقة ثبت في الحديث، قال: ويقال: إن سفيان الثوري كان يسميه الميزان، وكان راوية عن عطاء بن أبي رباح المكي.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: عبد الملك بن أبي سليمان هو فزاري من أنفسهم ثقة.

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله، قال: حدثنا يعقوب، قال أبو نعيم: مات عبد الملك بن أبي سليمان في سنة خمس وأربعين ومِائَة.

وكذلك أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: وعبد الملك بن أبي سليمان العرزمي مولى فزارة مات سنة خمس وأربعين ومِائَة.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا ابن نمير، قال: مات عبد الملك بن أبي سليمان سنة خمس وأربعين ومِائَة.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النعالي، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا قعنب بن المحرر الباهلي، قال: ومات عبد الملك بن أبي سليمان الفزاري وهو العرزمي، والعرزم جبانة

بالكوفة وأوصى إبراهيم النخعي أن لا تدخلوا قبري لبنا عرزميا؛ فإنه يعمل من القذر.

مات عبد الملك بن أبي سليمان وهشام بن عروة ببغداد سنة خمس وأربعين ومِائَة وقبرا بسوق يحيى.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم التميمي، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: مات عبد الملك بن أبي سليمان سنة سبع وأربعين ومِائَة، كذا قال، وقول من قال: سنة خمس أصح، والله اعلم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: أخبرنا محمد بن معاذ الهروي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن معبد السنجي، قال: حدثنا الهيثم بن عدي، قال: وعبد الملك بن أبي سليمان العرزمي مولى بني فزارة توفي سنة خمس وأربعين ومِائَة في ذي الحجة.

٥٥٢٤ - عبد الملك بن حكيم أخو نعيم بن حكيم العبدي من أهل المدائن.

سمع أبا مريم الحنفي. رَوَى عنه شبابة بن سوار.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سئل يحيى بن معين عن نعيم بن حكيم الذي يحَدَّثَ عن أبي مريم، عن علي؛ فقال: يحيى كان شبابة وغيره يروي عنه، قيل ليحيى كان له أخ يقال له: عبد الملك بن حكيم؟ فقال: نعم وقد روى عبد الملك بن حكيم هذا عن أبي مريم هذا، قلت له: إنه يحدث ببعض أحاديث نعيم، عن أبي مريم؛ فقال: لعله قد سمعها فلم ينكر ذلك.

٥٥٢٥ - عبد الملك بن مسلم بن سلام أبو سلام الحنفي، من أهل المدائن.

حَدَّثَ عن عمران بن ظبيان الكوفي، وعيسى بن حطان العائذي.

رَوَى عنه سفيان الثوري ويزيد بن هارون ووكيع بن الجراح، وشبابة بن سوار وعبيد الله بن موسى، وأبو نعيم الفضل بن دكين وسلم بن قتيبة، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قال: حدثنا عبد الله بن روح المدائني، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا عبد الملك بن مسلم، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي، قال: جاء رجل من أهل البادية إلى النبي ﷺ فقال: إن أحدنا يكون في البادية، ويكون من أحدنا الرويحة ثم يكون في الماء قلة؛ فقال رسول الله ﷺ: إن الله لا يستحيي من الحق؛ إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أدبارهن؛ فإن الله لا يستحيي من الحق.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي والحسن بن علي الجوهري؛ قالا: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبد الملك بن مسلم الحنفي، عن أبيه، عن علي، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ؛ فقال: يا رسول الله إنا نكون

بالبادية فيخرج من أحدنا الرويحة؛ فقال رسول الله ﷺ: إن الله لا يستحيي من الحق؛ إذا فعل ذلك فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن، وقال مرة في أدبارهن. هكذا روى هذا الحديث وكيع بن الجراح، عن عبد الملك بن مسلم عن أبيه، ولم يسمعه عبد الملك من أبيه، وإنما رواه عن عيسى بن حطان عن أبيه مسلم بن سلام كما سقناه، عن شبابة عنه، وقد وافق شبابة عبيد الله بن موسى، وأبو نعيم، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة، وأحمد بن خالد الوهبي وعلي بن نصر الجهضمي، فرووه كلهم عن عبد الملك، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، وعلي الذي أسند هذا الحديث ليس بابن أبي طالب وإنما هو علي بن طلق الحنفي، بين نسبه الجماعة الذين سميناهم في روايتهم هذا الحديث، عن عبد الملك، وقد وهم غير واحد من أهل العلم فأخرج هذا الحديث في مسند علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن

الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: أبو سلام الحنفي عبد الملك بن مسلم مدائني ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا العباس، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو سلام الحنفي هو عبد الملك بن سلام المدائني وهو ثقة يروي عنه يزيد بن هارون.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود، عن عبد الملك بن سلام الحنفي؛ قال: مدائني ليس به بأس.

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي الطرسوسي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: عبد الملك بن مسلم بن سلام كوفي لا بأس به من الشيعة.

٥٥٢٦ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي مولى أمية بن خالد.

ويقال: إن جريجا كان عبدا لأم حبيب بنت جبير زوجة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية؛ فنسب ولاؤه إليه وله أخ يسمى محمد بن عبد العزيز، وكان عبد الملك بن جريج يكنى أبا الوليد وأبا خالد.

سمع من طاوس مسألة واحدة ومن مجاهد حرفين في القراءات، وسمع الكثير من عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار، وابن أبي مليكة وأبي الزبير، ومُحَمد بن المنكدر ونافع وميمون بن مهران والزهري، وابن طاوس وهشام بن عروة.

رَوَى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وثور بن يزيد الحمصي، والأوزاعي، وسفيان الثوري، والليث بن سعد، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن المبارك، وابن علية، ووكيع، وعبد الله بن إدريس، وحجاج بن محمد الأعور، ومُحَمد بن بكر البرساني، وخالد بن

الحارث، وأبو أسامة، وأبو عاصم، وروح بن عبادة، وعبد الله بن وهب، وعيسى بن يونس، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

ويقال: إنه أول من صنف الكتب.

وقدم بغداد على أبي جعفر المنصور، كذلك أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سمعت الأنصاري يقول: قدم ابن جريج علي أبي جعفر ببغداد.

وأخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث السجزي، قال: سمعت أحمد بن حنبل، قال: قدم ابن جريج على أبي جعفر، وكان صار عليه دين؛ فقال: جمعت حديث ابن عباس ما لم يجمعه أحد فلم يعطه شيئا.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي، قال: حدثنا العباس بن

محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان ابن جريج مولى لآل خالد بن أسيد وأصله رومي.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: ابن جريج اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، كان صدوقا مكيا، قال أبو عاصم: كانت له كنيتان؛ إحداهما أبو الوليد والأخرى أبو خالد.

أخبرنا أبو حازم العبدويي، قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان وأنا أسمع؛ قيل له: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج كانت له كنيتان: أبو خالد، وأبو الوليد.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل إجازة، قال: قلت لأبي: من أول من صنف الكتب؟ قال: ابن جريج، وابن أبي عروبة.

أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري الخطيب بالدينور، قال: حدثنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي ابن المديني: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة. فذكرهم، قال: ثم صار علم هؤلاء الستة إلى أصحاب الأصناف ممن يصنف العلم؛ منهم من أهل مكة عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج مولى القرشيين ويكنى أبا الوليد؛ لقي ابن شهاب وعمرو بن دينار، وقد رأى الأعمش ولم يرو عنه.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم، قال: قال علي يعني ابن المديني: حدثنا عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: أتيت عطاء وأنا أريد هذا الشأن وعنده عبد الله بن عبيد بن عمير؛ فقال لي عبد الله بن عبيد: قرأت القرآن؟ قلت: لا، قال: فاذهب فاقرأ القرآن ثم اطلب العلم، قال: فذهبت فغبرت زمانا حتى قرأت القرآن، ثم جئت إلى عطاء وعنده عبد الله بن عبيد؛ فقال: تعلمت القرآن، أو قرأت القرآن؟ قلت: نعم،

قال: تعلمت الفريضة؟ قلت: لا، قال: فتعلم الفريضة ثم اطلب العلم، قال: فطلبت الفريضة ثم جئت؛ فقال: تعلمت الفريضة؟ قلت: نعم، قال: الآن فاطلب العلم، قال: فلزمت عطاء سبع عشرة سنة.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير النجار، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خلف الدوري، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: اختلفت إلى عطاء ثماني عشرة سنة، وكان يبيت في المسجد عشرين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، ومُحَمد بن الحسين بن الفضل؛ قالا: أخبرنا دعلج بن أحمد، قال: حدثنا - وفي رواية ابن الفضل: أخبرنا - أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا الحسين بن محمد الحريري البلخي، قال: حدثنا حمزة بن بهرام، قال: حدثنا طلحة، قال: قلت لعطاء: من نسأل بعدك يا أبا محمد؟ قال: هذا الفتى إن عاش - يعني ابن جريج -.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا

عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، قال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: كان ابن جريج من أوعية العلم.

أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان الفقيه، قال: حدثني علي بن يعقوب بن إبراهيم بدمشق، قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، قال: قال لي أبو عبد الله أحمد بن حنبل: ابن جريج روى عن ست عجائز من عجائز المسجد الحرام، وكان صاحب علم.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أصحاب الحديث خمسة. فذكر ابن جريج فيهم.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني محمد بن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، قال: سمعتُ ابن جريج يقول: ما دون العلم تدويني أحد، وقال: جالست عمرو بن دينار بعدما فرغت من عطاء سبع سنين.

وقال يعقوب: قال علي: قلت ليحيى: سفيان في عمرو بن دينار أثبت من ابن جريج؟ فقال: لا؛ ابن جريج أثبت. قال علي: فذاكرت سفيان أمر ابن جريج في عمرو؛ فقال: كان يمر بي؛ فيقول: لقد غلبتنا على وسادة عمرو، قال: ولم أره سأله عن شيء قط؛ قد كان فرغ قبلي.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول: سمعت إسماعيل بن محمد، عن الوليد بن مسلم، قال: سألت الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز، وابن جريج: لمن طلبتم العلم؟ قال: كلهم يقول: لنفسي غير ابن جريج؛ فإنه قال: طلبته للناس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، قال: حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، قال: قال ابن جريج:

خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردي بالسؤدد

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد إجازة، قال: حدثني منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن المثنى وغيره، عن عطاء بن أبي رباح، قال: سيد شباب أهل الحجاز ابن جريج، وسيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى، وسيد شباب أهل العراق حجاج بن أرطاة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، قال: سمعت محمود بن غيلان يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: كنت إذا رأيت ابن جريج علمت أنه يخشى الله، قال: وما رأيت مصليا قط مثله.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث السجزي، قال: سمعت أحمد بن حنبل، قال: قال عبد الرزاق: ما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريج.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أهل مكة يقولون: أخذ ابن جريج الصلاة من عطاء، وأخذها عطاء من ابن الزبير، وأخذها ابن الزبير من أبي بكر، وأخذها أبو بكر من النبي ﷺ قال عبد الرزاق: وكان ابن جريج حسن الصلاة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد، قال: رأيت معه يعني سفيان الثوري خرجا، عن ابن جريج.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: قال سفيان: أعياني حديث ابن جريج أن أحفظه؛ فنظرت إلى شيء يجمع فيه المعنى؛ فحفظته وتركت ما سوى ذلك.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز، قال: حدثنا هيثم بن خلف الدوري، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: قدم أبو جعفر - يعني الخليفة – مكة؛ فقال: اعرضوا علي حديث ابن جريج، قال: فعرضوا عليه حديث ابن جريج؛ فقال: ما أحسنها لولا هذا الحشو الذي فيها؛ يعني بلغني وحدثت.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: سمعت إسماعيل بن داود المخراقي، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كان ابن جريج حاطب ليل.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن المنهال، قال: كان يزيد بن زريع يقول: كان ابن جريج صاحب غثاء.

أخبرنا علي بن محمد المعدل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل إجازة، قال: كتب إلي ابن خلاد وهو أبو بكر الباهلي: سمعت يحيى - يعني

ابن سعيد القطان - يقول: كنا نسمي كتب ابن جريج كتب الأمانة، وإن لم يحدثك ابن جريج من كتابه لم تنتفع به.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سمعت أحمد بن صالح المصري يقول: ابن جريج إذا أخبر الخبر فهو جيد، وإذا لم يخبر فلا يعبأ به.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الراشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال لي أبو عبد الله: إذا قال ابن جريج: قال فلان، وقال فلان، وأخبرت جاء بمناكير؛ فإذا قال: أخبرني وسمعت فحسبك به.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري، قال: حدثنا محمد بن الفضل العتابي، قال: كنت عند أبي عبد الله أحمد بن

حنبل وذكر ابن جريج؛ فقال: إذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به.

أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان الفقيه، قال: حدثنا إبراهيم بن علي القطيعي، قال: حدثني الحسن بن الهيثم ابن الخلال، قال: حدثنا محمد بن موسى بن مشيش، قال: قال أحمد بن حنبل: كان ابن جريج الذي يحدث من كتاب أصح، وكان في بعض حفظه إذا حدث حفظا شيء.

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن جريج ثقة في كل ما روي عنه من الكتاب.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن عبد الله المديني، قال: قال يحيى بن سعيد: لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع، وقال علي في

موضع آخر، قال يحيى بن سعيد: لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جريج فيما كتب.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال:

رأيت في كتاب علي ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد من أثبت أصحاب نافع؟ قال: أيوب وعبيد الله ومالك بن أنس، وابن جريج أثبت من مالك في نافع.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثنا علي، قال: سمعت يحيى، قال: وأخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا ابن الصواف، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن عبد الله المديني، قال: قال يحيى بن سعيد: قال: ابن جريج طرح إلي نافع حقيبة فمنها ما قرأت ومنها ما سألت، قال يحيى: فما قال: سألت وقلت: فهو مما سأله، والقراءة أخبرني نافع، ثم قال: يحيى هو أثبت من مالك في نافع.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد إجازة، قال: حدثني بن خلاد، قال: سمعت يحيى هو ابن سعيد يقول: كان عبد الملك بن أبي سليمان أحاديثه فيها شيء يقطع فوصله ويوصل فقطعه، وقدم ابن جريج في حديث عطاء.

أخبرنا طلحة بن علي الكتاني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن المهلب، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي كان عبد الملك بن أبي سليمان من الحفاظ إلا أنه يخالف ابن جريج في أشياء، وقال: ابن جريج أثبت عندنا منه، قال أبي: عمرو بن دينار، وابن جريج أثبت الناس في عطاء.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا الميموني، قال: ما رأينا أحدا أثبت في عطاء من عمرو، وابن جريج.

أخبرنا علي بن محمد المعدل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد إجازة، قال: سمعت أبي

يقول: أثبت الناس في عطاء ابن جريج وعمرو بن دينار، قال: ولقد خالفه حبيب بن أبي ثابت في شيء من قول عطاء، وكان القول ما قال ابن جريج.

أخبرنا أبو بكر الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فابن جريج؟ قال: ليس بشيء في الزهري.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: وابن جريج مكي ثقة.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: قال أبو حفص عمرو بن علي: مات ابن جريج سنة تسع وأربعين ومِائَة.

أخبرنا ابن رزق، قال: حدثنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثني أبو عبد الله، قال: سمعت يحيى بن سعيد، قال: مات ابن جريج سنة خمسين.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: سمعت مكي بن إبراهيم، قال: وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا دعلج، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا مسلم بن عبد الرحمن البلخي، قال: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: مات ابن جريج في سنة خمسين ومِائَة.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الأصبهاني، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي وأخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الدقاق، قال: حدثنا عمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج يكنى أبا الوليد مولى لآل أسيد بن أبي العيص بن أمية؛ مات سنة خمسين ومِائَة.

أخبرنا منصور بن ربيعة الزهري بالدينور، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي ابن المديني: ومات ابن جريج سنة إحدى وخمسين ومِائَة.

٥٥٢٧ - عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي؛ من أهل مدينة رسول الله ﷺ.

كان يعد في سادات قريش وذوي الفضل منهم وقدم بغداد في أيام المهدي فأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: وعبد الملك بن يحيى كان من أهل الفضل والمروءة، وكان أمير المؤمنين المهدي قد كتب إلى والي المدينة يأمره أن يشخص إليه رجلا يرضاه أهل البلد يقوم بحوائج أهل المدينة عنده؛ فأجمع أهل المدينة على عبد الملك بن يحيى وسألوه أن يخرج؛ فخرج في ذلك ورفع حوائجهم، وأقام بالعراق يطالبها، وكان رجلا موسرا وباع من أبي عبيد الله عينا له - يقال لها: ملح بساية - بعشرة آلاف دينار، ثم جاءه كتاب أنه ولد له غلام ولم يكن له ابن قبل ذلك؛ فاستقال أبا عبيد الله فأقاله، وانصرف إلى المدينة.

وقال محمد بن عبد الملك الأسدي:

امدح كريم بني العوام إن له مناقبا لم ينلها قبله بشر حاشى النبي وقوم قد مضوا معه هم الذين إليه دارهم هجروا أعني ابن يحيى بن عباد فإن له سوابق المجد قد قرت بها مضر عبد المليك الذي عمت صنائعه كما يعم البلاد المحلة المطر قد أحكمته النهى في حسن تجربة فهو البصير بما يأتي وما يذر إني وجدت بني يحيى إذا جهروا هم البحور بحور المجد والغرر قال: وقال أيضا يمدحه:

إن الكرام جروا حتى إذا اختلفوا وجاش كل كريم الجري سباق وأبصر الناس من يفري ذوي مهل صاف وعز وأحلام وأعراق لاح ابن يحيى أمام السابقين كما لاح الصباح بفجر قبل إشراق عبد المليك الذي فاضت صنائعه على القبائل من عرف وإطلاق

قال الزبير: وتوفي عبد الملك بن يحيى وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٥٥٢٨ - عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أبو طاهر الأنصاري المدني.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن عمه عبد الله بن أبي بكر. رَوَى عنه سريج بن النعمان الجوهري، وكان ثقة. وولاه هارون الرشيد القضاء بالجانب الشرقي من بغداد بعد الحسين بن الحسن العوفي؛ فمكث بعد أن وليه أياما ثم مات.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبيد بن عوف بن مالك بن النجار؛ كان قدم بغداد فأقام بها واستقضاه هارون أمير المؤمنين على عسكر المهدي؛ فمات وصلى عليه هارون ودفنه في مقبرة العباسة بنت المهدي، وكان قليل الحديث ويكنى أبا طاهر.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي

الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن حزم الأنصاري ويكنى أبا الطاهر؛ مات ببغداد سنة ست وسبعين ومِائَة، وكان قاضيا بها لهارون، وصلى عليه هارون، ودفن في مقبرة العباسة.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي. ثم أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الدقاق، قال: حدثنا عمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: وعبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم يكنى أبا الطاهر، مات سنة ست وسبعين ومِائَة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو الطاهر عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن حزم الأنصاري سنة ست وسبعين ومِائَة ببغداد، ودفن في مقبرة العباسة.

قرأت على البرقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا الجوهري -

يعني حاتم بن الليث - قال: حدثنا سريج بن النعمان، قال: عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم المدني الأنصاري من بني النجار؛ قدم علينا بغداد فأقام بها، وكتبنا عنه المغازي، عن عمه عبد الله بن أبي بكر، وكان هارون ولاه القضاء ببغداد عسكر المهدي، وكان عبد الملك يكنى أبا طاهر، ومات عبد الملك ببغداد في زمن هارون سنة سبع وسبعين ومِائَة، قال سريج: وحضرت جنازته.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجوري في كتابه إلينا من شيراز، قال: حدثنا أحمد بن حمدان بن الخضر، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزيادي، قال: سنة ثمان وسبعين ومِائَة؛ فيها مات عبد الملك بن محمد بن أبي بكر ببغداد.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: استقضى الرشيد عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أياما ومات؛ فصلى عليه هارون الرشيد ودفن في مقابر العباسة بنت المهدي؛ وذلك في سنة ثمان وسبعين ومِائَة، وكان جليلا من أهل بيت العلم والستر والحديث.

٥٥٢٩ - عبد الملك بن قريب بن عبد الملك أبو سعيد الأصمعي.

صاحب اللغة والنحو والغريب والأخبار والملح. سمع عبد الله بن عون وشعبة بن الحجاج والحمادين، ويعقوب بن محمد بن طحلاء، ومسعر بن كدام، وسليمان بن المغيرة، وقرة بن خالد.

رَوَى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو حاتم السجستاني، وأبو الفضل الرياشي، وأحمد بن محمد اليزيدي، ونصر بن علي الجهضمي، ورجاء بن الجارود، ومُحَمد بن عبد الملك بن زنجويه، ومُحَمد بن إسحاق الصاغاني، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وبشر بن موسى الأسدي، وأبو العباس الكديمي في آخرين.

وكان من أهل البصرة، وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري، قال: حدثنا أبو حاتم السجستاني، قال: الأصمعي عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع

بن مظهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس ابن أعيا بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: أخبرنا أبو بكر بن دريد، قال: حدثنا الرياشي، عن الأصمعي، قال: أبو أحمد: وأخبرنا الهزاني، عن أبي حاتم، عن الأصمعي، قال: قال لي شعبة: لو أتفرغ لجئتك. قال الأصمعي: وحدث يوما شعبة بحديث؛ فقال فيه: فذوى المسواك؛ فقال له رجل حضره: إنما هو فذوي. فنظر إلي شعبة؛ فقلت له: القول ما قلت. فزجر القائل. هذا لفظ أبي بكر. وقال أبو روق: فقال لمخالفه: امش من هاهنا، قال: وهي كلمة من كلام الفتيان، وكان شعبة صاحب شعر قبل الحديث، وكان يحسن.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي بالكوفة، قال: حدثنا أبو الحسين عبد الرحمن بن حامد البلخي المعروف بابن أبي حفص، قال: سمعت محمد بن سعد يقول: سمعت عمر بن

شبة يقول: سمعت الأصمعي يقول: أحفظ ستة عشر ألف أرجوزة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا محمد بن أحمد المقدمي، قال: حدثنا أبو محمد التميمي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى الأنصار، قال: حدثنا الأصمعي، قال: بعث إلي محمد الأمين وهو ولي عهد فصرت إليه؛ فقال: إن الفضل بن الربيع كتب عن أمير المؤمنين يأمر بحملك إليه على ثلاث دواب من دواب البريد، وبين يدي محمد السندي بن شاهك؛ فقال له: خذه فاحمله وجهزه إلى أمير المؤمنين، فوكل بي السندي خليفته عبد الجبار؛ فجهزني وحملني. فلما دخلت الرقة أوصلت إلى الفضل بن الربيع؛ فقال لي: لا تلقين أحدا ولا تكلمه حتى أوصلك إلى أمير المؤمنين. وأنزلني منزلا أقمت فيه يومين أو ثلاثة ثم استحضرني؛ فقال: جئني وقت المغرب حتى أدخلك على أمير المؤمنين؛ فجئته فأدخلني على الرشيد وهو جالس متفرد؛ فسلمت فاستدناني وأمرني بالجلوس فجلست، وقال لي: يا عبد الملك وجهت إليك بسبب جاريتين

أهديتا إلي، وقد أخذتا طرفا من الأدب أحببت أن تبور ما عندهما وتشير علي فيهما بما هو الصواب عندك. ثم قال: ليمض إلى عاتكة؛ فيقال لها: أحضري الجاريتين. فحضرت جاريتان ما رأيت مثلهما قط؛ فقلت لأجلهما: ما اسمك؟ قالت: فلانة. قلت: ما عندك من العلم؟ قالت: ما أمر الله به في كتابه، ثم ما ينظر الناس فيه من الأشعار والآداب والأخبار. فسألتها عن حروف من القرآن فأجابتني كأنها تقرأ الجواب من كتاب، وسألتها عن النحو والعروض والأخبار فما قصرت؛ فقلت: بارك الله فيك؛ فما قصرت في جوابي في كل فن أخذت فيه؛ فإن كنت تقرضين فأنشدينا شيئا؛ فاندفعت في هذا الشعر:

يا غياث البلاد في كل محل ما يريد العباد إلا رضاكا لا ومن شرف الإمام وأعلى ما أطاع الإله عبد عصاكا

ومرت في الشعر إلى آخره؛ فقلت: يا أمير المؤمنين، ما رأيت امرأة في مسك رجل مثلها. وقالت الأخرى فوجدتها دونها؛ فقلت: ما تبلغ هذه منزلتها إلا أنها إن ووظب عليها لحقت؛ فقال: يا عباسي؛ فقال الفضل: لبيك يا أمير المؤمنين؛ فقال: لتردا إلى عاتكة، ويقال لها: تصنع هذه التي وصفتها بالكمال

لتحمل إلي الليلة. ثم قال لي: يا عبد الملك، أنا ضجر وقد جلست أحب أن أسمع حديثا أتفرج به؛ فحدثني بشيء. فقلت: لأي الحديث يقصد أمير المؤمنين؟ قال: لما شاهدت وسمعت من أعاجيب الناس وطرائف أخبارهم؛ فقلت: يا أمير المؤمنين، صاحب لنا في بدو بني فلان كنت أغشاه وأتحدث إليه، وقد أتت عليه ست وتسعون سنة؛ أصح الناس ذهنا وأجودهم أكلا وأقواهم بدنا؛ فغبرت عنه زمانا ثم قصدته؛ فوجدته ناحل البدن، كاسف البال، متغير الحال؛ فقلت له: ما شأنك؟ أصابتك مصيبة؟ قال: لا، قلت: أفمرض عراك، قال: لا، قلت: فما سبب هذا التغيير الذي أراه بك؟ فقال: قصدت بعض القرابة في حي بني فلان فألفيت عندهم جارية قد لاثت رأسها، وطلت بالورس ما بين قرنها إلى قدمها، وعليها قميص وقناع مصبوغان، وفي عنقها طبل توقع عليه وتنشد هذا الشعر:

محاسنها سهام للمنايا مريشة بأنواع الخطوب برى ريب المنون لهن سهما تصيب بنصله مهج القلوب فأجبتها:

قفي شفتي في موضع الطبل ترتعي كما قد أبحت الطبل في جيدك الحسن هبيني عودا أجوفا تحت شنة تمتع فيما بين

نحرك والذقن

فلما سمعت الشعر مني نزعت الطبل فرمت به في وجهي وبادرت إلى الخباء؛ فدخلت فلم أزل واقفا إلى أن حميت الشمس على مفرق رأسي لا تخرج إلي ولا ترجع إلي جوابا؛ فقلت: أنا معها والله، كما قال الشاعر:

فوالله يا سلمى لطال إقامتي على غير شيء يا سليمى أراقبه ثم انصرفت سخين العين قريح القلب؛ فهذا الذي ترى بي من التغير من عشقي لها. فضحك الرشيد حتى استلقى، وقال: ويحك يا عبد الملك، ابن ست وتسعين سنة يعشق؟ قلت: قد كان هذا يا أمير المؤمنين؛ فقال: يا عباسي؛ فقال الفضل بن الربيع: لبيك يا أمير المؤمنين؛ فقال: أعط عبد الملك مائة ألف درهم ورده إلى مدينة السلام. فانصرفت فإذا خادم يحمل شيئا ومعه جارية تحمل شيئا؛ فقال: أنا رسول بنتك - يعني الجارية التي وصفتها - وهذه جاريتها، وهي تقرأ عليك السلام، وتقول: إن أمير المؤمنين أمر لي بمال وثياب هذا نصيبك منهما. فإذا المال ألف دينار، وهي تقول: لن نخليك من المواصلة بالبر. فلم تزل تتعهدني بالبر الواسع الكثير حتى

كانت فتنة محمد؛ فانقطعت أخبارها عني، وأمر لي الفضل بن الربيع من ماله بعشرة آلاف درهم.

أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين بن محمد الجازري، قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجريري، قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد، قال: قال الأصمعي: دخلت على جعفر بن يحيى بن خالد يوما؛ فقال لي: يا أصمعي هل لك من زوجة؟ قلت: لا، قال: فجارية؟ قلت: جارية للمهنة، قال: فهل لك أن أهب لك جارية نظيفة؟ قلت: إني لمحتاج إلى ذلك. فأمر بإخراج جارية إلى مجلسه؛ فخرجت جارية في غاية الحسن والجمال والهيئة والظرف، فقال لها: قد وهبتك لهذا، وقال: يا أصمعي خذها. فشكرته وبكت الجارية، وقالت: يا سيدي تدفعني إلى هذا الشيخ مع ما أرى من سماجته وقبيح منظره. وجزعت جزعا شديدا؛ فقال: يا أصمعي، هل لك أن أعوضك منها ألف دينار؟ قلت: ما أكره ذلك. فأمر لي بألف دينار ودخلت الجارية؛ فقال لي: يا أصمعي إني أنكرت على هذه الجارية أمرا؛ فأردت عقوبتها بك ثم رحمتها منك. قلت: أيها الأمير فهلا أعلمتني قبل ذلك؛ فإني لم

آتك حتى سرحت لحيتي وأصلحت عمتي، ولو عرفت الخبر لصرت على هيئة خلقتي؛ فوالله لو رأتني كذلك لما عاودت شيئا تنكره منها أبدا ما بقيت.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز، قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: سمعت محمد بن يزيد النحوي يقول: كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة وغريب ونحو، وكان أكثر من الأصمعي في النحو، وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار، وكان الأصمعي بحرا في اللغة لا يعرف مثله فيها وفي كثرة الرواية، وكان دون أبي زيد في النحو.

قلت: قد جمع الفضل بن الربيع بين الأصمعي وأبي عبيدة في مجلسه.

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل، قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: أخبرني الدعلجي غلام أبي نواس، قال: قيل لأبي نواس: قد أشخص أبو عبيدة والأصمعي إلى الرشيد؛ فقال: أما أبو عبيدة ف نهم إن أمكنوه

من سفره قرأ عليهم أخبار الأولين والآخرين، وأما الأصمعي فبلبل يطربهم بنغماته.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي، قال: أخبرنا أبو القاسم السكوني، قال: حدثنا أحمد بن أبي موسى، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: قال الأصمعي: دخلت أنا وأبو عبيدة على الفضل بن الربيع؛ فقال: يا أصمعي كم كتابك في الخيل؟ قال: قلت: جلد، قال: فسأل أبا عبيدة عن ذلك؛ فقال: خمسون جلدا، قال: فأمر بإحضار الكتابين، قال: ثم أمر بإحضار فرس؛ فقال لأبي عبيدة: اقرأ كتابك حرفا حرفا وضع يدك على موضع موضع؛ فقال أبو عبيدة: ليس أنا بيطار إنما ذا شيء أخذته وسمعته من العرب وألفته؛ فقال لي: يا أصمعي قم فضع يدك على موضع موضع من الفرس؛ فقمت فحسرت عن ذراعي وساقي، ثم وثبت فأخذت بأذني الفرس، ثم وضعت يدي على ناصيته؛ فجعلت أقبض منه بشيء شيء؛ فأقول: هذا اسمه كذا وأنشد فيه حتى بلغت حافره، قال: فأمر لي بالفرس؛ فكنت إذا أردت أن أغيظ أبا عبيدة ركبت الفرس وأتيته.

أنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن يحيى، عن أحمد بن عمر بن بكير النحوي، قال: لما قدم الحسن بن سهل العراق، قال: أحب أن أجمع قوما من أهل الأدب فيجرون بحضرتي في ذلك؛ فحضر أبو عبيدة معمر بن المثنى والأصمعي ونصر بن علي الجهضمي وحضرت معهم؛ فابتدأ الحسن فنظر في رقاع كانت بين يديه للناس في حاجاتهم ووقع عليها؛ فكانت خمسين رقعة ثم أمر فدفعت إلى الخازن، ثم أقبل علينا؛ فقال: قد فعلنا خيرا ونظرنا في بعض ما نرجو نفعه من أمور الناس والرعية؛ فنأخذ الآن فيما نحتاج إليه؛ فأفضنا في ذكر الحفاظ؛ فذكرنا الزهري وقتادة ومررنا؛ فالتفت أبو عبيدة؛ فقال: ما الغرض أيها الأمير في ذكر ما مضى وإنما نعتمد في قولنا على حكاية عن قوم ونترك ما نحضره هاهنا؟ من يقول: إنه ما قرأ كتابا قط فاحتاج إلى أن يعود فيه، ولا دخل قلبه شيء فخرج عنه. فالتفت الأصمعي؛ فقال: إنما يريدني بهذا القول يا أمير المؤمنين، والأمر في ذلك على ما حكى، وأنا أقرب عليه، قد نظر الأمير فيما نظر فيه من الرقاع، وأنا اعيد ما فيها وما وقع به الأمير على رقعة رقعة

على توالي الرقاع، قال: فأمر فأحضر الخازن وأحضرت الرقاع، وإذا الخازن قد شكها على توالي نظر الحسن فيها؛ فقال الأصمعي: سأل صاحب الرقعة الأولى كذا واسمه كذا فوقع له كذا، والرقعة الثانية والثالثة، حتى مر في نيف وأربعين رقعة؛ فالتفت إليه نصر بن علي؛ فقال: يا أيها الرجل أبق على نفسك من العين. فكف الأصمعي.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن رزمة البزاز، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن سيف، قال: حدثنا محمد بن العباس اليزيدي، قال: حدثنا العباس بن الفرج يعني الرياشي، قال: سمعت الأخفش يقول: ما رأينا أحدا أعلم بالشعر من الأصمعي وخلف؛ فقلت له: فأيهما كان أعلم؟ فقال: الأصمعي؛ لأنه كان معه نحو.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن الفضل الهاشمي، قال: حدثنا إبراهيم بن علي بن عبد الله وأخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري، قال: حدثنا محمد بن المعلى الأزدي، قال: حدثنا أبو جزء محمد بن حمدان القشيري؛ قالا: حدثنا أبو العيناء، قال:

حدثني كيسان، قال: قال لي خلف الأحمر: ويلك الزم الأصمعي ودع أبا عبيدة؛ فإنه أفرس الرجلين بالشعر.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد، قال: سمعت إسحاق الموصلي يقول: لم أر الأصمعي يدعي شيئا من العلم فيكون أحد أعلم به منه.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله الثابتي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن يزيد المهلبي، قال: حدثنا حماد بن إسحاق الموصلي، عن أبيه إسحاق، قال: سأل الرشيد عن بيت الراعي:

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم أر مثله مخذولا

ما معنى محرما؟ فقال الكسائي: أحرم بالحج؛ فقال الأصمعي: والله ما كان أحرم بالحج ولا أراد الشاعر أيضا أنه في شهر حرام؛ فيقال: أحرم إذا دخل فيه، كما يقال: أشهر إذا دخل في الشهر، وأعام إذا دخل في العام؛ فقال الكسائي: ما هو غير هذا؟ وإلا فما أراد؟ فقال الأصمعي: ما أراد عدي بن زيد بقوله:

قتلوا كسرى بليل محرما فتولى لم يمتع بكفن

أي إحرام لكسرى؟! فقال الرشيد: فما المعنى؟ قال: كل من لم يأت شيئا يوجب عليه عقوبة فهو محرم لا يحل شيء منه؛ فقال الرشيد: ما تطاق في الشعر يا أصمعي، ثم قال: لا تعرضوا للأصمعي في الشعر.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد الوراق بصيدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني، قال: سمعت أحمد بن عبد الله أبا بكر الشيباني يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد المصري يقول: سمعت أبا الحسن منصورا يعني ابن إسماعيل الفقيه يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: ما عبر أحد عن العرب بأحسن من عبارة الأصمعي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي، قال: أخبرنا أبو بكر ابن الخياط، قال: حدثنا المبرد، قال: حدثنا الرياشي، قال: سمعت عمرو بن مرزوق

يقول: رأيت الأصمعي وسيبويه يتناظران؛ فقال يونس: الحق مع سيبويه، وهذا يغلبه بلسانه في الظاهر يعني الأصمعي.

أنبأنا الحسين بن محمد الرافقي، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن يحيى، قال: قدم الأصمعي بغداد وأقام بها مدة، وخرج عنها يوم خرج وهو أعلم منه حيث قدم بأضعاف مضاعفة.

أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الأكبر، قال: حدثنا العباس بن الفرج، قال: ركب الأصمعي حمارا دميما؛ فقيل له: أبعد براذين الخلفاء تركب هذا؟ فقال متمثلا:

ولما أبت إلا طراقا بودها وتكديرها الشرب الذي كان صافيا شربنا برنق من هواها مكدر وليس يعاف الرنق من كان صاديا هذا وأملك ديني ونفسي أحب إلي من ذلك مع ذهابهما.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: حدثنا نصر

بن علي، قال: سمعت الأصمعي يقول: لعفان وجعل يعرض عليه شيئا من الحديث؛ فقال: اتق الله يا عفان ولا تغير حديث رسول الله ﷺ بقولي، قال نصر: وكان الأصمعي يتقي أن يفسر حديث رسول الله ﷺ كما يتقي أن يفسر القرآن.

وقال الكرجي: سمعتُ ابن خراش يقول: سمعت أبا حاتم السجستاني يقول: أهديت إلى الأصمعي قدحا من هذه السجزية؛ فجعل ينظر إليه ويقول: ما أحسنه! فقلت له: إنهم يزعمون أن فيه عرقا من الفضة؛ فرده علي وقال: إن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب في آنية الفضة.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثنا الصولي، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: قال الجاحظ: كان الأصمعي منانيا؛ فقال له العباس بن رستم: لا والله، ولكن تذكر حين جلست إليه تسأله فجعل يأخذ نعله بيده وهي مخصوفة بحديد، ويقول: نعم قناع القدري، نعم قناع القدري؛ فعلمت أنه يعنيك فقمت.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز على شك دخلني فيه، قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله، قال:

سمعت إبراهيم الحربي يقول: كان أهل البصرة أهل العربية منهم أصحاب الأهواء إلا أربعة؛ فإنهم كانوا أصحاب سنة: أبو عمرو بن العلاء، والخليل بن أحمد، ويونس بن حبيب، والأصمعي.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: سمعت أبا أمية يقول: سمعت أحمد بن حنبل يثني على الأصمعي في السنة، قال: وسمعت علي ابن المديني يثني عليه.

أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون السمرقندي بتنيس، قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي، قال: سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يثنيان على الأصمعي في السنة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو الحديد عبد الوهاب بن سعد، قال: حدثنا علي بن الحسن بن خلف، قال: حدثنا علي بن محمد بن حيون الأنضناوي، قال: حدثنا

محمد بن أبي زكير الأسواني، قال: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت بذلك العسكر أصدق لهجة من الأصمعي.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسين بن صدقة؛ قالا: حدثنا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الأصمعي ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سئل أبو داود عن الأصمعي؛ فقال: صدوق.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: مات الأصمعي سنة ست عشرة ومائتين.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري والقاضي أبو العلاء الواسطي ومُحَمد بن محمد بن عثمان السواق؛ قالوا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا محمد بن يونس القرشي، قال: سنة سبع عشرة ومائتين فيها مات الأصمعي.

أخبرني أحمد بن محمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن يحيى النديم، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: كنا في جنازة الأصمعي سنة خمس عشرة ومائتين؛ فجذبني أبو قلابة الجرمي الشاعر فأنشدني لنفسه:

لعن الله أعظما حملوها نحو دار البلى على خشبات أعظما تبغض النبي وأهل البيت والطيبين والطيبات

قال: وجذبني من الجانب الآخر أبو العالية الشامي فانشدني:

لا در در نبات الأرض إذا فجعت بالأصمعي لقد أبقت لنا أسفا عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى في الناس منه ولا من علمه خلفا قال: فعجبت من اختلافهما فيه.

حدثني الأزهري لفظا، قال: حدثنا محمد بن العباس. وأخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قراءة، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال:

حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان، قال: حدثني أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثني محمد بن أبي العتاهية، قال: لما بلغ أبي

موت الأصمعي جزع عليه ورثاه؛ فقال:

لهفي لفقد الأصمعي لقد مضى حميدا له في كل صالحة سهم تقضت بشاشات المجالس بعده وودعنا إذ ودع الأنس والعلم وقد كان نجم العلم فينا حياته فلما انقضت أيامه أفل النجم قلت: وبلغني أن الأصمعي بلغ ثمانيا وثمانين سنة، وكانت وفاته بالبصرة.

٥٥٣٠ - عبد الملك بن زيد أبو بشر البزاز المدائني.

حَدَّثَ عن سفيان الثوري. رَوَى عنه هيذام بن قتيبة المروزي.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن محمد الصفار، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد، قال: حدثنا هيذام بن قتيبة، قال: حدثنا عبد الملك بن زيد أبو بشر البزاز بالمدائن، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة.

٥٥٣١ - عبد الملك بن عبد العزيز، أبو نصر التمار.

سمع مالك بن أنس، وسعيد بن عبد العزيز، والحمادين، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وكوثر بن حكيم.

رَوَى عنه أحمد بن منيع، وأبو قدامة السرخسي، وأبو حفص عمرو بن علي الفلاس، ومُحَمد بن المثنى العنزي، ومُحَمد بن إسحاق الصاغاني، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، ومسلم بن الحجاج في صحيحه، وأحمد بن أبي خيثمة والحسن بن علي المعمري، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وعبد الله بن محمد البغوي.

وكان من أهل نسا؛ فسكن بغداد إلى حين وفاته، وكان عابدا زاهدا يعد في الأبدال.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التمار؛ قالا: حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، قال: حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر وهدبة بن خالد؛ قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال

رسول الله ﷺ: من قال حين يصبح مائة مرة: سبحان الله وبحمده. وحين يمسي: سبحان الله وبحمده. مائة مرة؛ غفرت له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر.

قلت: وكان أبو نصر ممن امتحن في أمر القرآن فأجاب.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي، قال: سمعت أبا زرعة وهو الرازي يقول: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار، ولا يحيى بن معين، ولا أحد ممن امتحن فأجاب.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سئل يعني أبا داود سليمان بن الأشعث، عن أبي نصر التمار؛ فقال: ثقة.

أخبرنا محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار ثقة، خراساني نزل بغداد.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: سمعت الميموني يقول: صح عندي أنه لم يحضر أبا نصر التمار حين مات - يعني أحمد بن حنبل -؛ فحسبت أن ذلك لما كان أجاب في المحنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن وهب البندار، قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر. وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي. وأخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو القاسم بن منيع؛ قالوا: ومات أبو نصر التمار في سنة ثمان وعشرين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: ومات أبو نصر التمار ببغداد يوم الثلاثاء أول يوم من سنة ثمان وعشرين، وكان لا يخضب، وكان قد جاوز التسعين سنة، وقد كتبت عنه.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أبو نصر التمار من أبناء أهل خراسان من أهل نسا ذكر أنه ولد بعد قتل أبي مسلم الداعية بستة أشهر، ونزل بغداد في ربض أبي العباس الطوسي في درب النسائية وتجر بها في التمر وغيره، وكان ثقة فاضلا خيرا ورعا، وتوفي ببغداد يوم الثلاثاء أول يوم من المحرم سنة ثمان وعشرين ومائتين، ودفن بباب حرب وهو يومئذ ابن إحدى وتسعين سنة، وكان بصره قد ذهب.

أخبرنا ابن رزق وعلي بن محمد بن عبد الله المعدل؛ قالا: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء العبدي، قال: حدثنا إبراهيم بن سهل، وأحمد بن محمد بن بلال، عن أبي جعفر السقاء، قال: رأيت بشر بن الحارث في النوم؛ فقلت له: يا أبا نصر كيف الحال؟ قال: وقفني فرحم شيبتي وجعل يده تحت ذقنه، وقال لي: يا بشر لو سجدت لي في الدنيا على الجمر ما أديت شكر ما أحشيت قلوب عبادي عليك، وأباحني نصف الجنة ووعدني أن

يغفر لمن تبع جنازتي، قلت: فما فعل أبو نصر التمار؟ قال: ذاك فوق الناس، قال: قلت: وبماذا؟ قال: بصبره على بنياته والفقر.

حدثني عبد العزيز بن علي الوراق، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجراح، قال: سمعت محمد بن محمد بن أبي الورد يقول: قال لي مؤذن بشر بن الحارث: رأيت بشر بن الحارث في المنام؛ فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، فقلت: فما فعل بأحمد بن حنبل؟ فقال: غفر له؛ فقلت: فما فعل بأبي نصر التمار؟ فقال: هيهات ذاك في عليين؛ فقلت: بماذا نال ما لم تناله؟ فقال: بفقره وصبره على بنياته.

٥٥٣٢ - عبد الملك بن عبد ربه، أبو إسحاق، وقيل: أبو علي الطائي.

كان يسكن ببغداد في جوار إسحاق بن أبي إسرائيل. وحَدَّثَ عن موسى بن عمير، ومعاوية بن عمار الدهني، وسعيد بن سماك بن حرب، وعبثر بن القاسم، وهشيم بن بشير، وخلف بن خليفة، وأبي المحياة التيمي، ومنصور بن حمزة الأنصاري.

رَوَى عنه ابنه علي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن القاسم البرتي، ومُحَمد بن هشام بن أبي الدميك، وأحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري، قال: أخبرنا علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة، قال: حدثنا الحسن بن الطيب الشجاعي، قال: حدثنا عبد الملك بن عبد ربه البغدادي، قال: حدثنا موسى بن عمير، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ قال: مكفوف البصر. وفي قوله: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ قال: من المخلوقين.

أخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق، قال: حدثنا عمر بن محمد الزيات، قال: حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي الصغير، قال: حدثنا أبو علي عبد الملك بن عبد ربه الطائي، قال: حدثني سعيد بن سماك بن حرب، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: الماء لا ينجسه شيء.

٥٥٣٣ - عبد الملك بن عمير النصيبي.

روى عن عبد الله بن عقبة النصيبي، ومُحَمد بن سلمة الحراني؛ ذكر ذلك عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وقال: سمع منه أبي ببغداد.

٥٥٣٤ - عبد الملك بن هوذة بن خليفة البكراوي.

حَدَّثَ عن عمه عمرو بن خليفة وزيد بن الحباب. رَوَى عنه علي بن الحسن بن سليمان القافلاني القطيعي، وأبو روق الهزاني.

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن النجاد بالبصرة، قال: حدثنا أبو روق الهزاني، قال: حدثنا عبد الملك بن هوذة البكراوي، قال: حدثنا زيد بن الحباب أبو الحسين، قال: حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن سعيد بن زرارة، كذا قال: النجاد، قال: كان من دعاء النبي ﷺ: انصرني على من بغى علي، وأرني ثأري فيمن ظلمني، وعافني في جسدي، ومتعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا أبو الحسن القافلاني، قال: حدثنا عبد الملك بن هوذة، قال: حدثنا عمرو بن خليفة البكراوي، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: تعاهدوا القرآن؛ فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل النوازع إلى أوطانها.

٥٥٣٥ - عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن، يلقب حبترا، وهو بلخي الأصل.

سمع سفيان بن عيينة، وإسماعيل ابن علية، وأبا بدر شجاع بن الوليد، وحسين بن علي الجعفي، وعبد الرزاق بن همام.

رَوَى عنه الحسين والقاسم ابنا إسماعيل المحاملي، ومُحَمد بن مخلد العطار، وأحمد بن محمد بن إسماعيل السوطي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد الدوري، قال: حدثنا عبد الملك بن محمد البلخي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن

أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: فأما حبتر فهو شيخ بغدادي اسمه عبد الملك بن محمد البلخي ولقبه حبتر. حدثنا عنه ابنا المحاملي، وأبو عبد الله بن مخلد وغيرهم.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن البلخي لقبه حبتر لا بأس به.

٥٥٣٦ - عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن يرغان، يعرف بطرخان.

حَدَّثَ عن عبد الرزاق بن همام. رَوَى عنه القاضي المحاملي.

أخبرنا أحمد بن عبد الله المحاملي، قال: وجدت في كتاب جدي القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن يرغان يعرف بطرخان، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن عوف

العبدي، عن حيان، عن قطن بن قبيصة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: العيافة والطرق والطيرة من الجبت.

٥٥٣٧ - عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أبو قلابة الرقاشي، كان يكنى أبا محمد؛ فكني بأبي قلابة وغلبت عليه.

سمع أباه، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن بكر السهمي، وأبا داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وروح بن عبادة، وبشر بن عمر الزهراني، وأبا عامر العقدي، وأشهل بن حاتم، وحجاج بن منهال، والقعنبي، ومعلى بن أسد، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وأبا الوليد الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، وأبا زيد الهروي، ووهب بن جرير، وأبا عاصم النبيل، وسعيد بن عامر، ومالك بن إسماعيل النهدي؛ في آخرين من أمثالهم.

رَوَى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومُحَمد بن مخلد، ومُحَمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومُحَمد بن

عمرو الرزاز، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد، وأحمد بن كامل القاضي، وأحمد بن عثمان ابن الأدمي، وعبد الله بن إسحاق بن الخرساني، وحبشون بن موسى الخلال، وأبو بكر الشافعي وغيرهم.

وكان من أهل البصرة؛ فانتقل عنها وسكن بغداد، وحدث بها إلى حين وفاته، وكان مذكورا بالصلاح والخير، وكان سمج الوجه.

وقال الدارقطني: هو صدوق، كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا أبو عاصم. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر واللفظ له، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال: حدثنا عبد الملك بن محمد، قال: حدثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن أيوب وخالد، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: إذا تزوج

البكر أقام عندها سبعا، وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا، قال الأصم: ثم لقيت أبا قلابة فحدثنا به.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: سمعت أبا قلابة الرقاشي عبد الملك بن محمد بالعسكر سنة ستين ومائتين يقول: ولدت سنة تسعين ومِائَة.

أخبرني أبو نصر أحمد بن عبد الملك القطان، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة يقول: سمعت أبا قلابة يقول: كانت كنيتي أبا محمد فغلب علي أبو قلابة، وقال أبو بكر: سمعت الكديمي يقول: سمعت رشما المخنث يقول: أعياني وجه أبي قلابة أن أخرجه في الحكاية.

قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي بخطه: حدثنا القاضي أبو بكر بن كامل، قال: حكي أن أم أبي قلابة، قالت: لما حملت بأبي قلابة أريت كأني ولدت هدهدا؛ فقيل لها: إن صدقت رؤياك ولدت ولدا يكثر الصلاة، قال ابن كامل: أخبرني بذلك أبو خازم القاضي، وحكى أنه كان يصلي في

اليوم أربعمائة ركعة، ويقال: إن أبا قلابة حدث من حفظه ستين ألف حديث.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن جرير الطبري يقول: ما رأيت أحفظ من أبي قلابة، قال ابن كامل: وقيل: مولده كان في سنة تسعين ومِائَة.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور يقول: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه. وأخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي؛ قالا: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث ذكر أبا قلابة؛ فقال: رجل صدوق أمين مأمون، كتبت عنه بالبصرة يعني عبد الملك بن محمد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: مات أبو قلابة في شوال يوم السبت، ودفن يوم الأحد بباب خراسان بجنب القبلة سنة ست وسبعين.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صبيح، قال: مات أبو قلابة الرقاشي سنة ست وسبعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي البصري يوم السبت بالعشي، ودفن يوم الأحد لتسع بقين من شوال سنة ست وسبعين، وصلي عليه في المصلى العتيق، ودفن خارج باب السلامة.

٥٥٣٨ - عبد الملك بن أحمد بن نصر بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن أبو الحسين الحناط،

ويقال: الدقاق.

سمع يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومُحَمد بن الوليد البسري وحميد بن الربيع، ومُحَمد بن عبد الملك بن زنجويه وزهير بن محمد بن قمير، وأبا هشام الرفاعي وسلم بن جنادة ومحمود بن خداش، ويونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان المصريين.

رَوَى عنه إسماعيل الخطبي، وأبو القاسم بن النخاس، وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس، وكان ثقة.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخطبي، قال: حدثني عبد الملك بن أحمد، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي حمزة بن سليم، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: سمعت النبي ﷺ وصلى على جنازة يقول: اللهم اغفر له وارحمه، واعف عنه وعافه، وأكرم نزله ووسع مدخله، واغسله بماء وثلج وبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من

الدنس، وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه، وقه فتنة القبر وعذاب النار، قال: عوف فتمنيت أني لو كنت أنا الميت لدعاء رسول الله ﷺ على ذلك الميت.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا يوسف القواس، قال: حدثنا أبو الحسين عبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق، وكان من الثقات، ومات في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن عبد الملك الدقاق مات في رجب من سنة ثماني عشرة وثلاثمائة.

٥٥٣٩ - عبد الملك بن محمد بن عدي أبو نعيم الفقيه الجرجاني المعروف بالإستراباذي.

سمع عمار بن رجاء وإسحاق بن إبراهيم الطلقي، ومُحَمد بن عيسى الدامغاني وعفان بن سيار، وعمر بن شبة البصري والحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن منصور الرمادي،

ومُحَمد بن سليمان ابن بنت مطر، وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار، وعلي بن حرب الطائي ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، ومُحَمد بن عوف الحمصي، ومُحَمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان المصريين، وأبا يحيى بن أبي ميسرة المكي.

وكان أحد أئمة المسلمين ومن الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ؛ سافر الكثير وكتب بالعراق والحجاز والشام ومصر، وورد بغداد قديما وحدث بها فروى عنه من أهلها يحيى بن محمد بن صاعد، ومُحَمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، قال: حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي. وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار التاجر بأصبهان، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا عبد الملك بن محمد أبو نعيم الجرجاني ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين، قال: حدثنا عمار بن رجاء الجرجاني، قال: حدثنا أحمد بن أبي طيبة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي

صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت، قال رسول الله ﷺ: إن أمتي لن تخزى ما أقاموا صيام رمضان، قيل: يا رسول الله، وما خزيهم في إضاعة شهر رمضان؟ قال: انتهاك المحارم فيه من زنى فيه أو شرب فيه خمرا لعنه الله ومن في السماوات إلى مثله من الحول؛ فإن مات قبل أن يدرك رمضان فليست له عند الله حسنة يتقي بها النار فاتقوا شهر رمضان؛ فإن الحسنات تضاعف فيه ما لا تضاعف فيما سواه وكذلك السيئات، قال: سليمان لم يروه عن الأعمش إلا أبو طيبة ولا عنه إلا ابنه، ولا يروى عن أم هانئ إلا بهذا الإسناد تفرد به عمار بن رجاء.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: كان أبو نعيم الجرجاني أحد الأئمة، ما رأيت بخراسان بعد أبي بكر محمد بن إسحاق يعني ابن خزيمة مثله أو أفضل منه، كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد.

قلت: ومات في حدود سنة عشرين وثلاثمائة.

٥٥٤٠ - عبد الملك بن يحيى بن الحسن بن محمد بن أبان أبو الحسين العطار الزعفراني؛ يعرف بابن أبي زكار.

حَدَّثَ عن علي بن داود القنطري، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وإبراهيم بن الوليد الجشاش.

رَوَى عنه أبو الحسن الدارقطني، ومُحَمد بن علي بن الفضل بن نجاح، وأبو القاسم ابن الثلاج.

وكان ثقة، وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه أنه توفي في المحرم من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

٥٥٤١ - عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي حمزة أبو العباس الزيات.

سمع الحسن بن عرفة وحفص بن عمرو الربالي، والقاسم بن محمد بن عباد المهلبي، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي.

رَوَى عنه الدارقطني، وابن شاهين، ومُحَمد بن علي بن الفضل بن نجاح، وأبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون، وأحمد بن محمد بن العباس الأخباري، وابن الثلاج، وكان ثقة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن عبد الملك ابن الزيات هكذا في الكتاب، والصواب أن عبد الملك الزيات مات في جمادى الأولى من سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكذا ذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه.

٥٥٤٢ - عبد الملك بن محمد بن علي السراج.

حَدَّثَ عن عبيد بن شريك البزاز ويوسف بن يعقوب القاضي.
رَوَى عنه عبد العزيز بن جعفر غلام الخلال الحنبلي.

٥٥٤٣ - عبد الملك بن الحسن بن يوسف بن الفضل أبو عمرو المعدل، ويعرف بابن السقطي.

سمع أبا مسلم الكجي، وأحمد بن يحيى الحلواني ويوسف بن يعقوب القاضي، ومُحَمد بن نصر الصائغ، وأحمد بن أبي عوف

البزوري ويحيى بن محمد بن البختري وجعفرا الفريابي، وعبد الله بن الصقر السكري وزكريا بن يحيى الساجي، وعبد الله بن محمد البغوي.

حدثنا عنه محمد بن أسد الكاتب، والحسن بن أبي بكر، وأبو علي بن شاذان، وأبو نعيم الحافظ، وكان ثقة وشهد عند أبي عمر محمد بن يوسف القاضي في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، ولم يزل مقبول الشهادة إلى أن مات وكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أسد الكاتب، والحسن بن أبي بكر، قالا:

أخبرنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف السقطي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا عمر بن عثمان، عن أبيه، عن ابن شهاب، قال: أخبرنا عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ في الصلاة، ويقول: اللهم إني أعوذ بك من المأثم، وأعوذ بك من المغرم. فقال قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم! فقال: إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف.

سألت أبا نعيم الحافظ، عن عبد الملك بن الحسن؛ فقال: ثقة انتخب عليه الدارقطني. وسمعت أبا نعيم يقول: حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل ببغداد، وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل في يوم الأحد لعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. ذكر غيره أنه بلغ خمسا وثمانين سنة.

٥٥٤٤ - عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم بن القرميسيني.

سمع يحيى بن محمد بن صاعد، وأبا ذر ابن الباغندي، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وأحمد بن عيسى بن علي الخواص، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وأحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، وأحمد بن أبي سهل الحلواني، وأبا عبد الله بن أبي الرجال الصلحي ونحوهم.

حدثنا عنه علي بن المحسن التنوخي، وكان ثقة يسكن باب الشعير.

أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاثمائة فيها مات أبو القاسم بن القرميسيني.

حدثنا التنوخي، قال: قال لنا عبد الملك بن إبراهيم القرميسيني: ولدت في صفر سنة سبع وثلاثمائة ببغداد، قال التنوخي: ومات في يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

٥٥٤٥ - عبد الملك بن أحمد بن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدي أبو نعيم القاضي الإستراباذي.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن محمد بن الحسن بن شيرويه القنديلي، وأحمد بن الحسن بن ماجه القزويني وأبي طارق محمد بن عمرو الطبري وغيرهم. حدثني عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزهري، وقال لي الأزهري: سمعت منه في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٥٥٤٦ - عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء، أبو الفرج القطان المقرئ من أهل النهروان.

سمع أحمد بن سلمان النجاد وجعفرا الخلدي، وقرأ على أبوي بكر النقاش، وابن مقسم، وعلي أبي طاهر بن أبي هاشم وزيد بن أبي بلال.

وروى عنهم وعمن عاصرهم من المحدثين، وله مصنف في القراءات. قرأ عليه وروى عنه أحمد بن رضوان الصيدلاني وغيره، وكان ثقة.

وذكر لي عبد السلام بن أحمد بن بكران المغازلي بالنهروان أنه مات في يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربع وأربعمائة.

٥٥٤٧ - عبد الملك بن أبي عثمان، واسم أبي عثمان محمد بن إبراهيم، ويكنى عبد الملك أبا سعد الواعظ، من أهل نيسابور.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن يحيى بن منصور القاضي وحامد بن محمد الهروي، ومُحَمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، وأبي عمرو بن مطر، وإسماعيل بن نجيد، وأبي أحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني النيسابوريين، ومُحَمد بن عبد الملك بن جبير النسوي وبشر بن أحمد الإسفراييني، وعلي بن بندار بن الحسن الصوفي وأبي إسحاق المزكي، وأبي سهل الصعلوكي.

حدثنا عنه أبو محمد الخلال والأزهري، وعبد العزيز الأزجي والتنوخي، وقال لي التنوخي: قدم علينا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد بغداد حاجا في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وخرج إلى مكة وأقام بها مجاورا، وسمعت منه بعد عوده في سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

قلت: وكان ثقة صالحا، ورعا زاهدا. سألت أبا صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري عن وفاة أبي سعد؛ فقال: في سنة ست وأربعمائة.

٥٥٤٨ - عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران، أبو القاسم الأموي الواعظ؛ وهو أخو أبي الحسين علي، وكان الأصغر.

سمع أحمد بن سلمان النجاد وحمزة بن محمد الدهقان، وأبا سهل بن زياد، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وعبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي وعمر بن محمد الجمحي المكيين، وأبا بكر الشافعي، وعبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا، ودعلج بن أحمد، ومُحَمد بن الحسين الآجري.

كتبنا عنه، وكان صدوقا ثبتا صالحا، وكان يشهد قديما عند الحكام ثم ترك الشهادة رغبة عنها، وكان مولده في شوال من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

ومات في صبيحة يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة المالكية إلى جنب أبي طالب المكي وهو كان أوصى بذلك، وصلينا عليه في جامع الرصافة، وكان الجمع كثيرا جدا يتجاوز الحد ويفوت الإحصاء، وكان يسكن درب الديوان من الجانب الشرقي بالقرب من جامع المهدي.

٥٥٤٩ - عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم، أبو القاسم صاحب أبي بكر بن هشام.

سمع أبا طاهر المخلص، وأبا المفضل الشيباني. كتبت عنه، وكان صدوقا ينزل نهر القلائين.

أخبرنا عبد الملك بن عبد القاهر، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي إملاء، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن جحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإماء.

سألته عن مولده؛ فقال: ولدت بنصيبين في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وأنا وأبي وجدي من أهل نصيبين. ومات في شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ودفن في مقبرة الشونيزي.

٥٥٥٠ - عبد الملك بن عمر بن خلف بن سليمان أبو الفتح الرزاز.

حَدَّثَ عن إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، وعبيد الله بن الحسين بن جعفر بن أبي موسى الموصلي، ومُحَمد بن إسماعيل الوراق، وعبيد الله بن سعيد البروجردي، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي حفص بن شاهين، وأبي القاسم بن حبابة، وأبي عبد الله بن بطة العكبري.

كتبنا عنه، وكان شيخا صالحا إلا أنه لم يكن في الحديث بذاك. رأيت له أصولا محككة وسماعاته فيها ملحقة.

وحدثني أحمد بن الحسن بن خيرون، قال: كان عندي كتاب أبي الحسن الدارقطني الذي سماه كتاب المدبج، وكان في

بعض الأجزاء منه سماع أبي الفتح الرزاز؛ فاستعار الكتاب مني ثم رده علي وقد سمع لنفسه في الأجزاء التي لم يكن فيها سماعه.

بلغني أن مولد أبي الفتح الرزاز كان في سنة ستين وثلاثمائة، ومات في يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب، وحضرت الصلاة على جنازته في جامع المنصور، وكان يسكن بمشرعة الروايا من باب الشعير.

٥٥٥١ - عبد الملك بن محمد بن محمد بن سلمان بن جعفر أبو محمد العطار.

سمع محمد بن إبراهيم بن حمدان العاقولي، وأبا الحسن بن لؤلؤ، ومُحَمد بن المظفر، وعبد العزيز بن أبي صابر الدلال، وأبا بكر الأبهري. كتبت عنه، وكان صدوقا.

أخبرني ابن سلمان العطار، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن زيدان، قال: حدثنا محمد بن

طريف، قال: حدثنا أحمد بن بشير، عن مسعر، عن غالب القطان، عن رجل من بني تميم، عن أبيه، عن جده، قال: بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ أقرئه السلام، فقال: وعليك وعلى أبيك السلام.

مات ابن سلمان في يوم السبت سابع ذي الحجة من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

٥٥٥٢ - عبد الملك بن محمد بن يوسف، أبو منصور المعروف بالشيخ الأجل.

سمع ابن يحيى البيع، وأبا عمر بن مهدي، وأبا الحسن بن الصلت الأهوازي وجماعة ممن بعدهم. وروى شيئا يسيرا سمعه منه ابناه.

وكان أوحد وقته في فعل الخير وافتقاد المستورين بالبر، ودوام الصدقة والإفضال على أهل العلم، والقيام بأمورهم والتحمل لمؤنهم، والاهتمام بما عاد من مصالحهم، والنصرة لأهل السنة والقمع لأهل البدع، وقيل: إن مولده كان في سنة

خمس وتسعين وثلاثمائة، ومات في يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء السابع عشر من المحرم سنة ستين وأربعمائة بمقبرة باب حرب إلى جنب جده لأمه أبي الحسين ابن السوسنجردي.

ذكر من اسمه عبد العزيز

٥٥٥٣ - عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المديني.

سمع محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم. رَوَى عنه عبد العزيز الماجشون، وابن أبي ذئب، وابن المبارك.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، وأحمد بن عبد الله الدوري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثني مصعب بن عثمان، ومُحَمد بن الضحاك الحزامي، ومُحَمد بن الحسن المخزومي وغيرهم: أن عبد العزيز بن عبد الله كان ممن أشرف مع محمد بن عبد الله بن حسن؛ فلما قتل محمد حمل عبد العزيز إلى أمير المؤمنين المنصور في حديد؛ فلما

أدخل عليه، قال له: ما رضيت أن خرجت علي حتى خرجت معك بثلاثة أسياف من ولدك؟ فقال له عبد العزيز: يا أمير المؤمنين صل رحمي واعف عني، واحفظ في عمر بن الخطاب. فقال: أفعل. فعفا عنه؛ فقال له عبد الله بن الربيع المدائني: يا أمير المؤمنين اضرب عنقه؛ لا يطمع فيك فتيان قريش. فقال له أمير المؤمنين المنصور: إذا قتلت هذا وأشباهه؛ فعلى من أحب أن أتأمر؟!

قلت: كان عبد العزيز نبيها في آل عمر، وجيها عندهم، وكان من أحسن الناس صورة وأبرعهم جمالا.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا المخلص محمد بن عبد الرحمن، وأحمد بن عبد الله الدوري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا الزبير، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري، عن أبي هريرة بن جعفر المحرري مولى أبي هريرة أن الديباج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، وعبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب خطبا امرأة من قريش؛ فاختلف عليها في جمالهما؛ فجعلت تسأل وتستبحث إلى أن خرجت تريد صلاة العتمة في

المسجد؛ فرأتهما قائمين في القمر يتعاتبان في أمرها ووجه عبد العزيز إليها، وظهر محمد إليها فنظرت إلى بياض عبد العزيز وطوله؛ فقالت: ما يسأل عن هذين. وتزوجت عبد العزيز فجمع الناس وأولم لدخولها؛ فبعث إلى محمد بن عبد الله بن عمرو؛ فدعاه فيمن دعا فأكرمه وأجلسه في مجلس شريف؛ فلما فرغ الناس برك له محمد وخرج وهو يقول:

بينا أرجى أن أكون وليها رميت بعرق من وليمتها سخن

٥٥٥٤ - عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، واسم أبي سلمة ميمون مولى آل الهدير التيمي، وكنيته عبد العزيز أبو عبد الله، وقيل: أبو الأصبغ.

وهو من أهل مدينة رسول الله ﷺ. سمع ابن شهاب، ومُحَمد بن المنكدر، وعبد الله بن دينار، وأبا حازم سلمة بن دينار، وسعد بن إبراهيم، ومُحَمد بن أبي بكر الثقفي، وحميدا الطويل، وعمرو بن أبي عمرو، وصالح بن كيسان، وهشام بن عروة،

وعبد الله بن الفضل، وزيد بن أسلم، وعبيد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن القاسم، وسالما أبا النضر، وعمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف، وعبد الكريم بن أبي المخارق، وحميدا الخراط.

رَوَى عنه الليث بن سعد، وبشر بن المفضل، ووكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وحجين بن المثنى، ومنصور بن سلمة، وعبد العزيز الأويسي، وأبو غسان مالك بن إسماعيل، وموسى بن داود الضبي، وسريج بن النعمان، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وعلي بن الجعد، وبشر بن الوليد.

وكان عالما فقيها، قدم بغداد فسكنها، وحدث بها إلى حين وفاته.

أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي إملاء، قال: حدثنا أحمد بن علي الخزاز، قال: حدثنا سريج بن النعمان اللآل، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: كان من تلبية رسول الله ﷺ: لبيك إله الحق.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: قلت لأبي زكريا يحيى بن معين: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة اسم أبي سلمة ميمون؟ قال: نعم.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب، قال: وسمعته يعني إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول: الماجشون فارسي، وإنما سمي الماجشون لأن وجنتيه كانتا حمراوين فسمي بالفارسية المايكون، خمر، فشبه وجنتيه بالخمر فعربه أهل المدينة، فقالوا: الماجشون.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون يكنى أبا عبد الله، وكان ثقة كثير الحديث وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة، وكان قدم بغداد فأقام بها إلى أن توفي.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان، قال: قال لنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي: عبد العزيز الماجشون كنيته أبو عبد الله، وقيل: أبو الأصبغ.

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار وأخبرنا العتيقي، قال: حدثنا علي بن محمد بن علي العطار، قال: حدثنا عبد الله بن أبي داود؛ قالا: حدثنا أبو الطاهر، قال: قال ابن وهب وفي حديث العتيقي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حججت سنة ثمان وأربعين ومِائَة وصائح يصيح لا يفتي الناس إلا مالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي سلمة.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله العطار، قال: حدثني أبو إبراهيم أحمد بن سعد الزهري، قال: سمعت عمر بن خالد الحراني يقول: حج أبو جعفر المنصور فشيعه المهدي فلما أراد الوداع، قال: يا بني استهدني، قال: أستهديك رجلا عاقلا فأهدى له عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون.

أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضاري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثني عبد الله بن هارون بن موسى بن أبي فروة المديني، قال: حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: سألني المهدي أمير المؤمنين: يا ماجشون ما قلت حين نفد أصحابك يعني الفقهاء؟ قال: قلت:

أيا باك على أحبابه جزعا قد كنت أحذر ذا من قبل أن يقعا إن الزمان رأى إلف السرور بنا فدب بالهجر فيما بيننا وسعى ما كان والله شؤم الدهر يتركني حتى يجرعني من غيظه جرعا فليصنع الدهر بي ما شاء مجتهدا فلا زيادة شيء فوق ما صنعا فقال: والله لأغنينك. فأجازه بعشرة آلاف دينار فقدم بها إلى المدينة فأكلها ابنه في السخاء والكرم.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي، قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قيل لأبي زكريا وهو يحيى بن معين: عبد العزيز الماجشون هو مثل ليث وإبراهيم بن سعد؟

فقال: لا هو دونهما، إنما كان رجلا يقول بالقدر والكلام، ثم تركه وأقبل إلى السنة، ولم يكن من شأنه الحديث؛ فلما قدم بغداد كتبوا عنه؛ فكان بعد يقول: جعلني أهل بغداد محدثا. وكان صدوقا ثقة.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون صدوق.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: حدثنا الحسين بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ويكنى أبا عبد الله مات ببغداد سنة أربع وستين ومِائَة في خلافة المهدي، وصلى عليه ودفنه في مقابر قريش.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا صالح بن مالك، قال: حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، قال: ومات سنة أربع وستين، قال: أبو عبد الرحمن ودفن عبد العزيز في هذه المقابر التي يقال لها مقابر قريش، وجاء المهدي حتى صلى عليه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون أحد فقهاء أهل المدينة سنة أربع وستين ومِائَة، وصلى عليه المهدي ببغداد ودفن في مقابر قريش، وله كتب وكلام مصنفة في الأحكام، يروي عنه ذلك عبد الله بن وهب وعبد الله بن صالح وغيرهما.

٥٥٥٥ - عبد العزيز بن حصين بن الترجمان أبو سهل، وقيل: أبو الأصبغ المروزي.

حَدَّثَ عن ابن شهاب الزهري، وأبي الزبير المكي وأيوب السختياني، وعبد الكريم بن أبي أمية، وعبد الله بن أبي نجيح.

رَوَى عنه خالد بن مخلد وسعد بن عبد الحميد بن جعفر وإسماعيل بن عيسى العطار، وعبد الرحمن بن نافع درخت،

وأبو إبراهيم الترجماني، وعبد الرحمن بن واقد الواقدي وقتيبة بن سعيد، ونعيم بن الهيصم وغيرهم.

وقدم بغداد وحدث بها.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا نعيم بن الهيصم، قال: أخبرنا عبد العزيز بن الحصين، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم هانئ قالت: قدم رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر يعني ذوائب.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثني عبد العزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبو الميمون البجلي، قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، قال: سألت أبا مسهر عن الأخذ عن عبد العزيز بن الحصين؛ فقلت له: عبد العزيز ممن يؤخذ عنه؟ فقال: أما أهل الحزم فلا يفعلون.

بلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سألت يحيى بن معين عن عبد العزيز بن الحصين؛ فقال: ليس بشيء لا يسوى حديثه فلسا، قلت: من أين هو؟ قال: من أهل خراسان من الترجمان، قد كان هاهنا ببغداد.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى يقول: عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان خراساني ضعيف الحديث.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سمعت يحيى بن معين سئل عن عبد العزيز بن حصين يعني الترجماني؛ فقال: ليس بشيء.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني، قال: سمعت أبي يقول: عبد العزيز بن الترجمان. رَوَى عنه معن وغيره بلاء من البلاء وضعفه جدا.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شعيب، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو سهل من أهل مرو، وليس بالقوي عندهم.

أخبرنا أبو حازم العبدويي، قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان وأنا أسمع؛ قيل له: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو سهل عبد العزيز بن حصين بن الترجمان، ويقال: أبو الأصبغ ذاهب الحديث؟

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مهران، قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي، قال: سألت أبا علي صالح بن محمد، عن عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان؛ فقال: ضعيف الحديث.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال: عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو سهل الخراساني مروزي متروك الحديث.

٥٥٥٦ - عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ويعرف بابن أبي ثابت الأعرج.

من أهل مدينة رسول الله ﷺ قدم بغداد واتصل بيحيى بن خالد البرمكي، وأقام بها مدة ثم رجع إلى المدينة، وكان ذا سرو ومروءة وبر وإفضال، وحَدَّثَ عن أفلح بن سعيد وغيره.

رَوَى عنه محمد بن عيسى ابن الطباع، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، وأبو حذافة السهمي.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن معاوية بن عبد الله، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: لما تجلى الله تعالى للجبل طارت لعظمته ستة أجبل؛ فوقعت ثلاثة بالمدينة وثلاثة بمكة؛ وقع بالمدينة أحد وورقان

ورضوى، ووقع بمكة ثبير وحراء وثور. هذا الحديث غريب جدا لم أكتبه إلا بهذا الإسناد.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، وأحمد بن عبد الله الدوري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الذي يقال له: الأعرج. كان يحيى بن خالد بن برمك قد أصحبه؛ فقدم عليه ووصله يحيى بأموال كثيرة، وكان رجلا لا يمسك شيئا ينفق المال ويتوسع فيه؛ فلم يدع من ذلك المال كثير شيء حين هلك، وأمه أمة الرحمن بنت حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدولابي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، قال: ابن أبي ثابت الأعرج صاحب نسب لم يكن من أصحاب الحديث.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي، قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا: ابن أبي ثابت

الأعرج المديني قد رأيته هاهنا ببغداد؛ كان يشتم الناس ويطعن في أحسابهم، ليس حديثه بشيء، اسمه عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فأين أبي ثابت عبد العزيز بن عمران من ولد عبد الرحمن بن عوف ما حاله؟ فقال: ليس بثقة إنما كان صاحب شعر.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن الفضل السكوني، قال: سمعت محمد بن يحيى النيسابوري يقول: علي بدنة إن حدثت عن عبد العزيز بن عمران حديثا، ورأيته يضعفه جدا.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عبد العزيز بن عمران بن أبي ثابت المدني منكر الحديث، لا يكتب حديثه.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال: عبد العزيز بن عمران متروك الحديث.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: وابن أبي ثابت الأعرج واسمه عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف؛ مات سنة سبع وتسعين ومِائَة.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: ابن أبي ثابت الأعرج واسمه عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف؛ توفي بالمدينة سنة سبع وتسعين ومِائَة.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا محمد عبد الله بن سليمان

الحضرمي، قال: سنة سبع وتسعين ومِائَة فيها مات عبد العزيز بن عمران.

٥٥٥٧ - عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو خالد القرشي.

حَدَّثَ عن مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة، وعبد الجبار بن العباس، ومعمر بن أبان بن حمران، وإسرائيل، ويونس بن الحارث الطائفي، وأبي مريم عبد الغفار بن القاسم، وعمرو بن شمر.

روى عن محمد بن الحسين بن إشكاب، وإبراهيم بن محمد بن مروان العتيق، ومُحَمد بن عبيد الله المنادي، ومُحَمد بن الجهم السمري، والحسن بن مكرم، والحارث بن أبي أسامة، ومُحَمد بن أبي العوام الرياحي.

وكان من أهل الكوفة؛ فنزل بغداد وحدث بها إلى حين وفاته.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، وأخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي؛ قالا: حدثنا محمد بن عبيد الله ابن المنادي، قال: حدثنا أبو خالد، قال: المادرائي القرشي، ثم اتفقا. قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن الحنفية، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا بلال قم فأرحنا بالصلاة. لم يرو هذا الحديث كذا عن الثوري مسندا غير أبي خالد عبد العزيز بن أبان. والمحفوظ عنه ما أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا ابن مبشر، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد ابن الحنفية أن النبي ﷺ قال: أرحنا يا بلال. من غير ذكر لعلي في الإسناد. ورواه إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية، عن صهر لهم من الأنصار، عن رسول الله ﷺ. وكذلك رواه عبد الله بن داود الخريبي، عن أبي حمزة الثمالي، عن سالم بن أبي الجعد، وخالفه حفص بن غياث؛

فرواه عن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي، عن سالم، عن رجل سمعه من النبي ﷺ.

وخالفهم الحسين بن علوان؛ فرواه عن أبي حمزة عن سالم، عن محمد ابن الحنفية، عن بلال، عن النبي ﷺ. ورواه مسعر، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من خزاعة، عن النبي ﷺ.

أما حديث إسرائيل فأخبرناه الحسن بن أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا ابن رجاء وهو عبد الله بن رجاء الغداني، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عثمان، عن سالم، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية، قال: انطلقت أنا، وأبي إلى صهر لنا نعوده؛ فقال لبعض أهله: ائتوني بوضوء لعلي أصلي فاستريح، قال: فأنكروا ذلك؛ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قم يا بلال فأرحنا بالصلاة.

وأما حديث ابن داود، عن أبي حمزة، عن سالم مثل هذا القول؛ فأخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قال: حدثنا عبد الكريم بن

الهيثم، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن أبي حمزة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية، قال: انطلقت مع أبي إلى صهر لنا من أسلم؛ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أرحنا بها يا بلال.

وأما حديث حفص بن غياث عن أبي حمزة الذي خالف فيه ابن داود حيث نقص ابن الحنفية من إسناده؛ فأخبرناه علي بن أحمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا معاذ بن المثنى، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن ثابت الثمالي، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل، قال: سمعت النبي ﷺ وحضرت الصلاة يقول: أرحنا بها يا بلال.

وأما حديث الحسين بن علوان عن أبي حمزة؛ فأخبرناه أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي عبد الله بن أحمد بن ربيعة، قال: حدثنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا الحسين بن علوان، قال: حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد بن علي ابن الحنفية، عن بلال: أن رسول الله ﷺ قال: أرحنا بها يا بلال، يعني الصلاة.

وأما حديث مسعر، عن عمرو بن مرة، عن سالم فأخبرناه عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي. وأخبرناه أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف؛ قالا: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، قال: عادوا رجلا من خزاعة، قال: فقال الخزاعي: لقد وددت أني قد صليت فاسترحت، قال: ثم قال الخزاعي: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قيل لأبي عبد الله: عبد العزيز بن أبان ترى أن يذكر عنه إنسان شيئا؟ فقال: ما أدري.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة، قال:

حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن عبد العزيز بن أبان، قال: لم أخرج عنه في

المسند شيئا، قد أخرجت عنه على غير وجه الحديث، لما حدث بحديث المواقيت تركته.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سئل أبي عن حديث جرير تبنى مدينة؛ فقال: ما حدث به إنسان ثقة. وذكر له أن عبد العزيز بن أبان رواه عن الثوري؛ فقال: تركته لما حدث بحديث المواقيت.

أخبرني أبو القاسم الأزهري وعلي بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني، قال: سمعت أبي يقول: عبد العزيز بن أبان ليس بذاك، وليس هو في شيء من كتبي.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن عبد العزيز بن أبان؛ فقال: كذاب خبيث؛ يضع الحديث.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسين بن صدقة، قال: حدثنا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى، وسئل عن عبد العزيز بن أبان؛ فقال: وضع أحاديث عن سفيان، لم يكن بشيء.

حدثنا البَرْقانِيُّ، قال: حدثني محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد العزيز بن أبان ليس حديثه بشيء، كان يكذب. وسمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول: عبد العزيز بن أبان كان يحدث بأحاديث موضوعة، وأتوه بحديث أبي داود الطيالسي، عن الأسود بن شيبان حديث أم معبد، فقرأه عليهم وحدثهم به.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي، قال: حدثنا ابن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: سألت أبا زكريا عن الواقدي، قال: كان كذابا، قلت لأبي زكريا: فعبد العزيز بن أبان مثله؟ قال: لا ليس هو مثله، ولكنه ضعيف واه، ليس بشيء. قلت له: ما تنقم على عبد

العزيز؟ قال: غير شيء، أحاديث كذب ليس لها أصل؛ منها: حديث سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم أن النبي ﷺ قال للعباس: يكون من ولدك من يملك كذا ويفعل كذا. فقال العباس: أفلا أختصي يا رسول الله؟ ومنها حديث عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، عن النبي ﷺ: تخرج رايات من المشرق، قال أبو زكريا: هذه أحاديث كذب لم يحدث بها أحد قط إلا سقط حديثه. قلت له: فقد حدث به السويدي، عن محمد بن حمزة، عن سفيان؟ قال أبو زكريا: عنيت بهذا فسألت عنه بالشام واستقصيت أمره؛ فإذا هو عن رجل عن سفيان، حدثني به من سمعه منه عدة؛ قالوا: لم يسمعه هو من سفيان، إنما سمعه من رجل عن سفيان؛ فقلت له: فهو ذا هذا الرجل يوافق عبد العزيز؟ قال: لعل هذا الرجل هو عبد العزيز.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي إجازة، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة. ثم أخبرنا الأزهري قراءة، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: قال جدي: وعبد العزيز بن أبان عند أصحابنا جميعا

متروك كثير الخطأ كثير الغلط، وقد ذكروه بأكثر من هذا، وسمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: ما رأيت أحدا أبين أمرا منه، وقال: هو كذاب.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، قال: سمعت البخاري يقول: عبد العزيز بن أبان أبو خالد القرشي تركوه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري أن عبدان بن أحمد بن أبي صالح الهمذاني حدثهم، قال: قال أبو حاتم الرازي: عبد العزيز بن أبان متروك الحديث.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال: عبد العزيز بن أبان القرشي أبو خالد يروي عن سفيان الثوري، متروك الحديث.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: عبد العزيز بن أبان متروك.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: أخبرنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبد العزيز بن أبان القرشي من ولد سعيد بن العاص، يكنى أبا خالد، وكان قد ولي قضاء واسط ثم عزل؛ فقدم إلى بغداد فنزلها، وتوفي بها يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع ومائتين في خلافة المأمون، وكان كثير الرواية عن سفيان، ثم خلط بعد ذلك فأمسكوا عن حديثه.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: حدثنا أبو عبد الله نفطويه، قال: حدثنا الحارث، قال: كان عبد العزيز يعني ابن أبان كثير العيال شديد الفقر كثير الحديث، يكنى أبا خالد، ولي قضاء واسط ومات ببغداد يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع ومائتين.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا جعفر الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: سنة سبع ومائتين فيها مات عبد العزيز بن أبان القرشي في رجب.

٥٥٥٨ - عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن القرشي المديني.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: إبراهيم بن سعد الزهري، وأبي أويس عبد الله بن عبد الله، ومُحَمد بن عون مولى أم حكيم. رَوَى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، وأبو زرعة الرازي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وإسماعيل بن الفضل البلخي، وموسى بن هارون الحافظ. ورواياته مستقيمة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري، قال: حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: رأى رسول الله ﷺ في يد رجل خاتما من ذهب فضرب يده بقضيب كان معه حتى رمى به؛ أخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا موسى بن

هارون، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة العمري، قال: حدثني إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ رأى في يد رجل خاتما من ذهب؛ فضرب إصبعه بقضيب كان معه حتى رمى به.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي كان ببغداد أبو عبد الرحمن.

وذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل عنه الدارقطني؛ فقال: ليس به بأس.

٥٥٥٩ - عبد العزيز بن بحر أبو محمد المروروذي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: سليمان بن أرقم وإسماعيل بن عياش، وعطاف بن خالد، وإسماعيل بن جعفر، ورشدين بن سعد وتليد بن سليمان.

رَوَى عنه محمد بن علي السرخسي المعروف بكبشة، وعبد الله بن أبي سعد الوراق وموسى بن محمد الختلي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومُحَمد بن سويد الطحان، وإبراهيم بن إسماعيل السوطي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السوطي، قال: حدثنا عبد العزيز بن بحر الخلال، قال: حدثني رشدين بن سعد، قال: حدثنا موسى بن علي، عن أبيه، عن بديل، قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم في تسمية من كان ببغداد من العلماء: عبد العزيز بن بحر المؤدب.

٥٥٦٠ - عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني المكي.

سمع عبد الله بن معاذ الصنعاني، وسليم بن مسلمة المكي، وهشام بن سليمان المخزومي ومروان بن معاوية وسفيان بن عيينة، ومُحَمد بن إدريس الشافعي.

وقدم بغداد في أيام المأمون وجرى بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن وهو صاحب كتاب الحيدة. وكان من أهل الفضل والعلم وله مصنفات عدة، وكان ممن تفقه بالشافعي واشتهر بصحبته.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جيكان البزاز، قال: حدثنا الحسين بن الفضل، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى المكي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إدريس بن يزيد، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد؛ فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة.. وذكر الحديث.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثني أبو العباس المطلبي عبيد الله بن محمد بن أحمد الشافعي بالرملة، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر القاضي، قال: حدثنا أبو علي السمرقندي وهو الحسين بن شاكر وراق داود، قال: سمعت داود بن علي يقول: عبد العزيز المكي ممن له فهم بمعاني القرآن، وكان أحد أصحاب الشافعي ومن أخذ عنه.

وقال علي بن عمر: قرأت في كتاب داود بن علي الأصبهاني الذي صنفه في فضائل الشافعي، وذكر فيه أصحابه الذين أخذوا عنه؛ فقال: وقد كان أحد أتباعه والمقتبسين عنه والمعترفين بفضله عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي، كان قد طالت صحبته للشافعي واتباعه له وخرج معه إلى اليمن، وآثار الشافعي في كتب عبد العزيز المكي بينة عند ذكر الخصوص والعموم والبيان؛ كل ذلك مأخوذ من كتاب المطلبي رحمه الله.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد، قال: لما دخل عبد العزيز بن يحيى المكي على المأمون وكانت خلقته شنعة جدا فضحك المعتصم؛ فأقبل

عبد العزيز على المأمون؛ فقال: يا أمير المؤمنين لم ضحك هذا؟ لم يصطف الله يوسف لجماله وإنما اصطفاه لدينه وبيانه وقد قص ذلك في كتابه بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾؛ لم يقل: لما رأى جماله. فبياني يا أمير المؤمنين أحسن من وجه هذا فضحك المأمون وأعجبه قوله، وقال للمعتصم: إن وجهي لا يكلمك وإنما يكلمك لساني.

٥٥٦١ - عبد العزيز بن منيب بن سلام بن ضُريس، أبو الدرداء المروزي.

قَدِمَ بغداد وَحَدَّث بها عن إسحاق بن عبد الله بن كيسان، وعبدان بن عثمان وعلي بن الحسين بن واقد وعثمان بن الهيثم المؤذن، والخليل بن عمر العبدي وقتيبة بن سعيد البلخي، وأصبغ بن الفرج المصري وغيرهم.

رَوَى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية، وأبو القاسم البغوي، وعبد الله بن أبي داود السجستاني، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة البزاز، والقاضي أبو عبد الله المحاملي.

أخبرنا محمد بن عمر النرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا عبد العزيز بن منيب أبو الدرداء، قال: حدثنا موسى بن بحر، قال: حدثنا زياد البكائي، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قام أحدكم من النوم فأراد أن يتوضأ فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها؛ فإنه لا يدري أين باتت يده ولا على ما وضعها.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، وأبو علي محمد بن الحسين الجازري؛ قالا: حدثنا المعافى بن زكريا الجريري، قال: حدثنا الليث بن محمد بن الليث المروزي، قال: سمعت عبد الله بن محمود يقول: نظر علي بن حجر إلى لحية أبي الدرداء، قال: وهو طويل اللحية فأنشأ يقول:

ليس بطول اللحى يستوجبون القضا إن كان هذا كذا فالتيس عدل رضا

قال: ومكتوب في التوراة لا يغرنك طول اللحى؛ فإن التيس له لحية.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رشيق المصري، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، عن أبيه، ثم حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: عبد العزيز بن منيب مروزي ليس به بأس، أبو الدرداء، وكنيته الأخرى أبو عمر.

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدارقطني: عبد العزيز بن منيب مروزي ليس به بأس.

٥٥٦٢ - عبد العزيز بن عباد أبو صالح؛ وهو أخو حمدون بن عباد المعروف بالفرغاني.

حَدَّثَ عن يزيد بن هارون ويعقوب بن محمد بن عيسى الزهري. رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري وعلي بن إسحاق المادرائي، وكان صدوقا.

أخبرنا علي بن القاسم الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا محمد بن سلمة، وعبد العزيز بن عباد واللفظ لعبد العزيز، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، قال: حدثنا معن بن عيسى، قال: حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خلاس بن عمرو، عن علي، قال: لما مات أبو طالب أتيت النبي ﷺ؛ فقلت: يا رسول الله إن الشيخ قد مات، قال: ادفنه ثم اغتسل.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه سنة تسع وستين ومائتين؛ فيها مات أبو صالح عبد العزيز بن عباد أخو حمدون بن عباد الفرغاني في صفر.

٥٥٦٣ - عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو القاسم الهاشمي.

سمع أبا عبد الرحمن المقرئ، وأبا بكر الحميدي، وعبد الله بن جعفر الرقي، وعبد الله بن إبراهيم الغفاري وغيرهم.

رَوَى عنه عبد الله بن إسحاق المدائني والقاضي المحاملي، ومُحَمد بن أحمد الحكيمي وإسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن عثمان الأدمي، ومُحَمد بن العباس بن نجيح.

وقال الدارقطني: كان ثقة.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: إن أول خبر قدم المدينة أن امرأة كان لها تابع من الجن فجاء في صورة طائر فسقط على جدارهم؛ فقالت له: تنزل تحدثنا ونحدثك؟ قال: إنه قد ظهر من منع من القرار وحرم علينا الزنا.

أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق، قال: حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي، قال: حدثنا عبد القدوس بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن خلاد بن جندة، عن سعيد بن جبير، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: من أعكف نفسه ما بين المغرب

والعشاء في مسجد جماعة لم يتكلم إلا بصلاة وقرآن؛ كان حقا على الله أن يبني له قصرا في الجنة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي في يوم الخميس لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وسبعين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفي أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب في يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومائتين، وبلغ ستا وثمانين سنة ولم يغير شيبه، وكان جميلا وسيما بهيا.

٥٥٦٤ - عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن أمية

بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد أبو خالد القرشي الأموي العتابي البصري.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن أزهر بن سعد السمان وجعفر بن عون وفهد بن حيان النهشلي، ومُحَمد بن عبيد الله العتبي، وأبي عاصم النبيل، ومُحَمد بن عبد الله الأنصاري، ومُحَمد بن جهضم.

رَوَى عنه أبو عبد الله الحكيمي وإسماعيل بن محمد الصفار، ومُحَمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو ابن السماك.

أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن البختري إملاء، قال: حدثنا عبد العزيز بن معاوية القرشي، قال: حدثنا أزهر بن سعد السمان، قال: حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال العبد في صلاة ما دام ينتظر الصلاة؛ تقول الملائكة: اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

أخبرني أحمد بن علي اليزدي في كتابه، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو خالد عبد العزيز بن معاوية العتابي البصري روى عن أبي عاصم ما لم يتابع عليه.

قلت: وليس بمدفوع عن الصدق. وقد ذكره الدارقطني؛ فقال: لا بأس به.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر يقول: ومات أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي بالبصرة سنة أربع وثمانين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر بموت أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي من ولد عتاب بن أسيد من البصرة سنة أربع وثمانين؛ يعني ومائتين.

ذكر غيرهما أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول.

٥٥٦٥ - عبد العزيز بن أحمد بن الفرج، أبو القاسم مولى المهدي.

حَدَّثَ عن أبي كامل الجحدري، وأبي عبد الله العنبري البصري.

رَوَى عنه محمد بن مخلد، وأبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار التاجر بأصبهان، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن الفرج البغدادي، قال: حدثنا الفضيل بن الحسين أبو كامل الجحدري، قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، قال: حدثنا أيوب السختياني، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ قال: العمرى للوارث، قال سليمان: لم يروه عن أيوب إلا عثمان، تفرد به أبو كامل.

٥٥٦٦ - عبد العزيز بن إبراهيم أبو الفضل الحريري.

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: عبد العزيز بن إبراهيم الحريري يكنى أبا الفضل؛ بغدادي قدم مصر وكتب عنه، توفي بمصر سنة ثلاث وثلاثمائة.

٥٥٦٧ - عبد العزيز بن محمد بن دينار أبو محمد الفارسي.

سمع داود بن رشيد الخوارزمي، وهاشم بن الوليد الهروي، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي.

رَوَى عنه محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، وأبو علي ابن الصواف، ومُحَمد بن خلف بن جيان الخلال.

وكان ثقة مذكورا بالصدق وموصوفا بالعبادة والزهد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن محمد بن جيان الخلال، قال: حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن دينار الفارسي العابد، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من رآني في المنام فقد رآني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار الفارسي، وكان من عباد الله الصالحين.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع أن عبد العزيز بن دينار الفارسي مات في سنة أربع وثلاثمائة.

٥٥٦٨ - عبد العزيز بن العوام الصفار المعدل.

حدث عن محمد بن إسحاق الصفار المعدل. رَوَى عنه أبو عمرو ابن السماك في أخبار بشر بن الحارث.

٥٥٦٩ - عبد العزيز بن جعفر بن بكر بن إبراهيم أبو شيبة، يعرف بابن الخوارزمي؛ وهو أخو أبي الحسين محمد بن جعفر.

سمع محمد بن مرزوق البصري، وعمرو بن علي، ومُحَمد بن عبد الله المخرمي، والحسن بن عرفة، وحميد بن الربيع.

رَوَى عنه سعد بن محمد الصيرفي، والقاضي الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو القاسم ابن الثلاج، وكان ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار، قال: حدثنا علي بن الحسن الجراحي، قال: حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر بن بكر الخوارزمي، قال: حدثنا حميد بن الربيع، قال: حدثنا ابن عيينة وعبدة بن سليمان وابن نمير، وحماد بن أسامة، ويعلى ومُحَمد ابنا عبيد، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال: بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم.

قرأت في كتاب ابن الثلاج بخطه: توفي أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

٥٥٧٠ - عبد العزيز بن موسى بن عيسى أبو القاسم القارئ، خوارزمي الأصل ويعرف ببدهن.

سمع قعنب بن المحرر، وأبا عتبة أحمد بن الفرج، وسعدان بن يزيد، وعلي بن حرب، وعبد الله بن محمد بن شاكر.

رَوَى عنه محمد بن عبيد الله ابن الشخير والدارقطني ويوسف القواس، وابن الثلاج. وكان ثقة أصابه طرش في آخر عمره.

٥٥٧١ - عبد العزيز بن محمد بن مسلم أبو عبد اللّٰه الطحان.

روى ابن الثلاج عنه، عن محمد بن يونس الكديمي، وذكر أنه سمع منه بإسكاف بني الجنيد.

٥٥٧٢ - عبد العزيز بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو أحمد النيسابوري.

روى ابن الثلاج أيضا عنه، عن محمد بن إبراهيم بن سعيد البوسنجي، وذكر أنه قدم حاجا وحدثهم في سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٥٥٧٣ - عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن أحمد الوراق أبو الحسن.

سكن مصر، وذكره ابن يونس في كتاب الغرباء.

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال:

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن أحمد البغدادي الوراق، أصله من خراسان، قدم مصر سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وتوفي بها سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وكان قد رحل وكتب، وكان يفهم الحديث، وكتب عنه شيء يسير مذاكرة،

وكان يورق على جماعة من شيوخ مصر، وكان رجلا صالحا وله عقب بمصر.

٥٥٧٤ - عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن إسحاق بن سهل، أبو الطيب اللؤلؤي، يعرف بابن قماشويه.

روى عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق كتاب الحدود وكتاب الرضاع، ولم يكن عنده من الحديث سوى ذلك.

حدثنا عنه أبو علي بن شاذان، ولم أسمع فيه إلا خيرا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن محمد بن عبد الله اللؤلؤي في درب الصحراء بالقرب من مسجد الشونيزي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد المعروف بالدبري بصنعاء، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، عن القعقاع بن حكيم أن أبا صالح حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن.

قال لنا الحسن بن أبي بكر: توفي عبد العزيز بن محمد بن عبد الله اللؤلؤي للنصف من شعبان سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

وحدثني الحسن بن أحمد بن عبد الله الصوفي، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: مات أبو الطيب اللؤلؤي المعروف بابن قماشويه ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة إحدى وخمسين.

٥٥٧٥ - عبد العزيز بن إبراهيم بن بيان بن داود، أبو الحسين المعروف بابن حاجب النعمان.

كان أحد الكتاب الحذاق بصنعة الكتابة وأمور الدواوين، وله كتب مصنفة في الهزل. وذكر لي هلال بن المحسن الكاتب أنه مات في يوم الجمعة لسبع بقين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

٥٥٧٦ - عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثرثال بن مشرفة بن منيح بن غياث بن طحن،

أبو القاسم التيملي، من تيم اللّٰه بن ثعلبة.

ولده ببغداد وأقام بها دهرا طويلا، ثم انتقل إلى مصر فسكنها إلى آخر عمره، وحدث بها عن محمد بن عيسى بن هارون الجسار وغيره.

رَوَى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي، وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وقال: كان ثقة.

٥٥٧٧ - عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله

بن المعتصم بالله بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو محمد الهاشمي.

سمع أبا مسلم الكجي، وأبا شعيب الحراني، ومُحَمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومُحَمد بن يوسف ابن التركي، ومُحَمد بن موسى البربري، ومُحَمد بن يحيى المروزي، وموسى بن هارون الحافظ، وموسى بن

إسحاق الأنصاري، وجعفر الفريابي، وخلف بن عمرو العكبري، وإبراهيم بن شريك الأسدي، والحسين بن الكميت الموصلي.

رَوَى عنه الدارقطني. وحدثنا عنه علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي، وأبو الحسن بن رزقويه، والحسن بن الحسن بن المنذر القاضي، وأحمد بن عمر بن عبد العزيز بن الواثق وهو ابن ابنه. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أبو محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الواثق الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر، قال: حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري. وأخبرني غيره عن ابن عون، قال: كان رجاء بن حيوة إذا لقي العدو يقول: اللهم إني أسألك بحق نصر المؤمنين عليك أن تنصرنا عليهم، ثم قرأ: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

قرأت في كتاب ابن الثلاج بخطه: توفي عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. قال غيره: مات في ذي الحجة.

٥٥٧٨ - عبد العزيز بن محمد بن زياد بن جابر بن زياد بن جابر، المعروف بابن أبي رافع، أبو القاسم العبدي.

نزل مصر، وحدث بها عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وبشر بن موسى الأسدي، وإبراهيم الحربي، ومُحَمد بن شاذان الجوهري.

رَوَى عنه المصريون، وكان ثقة.

قرأت في كتاب أبي عمر محمد بن علي بن عمر بن الفياض: ذكر لي أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن زياد بن جابر المعروف بابن أبي رافع البغدادي بمصر - أنه ولد في سنة تسع وستين ومائتين ببغداد، وكانت وفاته بمصر، سمعنا منه من مسند إسماعيل بن إسحاق القاضي وغيره.

وقرأت بخط أبي الفتح بن مسرور: ولد عبد العزيز بن أبي رافع ببغداد سنة ست وستين ومائتين. وهكذا ذكر أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الدمشقي.

قلت: وبلغني أنه مات في يوم الجمعة الخامس من رجب سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

قال لي محمد بن علي الصوري: أبو القاسم بن أبي رافع، بغدادي ثقة مأمون صالح، سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يثني عليه ثناء حسنا في سمته ووقاره، وقال: ما أحسب أن ملكيه كانا يصعدان عنه إلى الله تعالى بشيء يسخطه، كان كثير السكوت؛ فإذا قرئ عليه ذكر النبي ﷺ.

٥٥٧٩ - عبد العزيز بن أحمد بن يحيى، أبو الحسين الخواص.

ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن يحيى بن عبد الباقي الأذني.

٥٥٨٠ - عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن روزبهان بن الهيثم، أبو القاسم يعرف بابن البقال.

حَدَّثَ عن محمد بن سهل بن الحسن العطار، وعلي بن العباس المقانعي الكوفي، وأحمد بن عبيد الله بن عمار، ومُحَمد بن

محمد الباغندي، والحسن بن علي الأزمي.

سمع منه أبو القاسم ابن الثلاج، ومُحَمد بن أبي الفوارس. ورَوَى عنه محمد بن الحسين بن علي بن الشبيه العلوي.

وقال لي أبو القاسم التنوخي: كان ابن البقال هذا أحد المتكلمين من الشيعة، وله كتب مصنفة على مذاهب الزيدية تجمع حديثا كثيرا، وله أخ شاعر مشهور.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الزيدي يوم الأربعاء في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وكان له مذهب خبيث ولم يكن في الرواية بذاك؛ سمعت منه أجزاء فيها أحاديث رديئة.

وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه: أنه توفي لعشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين، قال: وذكر أن مولده في سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٥٥٨١ - عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد بن معروف أبو بكر الفقيه الحنبلي، المعروف بغلام

الخلال.

حَدَّثَ عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن هارون، ومُحَمد ابن الفضل الوصيفي، وسعيد بن عجب الأنباري، وأبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، وعلي بن طيفور النسوي، وجعفر الفريابي، وأحمد بن محمد بن الجعد، وإبراهيم بن محمد بن الهيثم القطيعي، ومُحَمد بن محمد الباغندي، وقاسم بن زكريا المطرز، وحامد بن شعيب البلخي، ومُحَمد بن الحسين بن شهريار، والحسن بن الحسين الصواف، والحسين بن عبد الله الخرقي، وعبد الله بن ناجية، وأبي بكر بن المجدر، وأبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد.

حدثنا عنه أحمد بن علي بن عثمان بن الجنيد الخطبي، وبشرى بن عبد الله الفاتني.

حدثنا ابن الجنيد الخطبي لفظا، قال: حدثنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد بن معروف المعروف بغلام الخلال، قال: حدثنا علي بن طيفور، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن

النعمان بن سعد، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

قال لي أبو يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء: أبو بكر عبد العزيز بن جعفر غلام الخلال، له المصنفات الحسنة. منها المقنع وهو نحو من مائة جزء، وله كتاب الخلاف مع الشافعي، وكتاب الشافي نحو من ثمانين جزءا، وزاد المسافر، وكتاب القولين، ومختصر السنة، وله غير ذلك في التفسير والأصول. قال: وتوفي لعشر بقين من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. وبلغني عنه أنه قال في علته: أنا عندكم إلى يوم الجمعة؛ فقيل له: يعافيك الله أو كلاما هذا معناه؛ فقال: سمعت أبا بكر الخلال يقول: سمعت أبا بكر المروذي يقول: عاش أحمد بن حنبل ثمان وسبعين سنة، ومات يوم الجمعة، ودفن بعد الصلاة، وعاش أبو بكر المروذي ثمان وسبعين سنة، ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة، وعاش أبو بكر الخلال ثمان وسبعين سنة، ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة، وأنا عندكم إلى يوم الجمعة ولي ثمان وسبعون سنة؛ فلما كان يوم الجمعة مات ودفن بعد الصلاة.

حدثني عبد العزيز بن علي الأزجي، قال: وجدت بخط أبي: حدثنا عبد العزيز بن جعفر - وقد سألته عن مولده -؛ فأخبرنا أنه ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وتوفي يوم الجمعة بعد الصلاة بنحو نصف ساعة لثلاث وعشرين ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

سمعت أبا عمر الحسن بن عثمان بن الفلو الواعظ يقول: توفي عبد العزيز غلام الخلال الحنبلي يوم الجمعة لسبع بقين من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، ودفن عند دار الفيل.

٥٥٨٢ - عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن الفرج أبو الفرج المطرز الرفاء.

كان يسكن بالرصافة في الجانب الشرقي، وحَدَّثَ عن الحسين بن محمد بن عفير، وأبي بكر بن أبي داود. رَوَى عنه محمد بن عمر بن بكير النجار وذكر أنه سمع منه في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

٥٥٨٣ - عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أحمد بن بشار، أبو الحسن ابن العلاف الشاعر.

حدث عن أبيه. رَوَى عنه أبو القاسم ابن الثلاج، والقاضي أبو علي المحسن بن علي التنوخي.

٥٥٨٤ - عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب

بن زياد بن الحارث بن زيد بن عبد الله، مولى عمر بن الخطاب، ويكنى أبا محمد ويعرف بابن الرزاز.

رأيت نسبه مكتوبا بخط أبي بكر البرقاني، سمع أبا شعيب الحراني. حدثنا عنه القاضي أبو القاسم الحسين بن بكر، وأحمد بن محمد المؤدب الزعفراني. وكان ثقة يسكن سويقة غالب.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن بكر بن عبيد الله القاضي، قال: حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الخطاب، يعرف بابن الرزاز، قال: حدثنا أبو شعيب الحراني، قال: حدثنا

سهل بن نصر، قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن سليمان الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لو قطرت قطرة من الزقوم لأفسدت على أهل الأرض معايشهم، ولو أبرزت النار ما رآها أحد إلا مات.

٥٥٨٥ - عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن عبد الله أبو الحسن التميمي، أحد الفقهاء الحنابلة.

حَدَّثَ عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، ونفطويه النحوي، والقاضي المحاملي، ومُحَمد بن مخلد الدوري، ونحوهم.

رَوَى عنه بشرى بن عبد الله الرومي، وابنه أبو الفرج عبد الوهاب.

وقال لي أبو يعلى بن الفراء: أبو الحسن عبد العزيز بن الحارث التميمي رجل جليل القدر، وكان له كلام في مسائل الخلاف.

وله تصنيف في الفرائض وفي الأصول.

حدثني أبو القاسم عبد الواحد بن علي العكبري، قال: حدثني الحسن بن شهاب، عن عمر بن المسلم، قال: حضرت مع عبد العزيز بن الحارث الحنبلي بعض المجالس؛ فسئل عن فتح مكة أكان صلحا أو عنوة؟ فقال: عنوة. فقيل: ما الحجة في ذلك؟ فقال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ابن الصواف، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن مالك أو معمر، قال عبد الواحد: أنا اشك، عن الزهري، عن أنس أن أصحاب رسول الله ﷺ اختلفوا في فتح مكة أكان صلحا أو عنوة، فسألوا عن ذلك رسول الله ﷺ؛ فقال: كان عنوة، قال ابن المسلم: فلما خرجنا من المجلس، قلت له: ما هذا الحديث؟ فقال: ليس بشيء، وإنما صنعته في الحال أدفع به عني حجة الخصم.

حدثني الأزهري، قال: قال لي أبو الحسن بن رزقويه: وضع أبو الحسن التميمي في مسند أحمد بن حنبل حديثين؛ فأنكر أصحاب الحديث عليه ذلك وكتبوا محضرا أثبتوا فيه خطوطهم بشرح حاله.

قال الأزهري: ورأيت المحضر عند ابن رزقويه، وفيه خط الدارقطني وابن شاهين وغيرهما.

حدثنا أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، قال: توفي والدي في ذي القعدة من سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وذكر لي أن مولده كان في سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

٥٥٨٦ - عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن حماد، أبو طالب الدنقشي.

حَدَّثَ عن يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر النيسابوري. حدثنا عنه علي بن المحسن التنوخي.

أخبرنا التنوخي، قال: حدثنا أبو طالب عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن حماد الدنقشي، قاضي رامهرمز ببغداد في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو عبيد الله المخزومي، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، وأبي بكرة، ومعقل بن يسار وأبي برزة

الأسلمي، وأنس بن مالك؛ قالوا جميعا: ما سمعنا رسول الله ﷺ قط قام فينا خطيبا إلا وهو ينهانا عن المثلة، ويأمرنا بالصدقة.

قال لنا التنوخي: قال لنا أبو طالب الدنقشي: ولدت ببغداد في مدينة المنصور سنة اثنتين وثلاثمائة، قال: وكان حماد يلقب بدنقش؛ وهو مولى المنصور وصاحب حرسه، وكان محمد بن حماد يحجب الرشيد، ثم حجب المعتصم، وأحمد بن محمد بن حماد أحد القواد بسر من رأى مع صالح بن وصيف، ثم ولي الشرطة بها للمهتدي بالله. وكان أبي أبو عيسى أحمد بن محمد أمينا من أمناء القضاة.

٥٥٨٧ - عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن عبد الحميد، ويقال: ابن حمدي أبو القاسم الخرقي.

سمع القاسم بن زكريا المطرز، ومُحَمد بن طاهر بن أبي الدميك، وأحمد بن الحسن الصوفي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، والهيثم بن خلف الدوري، وعمر بن الحسن الحلبي، وبشر بن أنس الموصلي، وشعيب بن محمد الذارع، وأحمد بن

مكرم بن خالد البرتي، وعبد الله بن يزيد الدقيقي، ومُحَمد بن الحسن الخواتيمي، ومُحَمد بن هارون الحضرمي.

رَوَى عنه أبو الحسن الدارقطني. وحدثنا عنه أبو بكر البرقاني، ومُحَمد ابن الفرج البزاز، وعلي بن أحمد بن عبد السلام المقرئ، ومُحَمد بن عمر بن بكير النجار، ومُحَمد بن عبد الواحد الأكبر، والعتيقي، والتنوخي، والجوهري في آخرين.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن عبد الحميد البزاز؛ شيخ ثقة.

أخبرني أحمد بن علي ابن التوزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان عبد العزيز بن جعفر الخرقي شيخا ثقة، حسن الحديث.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاثمائة؛ فيها توفي أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقي في سكة غزوان؛ في شهر ربيع الآخر، وكان ثقة أمينا.

قلت: وكذا ذكر أبو الحسن ابن الفرات، وأبو الفتح بن أبي الفوارس وفاته.

قرأت في كتاب عبد الواحد بن محمد بن جعفر الشاهد بخطه: توفي عبد العزيز الخرقي في يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الأولى من سنة خمس وسبعين.

وأخبرنا البرقاني، قال: توفي أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الحريري في جمادى الآخرة أو الأولى شك البرقاني من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

٥٥٨٨ - عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم الداركي الفقيه الشافعي.

نزل نيسابور عدة سنين ودرس بها الفقه، ثم صار إلى بغداد فسكن بها إلى حين موته، وحدث بها عن جده لأمه الحسن بن محمد الداركي، وكان يدرس ببغداد في مسجد دعلج بن أحمد بدرب أبي خلف من قطيعة الربيع، وله حلقة في جامع المدينة للفتوى والنظر.

حدثنا عنه الحسين بن بكر القاضي، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخلال، وعلي

بن محمد بن الحسن الحربي، وعبد العزيز الأزجي، والعتيقي، والتنوخي. وكان ثقة.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي الفقيه الشافعي إملاء بانتقاء الدارقطني، قال: حدثنا جدي أبو علي الحسن بن محمد، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، واستقبلوا قبلتنا، وأكلوا ذبيحتنا، وصلوا صلاتنا؛ فإذا فعلوا ذلك فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله.

حدثنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: سمعت أبا حامد الإسفراييني يقول: ما رأيت أفقه من الداركي.

سمعت عيسى بن أحمد بن عثمان الهمذاني يقول: كان عبد العزيز بن عبد الله الداركي إذا جاءته مسألة يستفتى فيها؛ تفكر طويلا ثم أفتى فيها، وربما كانت فتواه خلاف مذهب الشافعي وأبي حنيفة؛ فيقال له في ذلك؛ فيقول: ويحكم!

حدث فلان، عن فلان، عن رسول الله ﷺ بكذا وكذا، والأخذ بالحديث عن رسول الله ﷺ أولى من الأخذ بقول الشافعي وأبي حنيفة إذا خالفاه أو كما قال.

أخبرنا ابن التوزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان عبد العزيز بن عبد الله الداركي ثقة في الحديث، وكان يتهم بالاعتزال، ولم أسمع منه شيئا لأنه حدث وأنا غائب، وقدمت وهو يعيش فلم أرزق أن أسمع منه شيئا.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، قال: مات أبو القاسم الداركي الفقيه في شوال من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي، قال: توفي الداركي في ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة لثلاث عشر خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، ودفن في الشونيزية عند قبر جعفر الخلدي.

حدثني هلال بن المحسن، قال: توفي الداركي في يوم الجمعة الثالث عشر من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة عن نيف وسبعين سنة.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاثمائة؛ فيها توفي أبو القاسم الداركي شيخ الشافعيين يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال، وكان ثقة أمينا، وانتهت الرياسة إليه في مذهب الشافعي.

أخبرنا البرقاني، قال: توفي أبو القاسم الداركي الفقيه في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. والصحيح أنه توفي في شوال.

٥٥٨٩ - عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز، أبو دلف.

حَدَّثَ عن إبراهيم بن محمد بن بقيرة البزاز، ومُحَمد بن عبد الله بن عبد الواحد البقلي، ونصر بن ببرويه الشيرازي، وحمزة بن الحسين السمسار.

حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير النجار.

أخبرنا ابن بكير، قال: أخبرنا أبو دلف عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

بن إبراهيم البزاز شيخ صالح، قال: حدثنا يحيى بن أكثم القاضي، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله ﷺ صلى على قبر بعدما دفن.

٥٥٩٠ - عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر، أبو محمد الصيرفي الجهبذ.

سمع أبا خبيب البرتي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد.

حدثنا عنه الأزهري، والحسن بن محمد الخلال، والجوهري.

حدثني الأزهري، قال: توفي عبد العزيز بن أبي صابر الجهبذ في جمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وكان ثقة.

وهكذا قال محمد بن أبي الفوارس، وذكر أنه توفي في يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الآخرة.

٥٥٩١ - عبد العزيز بن أحمد بن يعقوب، أبو القاسم الحربي، الواعظ الحنبلي، ويعرف بغلام الزجاج.

حَدَّثَ عن محمد بن الحسين الآجري المقيم كان بمكة.

حدثني عنه أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو محمد الخلال. وذكر لي أبو طالب أنه سمع منه في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

وسألت عنه الخلال؛ فقال: كان أميا لا يكتب، وكان قد جالس أهل العلم، ولقي الشيوخ فحفظ عنهم.

٥٥٩٢ - عبد العزيز بن أحمد أبو الحسن الخرزي.

ولي القضاء بالجانب الشرقي من حد المخرم إلى آخر باب الأزج، وكان فاضلا، فقيه النفس، حسن النظر، جيد الكلام، ينتحل مذهب داود بن علي الظاهري.

وقال لي التنوخي: سمعت أبا بكر محمد بن موسى الخوارزمي يقول: ما رأيت الخرزي كلم خصما له قط وناظره فانقطع.

حدثني هلال بن المحسن الكاتب، قال: توفي القاضي أبو الحسن الخرزي في يوم الجمعة الخامس من جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

٥٥٩٣ - عبد العزيز بن أحمد بن إسحاق بن أحمد بن سكينة أبو القاسم الأنماطي، الفقيه الشافعي.

من أهل الجانب الشرقي ناحية باب الطاق. سمع مكرم بن أحمد القاضي. حدثني عنه أحمد بن علي ابن التوزي، وسألته عن حاله؛ فقال: لا أعلم منه إلا خيرا.

٥٥٩٤ - عبد العزيز بن عمر بن نباتة بن حميد

بن نباتة بن الحجاج بن مطر بن خالد بن عمرو بن رزاح بن رياح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أبو نصر.

أحد الشعراء المحسنين المجودين؛ كان جزل الكلام فصيح القول، وله ديوان. روى لنا أكثره أبو الفتح بن شيطا المقرئ عنه.

سمعت رئيس الرؤساء أبا القاسم علي بن الحسن يقول: ما شاهد أبو نصر بن نباتة أشعر منه، وما كان يعاب بشيء إلا بكبر فيه.

أنشدنا التنوخي، قال: أنشدنا أبو نصر بن نباتة لنفسه:

وتأخذ من جوانبنا الليالي كما أخذ المساء من الصباح أما في أهلها رجل لبيب يحس فيشتكي ألم الجراح أرى التشمير فيها كالتواني وحرمان العطية كالنجاح ومن تحت التراب كمن علاه فلا تغررك أنفاس الرياح وكيف يكد مهجته حريص يرى الأرزاق في ضرب القداح

أنشدنا علي بن محمد بن الحسن الحربي، قال: أنشدنا أبو نصر بن نباته لنفسه:

وإذا عجزت عن العدو فداره وامزح له إن المزاح وفاق فالنار بالماء الذي هو ضدها تعطي النضاج وطبعها الإحراق

أخبرنا التنوخي، قال: قال لنا ابن نباتة: ولدت في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

حدثني التنوخي وهلال بن المحسن؛ قالا: توفي أبو نصر بن نباتة الشاعر في يوم الأحد الثالث من شوال سنة خمس وأربعمائة.

٥٥٩٥ - عبد العزيز بن جعفر بن الفضل أبو الحسن البزاز، يعرف بالعاقولي.

حَدَّثَ عن أبي عمرو ابن السماك. سمع منه صاحبنا أبو يعلى محمد بن الحسن الكرجي.

٥٥٩٦ - عبد العزيز بن محمد بن نصر بن الفضل بن إدريس، أبو القاسم الستوري.

حَدَّثَ عن إسماعيل بن محمد الصفار، وأبي عمرو ابن السماك، وجعفر الخلدي، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبي بكر الشافعي، وعلي بن أحمد المعروف ببادويه القزويني، وعمر بن جعفر بن

سلم، وأحمد بن عيسى بن محمد الخرقي، وفارس بن محمد الغوري.

كتبنا عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس، وكان لا بأس به، مات في ذي القعدة من سنة ثمان وأربعمائة.

٥٥٩٧ - عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن المؤمن، أبو القاسم التميمي العطار، المعروف بابن شبان.

من ساكني باب البصرة. سمع أبا عمرو ابن السماك، وأبا بكر النجاد، وعبد الباقي بن قانع، وعبيد الله بن لؤلؤ السلمي. كتبنا عنه، وكان صدوقا.

سمعت التنوخي يقول: ولد ابن شبان في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

مات ابن شبان يوم الخميس السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة، وكنت إذ ذاك بنيسابور.

٥٥٩٨ - عبد العزيز بن عبد الرزاق بن عيسى، أبو الحسين، المعروف بصاحب التبريزي.

حَدَّثَ عن ابن مالك القطيعي، ومُحَمد بن إسماعيل الوراق، والطيب بن يمن المعتضدي. كتبت عنه، وكان لا بأس به، يسكن قطيعة الربيع.

أخبرنا عبد العزيز بن عبد الرزاق، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي إملاء، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: كنا عند رسول الله ﷺ ليلة البدر؛ فقال: إنكم سترون ربكم كما ترون القمر؛ لا تضامون في رؤيته.

مات أبو الحسين في يوم الثلاثاء ثالث جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب.

٥٥٩٩ - عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر بن بكران، أبو القاسم الخياط من أهل باب الأزج.

سمع علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وأبا عبد الله ابن العسكري، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي، وأبا سعيد الحُرفي، وأبا حفص ابن الزيات، ومُحَمد بن إسماعيل الوراق، وعبيد الله بن محمد بن فهرويه المخرمي، وأبا الحسن بن لؤلؤ، وعبد الله بن موسى الهاشمي، وأبا بكر المفيد الجرجائي، ومُحَمد بن المظفر، وأبا القاسم الداركي، وأبا بكر الأبهري، ومُحَمد بن نصر بن مكرم، وأبا بكر بن شاذان، ومن في طبقتهم وبعدهم.

كتبنا عنه، وكان صدوقا كثير الكتاب، وسألته عن مولده؛ فقال: ولدت يوم الثلاثاء لأحد عشر بقين من شعبان سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

ومات في ليلة الأحد مستهل المحرم من سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن من الغد وهو يوم الاثنين في مقبرة باب

حرب، وحضرت الصلاة عليه.

٥٦٠٠ - عبد العزيز بن محمد بن علي بن أحمد أبو القاسم المطرز، المعروف بابن حريقا.

سمع ابن الصلت المجبر وسافر به أبوه إلى مصر فسمع بها من أبي محمد ابن النحاس، وأبي سعد الماليني.

كتبت عنه، وكان صدوقا يسكن درب الآجر من نهر طابق، ومات في جمادى الآخرة من سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

٥٦٠١ - عبد العزيز بن علي بن محمد بن عبد اللّٰه بن بشران أبو الطيب وهو أخو أبي محمد عبد اللّٰه.

سمع محمد بن المظفر، والحسين بن عمر الضراب، وأبا الفضل الزهري، وأبا عمر بن حيويه، وأبا بكر بن شاذان وعثمان بن محمد الأدمي، وأبا الحسن الدارقطني، وأبا حفص بن شاهين وغيرهم من هذه الطبقة.

كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا، وسألته عن مولده؛ فقال: ولدت في سنة ثمان وستين وثلاثمائة، ومات يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر سنة خمسين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب الدير.

٥٦٠٢ - عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم أبو القاسم القطان.

سمع أبا طاهر المخلص، وأبا القاسم ابن الصيدلاني كتبت عنه، وكان صدوقا يسكن دار القطن.

أخبرني ابن الفضل، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا فضيل، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: اتقوا النار ولو بشق تمرة؛ فإن لم يكن فبكلمة طيبة.

سألت ابن الفضل عن مولده؛ فقال: ولدت يوم الثالث عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. ومات في ليلة الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء العاشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

٥٦٠٣ - عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين أبو القاسم الأنماطي.

حَدَّثَ عن أبي طاهر المخلص، كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا ومنزله بشارع دار الرقيق.

أخبرنا عبد العزيز بن علي الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني وعبيد الله بن عمر القواريري؛ قالا: حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي ﷺ؛ فقال: يا نبي الله إني شيخ كبير يشق علي القيام؛ فمرني بليلة لعل

الله يوفقني فيها لليلة القدر، قال: عليك بالسابعة. وهذا لفظ أحمد بن حنبل.

قال أبو القاسم البغوي: ولا أعلم روى هذا الحديث بهذا الإسناد غير معاذ بن هشام، وهو ابن سنبر أبو بكر الدستوائي.

ذكر من اسمه عبد الواحد

٥٦٠٤ - عبد الواحد أبو عرفجة بن عبد الواحد الأسدي.

كوفي تابعي سمع علي بن أبي طالب وحضر معه قتال أهل النهروان. رَوَى عنه ابنه عرفجة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار، قال: حدثنا موسى بن إسحاق، قال: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: أخبرنا ابن مسهر، عن الشيباني، عن عرفجة بن عبد الواحد الأسدي، عن أبيه، قال: شهدت عليا حين ظهر على أهل النهروان؛ أمر برثثهم فأخرجت إلى الرحبة،

ثم قال للناس: من عرف شيئا فليأخذه. فجعل الناس يأخذون ما عرفوا حتى كان آخر ذلك قدر من نحاس؛ فمكثنا ثلاثة أيام لا يعرفها أحد ثم فقدتها فلا أدري من أخذها.

٥٦٠٥ - عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد مولى بني سدوس.

سمع سعيد بن أبي عروبة وشعبة بن الحجاج، وعيينة بن عبد الرحمن ومعاذ بن العلاء وخلف بن مهران، وعبد الواحد بن زيد.

رَوَى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ويحيى بن أيوب العابد، وعبد الله بن عون الخراز، وأبو معمر الهذلي، وأبو خيثمة زهير بن حرب، ومُحَمد بن صالح الخياط وزياد بن أيوب.

وهو بصري سكن بغداد وحدث بها، وكان ثقة.

أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي، قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد، قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد، قال:

حدثنا عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: ذكر الدجال عند رسول الله ﷺ؛ فقال: إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال في تسمية من كان ببغداد من أهل البصرة: أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل. حدثنا عنه أبي ويحيى بن معين.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعته يعني أبا داود سليمان بن الأشعث يقول: أبو عبيدة الحداد لم يحدث إلا ببغداد.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: وكان أبو عبيدة الحداد يقود سعيد بن أبي عروبة. ذكره بعض أصحاب الحديث وهو عبد الواحد بن

واصل، قال أبو زكريا: كانت كتبه تحت حضنه مثل يحيى بن أيوب.

ذكر محمد بن أبي الفوارس أن محمد بن حميد المخرمي أخبرهم، قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: ذكر أبو زكريا أبا عبيدة الحداد؛ فقال: كان من المتثبتين ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ ألبتة جيد القراءة لكتابه.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: قال يحيى بن معين: وأبو عبيدة ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: أبو عبيدة الحداد بغدادي ثقة.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري، قال:

حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال أبو عبد الله: أبو عبيدة كان صاحب شيوخ؛ قيل لأبي عبد الله: أبو داود أين هو من أبي عبيدة؟ فقال: أبو داود أعرف بالحديث، وأبو عبيدة لم يكن صاحب حفظ، إلا أن أبا عبيدة كان كتابه صحيحا.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا زياد بن أيوب، عن أبي عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل وهو ثقة.

أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدب، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: أبو عبيدة الحداد ثقة صالح الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود يقول: وعبد الواحد بن واصل أبو عبيدة ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: سمعت أبا قلابة الرقاشي

يقول: مات أبو عبيدة الحداد يوم ولدت سنة تسعين ومِائَة.

٥٦٠٦ - عبد الواحد بن غياث أبو بحر البصري.

سمع حماد بن سلمة، ومهدي بن ميمون، وحماد بن زيد، وأبا عوانة، وعبد العزيز بن مسلم، وقزعة بن سويد.

رَوَى عنه يوسف بن يعقوب القاضي والحسن بن علي المعمري وموسى بن سهل الجوني، وأبو القاسم البغوي.

وكان ثقة قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها حكى عنه عمر بن شبة، قال: أرسل إلي سعيد بن سلم ببغداد فأتيته، وذكر حكاية قد سقناها في صدر كتابنا هذا في مناقب بغداد.

أخبرنا مُحَمد بن عَلي المُقرئ، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران، قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي، قال: سألت أبا علي صالح بن محمد، عن عبد الواحد بن غياث؛ فقال: لا بأس به.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات عبد الواحد بن غياث بالبصرة سنة

أربعين يعني ومائتين، كتبت عنه، وكان أعور.

٥٦٠٧ - عبد الواحد بن عبد الملك بن صالح أبو محمد.

حَدَّثَ عن يزيد بن هارون. رَوَى عنه أبو طاهر بن فيل البالسي.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان، قال: حدثنا أبو بكر ابن المقرئ بأصبهان، قال: حدثنا أبو طاهر الحسن بن إبراهيم بن فيل البالسي، قال: حدثنا عبد الواحد بن عبد الملك بن صالح البغدادي أبو محمد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا عاصم، عن أبي عثمان النهدي، قال: إن المؤمن يعطى كتابه في ستر من الله فيقرأ سيئاته؛ فإذا قرأ سيئاته تغير لها لونه ثم يمر بحسناته فيقرأها فيرجع لونه إليه، ثم ينظر فإذا سيئاته قد تحولت حسنات؛ فعند ذلك يقول: ﴿هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾.

٥٦٠٨ - عبد الواحد بن عبد الله أبو الحسن.

حَدَّثَ عن الحسن بن أبي الحسن المصري. رَوَى عنه محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي الأصبهاني.

أخبرني أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر، الإمام بأصبهان، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي المقرئ، قال: حدثنا أبو الحسن عبد الواحد بن عبد الله البغدادي، قال: سمعت أبا علي الحسن بن أبي الحسن المصري بمصر يقول: سمعت الشافعي يقول: من تعلم القرآن عظمت قيمته، ومن نظر في الفقه نبل مقداره، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن نظر في اللغة رق طبعه، ومن نظر في الحساب جزل رأيه، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه.

٥٦٠٩ - عبد الواحد بن محمد المهتدي بالله بن هارون الواثق

بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو أحمد

الهاشمي.

سمع الحسين بن محمد بن أبي معشر المديني، ويحيى بن أبي طالب، ومُحَمد بن عبدك القزاز، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وأحمد بن القاسم بن طاهر الهاشمي.

رَوَى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، والدارقطني، وابن شاهين، والمخلص، وابن الثلاج.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ السمسار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثني أبو أحمد عبد الواحد بن محمد بن المهتدي، وكان راهب بني هاشم صلاحا ودينا وورعا.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن أبا أحمد بن المهتدي مات في ذي الحجة من سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، قال ابن قانع: لعشر ليال بقين من ذي الحجة.

٥٦١٠ - عبد الواحد بن محمد أبو الحسين الخصيبي.

حَدَّثَ عن أبي العيناء محمد بن القاسم، وميمون بن هارون الكاتب؛ وهو صاحب أخبار ورواية للآداب. رَوَى عنه أبو عبيد الله المرزباني، وطلحة بن محمد بن جعفر الشاهد.

٥٦١١ - عبد الواحد بن الحسن بن أحمد، أبو سعيد البندار، ويعرف بالبصلاني.

حَدَّثَ عن محمد بن طاهر بن أبي الدميك، وعبد الله بن إبراهيم الأكفاني، وجعفر بن إدريس القزويني.

رَوَى عنه الدارقطني. وحدثنا عنه محمد بن أحمد بن رزقويه.

أخبرنا ابن رزقويه، قال: حدثنا أبو سعيد عبد الواحد بن الحسن بن أحمد البندار البصلاني، قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم الأكفاني، قال: حدثنا محمد بن عمرو الحمصي، قال: حدثنا ضمرة، قال: حدثنا علي بن أبي حملة، عن أبيه، قال: رأيت على معاوية وهو على المنبر قباء مرقعا.

٥٦١٢ - عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، واسم أبي هاشم يسار، وكنية عبد الواحد أبو طاهر.

كان من أعلم الناس بحروف القرآن ووجوه القراءات، وله في ذلك تصانيف عدة. وحَدَّثَ عن محمد بن جعفر القتات، وعبيد بن محمد المروزي، وأحمد بن فرح الضرير، وعبد الله بن محمد بن ياسين، ومُحَمد بن الحسين بن شهريار، ومُحَمد بن الحسين الأشناني، ومُحَمد بن العباس اليزيدي، ووكيع القاضي، وعلي بن الحسن بن سليمان القطيعي، وأبي بكر بن أبي داود، وصالح بن أبي مقاتل، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وأبي بكر بن مجاهد، وأبي مزاحم الخاقاني.

حدثنا عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل، وأبو الحسن بن الحمامي المقرئ، وكان ثقة أمينا يسكن الجانب الشرقي.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد، قال: كنت أمشي يوما مع أبي طاهر بن أبي هاشم المقرئ، وكان أستاذي، فاجتزنا بمقابر الخيزران؛

فوقف عليها ساعة ثم التفت إلي؛ فقال لي: يا أبا القاسم ترى لو وقفوا هؤلاء هذه المدة الطويلة على باب ملك الروم ما رحمهم؟ فكيف تظن بمن هو أرحم الراحمين؟! وبكى.

أخبرني الحسن بن أحمد بن عبد الله الصوفي، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: مات أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ يوم الخميس لعشر بقين من شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وصلى عليه ابنه في جامع الرصافة، ودفن في مقبرة الخيزران.

وهكذا ذكر محمد بن أبي الفوارس وفاته، وقال: يقال: إن مولده في رجب سنة ثمانين ومائتين.

٥٦١٣ - عبد الواحد بن محمد بن الحباب بن بشار بن يوسف أبو الحسين القاضي.

ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، وقال لي هلال بن المحسن: مات القاضي عبد

الواحد بن محمد بن الحباب فجأة في ليلة الأربعاء لتسع خلون من شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

٥٦١٤ - عبد الواحد بن محمد بن شاه، أبو الحسين الفارسي.

حَدَّثَ عن محمد بن علي بن عيسى بن أبي حرب الصفار، وأبي علي محمد بن سليمان المالكي البصريين، وأحمد بن إسحاق أخي علي بن إسحاق المادرائي. حَدَّثَ عنه البرقاني وذكر لنا أنه سمع منه ببغداد فسألته عنه؛ فقال: ثقة. وأثنى عليه خيرا.

٥٦١٥ - عبد الواحد بن أحمد، ابن عبد الله بن مسلم بن قتيبة.

صاحب التصانيف، يكنى عبد الواحد أبا أحمد.

ذكر أنه ولد ببغداد في سنة تسعين ومائتين، وانتقل إلى مصر فسكنها، وروى بها عن أبيه عن جده كتبه. سمع منه أبو الفتح بن مسرور البلخي، وقال: كان ثقة.

٥٦١٦ - عبد الواحد بن محمد بن سعدان بن عفان بن عثمان، أبو أحمد البزاز، المعروف بابن نافع.

من أهل الجانب الشرقي، كان يسكن بباب الميدان في درب السقائين، وحَدَّثَ عن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع.

سمع منه أبو عبد الله بن الفراء، وعلي بن عمر بن دخان، وعلي بن محمد الكاتب، وغيرهم.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو أحمد بن نافع يوم الأربعاء لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وكان شيخا نبيلا أمينا.

٥٦١٧ - عبد الواحد بن علي بن الحسين، أبو الطيب الفامي، ويعرف بابن اللحياني.

سمع أبا القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وطبقتهما. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال، وكان ثقة.

قال لي الخلال: سنة ست وسبعين وثلاثمائة؛ فيها مات أبو الطيب عبد الواحد بن علي الفامي.

٥٦١٨ - عبد الواحد بن علي بن محمد بن أحمد بن خشيش أبو القاسم الوراق.

سمع البغوي، وابن صاعد. حدثنا عنه الخلال، وأحمد بن محمد الزعفراني المؤدب، وكان ثقة.

قال لي الخلال: سنة سبع وسبعين وثلاثمائة؛ فيها مات عبد الواحد بن خشيش الوراق.

وقال لي الأزهري: توفي أبو القاسم بن خشيش في يوم الاثنين لثمان بقين من المحرم سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، ومولده في سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٥٦١٩ - عبد الواحد بن محمد بن هشام بن موسى، أبو القاسم البزاز، يعرف بابن الأبلي.

سمع عبد الله بن إسحاق المدائني. حدثنا عنه محمد بن إسماعيل بن سبنك، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وكان صدوقا، وهو أحد الشهود المعدلين عند الحكام.

حدثني عبد العزيز بن علي الأزجي، قال: أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن هشام البزاز الشاهد، قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا أحمد بن بديل، قال: حدثنا حفص بن غياث، قال: حدثنا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه.

٥٦٢٠ - عبد الواحد بن عبد الله البغدادي اللؤلؤي.

حدث بدمشق عن يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن دريد النحوي وغيرهما. رَوَى عنه عبد الوهاب بن جعفر الميداني الدمشقي.

٥٦٢١ - عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن محمد بن شاذان ابن حرب بن مهران، أبو القاسم وهو ابن عم أبي بكر بن شاذان.

سمع عبد الله بن محمد البغوي. حدثنا عنه الأزهري والخلال، وكان ثقة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن شاذان، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني، قال: حدثنا شريك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه، قال: رأيت عند النبي ﷺ دباء؛ فقلت: ما هذا؟ قال: هذا الدباء؛ نكثر به طعامنا.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي عبد الواحد بن شاذان في ليلة الاثنين، ودفن يوم الاثنين لثمان خلون من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة.

٥٦٢٢ - عبد الواحد بن جعفر بن أحمد أبو الفرج الناقد.

حَدَّثَ عن أبي القاسم البغوي، حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي، وذكر لي أنه سمع منه في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

أخبرني العتيقي، قال: حدثنا أبو الفرج عبد الواحد بن جعفر بن أحمد الناقد، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا علي ابن المديني، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن الوليد بن أبي هاشم، عن زيد بن زائد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئا؛ فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر.

سألت العتيقي عنه؛ فقال: ثقة.

٥٦٢٣ - عبد الواحد بن محمد بن محمد بن أحمد أبو سعيد المقرئ النيسابوري.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن أبي العباس الأصم. حدثنا عنه علي بن المحسن التنوخي.

أخبرنا التنوخي، قال: حدثنا أبو سعيد عبد الواحد بن محمد بن محمد بن أحمد المقرئ النيسابوري بعد عوده من الحج في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي، قال: حدثنا بشر بن بكر، قال: حدثني الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، قال: حدثني ابن أم معقل، قال: قالت أمي: يا رسول الله إني أريد الحج وجملي أعجف؛ فما تأمرني؟ قال: اعتمري في رمضان؛ فإن عمرة في رمضان كحجة.

٥٦٢٤ - عبد الواحد بن نصر بن محمد، أبو الفرج المخزومي الحنطبي الشاعر، المعروف بالببغاء.

كان شاعرا مجودا وكاتبا مترسلا، مليح الألفاظ جيد المعاني، حسن القول في المديح والغزل والتشبيه والأوصاف وغير ذلك.

وروى لنا جماعة عنه شيئا كثيرا من شعره؛ وهو عبد الواحد بن نصر بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن الحارث بن المطلب بن عبد الله بن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم.

أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، قال: أنشدنا أبو الفرج الببغاء لنفسه:

أكل وميض بارقة كذوب أما في الدهر شيء لا يريب؟! تشابهت الطباع فلا دني يحن إلى الثناء ولا حسيب وشاع البخل في الأشياء حتى يكاد يشح بالريح الهبوب فكيف أخص باسم العيب شيئا وأكثر ما نشاهده معيب؟!

حدثني أبو حكيم الخوارزمي، قال: كتب أبو الفرج الببغاء إلى سيف الدولة يشكره، وقد خلع عليه وحمله: إن شكري نعمة الله علي بما جدده من ملاحظة سيدنا الأمير - أيده الله - حالي، وتداركه بطب التطول مرض آمالي ما لا أؤمل، مع المبالغة والإغراق فيه؛ فك نفسي بحال من رق أياديه، غير أني أحسن لها النظر، وأجمل عنها الأحدوثة والخبر، بالدخول في جملة الشاكرين، والارتسام بفضيلة المخلصين، إذ كان - أدام الله عزه - قد نصر نباهتي على الخمول، واستنقذني من التعبد للتأميل:

فصرت أمسك عن أوصاف نعمته عجزا وتنطق عن آثارها حالي
لما تحصنت من دهري بخلعته سمت بحملانه ألحاظ إقبالي
وواصلتني صلات منه رحت بها أختال ما بين عز الجاه والمال
فلينظر الدهر عقبي ما صبرت له إذ كان من بعض حسادي وعذالي
ألم أكده بحسن الانتظار إلى أن صنت حظي عن حط وترحال؟! بلغت من لا يحوز السؤل نائله ولا يدافع عن فضل وأفضال
يا عارضا لم أشم مذ كنت بارقه إلا رويت بغيث منه هطال
رويد جودك قد ضاقت به هممي ورد عني برغم الدهر

إقلالي لم يبق لي أمل أرجو نداك به دهري لأنك قد أفنيت آمالي

أنشدنا أبو نصر أحمد بن عبد الله الثابتي، قال: أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي لنفسه:

يا من تشابه منه الخلق والخلق فما تسافر إلا نحوه الحدق توريد دمعي من خديك مختلس وسقم جسمي من جفنيك مسترق لم يبق لي رمق أشكو هواك به وإنما يتشكى من به رمق

حدثني أحمد بن علي بن الحسين التوزي، قال: توفي أبو الفرج الببغاء؛ في ليلة السبت لثلاث بقين من شعبان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

٥٦٢٥ - عبد الواحد بن علي بن غياث أبو بكر الرزاز.

سمع محمد بن حمدويه المروزي، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، ومُحَمد بن جعفر الأدمي القارئ. حدثني عنه

الخلال والأزجي، وكان ثقة.

حدثنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي، قال: وذكر لنا عبد الواحد بن علي بن غياث الرزاز أن مولده في شهر رمضان، من سنة تسع وثلاثمائة، وأنه سمع الحديث من أبي القاسم البغوي وأن كتبه انتهبت، وذكر لي الخلال أنه مات في سنة أربعمائة.

٥٦٢٦ - عبد الواحد بن شاكر أبو القاسم.

حَدَّثَ عن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب. حدثني عنه الخلال.

٥٦٢٧ - عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب، أبو القاسم المعدل، المعروف بابن زوج الحرة.

سمع أحمد بن كامل القاضي، وعبد الله بن إسحاق ابن الخراساني، وعبد العزيز بن محمد بن عبد الله اللؤلؤي، وأبا بكر

الشافعي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب، وأحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، ومن في هذه الطبقة وبعدها.

حدثنا عنه البرقاني والأزجي، وكان ثقة يسكن درب المجوس من نهر طابق في جوار أبي بكر بن شاذان.

قال لي أحمد بن علي التوزي: توفي أبو القاسم ابن زوج الحرة الشاهد في يوم الأربعاء للنصف من صفر؛ سنة إحدى وأربعمائة. ذكر بعض أولاده أنه كان قد بلغ تسعا وخمسين سنة.

٥٦٢٨ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي بن خشنام بن النعمان بن مخلد، أبو عمر البزاز الفارسي.

كازروني الأصل. سمع القاضي المحاملي، ومُحَمد بن مخلد، وابن عياش القطان، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري الجوهري، ومُحَمد بن إسماعيل الفارسي، ومُحَمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، وأبا العباس بن عقدة، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومُحَمد بن عمرو الرزاز، وأبا عمرو ابن السماك.

كتبنا عنه، وكان ثقة أمينا يسكن درب الزعفراني.

وسمعت محمد بن علي بن مخلد الوراق يذكر أن مولده في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. ومات فجاءة في يوم الاثنين، ودفن من الغد وهو يوم الثلاثاء للنصف من رجب سنة عشر وأربعمائة في مقبرة باب حرب.

٥٦٢٩ - عبد الواحد بن محمد بن عثمان، أبو القاسم بن أبي عمرو البجلي.

سمع أحمد بن سلمان النجاد، وجعفرا الخلدي، والحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، ومُحَمد بن الحسن بن زياد النقاش، وهبة الله بن محمد بن حبش الفراء، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب، ومُحَمد بن علي بن علوان المقرئ.

كتبنا عنه، وكان ثقة. تقلد القضاء من قبل أبي علي التنوخي على دقوقاء وخانيجار، ومن قبل أبي الحسن الخرزي على جازر. ثم ولي قضاء عكبرا من قبل أبي الحسين بن أبي محمد

بن معروف، وكان ينتحل في الفقه مذهب الشافعي ويعرف أصول الفقه.

وسمعته أملى علي نسبه؛ فقال: أبي: محمد بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد بن إسحاق الزبرقان بن خالد بن عبد الملك بن جرير بن عبد الله البجلي صاحب رسول الله ﷺ.

توفي ابن أبي عمرو في اليوم الذي مات فيه ابن مهدي؛ وهو يوم الاثنين الرابع عشر من رجب سنة عشر وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب.

٥٦٣٠ - عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد، أبو الفضل التميمي الفقيه الحنبلي.

وقد تقدم نسبه في ذكر أبيه. حَدَّثَ عن أحمد بن سلمان النجاد، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وأحمد بن كامل القاضي، وأبي بكر الشافعي، ومُحَمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، وأبي بكر ابن الجعابي، ويحيى بن إسماعيل المزكي، وأبي بكر الجوزقي النيسابوريين.

كتبنا عنه بانتخاب أحمد بن أبي الفوارس، وكان صدوقا.

أخبرنا أبو الفضل التميمي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، قال: حدثنا موسى بن داود الكوفي، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ يجعل فص خاتمه مما يلي بطن كفه.

حدثني أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، قال: ولد أخي أبو الفضل في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وقال لي أبو الفتح محمد بن أحمد المصري: ولد أبو الفضل التميمي في سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

مات أبو الفضل في غداة يوم الاثنين سلخ ذي الحجة من سنة عشر وأربعمائة، ودفن في هذا اليوم في مقبرة باب حرب إلى جنب قبر أحمد بن حنبل.

وحدثني أبي رضي الله عنه، وكان ممن حضر جنازته، أنه صلى عليه نحو من خمسين ألف رجل.

٥٦٣١ - عبد الواحد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح، أبو القاسم السمسار، يعرف بابن الحرفي.

حَدَّثَ عن أحمد بن سلمان النجاد، حدثني عنه أبو طاهر محمد بن أحمد ابن الأشناني الدقاق.

٥٦٣٢ - عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز، أبو الحسن العكبري المعدل.

حَدَّثَ عن أبي بكر بن سلمان النجاد، وجعفر الخلدي، وأبي بكر الشافعي، وأبي بكر ابن الجعابي، وأبي القاسم الحسن بن محمد السكوني الكوفي.

حدثني عنه ابن أخيه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد، وكان صدوقا، وقال لي: كان مولده في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، ومات في رجب سنة تسع عشرة وأربعمائة بعكبرا.

قلت: وكان يذهب إلى التشيع.

٥٦٣٣ - عبد الواحد بن عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، أبو القاسم الهاشمي الواثقي.

سمع محمد بن إسماعيل الوراق، وأبا حفص بن شاهين. كتبت عنه في سنة خمس وعشرين وأربعمائة، وكان صدوقا.

أخبرنا الواثقي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق إملاء، قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن الفضل بن سهل القاضي النفري، قدم علينا سنة تسع وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: من تقرب إلى الله شبرا تقرب الله إليه ذراعا، ومن تقرب إلى الله ذراعا تقرب الله إليه باعا، ومن أتاه يمشي أتاه يهرول.

سمعت الواثقي يقول: ولدت في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

٥٦٣٤ - عبد الواحد بن محمد بن يحيى بن أيوب، أبو القاسم الشاعر، المعروف بالمطرز.

كثير الشعر، سائر القول في المديح والهجاء والغزل وغير ذلك. قرأت عليه أكثر شعره، وكان يسكن نواحي نهر الدجاج، ومما أنشدنيه لنفسه في الزهد:

يا عبد كم لك من ذنب ومعصية إن كنت ناسيها فالله أحصاها
لا بد يا عبد من يوم تقوم له ووقفة لك يدمي القلب ذكراها إذا عرضت على قلبي تذكرها وساء ظني قلت: استغفر الله

مات المطرز في يوم الأحد مستهل جمادى الآخرة من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، وكان مولده في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

٥٦٣٥ - عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن قرقر، أبو طاهر الحذاء.

سمع علي بن عمر الحربي، وأبا الحسن الدارقطني، وأبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم بن سويد، وعبيد الله بن عثمان بن

يحيى.

كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا. وذكر لنا أنه كان يتشيع. وهو من أهل باب الطاق، وكان دكانه في الحذائين من سوق الكرخ.

أخبرنا ابن قرقر، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن حسان الضبي بالبصرة، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا سعد بن الصلت، عن الأعمش، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال: كان النبي ﷺ يستاك بفضل وضوئه. قال علي بن عمر: تفرد به شاذان عن سعد، ما كتبناه إلا عنه.

سألت ابن قرقر عن مولده؛ فقال: ولدت في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة إن شاء الله. هكذا قال، ومات في النصف الأول من شوال سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

٥٦٣٦ - عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا أبو الفتح المقرئ.

من أهل الجانب الشرقي ناحية الرصافة. سمع أبا بكر بن إسماعيل الوراق، وأبا محمد بن معروف القاضي، وعيسى بن علي بن عيسى، وإسماعيل بن سعيد بن سويد، ومُحَمد بن عمرو بن بهتة. كتبنا عنه، وكان ثقة عالما بوجوه القراءات، بصيرا بالعربية، حافظا لمذاهب القراء.

وسألته عن مولده؛ فقال: ولدت يوم الاثنين السادس عشر من رجب سنة سبعين وثلاثمائة.

أخبرنا ابن شيطا في جامع المهدي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل المستملي إملاء، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان يعني الثوري، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: لا يدخل الجنة مدمن خمر.

مات ابن شيطا في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من صفر سنة خمسين وأربعمائة، ودفن من يومه في مقبرة الخيزران.

٥٦٣٧ - عبد الواحد بن عبيد الله بن أحمد أبو يعلى الكتبي، المعروف بابن الرومي.

حَدَّثَ عن أسد بن رستم الهروي، كتبت عنه، وكان صدوقا يسكن درب الزعفراني، وسألته: هل سمعت من غير هذا الشيخ؟ فقال: لا أحفظ.

ومات في يوم الاثنين الثالث عشر من شوال سنة خمسين وأربعمائة.

٥٦٣٨ - عبد الواحد بن علي بن برهان أبو القاسم العكبري.

سكن بغداد، وكان يذكر أنه سمع من أبي عبد الله بن بطة وغيره إلا أنه لم يرو شيئا، وكان مضطلعا بعلوم كثيرة منها

النحو واللغة ومعرفة النسب والحفظ لأيام العرب وأخبار المتقدمين، وله أنس شديد بعلم الحديث.

ومات يوم الأربعاء، ودفن في مقبرة الشونيزي يوم الخميس سلخ جمادى الأولى من سنة ست وخمسين وأربعمائة.

ذكر من اسمه عبد الوهاب

٥٦٣٩ - عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صاحب سويقة عبد الوهاب ببغداد.

ولي الشام لأبي جعفر المنصور، وكان عظيم القدر، ومات بالشام.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجوري في كتابه إلينا من شيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حمدان بن الخضر، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثنا أبو

حسان الزيادي، قال: سنة ثمان وخمسين ومِائَة فيها مات عبد الوهاب بن إبراهيم الهاشمي.

٥٦٤٠ - عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت

بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبيد بن دهمان بن عبد همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حُطيط بن جشم بن قسي، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر أبو محمد الثقفي البصري.

سمع أيوب السختياني ويحيى بن سعيد الأنصاري، وخالدا الحذاء وعبيد الله بن عمر العمري، وجعفر بن محمد بن علي وسعيد بن أبي عروبة.

رَوَى عنه محمد بن إدريس الشافعي، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وعلي ابن المديني، وإسحاق بن راهويه، ومُحَمد بن بشار، ومُحَمد بن المثنى وعمرو بن علي، والحسن بن عرفة، وحفص بن عمرو الربالي وغيرهم، وقدم بغداد وحدث بها في زمن المنصور.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا حفص الربالي، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا خالد، عن عكرمة، ومُحَمد، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره. ولو كان خبيثا لم يعطه.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا العباس بن يزيد البحراني، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء قبل الصلاة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبد الله، قال: عبد الوهاب الثقفي سنة ثمان ومِائَة يعني ولد.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي، قال: حدثنا ابن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال لنا أبو زكريا وهو يحيى بن معين: قال لنا عبد الوهاب الثقفي: ما سمعت من مالك بن دينار إلا حديثا

واحدا سمعته وأنا صغير، قال: لما أراد عمر أن يأتي العراق، قال له كعب، قال أبو زكريا: وقد كتبت عنه ببغداد.

أخبرنا الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: قلت ليحيى بن معين: حدثنا ابن أبي سمينة البصري، عن الثقفي، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر أن المشاة تعرضوا للنبي ﷺ فقال يحيى: حدثناه الثقفي هاهنا ببغداد.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز، قال: أخبرنا علي بن عمر الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: سمعت الحارث بن سريج يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أربعة أمرهم في الحديث واحد: جرير بن عبد الحميد، وعبد الوهاب الثقفي ومعمر بن سليمان، وعبد الأعلى السامي. كانوا يحدثون من كتب الناس ولا يحفظون ذلك الحفظ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي ابن الصواف، وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا

عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: لما مات عبد الحميد، قال لنا أيوب: الزموا هذا الفتى عبد الوهاب الثقفي.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني، قال: أخبرني الصولي، قال: حدثنا يموت بن المزرع، قال: حدثنا الجاحظ، قال: قال إبراهيم النظام وذكر عبد الوهاب الثقفي: هو والله أحلى من أمن بعد خوف، وبرء بعد سقم، وخصب بعد جدب، وغنى بعد فقر، ومن طاعة المحبوب، وفرج المكروب، ومن الوصال الدائم مع الشباب الناعم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان، قال: سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد بن سعيد بن عصمة البخاري يقول: سمعت الفضيل بن العباس الهروي يقول: سمعت عاصما المروزي يقول: سمعت عمرو بن علي يقول: كانت غلة عبد الوهاب بن عبد المجيد في كل سنة ما بين أربعين ألفا إلى خمسين ألفا، وكان إذا أتى عليه السنة لم يبق منها شيئا، كان ينفقها على أصحاب الحديث.

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: سمعت أصحابنا

يقولون: كان عبد الوهاب بن عبد المجيد - كتب عن يحيى بن سعيد فذهبت كتبه؛ فخرج إليه قاصدا فكتب عنه، وقال يعقوب: قال علي ابن المديني: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى أصح من كتاب عبد الوهاب، وكل كتاب عن يحيى هو عليه كل؛ يعني كتاب عبد الوهاب.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني بنيسابور، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحيى بن عين، قلت: فالثقفي؟ فقال: ثقة، قلت: هو أحب إليك في أيوب أو عبد الوارث؟ قال: عبد الوارث.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: عبد الوهاب الثقفي أثبت من عبد الأعلى السامي، الثقفي أعرف وأوثق عند أصحابه من عبد الأعلى.

أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر فيما أجازه لنا، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: أخبرنا

عبد الله بن أحمد أنه قال لأبيه: أيما أحب إليك عبد الوهاب الخفاف أو عبد الوهاب الثقفي؟ قال: لا؛ الثقفي أحب إلي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: عبد الوهاب بن عبد المجيد بصري ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الوهاب الثقفي قد اختلط بأخرة.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا عقبة بن مكرم العمي، قال: كان عبد الوهاب الثقفي قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عمرو

بن علي، قال: ولد عبد الوهاب الثقفي سنة عشر ومِائَة ومات سنة أربع وتسعين ومِائَة وهو ابن أربع وثمانين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الكندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ومات عبد الوهاب الثقفي سنة أربع وتسعين.

٥٦٤١ - عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر الخفاف البصري، مولى بني عجل.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: يونس بن عبيد وسليمان التيمي، وحميد الطويل وعمرو بن عبيد، وخالد الحذاء وداود بن أبي هند، ومُحَمد بن عمرو بن علقمة، وعبد الله بن عون، وطلحة بن عمرو وسعيد الجريري، وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة، وهشام بن حسان وشعبة وإسرائيل بن يونس، وصخر بن جويرية، وأبي الربيع السمان وهشام بن أبي عبد الله، وعوف الأعرابي وعمران بن حدير، ومالك بن أنس.

رَوَى عنه خلف بن هشام البزار، وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وعمرو بن محمد الناقد، ومُحَمد بن عبد الله الرزي، والحسن بن محمد الزعفراني، ومُحَمد بن عبيد الله المنادي، وعباس بن محمد الدوري، وفضل بن سهل الأعرج، وأحمد بن يحيى السوسي، وأبو عوف البزوري، ويحيى بن أبي طالب، والحارث بن أبي أسامة التميمي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، ويعلى بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه كان لا يرى بأسا أن يتزوج المحرم، ويحدث أن نبي الله ﷺ تزوج ميمونة بنت الحارث وهو محرم. وفي حديث يعلى: بمكان يقال له: سرف. وبنى بها بذلك المكان لما أن رجع.

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: أخبرنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر الخفاف بصري نزل بغداد.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: حدثنا أبو العباس السراج، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: لما قدم علينا عبد الوهاب بن عطاء كتب إلى أخيه: يا أخي احمد الله؛ إن أخاك حدث وصدق.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، قال: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف صدوق، ليس بالقوي عندهم، خرج إلى بغداد من البصرة فكتبوا عنه؛ فكتب إلى أخيه: إني قد حدثت ببغداد فصدقوني، وأنا أحمد الله على ذلك.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبد الوهاب بن عطاء من أهل البصرة، لزم سعيد بن أبي عروبة، وعرف بصحبته، وكتب كتبه، وكان كثير الحديث معروفا، ثم قدم بغداد فنزلها وأوطنها، ولزم السوق بالكرخ ولم يزل بها حتى مات.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: قال أحمد بن حنبل: كان عبد الوهاب بن عطاء من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة، قال يحيى: وبلغنا أن عبد الوهاب كان مستملي سعيد، وكان عبد الوهاب أكثر الناس بكاء، وما كان يقوم من مجلسه حتى يبكي.

أنبأنا ابن رزق، قال: أخبر ا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: كان الخفاف يقرأ لهم عند سعيد التفسير، قال: وكان عبد الله بن سلمة يعني الأفطس يقول: يا عبد الوهاب طرب طرب، قال أبي: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي في عبد الوهاب الخفاف، وكان يعرفه معرفة قديمة.

أخبرنا البرقاني،، قال: أخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المروذي، قال:

قلت لأبي عبد الله: عبد الوهاب ثقة؟ قال: تدري ما ثقة؟ إنما الثقة يحيى القطان.

أخبرنا بشرى بن عبد الله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت لأبي عبد الله: الخفاف؟ فقال: كان عالما بسعيد.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: وعبد الوهاب الخفاف من أهل البصرة. قال: حدثنا عنه يحيى بن معين، ولم يدخل أبي عنه في المسند شيئا.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عبد الوهاب بن عطاء العجلي أبو نصر الخفاف ليس بالقوي عندهم، وهو يحتمل.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال: عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر ليس بالقوي.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سئل أبو داود عن السهمي والخفاف في حديث ابن أبي عروبة؛ فقال: عبد الوهاب أقدم؛ فقيل له: عبد الوهاب سمع في الاختلاط؟ فقال: من قال هذا؟ سمعت أحمد بن حنبل سئل عن عبد الوهاب في سعيد بن أبي عروبة؛ فقال: عبد الوهاب أقدم.

أخبرنا البرقاني، قال: قال محمد بن العباس العصمي: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي، قال: أنكروا على الخفاف حديثا رواه لثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ حديثا في فضل العباس، وما أنكروا عليه غيره؛ فكان يحيى بن معين يقول: هذا موضوع. وعبد الوهاب لم يقل فيه: حدثنا ثور، ولعله دلس فيه وهو ثقة.

وقد أخبرنا بالحديث أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب مولى ابن

عباس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كانت غداة الاثنين فائتني أنت وولدك، قال: فغدا وغدونا معه فألبسنا كساء له، ثم قال: اللهم اغفر للعباس ولولده مغفرة ظاهرة باطنة لا تغادر ذنبا، اللهم اخلفه في ولده.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن عبد الوهاب الخفاف؛ فقال: ليس به بأس.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، قال: أخبرني محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف يكتب حديثه.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد؛ يعني الإصطخري، قال: قرئ على العباس بن محمد، قال: سألت يحيى عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف؛ فقال: ثقة.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي، قال: قيل لأبي زرعة يعني الرازي وأنا شاهد: فالخفاف عبد الوهاب بن عطاء؟ قال: هو أصلح منه قليلا؛ يعني من علي بن عاصم.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: عبد الوهاب بن عطاء ثقة.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف مولى بني عجل، يكنى أبا نصر، مات بعد المائتين.

أخبرني أبو سعيد الصيرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت يحيى بن أبي طالب يقول: سمعنا من عبد الوهاب، يعني ابن عطاء، في سنة ثمان وتسعين إلى سنة أربع ومائتين، ثم مات في سنة أربع ومائتين في آخرها.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن عبد الوهاب بن عطاء مات في سنة أربع ومائتين، قال: وقيل: سنة ست ومائتين.

٥٦٤٢ - عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

حَدَّثَ عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس. رَوَى عنه ابن أخيه عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الهاشمي.

٥٦٤٣ - عبد الوهاب بن الوضاح بن حسان الأنباري، نزيل مصر.

روى عن عتاب بن بشير، وشريك، وهشيم، وأبي الأحوص، وأبي بكر بن عياش.

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وقال: كتب عنه أبي بمصر سنة ست عشرة ومائتين.

٥٦٤٤ - عبد الوهاب بن علي بن المهدي بن المنصور.

كان من وجوه بني هاشم يسكن بسر من رأى.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: سنة تسع وعشرين ومائتين؛ فيها مات عبد الوهاب بن علي بن المهدي بسر من رأى.

٥٦٤٥ - عبد الوهاب بن حريش، أبو مسحل الهمداني النحوي.

كان من أهل العلم بالقرآن ووجوه إعرابه، عارفا بالعربية. وحَدَّثَ عن علي بن حمزة الكسائي. رَوَى عنه محمد بن يحيى الكسائي المقرئ، ويقال: إنه كان يكنى أبا محمد ويلقب أبا مسحل، وكان أعرابيا قدم بغداد وافدا على الحسن بن سهل.

٥٦٤٦ - عبد الوهاب بن عبد الحكم، ويقال: ابن الحكم، ابن نافع، أبو الحسن الوراق، نسائي الأصل.

سمع يحيى بن سليم الطائفي، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، ومعاذ بن معاذ العنبري، وأنس بن عياض الليثي.

رَوَى عنه ابنه الحسن، وأبو داود السجستاني، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي، وعبد الله بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي.

وكان ثقة صالحا، ورعا زاهدا.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا عبد الوهاب الوراق، قال: حدثنا أبو ضمرة، عن أبي حازم، عن أبي سلمة، قال: ما أعلمه إلا عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: نزل القرآن على سبعة أحرف؛ المراء في القرآن كفر - ثلاث مرات -؛ ما عرفتم فاعملوا به، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي؛ قالا: أخبرنا أبو الحسين بن المنادي، قال: ومنهم؛ يعني ممن كان يسكن الجانب الغربي ببغداد أبو الحسن عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق؛ حدث الناس بألوف يسيرة، وكان من الصالحين العقلاء، قال لي ابنه أبو بكر الحسن بن عبد الوهاب: كان أبي إذا وقعت منه قطعة فأكثر لا يأخذها، ولا يأمر أحدا أن يأخذها، قال: فقلت له يوما: يا أبة الساعة سقطت منك هذه القطعة فلم لم تأخذها؟ فقال: قد رأيتها ولكني لا أعود نفسي أخذ شيء من الأرض كان لي أو لغيري، قال: وكنت قد اعتزمت إلى الخروج إلى سر من رأى في أيام المتوكل؛ فبلغه ذلك؛ فقال لي: يا حسن، ما هذا الذي بلغني عنك؟ فقلت: يا أبة ما أريد بذلك إلا التجارة؛ فقال لي: إنك إن خرجت لم أكلمك أبدا، قال لي الحسن ابنه: فلم أخرج وأطعته فجلست؛ فرزقني الله بعد ذلك فأكثر، وله الحمد.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، قال: حدثني

أبو بكر الحسن بن عبد الوهاب الوراق، قال: ما رأيت أبي ضاحكا قط إلا تبسما، قال: وما رأيته مازحا قط، ولقد رآني مرة وأنا أضحك مع أمي؛ فجعل يقول لي: صاحب قرآن يضحك هذا الضحك؟! وإنما كنت مع أمي.

أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الفقيه فيما أذن أن نرويه عنه، قال: حدثنا أبو بكر الصيدلاني، قال: حدثنا أبو بكر المروذي، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: عبد الوهاب الوراق رجل صالح؛ مثله يوفق لإصابة الحق.

أخبرنا التنوخي، قال: حدثنا أحمد بن يوسف الأزرق، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا جدي، قال: قال المثنى - يعني ابن جامع الأنباري -: ذكرت عبد الوهاب لأحمد؛ فقال: إني لأدعو الله له، قال: وروي لنا عن أحمد، قال: ومن يقوى على ما يقوى عليه عبد الوهاب؟!

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رشيق المصري، قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه. ثم حدثنا الصوري، قال: أخبرنا

الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: عبد الوهاب بن عبد الحكم بغدادي ثقة.

أخبرنا الأزهري، قال: قال الدارقطني: عبد الوهاب بن الحكم بغدادي ثقة.

أخبرني محمد بن أحمد بن رزق، قال: قال لنا أبو علي ابن الصواف، قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الخالق: مات عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق سنة خمسين - سنة الفتنة - وصلي عليه خارج الباب بعدما صلى عليه أبو أحمد الموفق، ودفن بباب البردان.

أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدت في كتاب جدي: توفي عبد الوهاب الوراق في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ومائتين.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: ومات عبد الوهاب بن الحكم الوراق في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: مات عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق أبو الحسن ببغداد في آخر سنة إحدى وخمسين ومائتين.

حدثني الخلال لفظا، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، قال: حدثنا حمزة بن الحسين السمسار، قال: أخبرني أحمد بن جعفر، عن عاصم الحربي، قال: رأيت في المنام كأني قد دخلت درب هشام؛ فلقيني بشر بن الحارث؛ فقلت: من أين يا أبا نصر؟ فقال: من عليين، قلت: ما فعل أحمد بن حنبل؟ قال: تركت الساعة أحمد بن حنبل، وعبد الوهاب الوراق بين يدي الله تعالى يأكلان ويشربان ويتنعمان، قلت: فأنت؟ قال: علم الله قلة رغبتي في الطعام فأباحني النظر إليه.

٥٦٤٧ - عبد الوهاب بن أبي عصمة، واسم أبي عصمة عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد الشيباني، وكنية عبد الوهاب أبو صالح العكبري.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن أبيه، وعن محمد بن عبيد الله الأسدي الهمذاني، والنضر بن طاهر البصري، ومُحَمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قراد.

رَوَى عنه ابنه عبد الدائم بن عبد الوهاب، وابن ابنه عبد السميع بن محمد بن عبد الوهاب، وعبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله، وعبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا، وعلي بن عمر السكري، وغيرهم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري بحلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ بأصبهان، قال: حدثنا أبو صالح عبد الوهاب بن أبي عصمة بن الحكم العكبري بعكبرا سنة خمس وثلاثمائة، قال: حدثنا النضر بن طاهر، قال: حدثنا عبيد الله بن عكراش، قال: حدثني أبي، قال: رأيت النبي ﷺ توضأ مرة مرة، وقال: هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به.

وبإسناده، قال: رأيت النبي ﷺ توضأ مرتين مرتين، وقال: هذا وسط من الوضوء.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن عبد الوهاب بن أبي عصمة مات بعكبرا في سنة ثمان وثلاثمائة.

٥٦٤٨ - عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الوهاب بن أبي حية، أبو القاسم، وراق الجاحظ.

سمع إسحاق بن أبي إسرائيل، ومُحَمد بن معاوية بن مالج، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومُحَمد بن شجاع الثلجي، ويعقوب بن شيبة السدوسي. رَوَى عنه أبو عمر بن حيويه، والدارقطني، وابن شاهين، وأبو حفص الكتاني. وكان صدوقا في روايته، ويذهب إلى الوقف في القرآن.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية ثقة، يرمى بالوقف.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا القاسم بن أبي حية مات في شعبان من سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

٥٦٤٩ - عبد الوهاب بن إبراهيم بن ميمون، أبو القاسم الكاتب.

حَدَّثَ عن أحمد بن موسى الشطوي، ومُحَمد بن يوسف ابن الطباع، وأبي العباس الكديمي.

رَوَى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج الوراق، وعبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي نزيل مصر.

٥٦٥٠ - عبد الوهاب بن علي بن إسماعيل بن يحيى بن بيان، أبو عيسى، وهو أخو إسماعيل بن علي الخطبي.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه عن إسماعيل بن إسحاق القاضي.

٥٦٥١ - عبد الوهاب بن العباس بن عبد الوهاب بن علي بن عبد الله بن علي بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس، أبو محمد الهاشمي.

حَدَّثَ عن أحمد بن يحيى الحلواني، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي.

رَوَى عنه ابن الثلاج، وأبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي الجرجاني، وأبو نعيم الحافظ. وكان ينزل بالجانب الشرقي عند مقبرة الخيزران.

أخبرنا أبو نعيم الأصبهاني الحافظ، قال: حدثنا عبد الوهاب بن العباس بن عبد الله بن علي بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي الصغير، قال: حدثنا بشر بن الوليد، قال: حدثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن أبي وائل، عن المغيرة ابن شعبة: أن النبي ﷺ بال في سباطة قوم قائما.

٥٦٥٢ - عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد، أبو الأزهر.

حَدَّثَ عن أبيه وغيره. حدثنا عنه الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله.

أخبرنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى، قال: حدثني أبو الأزهر عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد كاتب أبي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا علي بن عبد الله المديني، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد، قال: كان علي إذا نعت رسول الله ﷺ قال: لم يكن بالطويل الممغط، ولا القصير المتردد، كان ربعة، ولم يكن بالجعد القَطِط، ولا السبط، كان جعدا رجلا، ولم يكن بالمطهم ولا المكلثم، كان في الوجه تدوير، أبيض مشربا، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المشاش والكتد، ذا مسربة، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب، وإذا التفت التفت جميعا، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجرأ الناس صدرا، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم بذمة، وألينهم

عريكة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الأزهر عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن يزداد في صفر سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وكان عنده عن أبي مسلم الكجي وموسى بن إسحاق. كتبت عنه أحاديث يسيرة، وكان يسمع معنا عن الشافعي، وابن الصواف إلى أن مات، وكان ستيرا جميل الأمر، وكان فيه سلامة وغفلة، وكان مولده سنة ثمان وسبعين ومائتين.

٥٦٥٣ - عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن المظفر، أبو محمد السمسار، يعرف بابن الإمام.

سمع القاضي أبا عبد الله المحاملي، وأبا روق الهزاني، والعباس بن موسى بن إسحاق الأنصاري، وكان قد عمي في آخر عمره.

حدثنا عنه الخلال والعتيقي، ومُحَمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي. وكان مولده في رجب من سنة تسع

وثلاثمائة. ذكر ذلك أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكير فيما قرأت بخطه.

وأخبرنا العتيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي عبد الوهاب المعروف بابن الإمام في المحرم، ثقة، صاحب أصول حسان.

٥٦٥٤ - عبد الوهاب بن أحمد بن محمد السكري.

حَدَّثَ عن الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي. حَدَّثَ عنه عبد العزيز الأزجي.

٥٦٥٥ - عبد الوهاب بن مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم، أبو خازم القاضي، من أهل الجانب الشرقي.

ذكر لي التنوخي أنه كان يخلف أبا محمد ابن الأكفاني على القضاء بربع الرصافة، وأبا الحسن الخرزي على قضاء تكريت،

وحَدَّثَ عن إسماعيل بن محمد الصفار، وأبي عمر محمد بن عبد الواحد اللغوي، وأحمد بن نصر بن إشكاب البخاري.

حدثني عنه محمد بن محمد بن علي الشروطي، وكان صدوقا.

وقال لي التنوخي: مات أبو خازم بن مكرم في شعبان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

٥٦٥٦ - عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أحمد بن الحسين بن هارون بن مالك، أبو محمد الفقيه المالكي.

سمع أبا عبد الله ابن العسكري، وعمر بن محمد بن سبنك، وأبا حفص بن شاهين.

وحدث بشيء يسير، كتبت عنه، وكان ثقة، ولم نلق من المالكيين أحدا أفقه منه، وكان حسن النظر، جيد العبارة. وتولى القضاء ببادرايا وباكسايا، وخرج في آخر عمره إلى مصر؛ فمات بها.

أخبرنا أبو محمد بن نصر في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة،، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا علي بن عبد الله المديني، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهران، عن عبد الرحمن بن سعد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: الأبعد فالأبعد إلى المسجد أعظم أجرا.

مات ابن نصر بمصر في شعبان من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

٥٦٥٧ - عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد، أبو الفرج التميمي، وهو أخو أبي الفضل عبد الواحد.

كان له في جامع المنصور حلقة للوعظ والفتوى على مذهب أحمد بن حنبل، وحَدَّثَ عن أبيه، وعن أبي الحسين العتكي، وناجية بن محمد النديم. كتبت عنه.

حدثنا عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن عبد الله التميمي من لفظه، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت علي بن أبي طالب، وقد سئل عن الحنان المنان؛ فقال: الحنان الذي يقبل على من أعرض عنه، والمنان الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال.

قلت: بين أبي الفرج وبين علي في هذا الإسناد تسعة آباء آخرهم أكينة بن عبد الله؛ وهو الذي ذكر أنه سمع عليا رضي الله عنه.

قال لنا أبو الفرج: ولدت في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ومات في ليلة الثلاثاء، ودفن يوم الثلاثاء الرابع من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وأربعمائة عند قبر أحمد بن حنبل.

٥٦٥٨ - عبد الوهاب بن الحسن بن علي بن محمد، أبو أحمد المؤدب الحربي المعروف بابن الخزري.

سمع ابن مالك القطيعي، وأبا عبد الله الشماخي الهروي. كتبت عنه، وكان ثقة.

أخبرني عبد الوهاب بن الحسن في منزله بالحربية، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، قال: حدثنا أبو مسلم البصري، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن ثابت وعلي بن زيد وسعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة، قال: قل: لا حول ولا قوة إلا بالله.

سألت ابن الخزري عن مولده؛ فقال: في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، قال: وقد كنت سمعت من أبي بكر الشافعي مجلسين إلا أن كتابي ضاع.

ومات في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب.

٥٦٥٩ - عبد الوهاب بن منصور بن أحمد، أبو الحسن، المعروف بابن المشتري الأهوازي.

كان إليه قضاء الأهواز ونواحيها من تلك البلاد، وكان له منزلة عند السلطان وقدر رفيع، وكان حسن الحال كثير المال، وله إفضال على طائفة من أهل العلم، وكان ينتحل مذهب الشافعي.

وورد إلى بغداد دفعتين، وحدث بها عن أحمد بن عبدان الشيرازي. وكتبت عنه في قدمته الثانية، وكان صدوقا.

أخبرنا أبو الحسن ابن المشتري القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ بالأهواز، قال: حدثني بكر بن أحمد الزهري، قال: حدثنا بشر بن معاذ العقدي أبو سهل، قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان: الحرص على المال، والحرص على العمر.

مات ابن المشتري بالأهواز في يوم الجمعة الحادي عشر من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وأربعمائة، ودفن من الغد.

٥٦٦٠ - عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن داوريد، أبو تغلب المؤدب ويعرف بأبي حنيفة، الفارسي الملحمي.

من أهل الجانب الشرقي، كان يسكن درب أم حكيم بحضرة الشارسوك، وحَدَّثَ عن المعافى بن زكريا الجريري. كتبنا عنه، وكان صدوقا، وكان أحد حفاظ القرآن، عارفا بالقراءات عالما بالفرائض وقسمة المواريث، حافظا لظاهر فقه الشافعي.

وسألته عن مولده؛ فقال: ولدت في آخر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. ومات في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

٥٦٦١ - عبد الوهاب بن محمد بن موسى بن داذفروخ، أبو أحمد الغندجاني.

سمع بالأهواز من أحمد بن عبدان، وببغداد من أبي طاهر المخلص وأبي القاسم ابن الصيدلاني، واستوطن بغداد وحدث بها، وكتبت عنه.

أخبرنا الغندجاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ بالأهواز، قال: أخبرنا أبو الليث نصر بن القاسم الفرضي، قال: حدثنا أبو الحارث سريج بن يونس، قال: حدثنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن مقسم، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ دفع خيبر - أرضها ونخلها - إليهم؛ مقاسمة على النصف.

وقع إلي ببغداد أصل أبي بكر بن عبدان بكتاب تاريخ البخاري، وكان في بعضه سماع الغندجاني؛ فذكر أنه سمع من ابن عبدان جميع الكتاب؛ فسمعه منه الصوري وجماعة من أصحابنا، وأرجو أن يكون صدوقا، وسألته عن مولده؛ فقال: ولدت بالأهواز في سنة ست وستين وثلاثمائة على التقدير. وخرج من بغداد يقصد البصرة في أول المحرم من سنة سبع وأربعين وأربعمائة، ثم عاد من واسط مصعدا إلينا؛ فمات بالمبارك في يوم الأحد ثاني جمادى الأولى من هذه السنة، ودفن بالنعمانية.

٥٦٦٢ - عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان، أبو الفرج الغزال، وهو أخو محمد، وكان الأصغر.

سمع الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، وأبا حفص ابن الزيات، وابن لؤلؤ الوراق، وأبا بكر بن بخيت الدقاق، ومُحَمد بن المظفر، وأبا بكر الأبهري، وغيرهم من طبقتهم.

وانتقل عن بغداد إلى الشام؛ فسكن بالساحل في مدينة صور وبها لقيته وسمعت منه عند رجوعي من الحج، وذلك في سنة ست وأربعين وأربعمائة، وكان ثقة.

سألته عن مولده؛ فقال: في سنة اثنين وستين وثلاثمائة. ومات بصور في شوال من سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

٥٦٦٣ - عبد الوهاب بن عثمان بن الفضل بن جعفر أبو الفتح المعروف بابن المخبزي.

سمع أبا القاسم بن حبابة، وعيسى بن علي الوزير. كتبت عنه، وكان صدوقا ينزل درب المروزي من قطيعة الربيع وهو أخو

أبي الفرج ابن المخبزي، وكان الأصغر.

أخبرنا أبو الفتح ابن المخبزي، قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن علقمة، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان، قال: قال النبي ﷺ: خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

سألته عن مولده؛ فقال: في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، ومات في ليلة الأحد الحادي والعشرين من رجب سنة خمسين وأربعمائة.

ذكر من اسمه عبد الصمد

٥٦٦٤ - عبد الصمد بن جابر بن ربيعة أبو الفضل الضبي الكوفي.

حَدَّثَ عن مجمع بن عتاب. رَوَى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين.

وذكر أن عبد الصمد سكن بغداد؛ كذلك أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي اليزدي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الكرابيسي الحافظ، قال: عبد الصمد بن جابر الضبي الكوفي أخو عبد الرحيم، سكن بغداد.

قال أبو نعيم: كان يتقشف في زمن شريك.

أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي، قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد، قال: حدثنا محمد بن الهيثم القاضي، حدثني الفضل بن دكين، قال:

حدثنا عبد الصمد بن جابر الضبي، عن مجمع بن عتاب بن شمير، عن أبيه، قال: قلت للنبي ﷺ: إن لي أبا شيخا كبيرا وإخوة فأذهب إليهم لعلهم أن يسلموا؛ فآتيك بهم؟ قال: إن هم أسلموا فهو خير لهم، وإن أقاموا فالإسلام واسع أو عريض.

أخبرني علي بن عبد العزيز الطاهري، قال: أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: وجدت في كتاب جدي محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: سئل يحيى بن معين عن عبد الصمد بن

جابر بن ربيعة الضبي، وقد رَوَى عنه الفضل بن دكين؛ فقال: ضعيف.

٥٦٦٥ - عبد الصمد بن حبيب، وقيل: عبد الصمد بن عبد الله بن حبيب الأزدي العوذي.

من أهل البصرة. سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: أبيه، وعن سعيد بن طهمان القطعي. رَوَى عنه محمد بن جعفر المدائني والبهلول بن حسان الأنباري.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا محمد بن جعفر المدائني، قال: حدثنا عبد الصمد بن حبيب، عن أبيه، عن الحكم بن عمرو الغفاري، قال: دخلت أنا وأخي رافع بن عمرو وأنا مخضوب بالحناء وأخي رافع مخضوب بالصفرة؛ فقال عمر: هذا خضاب الإسلام، وقال لأخي رافع: هذا خضاب الإيمان.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي، قال: حدثنا ابن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: عبد الصمد بن حبيب شيخ بصري ليس به بأس، كان هاهنا ببغداد.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وذكرنا عبد الصمد بن حبيب؛ فقال: أبو عبد الله أحمد بن حنبل أزدي، ووضع من أمره.

أخبرنا البرقاني، قال: قرأت على حمزة بن محمد بن علي المامطيري بها: حدثكم محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: عبد الصمد بن حبيب الأزدي البصري العوذي لين الحديث ضعفه أحمد.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: عبد الصمد بن حبيب الأزدي العوذي البصري لين الحديث، ضعفه أحمد، هو عبد الصمد بن أبي الحسين الراسبي، عن أبيه، وقال: بهلول بن حسان، حدثنا عبد الصمد بن عبد الله بن حبيب

اليحمدي الأزدي، عن سعيد بن طهمان القطعي، عن أنس رفعه: فتح ربكم دارا وصنع مأدبة. هذا الحديث منكر.

٥٦٦٦ - عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي.

إليه ينسب شارع عبد الصمد بالجانب الشرقي من بغداد، وكان أقعد الهاشميين في النسب وقد أسند الحديث عن أبيه. رَوَى عنه المهدي أمير المؤمنين وغيره.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الجصاص الأهوازي، وأبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني؛ قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا علي بن سراج المصري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد المديني، قال: حدثنا صالح بن عمرو بن نباتة، قال: سمعت المأمون أمير المؤمنين يحَدَّثَ عن أبيه، عن أبيه، عن عمه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس، قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾؛ شق ذلك على

أصحاب رسول الله ﷺ؛ فنزلت ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾؛ فسري بذلك عنهم.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: سنة خمس وثمانين؛ فيها توفي عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وقد بلغ من السن إحدى وثمانين سنة، وصلي عليه ليلا، تولى الصلاة عليه الرشيد، ودفن بباب البردان، وكان أقعد بني هاشم في النسب، وكانت فيه خلال؛ منها: أنه ولد سنة أربع ومِائَة، وتوفي سنة خمس وثمانين، وولد أخوه محمد بن علي سنة ستين؛ فكان بينه وبين أخيه في المولد أربع وأربعون سنة. وتوفي محمد بن علي سنة ست وعشرين وتوفي عبد الصمد سنة خمس وثمانين؛ فكان بينهما في الوفاة تسع وخمسون سنة، وحج يزيد بن معاوية سنة خمسين وحج عبد الصمد بالناس سنة خمسين ومِائَة، وهما في النسب إلى عبد مناف سواء، وولد عبد الله بن الحارث على عهد رسول الله ﷺ وهو وعبد الصمد في النسب إلى عبد مناف سواء، وأدرك أبا

العباس وهو ابن أخيه، ثم أدرك أبا جعفر، ثم أدرك المهدي وهو عم أبيه، ثم أدرك الهادي وهو عم جده، ثم أدرك الرشيد.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع الشاعر، قال: أخبرنا أحمد بن الفضل بن خزيمة المقرئ، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى، قال: أخبرني عافية بن شبيب، قال: كانت في عبد الصمد بن علي عجائب؛ منها أنه مات بأسنانه التي ولد بها، ومنها أنه قام على منبر قام عليه يزيد بن معاوية وبينهما مائة سنة وهما في النسب إلى عبد مناف مثلان، ومنها أنه دخل سردابا يندف فيه فطارت ريشتان فلصقتا بعينيه فذهب بصره، ومنها أنه كان يوما عند الرشيد؛ فقال: يا أمير المؤمنين هذا مجلس فيه أمير المؤمنين وعم أمير المؤمنين وعم عمه وعم عم عمه؛ ومنها أن أمه كثيرة التي كان عبيد الله بن قيس الرقيات يشبب بها في شعره ويقول:

عاد له من كثيرة الطرب قال عافية: سليمان بن أبي جعفر عم الرشيد والعباس عم سليمان، وعبد الصمد عم العباس.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أحمد بن كامل القاضي: مات عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس ببغداد في سنة

خمس وثمانين ومِائَة، ودفن في مقابر باب البردان، وكان عظيم الخلق وكانت أسنانه صمتا قطعة واحدة من فوق وقطعة واحدة من أسفل، وكان خرج مع أخيه عبد الله بن علي حين خالف على المنصور وجعله ولي عهده، وأمه كثيرة التي يقول فيها عبيد الله بن قيس:

عاد له من كثيرة الطرب فعينه بالدموع تنسكب كوفية نازح محلتها لا أمم دارها ولا سقب والله ما إن صبت إلي ولا يعرف بيني وبينها لَعِبُ إلا الذي أورثت كثيرة في القلب وللحب سورة عجب

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: سنة خمس وثماني ومِائَة؛ فيها توفي عبد الصمد بن علي وهو ابن تسع وسبعين سنة، صلى عليه هارون أمير المؤمنين.

٥٦٦٧ - عبد الصمد بن النعمان أبو محمد البزاز النسائي، ويقال: إن أصله كوفي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: عيسى بن طهمان، وابن أبي ذئب وإسرائيل، وشعبة وحمزة الزيات، وأبي غسان محمد بن مطرف وسليمان بن قرم، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وأبي ليلى عبد الله بن ميسرة، وعبد الأعلى بن أبي المساور، وعدي بن الفضل.

رَوَى عنه أبو يحيى صاعقة، وإبراهيم بن محمد العتيق وعباس الدوري، وأحمد بن ملاعب ويعقوب بن شيبة وقاسم بن المغيرة الجوهري، وحامد بن سهل الثغري، ومُحَمد بن غالب التمتام.

أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي، قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد، قال: حدثنا أحمد بن ملاعب أبو الفضل، قال: حدثنا عبد الصمد بن النعمان، قال: حدثنا عبد الأعلى وهو ابن أبي المساور، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، عن النبي

ﷺ قال: صاحب الصور واضع الصور على فيه منذ خلق؛ ينتظر متى يؤمر أن ينفخ فيه فينفخ.

قرأنا على الجوهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سألت يحيى بن معين عن عبد الصمد بن النعمان جار معاوية بن عمرو؛ فقال: ذاك الذي كان يعين؟ قلت: كتبت عنه شيئا؟ قال: لا، قلت: كيف حديثه؟ قال:

لا أراه كان ممن يكذب.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سألت يحيى عن عبد الصمد بن النعمان البزاز جار معاوية بن عمرو؛ فقال: هو ثقة في الحديث.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: عبد الصمد بن النعمان أبو محمد البزاز سكن بغداد ثقة.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت محمد بن غالب، قال: عبد الصمد بن النعمان خراساني نزل بغداد، كان يخضب بالحناء شديد الخضاب، مات سنة ست عشرة ومائتين.

٥٦٦٨ - عبد الصمد بن يزيد أبو عبد الله الصائغ المعروف بمردويه، خادم الفضيل بن عياض.

سمع فضيلا وسفيان بن عيينة ويحيى بن سليم الطائفي، ووكيع بن الجراح، وأزهر بن سعد السمان وشقيق بن إبراهيم البلخي. رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي قراءة عليه، وثبتني فيه بعض أصحابنا عنه، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه الصائغ، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: إذا أحب الله عبدا أكثر غمه، وإذا أبغض عبدا أوسع عليه دنياه.

بلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سألت يحيى بن معين عن مردويه الصائغ؛ فقال: لا بأس به ليس ممن يكذب.

أخبرنا الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: مردويه الصائغ كان ثقة من أهل السنة والورع، وقد كتب الناس عنه.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: سنة خمس وثلاثين فيها مات مردويه الصائغ.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: مات عبد الرحمن بن صالح ومردويه الصائغ يوم الاثنين آخر يوم من ذي الحجة؛ سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٥٦٦٩ - عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن

العباس الهاشمي.

حَدَّثَ عن أبيه موسى وعميه إبراهيم، وعبد الوهاب ابني محمد وعلي بن عاصم والحسن بن فضالة وغيرهم.

رَوَى عنه ابنه إبراهيم، وكان منزله بسر من رأى وولي إمارة الموسم وإقامة الحج في خلافة جعفر المتوكل؛ سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وخمس وأربعين ومائتين.

٥٦٧٠ - عبد الصمد بن حميد الطوابيقي.

حَدَّثَ عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق. رَوَى عنه محمد بن مخلد الدوري، وذكر أنه مات يوم الثلاثاء لست خلون من شوال سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٥٦٧١ - عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان، أبو الحسين الوكيل المعروف بالطستي، وهو ابن ابن أخي الحسن بن مكرم.

سمع أحمد بن عبيد الله النرسي، ودبيس بن سلام القصباني، ومسلم بن عيسى الصفار، والحارث بن أبي أسامة، وحامد بن سهل الثغري، ومُحَمد بن غالب التمتام، وإبراهيم الحربي، وعلي بن الحسن بن بيان المقرئ، وأحمد بن علي البربهاري، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وجنيد بن حكيم الدقاق، والحسن بن العباس الرازي.

حدثنا عنه ابن رزقويه، وأبو القاسم بن المنذر القاضي، ومُحَمد بن عبيد الله الحنائي، وأحمد بن عمر الدلال، وأبو الحسين بن بشران، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو علي بن شاذان، وكان ثقة.

سمعت البرقاني ذكره فأثنى عليه، وحثنا على كتب حديثه.

حدثنا أبو الحسين بن الفضل القطان، قال: توفي عبد الصمد بن علي الطستي يوم الاثنين لثلاث عشر خلون من شعبان؛ من سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

قلت: وذكر أن مولده كان في سنة ست وستين ومائتين.

٥٦٧٢ - عبد الصمد بن الحسين بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو الحسن الأزدي.

ولد ببغداد في سنة أربع وتسعين ومائتين، وانتقل إلى مصر فسكنها، وحدث بها عن أبي عمر محمد بن جعفر القتات الكوفي.

سمع منه أبو الفتح بن مسرور، وذكر - فيما قرأت بخطه - أنه توفي بمصر لليلة بقيت من جمادى الأولى؛ سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، قال: وكان ثقة.

٥٦٧٣ - عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أبو محمد البخاري.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن مكحول البيروتي، ومُحَمد بن شعيب الطبري، ومُحَمد بن الفضل الفريابي، ومُحَمد بن محمد

بن حاتم السختياني، والهيثم بن كليب الشاشي، وأبي العباس الأصم النيسابوري، وعبد الله بن الحسن بن بندار الأصبهاني، وإبراهيم بن علي الهجيمي البصري. حدثني عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ.

أخبرني ابن بكير، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن عبد الله البخاري ببغداد، قال: حدثنا الهيثم بن كليب الشاشي، قال: حدثنا عيسى بن أحمد، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا سفيان، عن أبي سعيد، عن الحسن، قال: قدم ابن أبي طالب - يعني عقيلا - البصرة؛ فتزوج امرأة، فقالوا: بالرفاء والبنين؛ فقال: لا تقولوا ذلك؛ فإن النبي ﷺ نهانا عن ذلك، وأمرنا أن نقول: بارك الله لك، وبارك عليك.

قرأت بخط أبي عبد الله الغنجار الحافظ البخاري: توفي أبو محمد عبد الصمد بن محمد البخاري بالدينور؛ سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

٥٦٧٤ - عبد الصمد بن عبد الرحمن، أبو سهل الفقيه المروزي.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن الحسين بن الحسن النضري، ومُحَمد بن زكريا العذافري. أما النضري فيروي عن عباس الدوري، وأما العذافري فيروي عن إسحاق بن إبراهيم الدبري وعلي بن عبد العزيز البغوي. حدثني عنه العتيقي.

أخبرني العتيقي، قال: حدثنا أبو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن الفقيه المروزي؛ قدم علينا حاجا في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن النضري، قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري بحديث ذكره.

٥٦٧٥ - عبد الصمد بن أحمد بن خنبش بن القاسم بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن حفص أبو القاسم الخولاني الحمصي.

ورد بغداد وأقام بها مدة طويلة، وحدث بها عن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وأحمد بن بهزاد السيرافي. حدثني عنه

الأزهري والتنوخي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبد الصمد بن أحمد بن خنبش - شيخ كان يحضر معنا عند أبي بكر بن شاذان - قال: حدثنا خيثمة بن سليمان، قال: حدثنا ابن أبي غرزة، قال: حدثنا قبيصة بن عقبة السوائي، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه.

أخبرنا التنوخي، قال: ذكر لنا عبد الصمد بن أحمد بن خنبش الخولاني النحوي أن مولده بحمص في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وأول سماعه بالشام سنة أربعين وثلاثمائة.

قال التنوخي: وسمعنا منه في شوال من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

٥٦٧٦ - عبد الصمد بن عمر بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم الواعظ.

روى عن أحمد بن سلمان النجاد. حدثني عنه عبد العزيز الأزجي والقاضي أبو عبد الله الصيمري. وكان ثقة صالحا زاهدا، آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، وإليه تنتسب الطائفة المعروفة بأصحاب عبد الصمد.

حدثني الأزجي، قال: قرأت على عبد الصمد بن عمر بن محمد بن إسحاق الواعظ الصوفي: حدثكم أحمد بن سلمان النجاد، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: حدثنا أبو ظفر، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: إن اليهود ليحسدونكم على السلام والتأمين.

حدثني الصيمري، قال: كان عند عبد الصمد جزء عن النجاد؛ فأخذت من أبي بكر ابن البقال نسخته، ومضيت أنا وأبو يعلى بن المأمون إليه؛ فسلمنا عليه وسألناه أن يحضرنا في المسجد لنسمع الجزء منه، وسبقناه إلى المسجد فدخل وسلم وصلى ركعتين، ثم جاء فجلس بين أيدينا؛ فقلت له: إنما حضرنا

لنسمع منك؛ فإن رأيت أن ترتفع إلى صدر المجلس؛ فقال: هذا ابن عم رسول الله ﷺ وأشار إلى ابن المأمون، وأنت رجل من أهل العلم، وما كنت لأرتفع عليكما في المجلس.

حدثني علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: جاء رجل إلى عبد الصمد بمِائَة دينار ليدفعها إليه؛ فقال: أنا غني عنها ولست بمحتاج إليها، قال: ففرقها على أصحابك هؤلاء؛ فقال: ضعها على الأرض. ففعل، ثم قال عبد الصمد للجماعة: من احتاج منكم إلى شيء فليأخذ على قدر حاجته. فتوزعتها الجماعة على صفات مختلفة في القلة والكثرة ولم يمسها هو بيده، ثم جاء ابنه بعد ساعة فطلب منه شيئا؛ فقال له: اذهب إلى البقال فخذ علي منه ربع رطل تمرا.

حدثني التنوخي، قال: كنت يوم الجمعة في جامع المنصور والخطيب على المنبر، وعلى يساري علي بن طلحة ابن البصري، فمددت عيني فرأيت عبد الصمد بالقرب مني؛ فهممت بالنهوض إليه، وكان صديقا لي؛ فاحتشمت من القيام في مثل ذلك الوقت مع قرب قيام الصلاة؛ فقام ومشى نحوي؛ فقمت إليه؛ فقال لي: اجلس أيها القاضي فليس إليك قصدت، ولا لك

أردت بمجيء، أنا هذا أردت وإليه قصدت - يعني ابن طلحة -؛ وذاك أن نفسي تأباه وتكرهه؛ فأردت أن أذلها بقصده، وأخالف إرادتها وشهوتها؛ فجئته وقصدته، قال: فقام ابن طلحة إليه وقبل رأسه، وعاد عبد الصمد إلى موضعه.

قال التنوخي: وحدثني من حضر عبد الصمد وقد احتضر؛ فدخلت إليه أم الحسن بنت القاضي أبي محمد ابن الأكفاني، وكانت أحد من يقوم بأمره ويراعيه؛ فقالت له: أسألك وأقسم عليك إلا سألتني حاجة؛ فقال لها: نعم؛ كوني لهبية - يعني ابنته - بعد موتي كما أنت لها في حياتي؛ فقالت: أفعل. ثم أمسك ساعة، وقال: أستغفر الله - وكررها - الله خير لها منك.

حدثنا الخلال والعتيقي، وأحمد بن علي بن التوزي؛ قالوا: سنة سبع وتسعين وثلاثمائة؛ فيها مات عبد الصمد الواعظ، قال العتيقي: في ذي الحجة، وقال الخلال: في آخر ذي الحجة، وقال ابن التوزي: يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذي الحجة.

٥٦٧٧ - عبد الصمد بن الحسن بن سلام، أبو القاسم البزاز.

سمع أحمد بن سلمان النجاد، قال: حدثني عنه أبو طاهر محمد بن أحمد الأشناني، وكان شيخا صالحا صدوقا، مات في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

٥٦٧٨ - عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن هارون، أبو الفضل، المعروف بابن الفقاعي.

سمع ابن مالك القطيعي، وأبا بكر بن إسماعيل الوراق، ومُحَمد بن إبراهيم بن نيظرا العاقولي، وأبا علي بن حمكان الفقيه.

كتبت عنه، وكان صدوقا يسكن بدرب الحُبين قريبا من دار القطن، ثم تولى الخطابة بالرخجية؛ وهي قرية على نحو فرسخ من بغداد وراء باب الأزج، وسكن هذه القرية إلى حين وفاته.

أخبرني أبو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء في سنة سبع وستين

وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى يعني ابن سعيد، عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ؛ فضربت بيدي في مجرى الماء فإذا مسك أذفر، قلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربك عز وجل.

سألت أبا الفضل عن مولده؛ فقال: في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وكان عنده عن ابن مالك مجلس واحد، وعن ابن إسماعيل أمالي كثيرة، ومات بالرخجية لثلاث بقين من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، ودفن بها.

٥٦٧٩ - عبد الصمد بن محمد بن محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن مكرم أبو الخطاب.

سمع أبا حفص ابن الزيات، ومُحَمد بن عبد الله الأبهري، وأبا القاسم بن سويد، كتبت عنه، وكان صدوقا ينزل بدرب المجوس في جوار ابن شاذان.

أخبرنا أبو الخطاب بن مكرم، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين العطار بحمص، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الربيع بن بدر، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: اثنان فما فوقهما جماعة.

سألت أبا الخطاب عن مولده؛ فقال: في سنة ست وستين وثلاثمائة، ومات في يوم الجمعة السابع عشر من شوال سنة أربعين وأربعمائة، ودفن من الغد.

٥٦٨٠ - عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون أبو الغنائم الهاشمي.

سمع علي بن عمر السكري، وأبا الحسن الدارقطني، وأبا القاسم بن حبابة، وأبا نصر الملاحمي البخاري.

كتبت عنه، وكان صدوقا يسكن قصر عيسى بن علي.

وسمعت أبا تمام عبد الكريم بن علي بن محمد بن الحسن بن المأمون يقول: ولد أخي أبو الغنائم في سنة ست وسبعين

وثلاثمائة.

ذكر من اسمه عبد السلام

٥٦٨١ - عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة، أبو الصلت الهروي مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي.

نسبه أحمد بن سيار المروزي، رحل في الحديث إلى البصرة والكوفة والحجاز واليمن، وسمع حماد بن زيد ومالك بن أنس، وعبد الوارث بن سعيد وجعفر بن سليمان وشريك بن عبد الله، وعبد الله بن إدريس وعباد بن العوام، وأبا معاوية الضرير ومعتمر بن سليمان التيمي وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق بن همام.

وقدم بغداد وحدث بها؛ فروى عنه من أهلها أحمد بن منصور الرمادي وعباس بن محمد الدوري وإسحاق بن الحسن

الحربي، ومُحَمد بن علي المعروف بفستقة والحسن بن علويه القطان، وعلي بن أحمد بن النضر الأزدي وغيرهم.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن بيان الزبيبي، قال: حدثنا الحسن بن علويه القطان، قال: حدثنا أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: ذكرت الإمارة أو الخلافة عند النبي ﷺ؛ فقال: إن وليتموها أبا بكر وجدتموه ضعيفا في بدنه قويا في أمر الله، وإن وليتموها عمر وجدتموه قويا في أمر الله قويا في بدنه، وإن وليتموها عليا وجدتموه هاديا مهديا يسلك بكم على الطريق المستقيم، قال البرقاني: رواه عبد الرزاق، وابن هراسة، عن الثوري لم يذكر شريكا.

حدثنا أبو نعيم الحافظ من حفظه وأنا سألته، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا معاذ بن المثني، ومُحَمد بن علي فستقة؛ قالا: حدثنا أبو الصلت الهروي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال:

حدثنا أبي موسى بن جعفر، قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان معرفة بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالأركان.

قرأت على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سيار بن أيوب يقول: أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ذكر لنا أنه من موالي عبد الرحمن بن سمرة، وقد لقي وجالس الناس، ورحل في الحديث، وكان صاحب قشافة وهو من أحد المعدودين في الزهد، قدم مرو أيام المأمون يريد التوجه إلى الغزو فأدخل على المأمون؛ فلما سمع كلامه جعله من الخاصة من إخوانه وحبسه عنده إلى أن خرج معه إلى الغزو؛ فلم يزل عنده مكرما إلى أن أراد إظهار كلام جهم وقول القرآن مخلوق، وجمع بينه وبين بشر المريسي وسأله أن يكلمه، وكان عبد السلام يرد على أهل الأهواء من المرجئة والجهمية والزنادقة والقدرية، وكلم بشرا المريسي غير مرة بين يدي المأمون مع غيره من أهل

الكلام؛ كل ذلك كان الظفر له، وكان يعرف بكلام الشيعة، وناظرته في ذلك لأستخرج ما عنده فلم أره يفرط، ورأيته يقدم أبا بكر وعمر ويترحم على علي وعثمان، ولا يذكر أصحاب النبي ﷺ إلا بالجميل، وسمعته يقول: هذا مذهبي الذي أدين الله به إلا أن ثم أحاديث يرويها في المثالب، وسألت إسحاق بن إبراهيم عن تلك الأحاديث، وهي أحاديث مروية نحو ما جاء في أبي موسى وما روي في معاوية؛ فقال: هذه أحاديث قد رويت، قلت: فتكره كتابتها أو روايتها أو الرواية عمن يرويها؛ فقال: أما من يرويها على طريق المعرفة فلا أكره ذلك، وأما من يرويها ديانة ويريد عيب القوم فإني لا أرى الرواية عنه.

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، قال: حدثنا عبد السلام بن صالح يعني الهروي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي، قال: وسئل أبو عبد الله عن أبي الصلت؛ فقال: روى أحاديث مناكير؛ قيل له: روى حديث مجاهد، عن علي: أنا مدينة العلم وعلي بابها، قال: ما سمعنا بهذا. قيل له: هذا الذي ينكر عليه؟ قال: غير هذا أما هذا فما سمعنا به. وروى عن عبد الرزاق واحدا لا نعرفها ولم نسمعها. قيل لأبي عبد الله: قد كان عند عبد الرزاق من هذه الأحاديث الردية؟ قال: لم أسمع منها شيئا.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي وأخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، قال: سمعت أبي يقول: سألت يحيى بن معين، عن أبي الصلت الهروي؛ فقال: ثقة صدوق إلا أنه يتشيع.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت

الهروي؛ فقال: قد سمع وما أعرفه بالكذب، قلت: فحديث الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس؟ فقال: ما سمعت به قط وما بلغني إلا عنه، وقال مرة أخرى: سمعت يحيى وذكر أبا الصلت الهروي؛ فقال: لم يكن أبو الصلت عندنا من أهل الكذب، وهذه الأحاديث التي يرويها ما نعرفها.

أخبرنا البرقاني، قال: قرئ على محمد بن عبد الله بن خميرويه وأنا أسمع: أخبركم يحيى بن أحمد بن زياد، قال: وسألته يعني يحيى بن معين عن حديث أبي معاوية الذي رواه عبد السلام الهروي عنه، عن الأعمش حديث ابن عباس فأنكره جدا.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: وسألت يحيى بن معين، عن أبي الصلت؛ فقال: ما أعرفه، قلت له: إنه يروي حديث الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس: أنا مدينة العلم وعلي بابها؛ فقال: ما هذا الحديث بشيء.

قلت: أحسب عبد الخالق سأل يحيى عن حال أبي الصلت قديما ولم يكن يحيى إذ ذاك يعرفه ثم عرفه بعد؟ فأجاب إبراهيم بن عبد الله ابن الجنيد عن حاله: وأما حديث الأعمش؛ فإن أبا الصلت كان يرويه عن أبي معاوية عنه؛ فأنكره أحمد بن حنبل ويحيى بن معين من حديث أبي معاوية، ثم بحث يحيى عنه فوجد غير أبي الصلت قد رواه عن أبي معاوية؛ فأخبرنا محمد ابن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، قال: حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنباري، قال: حدثنا أبو الصلت الهروي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة العلم وعلي بابها؛ فمن أراد العلم فليأت بابه. قال القاسم: سألت يحيى بن معين عن هذا الحديث؛ فقال: هو صحيح.

قلت: أراد أنه صحيح من حديث أبي معاوية وليس بباطل؛ إذ قد رواه غير واحد عنه.

أخبرنا مُحَمد بن عَلي المُقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول:

سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يوثق أبا الصلت عبد السلام بن صالح؛ فقلت: أو قيل له: إنه حَدَّثَ عن أبي معاوية، عن الأعمش: أنا مدينة العلم وعلي بابها؛ فقال: ما تريدون من هذا المسكين؟! أليس قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية هذا، أو نحوه؟!

قرأت على البرقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال: سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي؛ فقال: ليس ممن يكذب؛ فقيل له: في حديث أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس: أنا مدينة العلم، وعلي بابها؟ فقال: هو من حديث أبي معاوية؛ أخبرني ابن نمير، قال: حدث به أبو معاوية قديما ثم كف عنه، وكان أبو الصلت رجلا موسرا يطلب هذه الأحاديث ويكرم المشايخ، وكانوا يحدثونه بها.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مهران، قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي،

قال: سألت أبا علي صالح بن محمد، عن أبي الصلت الهروي؛ فقال: رأيت يحيى بن معين يحسن القول فيه، ورأيت يحيى بن معين عنده، وسئل عن الحديث الذي روي عن أبي معاوية - حديث علي: أنا مدينة العلم؛ فقال: رواه أيضا الفيدي، قلت: ما اسمه؟ قال: محمد بن جعفر.

قلت: وقد ضعف جماعة من الأئمة أبا الصلت، وتكلموا فيه بغير هذا الحديث.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغراني. وحدثنا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني لفظا بدمشق، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: كان أبو الصلت الهروي زائغا عن الحق، مائلا عن القصد. سمعت من حدثني عن بعض الأئمة أنه

قال فيه: هو أكذب من روث حمار الدجال، وكان قديما متلوثا في الأقذار.

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي قال: أخبرني أبي، قال: أبو الصلت الهروي ليس بثقة.

أخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، قال:

عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي يحدث بمناكير، هو عندهم ضعيف.

أخبرنا البرقاني، قال: ذكر أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي عند أبي الحسن الدارقطني؛ فقال أبو الحسن وأنا أسمع: كان خبيثا رافضيا، قال لي دعلج: إنه سمع أبا سعد الزاهد الهروي، وقيل له: ما تقول في عبد السلام بن صالح؟ فقال: نعيم بن الهيصم ثقة. فقيل: إنما سألناك عن عبد السلام! فقال: نعيم ثقة، لم يزد على هذا.

وقال أبو الحسن: روى عن جعفر بن محمد الحديث عن آبائه، عن النبي ﷺ أنه قال: الإيمان إقرار بالقول، وعمل بالجوارح. . الحديث. وهو متهم بوضعه، لم يحدث به إلا من سرقه منه؛ فهو الابتداء في هذا الحديث.

وحكى لنا أبو الحسن أنه سُمِعَ يقول: كلبٌ للعلوية خير من جميع بني أمية؛ فقيل: فيهم عثمان؟! فقال: فيهم عثمان!

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضبي الهروي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن السامي يقول: مات عبد السلام بن صالح أبو الصلت يوم الأربعاء لست بقين من شوال سنة ست وثلاثين ومائتين.

٥٦٨٢ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وابصة بن معبد أبو الفضل الأسدي الرقي.

سمع أباه، رَوَى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، وأبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمن القرقساني، وأحمد بن علي الأبار، وأبو عروبة الحراني.

وكان قاضي الرقة، ثم ولي القضاء ببغداد في أيام المتوكل، فأخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: عزل المتوكل عبيد الله بن أحمد بن غالب في سنة أربع وثلاثين ومائتين، واستقضى عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر، ويعرف بالوابصي، وكان قبل ذلك على قضاء الرقة وبعد أن صرف عن بغداد ولي قضاء الرقة أيضا، وكان رجلا جميل الطريقة، وكان أهل بغداد قد ضجوا من أصحاب بن أبي دؤاد، وقالوا بعد أن عزل عبيد الله بن أحمد بن غالب: لا يلي علينا إلا من نرضى به؛ فكتب المتوكل العهد مطلقا ليس عليه اسم واحد، وأنفذه من سر من رأى مع يعقوب قوصرة أحد

الحجاب الكبار، وقال: أحضر عبد السلام والشيوخ واقرأ العهد؛ فإن رضوا به قاضيا فوقع على العهد اسمه؛ فقدم قوصرة ففعل ذلك؛ فصاح الناس: ما نريد غير الوابصي. فوقع في الكتاب اسمه وحكم من وقته في الرصافة.

ذكر ابن كامل القاضي أن عبد السلام كان يتولى القضاء ببغداد؛ فصرفه يحيى بن أكثم، ثم كتب المتوكل عهدا مطلقا بالقضاء، وساق نحو ما ذكر طلحة، والظاهر من هذا أن الوابصي ولي قضاء بغداد مرتين.

أخبرنا بذلك الحسن بن أبي بكر قراءة عليه، عن أحمد بن كامل، قال: كان عبد السلام بن عبد الرحمن الأسدي الوابصي على قضاء بغداد، وكان عفيفا؛ فصرفه يحيى بن أكثم في أيام المتوكل؛ فأخبرني أبو عبد الله المباركي أن المتوكل قال ليحيى: لم صرفت الوابصي؟ فذكر له شيئا أراه ضعفه في الفقه، قال: فكتب المتوكل إلى أهل بغداد كتابا وكتب عهدا منه ولم يسم القاضي فيه، وأنفذهما مع يعقوب قوصرة وأمره أن يحضر الجامع ببغداد ويحضر الناس ويسألهم عن الوابصي؛ فإن رضوا به وقع اسمه في العهد ودفعه إليه، قال: فوافى

يعقوب وجمع الناس إلى جامع الرصافة، قال: فرأيتهم يدخلون الجامع كدخولهم يوم الجمعة من كثرة الناس، ثم قرأ عليهم كتاب المتوكل والوابصي حاضر، وفيه مسألتهم عن الوابصي، فأجمعوا على الرضى به، فسلم إليه العهد على القضاء فقبله؛ فقيل له: ادع الخصوم. فدعي له بمن له حاجة فحضر خصمان، فنظر في أمرهما ثم قام فصار إلى منزله، ولم ينظر بعد ذلك.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق المعدل، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة خمس وثلاثين ومائتين فيها ولي القضاء ببغداد عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر، وهو من ولد وابصة بن معبد، وعزل عبد السلام سنة سبع وثلاثين ومائتين.

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله أن عمه عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان سأل أحمد بن محمد بن حنبل عن عبد السلام الرقي قاضي الجزيرة فأحسن القول فيه، وقال: ما بلغني عنه إلا خير.

أخبرنا أحمد بن علي البادا، وأبو بكر البرقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارسي، وعلي بن أبي علي المعدل؛ قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري، قال: أخبرنا أبو عروبة الحراني. وأخبرنا أبو القاسم الأزهري والحسن بن محمد بن عمر النرسي؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الدهان، قال: حدثنا أبو علي محمد بن سعيد الحراني؛ قالا: مات عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر القاضي بالرقة في سنة سبع، وقال أبو علي: سنة تسع وأربعين ومائتين.

٥٦٨٣ - عبد السلام بن شاكر بن سعيد.

حَدَّثَ عن هوذة بن خليفة البكراوي. رَوَى عنه أبو عبد الله الحكيمي.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا عبد السلام بن شاكر بن سعيد، قال: حدثنا هوذة بن خليفة، قال: حدثنا خالي، قال:

سمعت الحسن يقول: ذهبت الدنيا بحال بالها، وبقيت الأعمال قلائد في أعناق القوم.

٥٦٨٤ - عبد السلام بن محمد بن شاكر أبو يحيى العنبري؛ وهو أخو أبي البختري.

حَدَّثَ عن عبَّاد بن موسى البصري، ومُحَمد بن عثمان العاصمي، وعبد الله بن صالح بن مسلم العجلي. رَوَى عنه الحكيمي أيضا، وأحمد بن محمد بن أبي سعيد الدوري، وكان ثقة.

وذكره الدارقطني؛ فقال: لا بأس به.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي، قال: حدثنا عبد السلام بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عثمان العاصمي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن طريف، قال: توفي أخي عمير بن طريف فأصغيت إلى القبر، وسمعت صوت أخي صوتا ضعيفا أعرفه؛ وهو يقول: ربي الله؛ فقال له الآخر: فما دينك؟ قال: الإسلام.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن أبا يحيى عبد السلام بن محمد بن شاكر مات في ذي القعدة من سنة سبعين ومائتين قبل أخيه أبي البختري بشهر.

٥٦٨٥ - عبد السلام بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبد الرحمن أبو المعافى العكبري الشيباني.

حَدَّثَ عن داود بن حماد بن فرافصة البلخي. رَوَى عنه ابن أخيه أبو معشر عبد الدائم بن عبد الوهاب بن عصام.

٥٦٨٦ - عبد السلام بن سهل بن عيسى أبو علي السكري.

سكن مصر وحدث بها عن يحيى ابن الحماني وعبيد الله القواريري، ومُحَمد بن عبد الله الأرزي والفضل بن سحيت.

رَوَى عنه أبو الحسن بن شنبوذ المقرئ، ومُحَمد بن ملاق العثماني، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وأبو القاسم

الطبراني وغير واحد من المصريين.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا عبد السلام بن سهل السكري البغدادي بمصر، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأرزي، قال: حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، عن أبي طَيبة الخراساني، قال: حدثنا أبو مجلز، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس منا، ومن خبب امرأة على زوجها أو عبدا على مواليه فليس منا. قال سليمان: لا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو تميلة.

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال:

عبد السلام بن سهل بن عيسى السكري يكنى أبا علي، بغدادي قدم مصر وحدث، وكان من نبلاء الناس وأهل الصدق، تغير في آخر أيامه، توفي بمصر في يوم الأحد لعشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين.

٥٦٨٧ - عبد السلام بن إدريس بن سهل أبو محمد.

حَدَّثَ عن حميد بن الربيع اللخمي. رَوَى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

٥٦٨٨ - عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن أبان،

مولى عثمان بن عفان، وهو أبو هاشم بن أبي علي الجبائي المتكلم شيخ المعتزلة ومصنف الكتب على مذاهبهم.

سكن بغداد إلى حين وفاته.

أخبرنا التنوخي، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن يوسف الأزرق يقول: سمعت أبا هاشم الجبائي يقول: سألني بعض أصحابنا عن مسألة فأجبته عنها؛ فقال لي: يا أبا هاشم لا تظنني لم أكن أعرف هذا؛ فقلت له: الصاحي بموضع رجلي السكران، أعرف من السكران بموضع رجلي نفسه. يعني أن العالم أعلم بمقدار ما يحسنه الجاهل من الجاهل بقدر ما يحسن.

وحدثني التنوخي، عن أبي الحسن أحمد بن يوسف الأزرق، قال: قال لي أبو هاشم عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي: ولدت في سنة سبع وأربعين ومائتين، وولد أبي أبو علي سنة خمس وثلاثين ومائتين، ومات في شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة. قال أبو الحسن: ومات أبو هاشم في رجب أو شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ببغداد، وتوليت دفنه في مقابر باب البستان من الجانب الشرقي.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا هاشم بن أبي علي الجبائي مات ببغداد في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

أخبرنا علي بن أبي علي، عن أبيه، قال: حدثني أبو علي الحسن بن سهل بن عبد الله الإيذجي القاضي، قال: لما توفي أبو هاشم الجبائي ببغداد اجتمعنا لندفنه فحملناه إلى مقابر الخيزران في يوم مطير، ولم يعلم بموته أكثر الناس فكنا جميعة في الجنازة، فبينا نحن ندفنه إذ حملت جنازة أخرى ومعها جميعة عرفتهم بالأدب؛ فقلت لهم: جنازة من هذه؟ فقالوا: جنازة أبي بكر بن دريد فذكرت حديث الرشيد لما دفن

محمد بن الحسن والكسائي بالري في يوم واحد، قال: وكان هذا في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة؛ فأخبرت أصحابنا بالخبر وبكينا على الكلام والعربية طويلا وافترقنا.

قلت: الصحيح أن أبا هاشم مات في سنة إحدى وعشرين، وفيها مات ابن دريد بغير شك.

وذكر لي هلال بن المحسن أن أبا هاشم مات في ليلة السبت الثالث والعشرين من رجب سنة إحدى وعشرين، قال: وكان عمره ستا وأربعين سنة وثمانية أشهر وواحدا وعشرين يوما.

٥٦٨٩ - عبد السلام بن محمد بن أبي موسى، أبو القاسم المخرمي الصوفي.

سافر الكثير ولقي الشيوخ من أهل الحديث والصوفية، وسكن مكة وحدث بها عن أبي بكر بن أبي داود، وأبي عروبة الحراني، وزيد بن عبد العزيز الموصلي، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقي، وأحمد بن عبد الوارث الموصلي، وأحمد بن محمد

بن أبي شيخ الرافقي وأقرانهم. ولقي من شيوخ الصوفية: محمد بن علي الكتاني، وأبا علي الروذباري، ونحوهما.

حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني، وكان ثقة.

أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبد السلام بن محمد البغدادي الصوفي، نزيل مكة بها، قال: حدثنا أحمد بن عمير، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا مسعر بن كدام، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال النبي ﷺ: إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب، ثم يسجد سجدتي السهو.

بلغني عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي، قال: عبد السلام بن محمد أبو القاسم المخرمي البغدادي شيخ الحرم في وقته؛ جمع بين علم الشريعة وعلم الحقيقة، والفتوة وحسن الخلق، وأقام بمكة سنين، وبها مات سنة أربع وستين وثلاثمائة.

٥٦٩٠ - عبد السلام بن أحمد بن جعفر، أبو طاهر

البيع.

سمع أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: حدثني عنه أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري، وذكر لي أنه كان يبيع الدقيق في قطيعة أم جعفر، وأنه كان يسكن هناك.

٥٦٩١ - عبد السلام بن علي بن محمد بن عمر بن مهران، أبو أحمد المؤدب، المعروف بالجذاع.

حَدَّثَ عن أبي بكر النيسابوري، وابن مجاهد المقرئ، وأبي مزاحم الخاقاني، وعمر بن أحمد الدربي، والقاضي المحاملي، ومُحَمد بن مخلد. حدثنا عنه الأزهري والعتيقي والأزجي وغيرهم. سمعت البرقاني يقول: عبد السلام المعلم صدوق.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، فيها توفي أبو أحمد المعلم عبد السلام بن علي المعروف بالجذاع، ثقة مأمون، توفي يوم الأربعاء العاشر من رجب، وكان ينزل نهر طابق.

أخبرني الأزهري، وأبو نصر محمد بن علي بن أحمد الرزاز؛ قالا: توفي أبو أحمد عبد السلام بن علي المؤدب في يوم الأربعاء لعشر خلون من رجب سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، قال الأزهري: ودفن من يومه في مقبرة معروف، وقال الرزاز: وكان ينزل في درب الآجر من نهر طابق.

٥٦٩٢ - عبد السلام بن الحسين بن محمد أبو أحمد البصري اللغوي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: محمد بن إسحاق بن عباد التمار وجماعة من البصريين.

حدثني عنه عبد العزيز الأزجي وغيره، وكان صدوقا عالما أديبا، قارئا للقرآن عارفا بالقراءات. وكان يتولى ببغداد النظر في دار الكتب، وإليه حفظها والإشراف عليها.

سمعت أبا القاسم عبيد الله بن علي الرقي الأديب يقول: كان عبد السلام البصري من أحسن الناس تلاوة للقرآن وإنشادا

للشعر، وكان سمحا سخيا وربما جاءه السائل وليس معه شيء يعطيه فيدفع إليه بعض كتبه التي لها قيمة كثيرة وخطر كبير.

حدثني علي بن المحسن التنوخي أن عبد السلام البصري توفي في يوم الثلاثاء التاسع عشر من المحرم سنة خمس وأربعمائة، قال غيره: ودفن في مقبرة الشونيزي عند قبر أبي علي الفارسي، وكان مولده في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

٥٦٩٣ - عبد السلام بن الحسن بن علي، أبو القاسم الصفار، المعروف بالمايوسي.

حَدَّثَ عن ابن مالك القطيعي، ومُحَمد بن المظفر. كتبت عنه، وكان ثقة، يسكن درب سليمان طرف الجسر.

أخبرنا عبد السلام المايوسي في جامع المدينة،، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا عمرو بن مرزوق، قال: أخبرنا المسعودي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:

إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو دونهم كما يرى الكوكب الدري في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما.

مات عبد السلام في ذي القعدة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

ذكر من اسمه عبد الحميد

٥٦٩٤ - عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني.

رأى عكرمة مولى ابن عباس، وسمع شهر بن حوشب.

رَوَى عنه عبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وأبو النضر هاشم بن القاسم، ومُحَمد بن يوسف الفريابي، وعلي بن الجعد، ومُحَمد بن بكار بن الريان، ومنصور بن أبي مزاحم وغيرهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، ومُحَمد بن أحمد بن يوسف الصياد؛ قالا: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا عبد الحميد بن بهرام، قال: حدثني شهر، قال: حدثتني أسماء

ابنة يزيد أن رسول الله ﷺ قال: الخيل معقود في نواصيها الخير، معقود أبدا إلى يوم القيامة، فمن ربطها عدة في سبيل الله وأنفق عليها؛ فإن شبعها وجوعها، وريها وظمأها، وأرواثها وأبوالها في ميزانه يوم القيامة، ومن ربطها مرحا وفرحا ورياء وسمعة؛ فإن شبعها وجوعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها خسران في موازينه يوم القيامة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الأنباري الحذاء، قال: قال عبد الحميد بن بهرام: لقيت شهر بن حوشب في أول خلافة عمر بن عبد العزيز في سنة ثمان وتسعين بحولايا، وتوفي بعد ذلك بشهر أو بشهرين، قال: وأملى علي هذه الأحاديث، قال: وقال عبد الحميد: رأيت عكرمة أبيض اللحية، عليه عمامة بيضاء طرفها بين كتفيه تحت ذقنه، قال: وقدم على بلال بن مرداس فأجازه بثلاثة آلاف فقبلها منه.

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا

البخاري، قال: قال علي، عن يحيى: من أراد حديث شهر فعليه بعبد الحميد بن بهرام.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سألت عليا وهو ابن المديني، عن عبد الحميد بن بهرام؛ فقال: كان ثقة عندنا، وإنما كان يروي عن شهر بن حوشب من كتاب كان عنده.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد، قيل: عبد الحميد بن بهرام؟ قال: لا بأس به.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: قلت ليحيى بن معين: إن عند جبارة أحاديث عن عبد الحميد بن بهرام؛ فقال: كان عبد الحميد ثقة.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال:

حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا: عبد الحميد بن بهرام ثقة، عنده كتاب عن شهر بن حوشب.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: عبد الحميد بن بهرام لا بأس به.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود عن عبد الحميد بن بهرام المدائني؛ فقال: ثقة.

أخبرنا البرقاني، قال: قال محمد بن العباس العصمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي، قال: عبد الحميد بن بهرام مدائني بزَّاز ليس بشيء، يروي عن شهر عنده صحيفة منكرة، ولا أعلم أنه روى عن أحد غير شهر إلا عن عاصم الأحول حديثا واحدا في الدعاء.

قلت: الحمل في تلك الصحيفة التي ذكر صالح أنها منكرة على شهر لا على عبد الحميد، وقد قال ابن أبي حاتم الرازي: سألت

أبي عن عبد الحميد؛ فقال: هو في شهر بن حوشب مثل الليث بن سعد في سعيد المقبري، قلت: ما تقول فيه؟ قال: ليس به بأس، أحاديثه عن شهر صحاح، لا أعلم روي عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها ولا أكثر منها، قلت: يحتج به؟ قال: لا ولا بشهر بن حوشب، ولكن يكتب حديثه.

٥٦٩٥ - عبد الحميد بن سليمان أبو عمر الخزاعي وهو أخو فليح مديني.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: أبي حازم، ومُحَمد بن عجلان، وعبد الله بن عون، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة. رَوَى عنه داود بن مهران الدباغ، وسعيد بن سليمان الواسطي، وإسحاق بن كعب الهاشمي، وأبو إبراهيم الترجماني، ومُحَمد بن سليمان لوين.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، قال: حدثنا عبد الحميد بن سليمان أخو فليح، عن محمد بن عجلان، عن

ابن وثيمة النصري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه، فإلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض.

حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: وأخبرنا الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى يقول: عبد الحميد أخو فليح ليس بشيء.

أخبرني السكري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، عن يحيى بن معين، قال: عبد الحميد بن سليمان لا يكتب حديثه.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد بن حسنويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث السجزي، قال: قلت لأحمد بن حنبل: عبد الحميد بن سليمان هو أخو فليح؟ قال: نعم، قلت لأحمد: فليح أليس أكبر منه؟

قال: بلى بكثير، قلت لأحمد: كيف حديث عبد الحميد؟ قال: ما أدري إلا أنه ما كان - أرى - به بأس، وكان مكفوفا، وكان ينزل مدينة أبي جعفر.

أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سألت عليا عن فليح بن سليمان؛ فقال: كان فليح وأخوه عبد الحميد ضعيفين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني، قال: سمعت أبي يقول: عبد الحميد بن سليمان أخو فليح بن سليمان ليس بشيء روى عن أبي حازم أحاديث منكرة، وكان هشيم يحدث عنه يعني عبد الحميد.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم، منهم عبد الحميد بن سليمان أخو فليح.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود عن عبد الحميد أخي فليح؛ فقال: غير ثقة.

أخبرنا البَرْقانِيُّ، قال: قال محمد بن العباس العصمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي، قال: عبد الحميد بن سليمان ضعيف الحديث، وفليح أحسن حالا منه، وهو أيضا ضعيف، سمعت إبراهيم بن عبد الله الهروي، قال: كان عبد الحميد بن سليمان أخو فليح مخنثا.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال: عبد الحميد بن سليمان أخو فليح ضعيف.

٥٦٩٦ - عبد الحميد بن عبد العزيز أبو خازم القاضي الحنفي.

أصله من البصرة وسكن بغداد، وحدث بها شيئا يسيرا عن محمد بن بشار بندار، ومُحَمد بن المثنى العنزي، وشعيب بن أيوب الصريفيني.

رَوَى عنه مكرم بن أحمد القاضي وغيره، وكان ثقة.

وذكر لي الحسين بن علي الصيمري أنه ولي القضاء بالشام والكوفة والكرخ من مدينة السلام، قال: وكان عبيد الله بن سليمان خاطبه في بيع ضيعة ليتيم تجاور بعض ضياعه، فكتب إليه: إن رأى الوزير أعزه الله أن يجعلني أحد رجلين، إما رجلا صين الحكم به أو صين الحكم عنه والسلام.

أخبرن الحسن بن محمد الخلال، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم، وأبو محمد عبد الله بن أحمد؛ قالا: حدثنا أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز، قال: حدثنا شعيب بن أيوب، قال: حدثنا الحسن بن زياد اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن محارب بن دثار،

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: استقضى المعتضد بالله على الشرقية سنة ثلاث وثمانين ومائتين أبا خازم عبد الحميد بن عبد العزيز، وكان رجلا دينا ورعا، عالما بمذهب أهل العراق والفرائض والحساب والذرع والقسمة، حسن العلم بالجبر والمقابلة وحساب الدور وغامض الوصايا والمناسخات، قدوة في العلم بصناعة الحكم ومباشرة الخصوم، وأحذق الناس بعمل المحاضر والسجلات والإقرارات، أخذ العلم عن هلال بن يحيى الرأي، وكان هذا أحد فقهاء الدنيا من أهل العراق، وأخذ عن بكر العمي ومحمود الأنصاري، ثم صحب عبد الرحمن بن نائل بن نجيح، ومُحَمد بن شجاع، حتى كان جماعة يفضلونه على هؤلاء فأما عقله فلا نعلم أحدا رآه فقال: إنه رأى أعقل منه، ولقد حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن مابنداذ، عن حامد بن العباس، عن عبيد الله بن سليمان بن وهب، قال: ما رأيت رجلا أعقل من الموفق وأبي خازم القاضي، وأما الحساب فإن أبا الحسين عبد الواحد بن

محمد الخصيبي أخبرني، قال: قال لي أبو برزة الحاسب: لا أعرف في الدنيا أحسب من أبي خازم، قال: وقال لي ابن حبيب الذَّارع: كنا ونحن أحداث مع أبي خازم فكنا نقعده قاضيا ونتقدم إليه في الخصومات، فما مضت الأيام والليالي حتى صار قاضيا وصرنا ذُرَّاعه، قال أبو الحسين: وبلغ من شدته في الحكم أن المعتضد وجه إليه بطريف المخلدي؛ فقال له: إن على الضبعي بيع كان للمعتضد، ولغيره مالا، وقد بلغني أن غرماءه ثبتوا عندك وقد قسطت لهم من ماله، فاجعلنا كأحدهم. فقال له أبو خازم: قل له: أمير المؤمنين - أطال الله بقاءه - ذاكر لما قال لي وقت قلدني: أنه قد أخرج الأمر من عنقه وجعله في عنقي، ولا يجوز لي أن أحكم في مال رجل لمدع إلا ببينة. فرجع إليه طريف فأخبره؛ فقال: قل له: فلان وفلان يشهدان - يعني لرجلين جليلين كانا في ذلك الوقت -؛ فقال: يشهدان عندي وأسأل عنهما؛ فإن زكيا قبلت شهادتهما وإلا أمضيت ما قد ثبت عندي؛ فامتنع أولئك من الشهادة فزعا، ولم يدفع إلى المعتضد شيئا.

أخبرنا التنوخي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثني أبو الحسين علي بن هشام بن عبد الله الكاتب البغدادي، المعروف أبوه بأبي قيراط، قال: حدثني أبي، قال: حدثني وكيع القاضي، قال: كنت أتقلد لأبي خازم وقوفا في أيام المعتضد؛ منها وقوف الحسن بن سهل، فلما استكثر المعتضد من عمارة القصر المعروف بالحسني أدخل إليه بعض وقوف الحسن بن سهل التي كانت في يدي ومجاورة للقصر، وبلغت السنة آخرها وقد جبيت مالها إلا ما أخذه المعتضد، فجئت إلى أبي خازم فعرفته اجتماع مال السنة، واستأذنته في قسمته في سبله وعلى أهل الوقف؛ فقال لي: فهل جبيت ما على أمير المؤمنين؟! فقلت له: ومن يجسر على مطالبة الخليفة؟! فقال: والله لا قسمت الارتفاع أو تأخذ ما عليه، ووالله لئن لم يزح العلة لا وليت له عملا، ثم قال: امض إليه الساعة وطالبه؛ فقلت: من يوصلني؟ فقال: امض إلى صافي الحرمي وقل: إنك رسول أنفذتك في مهم؛ فإذا وصلت فعرفه ما قلت لك، فجئت فقلت لصافي ذلك، فأوصلني، وكان آخر النهار، فلما مثلت بين يدي الخليفة ظن أن أمرا عظيما قد حدث، وقال: هيه قل، كأنه متشوف؛ فقلت له: إني ألي لعبد الحميد قاضي أمير المؤمنين وقوف الحسن بن

سهل، وفيها ما قد أدخله أمير المؤمنين إلى قصره، ولما جبيت مال هذه السنة امتنع من تفرقته إلى أن أجبي ما على أمير المؤمنين، وأنفذني الساعة قاصدا بهذا السبب، وأمرني أن أقول: إني حضرت في مهم لأصل، قال: فسكت ساعة مفكرا، ثم قال: أصاب عبد الحميد، يا صافي هات الصندوق، قال: فأحضره صندوقا لطيفا؛ فقال: كم يجب لك؟ فقلت: الذي جبيت عام أول من ارتفاع هذه العقارات أربعمائة دينار، قال: كيف حذقك بالنقد والوزن؟ قلت: أعرفهما، قال: هاتوا ميزانا. فجاءوا بميزان حراني حسن عليه حلية ذهب، وأخرج من الصندوق دنانير عينا، فوزن منها أربعمائة دينار، فوزنتها بالميزان وقبضتها وانصرفت إلى أبي خازم بالخبر؛ فقال: أضفها إلى ما اجتمع من الوقف عندك، وفرقه في غد في سبله، ولا تؤخر ذلك. ففعلت ذلك، فكثر شكر الناس لأبي خازم بهذا السبب وإقدامه على الخليفة بمثل ذلك، وشكرهم للمعتضد في إنصافه.

أخبرنا التنوخي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو الفرج طاهر بن محمد الصِّلحي، قال: حدثني القاضي أبو طاهر محمد بن

أحمد بن عبد الله بن نصر، قال: بلغني أن أبا خازم القاضي جلس في الشرقية وهو قاضيها للحكم، فارتفع إليه خصمان، فأجرى أحدهما بحضرته إلى ما أوجب التأديب، فأمر بتأديبه فأدب فمات في الحال، فكتب إلى المعتضد من المجلس: اعلم أمير المؤمنين - أطال الله بقاءه - أن خصمين حضراني فأجرى أحدهما إلى ما وجب عليه معه التأديب عندي، فأمرت بتأديبه فأدب فمات، وإذا كان المراد بتأديبه مصلحة المسلمين فمات في الأدب، فالدية واجبة في بيت مال المسلمين؛ فإن رأى أمير المؤمنين - أطال الله بقاءه - أن يأمر بحمل الدية لأحملها إلى ورثته فعل، قال: فعاد الجواب إليه بأنا قد أمرنا بحمل الدية إليك، وحمل إليه عشرة آلاف درهم، فأحضر ورثة المتوفى ودفعها إليهم.

قال التنوخي: وحدثنا أبو عبيد الله المرزباني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن شهاب، عن أبي خازم القاضي بهذا الخبر.

أخبرني علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثني أبي، قال: حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن مروان، قال: حدثني مكرم بن بكر، وكان من فضلاء الرجال

وعلمائهم، قال: كنت في مجلس أبي خازم القاضي، فتقدم رجل شيخ ومعه غلام حدث، فادعى الشيخ عليه ألف دينار عينا دينا؛ فقال له: ما تقول؟ فأقر؛ فقال للشيخ: ما تشاء؟ قال: حبسه؛ فقال للغلام: قد سمعت، فهل لك أن تنقدَه البعض وتسأله إنظارك؟ فقال: لا؛ فقال الشيخ: إن رأى القاضي أن يحبسه، قال: فتفرس أبو خازم فيهما ساعة، ثم قال: تلازما إلى أن أنظر بينكما في مجلس آخر، قال: فقلت لأبي خازم وكانت بيننا أنسة: لم أخر القاضي حبسه؟ فقال: ويحك إني أعرف في أكثر الأحوال في وجه الخصوم وجه المحق من المبطل، وقد صارت لي بذلك دربة لا تكاد تخطئ، وقد وقع لي أن سماحة هذا بالإقرار هي عن بلية وأمر يبعد من الحق، وليس في تلازمهما بطلان حق، ولعله ينكشف لي من أمرهما ما أكون معه على وثيقة مما أحكم به بينهما، أما رأيت قلة تعاصيهما في المناظرة وقلة اختلافهما وسكون طباعهما مع عظم المال؟! وما جرت عادة الأحداث بفرط التورع حتى يقر مثل هذا طوعا عجلا بمثل هذا المال، قال: فنحن كذلك نتحدث إذ استؤذن على أبي خازم لبعض وجوه الكرخ من مياسير التجار فأذن له، فدخل فسلم وشبَّب لكلامه فأحسن،

ثم قال: قد بليت بابن لي حدث يتقاين ويتلف كل ما يظفر به من مالي في القيان عند فلان المقين، فإذا منعته مالي احتال بحيل تضطرني على التزام غرم له، وإن عددت ذلك طال، وأقربه أنه قد نصب المقين اليوم ليطالبه بألف دينار عينا دينا حالا، وبلغني أنه تقدم إلى القاضي ليقر له بها فيحبس، وأقع مع أمه فيما ينغص عيشي إلى أن أزن عنه ذلك للمقين، فإذا قبضه المقين حاسبه به من الجذور، ولما سمعت بذلك بادرت إلى القاضي لأشرح له الأمر فيداويه بما يشكره الله له، فجئت فوجدتهما على الباب، قال: فحين سمع أبو خازم ذلك تبسم، وقال لي: كيف رأيت؟ قال: فقلت: لهذا ومثله فضل الله القاضي. وجعلت أدعو له؛ فقال: علي بالغلام والشيخ فدخلا؛ فأرهب أبو خازم الشيخ ووعظ الغلام، قال: فأقر الشيخ بأن الصورة كما بلغ القاضي وأنه لا شيء له عليه، وأخذ الرجل بيد ابنه وانصرفوا.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أنشدنا أبو محمد يزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد الكاتب، قال: أنشدني أبو خازم القاضي:

أدل فأكرم به من مدل ومن شادن لدمي يستحل إذا ما تعزز قابلته بذل وذلك جهد المقل

قال علي بن عمر: زادني فيه أحمد بن أبي طاهر الكسائي الفقيه:

وأسلمت خدي له خاضعا ولولا ملاحته لم أذل قال علي بن عمر: أبو خازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز قاضي مدينة السلام وغيرها، كان عراقي المذهب، وكان عفيفا ورعا فيما بلغني.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: مات أبو خازم القاضي واسمه عبد الحميد بن عبد العزيز في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: مات أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي على الكرخ من مدينة السلام في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومائتين، ولم يغير شيبه، وكان تقيا.

٥٦٩٧ - عبد الحميد بن محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو أحمد السمسار، يعرف بغلام ابن درستويه، وهو بلخي الأصل.

سمع عثمان بن أبي شيبة، ومُحَمد بن سليمان لوينا، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وسوار بن عبد الله العنبري، والحسن بن عرفة العبدي. رَوَى عنه محمد بن إسحاق القطيعي، وعمر بن محمد بن سبنك، ويوسف بن عمر القواس، ومُحَمد بن علي بن الفضل بن نجاح، وأبو العباس محمد بن نصر بن مكرم، وأبو القاسم ابن الثلاج أحاديث مستقيمة، إلا أن ابن مكرم قال: هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن الحسين.

أخبرني الخلال، قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس، قال: حدثنا عبد الحميد بن محمد المعروف بابن درستويه، قال: حدثنا عثمان هو ابن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن

محمد، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة جالسا ركع جالسا.

قرأت في كتاب ابن الثلاج بخطه: توفي أبو أحمد عبد الحميد بن محمد غلام ابن درستويه؛ في جمادى الآخر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وكان بأذنه ثقل.

ذكر غيره أنه توفي يوم الخميس سلخ جمادى الآخرة.

٥٦٩٨ - عبد الحميد بن سلمان أبو عبد الرحمن الوراق الواسطي.

نزل بغداد، وحدث بها عن محمد بن أحمد بن زيد المزاري، وشعيب بن أيوب الصريفيني، وجعفر بن محمد الوراق.

رَوَى عنه أبو يعلى عثمان بن الحسن الطوسي، ومُحَمد بن إسماعيل الوراق والدارقطني، وابن شاهين، وابن الثلاج، وكان ثقة يفهم الحديث.

أخبرنا التنوخي، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان. وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: توفي

عبد الحميد الوراق في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، زاد ابن قانع في شوال.

٥٦٩٩ - عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين أبو الحسين القاضي النيسابوري.

ذكر ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وحدثهم عن محمد بن حمدويه، وحاتم بن محبوب المروزيين.

ذكر من اسمه عبد الأعلى

٥٧٠٠ - عبد الأعلى بن أبي المساور، أبو مسعود الجرار، مولى بني زهرة.

أصله كوفي، وكان يسكن المدائن، وقدم بغداد وحدث بها عن نافع مولى ابن عمر، وعامر الشعبي، وحماد بن أبي سليمان.

رَوَى عنه وكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون، وعبد الصمد بن النعمان، وصالح بن مالك الخوارزمي، وغيرهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا عبد الله بن روح، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، قال: سمعت الشعبي يقول: سمعت عدي بن حاتم يقول: لما قدمت على النبي ﷺ قال: يا عدي بن حاتم، أسلم تسلم. قلت: ما الإسلام؟ قال: أن تشهد أن لا إله إلا الله وتشهد أني رسول الله، وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها، حلوها ومرها.

قرأت في كتاب محمد بن عبد الملك التاريخي بخطه: حدثني الحسين بن محمد الفهمي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، قال: دخلت الديوان في خلافة المهدي، وأبو عبيد الله جالس في صدر الديوان، فسلمت فرد علي، وما بهش إلي ولا حفل بي، فجلست إلى بعض كتابه؛ فقلت: حدثنا الشعبي، فسمعني أبو عبيد الله؛ فقال لي: رأيت لشعبي؟ قلت: نعم، ورأيت أبا بردة بن أبي موسى وهو خير من الشعبي.

فقال: ارتفع ارتفع، كتمتنا نفسك حتى كدت أن تلحقنا ذما لا ترحضه المعاذير، ثم أقبل علي واشتغل بي حتى فرغت من حاجتي، وانصرفت بشكره.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا الحسين بن هارون الضبي، قال: أخبرنا محمد بن عمر الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى الرملي، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قدم أبو مسعود الجرار - وهو عبد الأعلى - فنزل في المخرم، فكتبوا عنه ولم ندركه نحن، كان عنده عن الشعبي ونافع وغيرهما. قلت: كيف هو؟ قال: أرجو أن يكون صالحا.

روى غير واحد عن يحيى بن معين الطعن عليه، وسوء القول فيه.

أخبرني السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: سألت يحيى عن شيخ حدثنا عنه يزيد بن هارون - يقال له: عبد الأعلى بن أبي المساور - حَدَّثَ عن حماد؛ فقال: ليس بثقة.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن

الجنيد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الأعلى بن أبي مساور أبو مسعود الجرار ليس بشيء كذاب.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الأعلى بن أبي المساور ليس بشيء.

أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار، قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: وسألت عليا عن عبد الأعلى بن أبي المساور؛ فقال: ضعيف ليس بشيء.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي، قال: حدثنا الحسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابن عمار يقول: عبد الأعلى بن أبي المساور ضعيف. وقال مرة أخرى: عبد الأعلى بن أبي المساور كان جرارا، قلت: هو ثقة؟ قال: لا، ليس هو بحجة.

أخبرنا ابن الفضل، قال: حدثنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، قال: سمعت

محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عبد الأعلى بن أبي المساور الكوفي منكر الحديث.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: وسألت أبا داود عن عبد الأعلى بن أبي المساور؛ فقال: ليس بشيء. وذكره في أهل المدائن.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال: عبد الأعلى بن أبي المساور متروك الحديث.

٥٧٠١ - عبد الأعلى بن عبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي بن خلف الجمحي المكي.

كان من أشراف قريش، وأهل الفضل منهم والعلم والأدب، وتولى قضاء مدينة رسول الله ﷺ في أيام المهدي بعد موت أبيه عبيد الله بن محمد، وقدم بغداد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثني خالد بن وضاح، قال: حدثني عبد الأعلى بن عبيد الله بن محمد بن صفوان الجمحي، قال: حملت دينا بعسكر المهدي، فركب المهدي يوما بين أبي عبيد الله وعمر بن بزيع، وأنا وراءه في موكبه على برذون قطوف؛ فقال: ما أنسب بيت قالته العرب؟ قال أبو عبيد الله: قول امرئ القيس:

وما ذرفت عيناك إلا لتضربي بسهميك في أعشار قلب مقتل

قال: هذا أعرابي قح؛ فقال عمر بن بزيع: قول كثير:

أريد لأنسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلى بكل سبيل قال: وما هذا بشيء! وما له يريد أن ينسى ذكرها حتى تمثل له؟! فقلت: يا أمير المؤمنين عندي حاجتك، جعلني الله فداك. قال: الحق، قلت: لا لحاق لي، ليس ذاك في دابتي. قال: احملوه على دابة، قلت: هذا أول الفتح، فحملت عليها فلحقته؛ فقال: ما عندك؟ قلت: قول الأحوص:

إذا قلت إني مشتف بلقائها فحم التلاقي بيننا زادنا سقما قال: أحسن والله؛ اقضوا عنه دينه. فقضى عني ديني.

٥٧٠٢ - عبد الأعلى بن سليمان أبو عبد الرحمن الزراد العبدي.

سمع هشام بن حسان، وهشامًا الدستوائي، وغالبا القطان، وصالحا المري.

رَوَى عنه أبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي، وأحمد بن يحيى بن مالك السوسي، وأحمد بن منصور الرمادي، وعلي بن حرب الطائي، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وأبو البختري عبد الله بن محمد العنبري، ومُحَمد بن سعد العوفي.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، قال: حدثنا عبد الأعلى بن سليمان، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: صليت مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر ومع عمر ومع عثمان، كلهم يستفتح الصلاة بالحمد لله رب العالمين.

حدثنا محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبد الرحمن عبد الأعلى بن سليمان بغدادي.

٥٧٠٣ - عبد الأعلى بن مسهر، أبو مسهر الدمشقي الغساني، من أنفسهم.

سمع سعيد بن عبد العزيز التنوخي، ويحيى بن حمزة الحضرمي، ومالك بن أنس، وعبد الله بن العلاء بن زبر.

رَوَى عنه يحيى بن معين، ومُحَمد بن عبد الملك بن زنجويه، وغير واحد من الأئمة. وكان من أعلم الناس بالمغازي وأيام الناس، حمله المأمون إلى بغداد في أيام المحنة، فحبسه بها إلى أن مات.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عبد الرحمن بن

إبراهيم، قال: ولد أبو مسهر في صفر سنة أربعين ومِائَة، وقال: رأيت الأوزاعي، ورأيت ابن جابر، وجلست معه.

أخبرنا الخضر بن عبد الله بن كامل المري بدمشق، قال: أخبرنا عقيل بن عبيد الله بن عبدان الصفار، قال: حدثنا أبو الميمون بن راشد، قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، قال: قال أبو مسهر: ولد لي والأوزاعي حي، وجالست سعيد بن عبد العزيز ثنتي عشرة سنة، قال: وما كان أحد من أصحابي أحفظ لحديثه مني، غير أني نسيت.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي الوراق المصيصي، قال: قال أبو عبد الله أحمد بن خليد الكندي: قال المأمون لأبي مسهر: يا أبا مسهر والله لأحبسنك في أقصى عملي أو تقول: القرآن مخلوق. تريد تعمل للسفياني؟ فقال أبو مسهر: يا أمير المؤمنين، القرآن كلام الله غير مخلوق.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أبو مسهر الغساني كان أشخص من

دمشق إلى عبد الله بن هارون وهو بالرقة، فسأله عن القرآن؛ فقال: هو كلام الله. وأبى أن يقول مخلوق. فدعا له بالسيف والنطع ليضرب عنقه؛ فلما رأى ذلك قال: مخلوق. فتركه من القتل، وقال: أما إنك لو قلت ذلك قبل أن أدعو لك بالسيف؛ لقبلت منك ورددتك إلى بلادك وأهلك، ولكنك تخرج الآن فتقول: قلت ذلك فرقا من القتل، أشخصوه إلى بغداد فاحبسوه بها حتى يموت، فأشخص من الرقة إلى بغداد في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان عشرة ومائتين؛ فحبس قبل إسحاق بن إبراهيم، فلم يلبث في الحبس إلا يسيرا حتى مات فيه في غرة رجب سنة ثماني عشرة ومائتين؛ فأخرج ليدفن فشهده قوم كثير من أهل بغداد.

حدثنا يحيى بن علي الدسكري، قال: حدثنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن العباس الدمشقي، قال: سمعت أبا زرعة يقول: سمعت أبا مسهر يقول: كتب إلي أحمد بن حنبل من العراق أن أكتب إليه بحديث أم حبيبة؛ يعني حديث مكحول، عن عنبسة، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ: من مس فرجه فليتوضأ.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم. وأخبرنا البرقاني قراءة، قال: أخبرنا محمد بن عثمان القاضي، قال: حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي بدمشق، قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري، قال: قال لي أحمد بن حنبل: كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث: مروان، والوليد، وأبو مسهر.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث السجزي، قال: سمعت أحمد يقول: رحم الله أبا مسهر، ما كان أثبته! وجعل يطريه.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أبا بكر بن زنجويه، قال: سمعت أبا مسهر يقول: عرامة الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: سألت أبي عن أبي مسهر؛ فقال: ثقة، وما رأيت ممن كتبنا عنه أفصح من أبي مسهر، وما رأيت أحدا في كورة من الكور أعظم قدرا ولا

أجل عند أهلها من أبي مسهر بدمشق، وكنت أرى أبا مسهر إذا خرج إلى المسجد اصطف الناس يسلمون عليه ويقبلون يده.

أخبرنا أحمد بن عبد الواحد الدمشقي بها، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن البصري، قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث، وقيل له: إن أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر كان متكبرا في نفسه؛ فقال: كان من ثقات الناس، رحم الله أبا مسهر، لقد كان من الإسلام بمكان، حمل على المحنة فأبى، وحمل على السيف، مُد رأسه وجرد السيف فأبى أن يجيب، فلما رأوا ذلك منه حمل إلى السجن فمات.

أخبرني الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر دمشقي ثقة.

أخبرنا هبة الله الطبري، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الرحمن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت منذ

خرجت من بلادي أحدا أشبه بالمشيخة الذين أدركتهم من أبي مسهر، والذي يحدث وفي البلد أولى بالتحديث منه فهو أحمق.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، ومُحَمد بن عبد الواحد الأكبر - قال حمزة: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا - الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر شامي ثقة.

أخبرنا أحمد بن الحسين بن عبد الله التميمي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، قال: سمعت أحمد بن نصر بن بجير يقول: سمعت أبا محمد علي بن نفيل يقول: قلت لأبي مسهر: كتب إلي الحسن بن علي بن عياش يقرئك السلام، فأنشدني أبو مسهر:

فلا بعدي يغير حال ودي عن العهد القديم ولا اقترابي ولا عند الرخاء بطرت يوما ولا في فاقتي دنست ثيابي كماء المزن بالعسل المصفى أكون وتارة سلعا بصاب

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي، وحدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي عنه، قال: أخبرنا أبو الميمون البجلي، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا عبد الملك بن الأصبغ، قال: سمعت مروان يقول: أين أنا من أبي مسهر؟ كان سعيد بن عبد العزيز يسند أبا مسهر معه في صدر المجلس وأنا بين يدي سعيد، في طيلساني عشرين رقعة. وسمعت أبا مسهر يقول: قال سعيد بن عبد العزيز: ما رأيت أحسن مسألة منك بعد سليمان بن موسى.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: سنة ثمان عشرة ومائتين فيها مات أبو مسهر، ومولده سنة أربعين ومِائَة.

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: مات أبو مسهر ببغداد سنة ثمان عشرة ومائتين.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت الجوهري يقول: رأيت أبا مسهر عبد الأعلى ببغداد، وكان أبيض الرأس واللحية، وكان

لا يخضب، حبس في المحنة حتى مات ببغداد في الحبس في رجب سنة ثمان عشرة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزيادي، قال: سنة ثمان عشرة ومائتين فيها مات أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني من أهل دمشق، مات ببغداد في يوم الأربعاء ليومين مضيا من رجب، وهو ابن تسع وسبعين سنة، ودفن بباب التبن.

٥٧٠٤ - عبد الأعلى بن حماد أبو يحيى الباهلي البصري المعروف بالنرسي.

ونرس: لقب لجده لقبته النبط، وكان اسمه نصرا، فقالوا: نرس. سكن عبد الأعلى بغداد مدة وحدث بها عن مالك بن أنس، وحماد بن سلمة، ووهيب بن خالد، وعبد الجبار بن الورد، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان.

رَوَى عنه أبو يحيى صاعقة، والبخاري ومسلم في صحيحيهما، وأحمد بن منصور الرمادي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، ومُحَمد بن عبدوس بن كامل، وعلي بن الحسن بن بيان المقرئ، والحسن بن علي المعمري، وهيثم بن خلف الدوري، وأبو خبيب البرتي، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ، قال: حدثنا يحيى بن الشبل الحنيني، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي غيلان. وأخبرنا التنوخي، قال: حدثنا أحمد بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي في مدينة أبي جعفر سنة أربع وثلاثين ومائتين. وأخبرني الحسين بن جعفر السلماسي واللفظ لحديثه، قال:

أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا الهيثم بن خلف الدوري أبو محمد، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى، فأرصد الله له

على مدرجته ملكا، فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أردت أخا لي في هذه القرية؛ فقال: هل له من نعمة تربها؟ قال: لا، غير أني أحبه في الله. قال: فإني رسول الله إليك، إن الله قد أحبك كما أحببته فيه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، ومُحَمد بن عبد الله الشيباني؛ قالا: حدثنا الحسن بن علي بن زكريا أبو سعيد، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: قدمت على المتوكل بسر من رأى فدخلت عليه يوما؛ فقال لي: يا أبا يحيى قد كنا هممنا لك بأمر فتدافعت الأيام به؛ فقلت: يا أمير المؤمنين سمعت مسلم بن خالد المكي يقول: سمعت جعفر بن محمد يقول: من لم يشكر الهمة لم يشكر النعمة، وأنشدته:

لأشكرنك معروفا هممت به إن اهتمامك بالمعروف معروف ولا أذمك إن لم يمضه قدر فالشيء بالقدر المحتوم مصروف

فجذب الدواة فكتبها، ثم قال: ينجز لأبي يحيى ما كنا هممنا له به وهو كذا، ويضعف لخبره هذا، واللفظ للشيباني، ولم يذكر المقرئ حديث جعفر بن محمد.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: وسمعته يعني يحيى بن معين يقول: النرسيان ثقتان.

وقرأنا على الجوهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: سمعت يحيى يقول: عباس النرسي والآخر - يعني عبد الأعلى بن حماد النرسي - لا بأس بهما، كانوا كتابا، هم من ولد نرسي، قالوا: ما نحب أن ننسب، قلت ليحيى: من نرسي؟ قال: بعض كتاب العجم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرني أبو أحمد علي بن محمد الحبيبي، قال: وسألته يعني صالح بن محمد جزرة عن عبد الأعلى بن حماد النرسي؛ فقال: صدوق.

حدثني محمد بن يوسف النيسابوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن

شعيب النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو يحيى عبد الأعلى بن حماد النرسي ليس به بأس.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: عبد الأعلى بن حماد صدوق.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: ومات عبد الأعلى بن حماد النرسي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات عبد الأعلى بن حماد النرسي بالبصرة سنة سبع وثلاثين، وقد كتبت عنه.

٥٧٠٥ - عبد الأعلى بن أبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني، واسمه سليمان بن الأشعث بن

إسحاق بن بشير بن عمرو بن عمران الأزدي، وكنية عبد الأعلى أبو أحمد.

حَدَّثَ عن أبيه كتب عنه أحمد بن عثمان بن برصالا البلدي وغيره.

وذكر لي محمد بن علي الصوري أن عبد الأعلى عاش إلى سنة سبعين وثلاثمائة.

ذكر من اسمه عبد الكريم

٥٧٠٦ - عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، أبو يحيى القطان، من أهل دير العاقول.

سافر إلى بغداد وواسط والبصرة والكوفة والشام ومصر، وسمع مسلم بن إبراهيم الأزدي، وسليمان بن حرب، وإبراهيم بن بشار، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وأبا الوليد الطيالسي، ومسددا، وأبا عمر الحوضي، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعمرو بن عون، ومُحَمد بن عيسى ابن الطباع، وأبا بكر

الحميدي، وأبا اليمان الحمصي، وأبا توبة الربيع بن نافع، وإبراهيم بن مهدي المصيصي، ومُحَمد بن أبي نعيم الواسطي، وإبراهيم بن منذر الحزامي، وحجاج بن إبراهيم المصري، وأحمد بن صالح، ويحيى ابن الحماني، وأبا سلمة التبوذكي، وحيوة بن شريح المصري، وإبراهيم بن محمد الشافعي.

وأقام عبد الكريم ببغداد دهرا طويلا، وحدث بها حديثا كثيرا. رَوَى عنه أبو إسماعيل الترمذي، وموسى بن هارون الحافظ، وقاسم بن زكريا المطرز، وعبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، وإسماعيل ابن محمد الصفار، ومُحَمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو ابن السماك، وحمزة بن محمد الدهقان، وأبو سهل بن زياد القطان في آخرين، وكان ثقة ثبتا.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، قال: حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الكريم، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرني شعيب، عن الزهري، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري أن سفيان بن عبد الله الثقفي،

قال: قلت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، حدثني أمرا أعتصم به؛ فقال النبي ﷺ: قل ربي الله ثم استقم، قال: قلت: يا رسول الله، ما أكثر ما تخاف علي؟ قال: فأخذ النبي ﷺ بلسان نفسه، ثم قال: هذا.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر بموت أبي يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي صاحب أبي اليمان، مات لخمس خلون من شعبان سنة ثمان وسبعين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات عبد الكريم بن الهيثم القطان بدير العاقول في يوم الخميس لإحدى عشرة بقيت من شعبان، سنة ثمان وسبعين ومائتين. وكتبنا عنه ببغداد في غير قدمة، وكان يخضب بالحناء، وكان ثقة مأمونا.

٥٧٠٧ - عبد الكريم أمير المؤمنين الطائع لله بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بالله بن

المعتضد بالله، يكنى أبا بكر.

وأمه أم ولد اسمها عتب، أدركت خلافته، وبايع المطيع لله ابنه الطائع بالخلافة بعد أن خلع المطيع نفسه طائعا غير مكره، فأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: خلع المطيع نفسه غير مستكره فيما صح عندي، وولى ابنه الأكبر المكنى أبا بكر واسمه عبد الكريم الطائع لله، وكان سنه يوم ولي فيما بلغني ثمانية وأربعين سنة، وأمه أم ولد اسمها عتب أدركت أيامه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، قال: تقلد الطائع لله أبو بكر عبد الكريم بن المطيع يوم الأربعاء الثالث عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وقبض عليه لإحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام، ورأيت الطائع لله مربوعا كبير الأنف، وكان أبيض أشقر حسن الجسم.

قال لنا أبو القاسم بن شاهين: قبض على الطائع لله في يوم السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة إحدى وثمانين

وثلاثمائة.

حدثني التنوخي، قال: توفي الطائع لله في ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وصلى عليه القادر بالله في داره، وحضرته، وكبر عليه خمسا، ثم حمل إلى الرصافة فدفن في تربته، وكان مولده في سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

حدثني هلال بن المحسن، قال: توفي الطائع لله وقت العصر من يوم الثلاثاء يوم عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ودفن ليلا.

٥٧٠٨ - عبد الكريم بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن العباس، أبو غانم الهمداني المؤدب الشيرازي، وهو أخو شيخنا محمد بن عمر.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: أحمد بن قانع القاضي وحبيب بن الحسن القزاز، وعبد الخالق بن أبي روبا، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وأبي علي ابن الصواف.

حدثني عنه الأزهري وسألته عنه؛ فقال: كان من أهل الفضل والسنة، مشهورا بذلك، وكان ثقة.

٥٧٠٩ - عبد الكريم بن محمد بن عبيد الله، أبو القاسم الخلال.

حَدَّثَ عن أبي بكر بن مالك القطيعي، سمع منه أبو طاهر ابن الأشناني الدقاق.

٥٧١٠ - عبد الكريم بن علي بن أبي الحسن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أبو تمام الهاشمي، وهو أخو عبد الصمد أبي الغنائم، وكان الأكبر.

سمع أبا نصر محمد بن أحمد بن موسى الملاحمي، سمعنا منه كتاب القراءة خلف الإمام تصنيف البخاري، وكان ثقة وسمعته يقول: ولدت في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو تَمام بن المأمون، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي البخاري قدم علينا، قال: أخبرنا محمود بن إسحاق بن محمود الخزاعي، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: قال لنا محمد بن يوسف: حدثنا سفيان، عن سليمان الشيباني، عن جواب التيمي، عن يزيد بن شريك، قال: سألت عمر: أقرأ خلف الإمام؟ قال: نعم، قلت: وإن قرأت يا أمير المؤمنين؟ قال: وإن قرأت.

مات في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاثين وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة.

٥٧١١ - عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى، أبو منصور المطرز، وهو أخو أبي الحسن محمد، أصبهاني الأصل.

كان يسكن ناحية شارع العتابيين، وحَدَّثَ عن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي كتبنا عنه، وكان صدوقا.

أخبرنا أبو منصور المطرز في جامع المدينة، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن كيسان المروزي النحوي في دكان الأبناء، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا ثابت، وأظنه عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: من عال ابنتين أو ثلاثا، أو أختين أو ثلاثا، حتى يبن أو يموت عنهن، كنت أنا وهو في الجنة كهاتين، وأشار بالسبابة والوسطى.

قال لنا أبو منصور: ولدت في يوم الخميس لتسع بقين من شهر رمضان سنة ست وستين وثلاثمائة. ومات في شهر رمضان من سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

٥٧١٢ - عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو الفرج، المعروف بابن الصباغ، وهو أخو محمد وعلي.

سمع علي بن عمر السكري، كتبت عنه، وكان صدوقا.

أخبرني أبو الفرج بن الصباغ، قال: حدثنا علي بن عمر بن محمد السكري، قال: حدثنا النعمان بن هارون بن أبي الدلهاث الشيباني، قال: حدثنا أبو النضر إسماعيل بن عبد الله بن ميمون العجلي، قال: حدثنا أبو معاوية الزعفراني عبد الرحمن بن قيس، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أول كرامة المؤمن أن يغفر لمشيعيه.

سألته عن مولده؛ فقال: ولدت في شهر رمضان من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. ومات في ليلة الثلاثاء الرابع والعشرين من رجب سنة خمس وأربعين وأربعمائة، ودفن يوم الثلاثاء في مقبرة باب حرب.

٥٧١٣ - عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل أبو الفتح ابن المحاملي، وهو أخو أبي الحسن الفقيه.

سمع أبا بكر بن شاذان، وعلي بن عمر السكري، وأبا الحسن الدارقطني، وأبا حفص بن شاهين ونحوهم.

كتبت عنه، وكان ثقة، مات في يوم الاثنين السادس والعشرين من المحرم سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

٥٧١٤ - عبد الكريم بن محمد بن عبيد الله بن يوسف أبو القاسم الدلال، المعروف بالسياري.

سمع أبا محمد بن معروف القاضي، كتبنا عنه، وكان صدوقا يسكن قريبا من مسجد ابن رغبان بباب الشعير.

أخبرنا السياري، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن معروف قاضي القضاة، قال: قرئ على أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وأنا أسمع: حدثكم أحمد بن منيع، قال: حدثنا

يعقوب بن إبراهيم - وهو أبو يوسف القاضي - قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم أبي أمية، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال: نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن وأنا راكع أو ساجد.

سألت السياري عن مولده؛ فقال: في رجب من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

قلت: هل سمعت من غير ابن معروف؟ قال: لا. ومات في أول ذي القعدة من سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

٥٧١٥ - عبد الكريم بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن بن عبد اللّٰه، أبو عبد اللّٰه التميمي، المعروف بابن السني القصري، من قصر ابن هبيرة.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: محمد بن عمر بن زنبور الوراق، والقاضي أبي محمد ابن الأكفاني. كتبت عنه، وكان صدوقا دينا، كثير الدرس للقرآن.

أخبرنا ابن السني، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن خلف الوراق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الدستري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، قال: حدثنا حبيب ابن مزيد الشني، قال: حدثني ربيعة بن مرداس، قال: سمعت عمرو بن يزيد يقول: سمعت أبا بكر يقول: قال رسول الله ﷺ: عليكم بالصدق؛ فإنه باب من أبواب الجنة، وإياكم والكذب؛ فإنه باب من أبواب النار. كذا رأيته في أصل ابن خلف الوراق مضبوطا، وهكذا رواه ابن شاهين، عن ابن صاعد.

سألت ابن السني عن مولده؛ فقال: ولدت بالقصر في النصف من صفر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ومات في يوم الخميس الثامن من المحرم سنة تسع وخمسين وأربعمائة، ودفن من الغد وهو يوم الجمعة في مقبرة باب حرب.

٥٧١٦ - عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد، أبو القاسم القشيري النيسابوري.

سمع أحمد بن محمد بن عمر الخفاف، ومُحَمد بن أحمد بن عبدوس المزكي، وأبا نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفراييني، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد المزكي، ومُحَمد بن الحسن بن فورك، والحاكم أبا عبد الله بن البيع، ومُحَمد بن الحسين العلوي، وأبا عبد الرحمن السلمي.

وقدم علينا في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، وحدث ببغداد وكتبنا عنه، وكان ثقة، وكان يقص، وكان حسن الموعظة مليح الإشارة، وكان يعرف الأصول على مذهب الأشعري والفروع على مذهب الشافعي.

أخبرنا القشيري، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف بنيسابور، قال: أخبرنا أبو العباس السراج، قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، قال: أخبرني أبي عن عائشة، قالت: ما رأيت رسول الله

ﷺ يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا، حتى إذا كبر قرأ جالسا، فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع.

سألت القشيري عن مولده؛ فقال: في ربيع الأول من سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

ذكر من اسمه عبد الرحيم

٥٧١٧ - عبد الرحيم بن زيد بن الحواري، أبو زيد العمي البصري.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن أبيه. رَوَى عنه نعيم بن حماد، ومُحَمد بن بشير القاص، ويحيى ابن الحماني، وأبو عمار الحسين بن حريث المروزي.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا الحسين بن هارون الضبي، قال: أخبرنا محمد بن عمر الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى الرملي، قال: سمعت أبا داود يقول: عبد الرحيم بن زيد العمي

كان ببغداد، ذكره يحيى بن معين، قال: رأيته في جامع الرصافة فلم آخذ عنه.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد هو الإصطخري، قال: قرئ على العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرحيم بن زيد العمي ليس بشيء.

أخبرني الأزهري وعلي بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني، قال: سألت أبي عن عبد الرحيم بن زيد العمي روى عن أبيه، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ: من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة، قال: عبد الرحيم ضعيف.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عبد الرحيم بن زيد أبو زيد العمي البصري تركوه.

حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: عبد الرحيم بن زيد العمي غير ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول: عبد الرحيم بن زيد ضعيف. وزيد يقال له: أبو الحواري.

قلت: وهو زيد بن الحواري.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال: عبد الرحيم بن زيد العمي متروك الحديث، أبو زيد بصري.

٥٧١٨ - عبد الرحيم بن سعيد الأبرص الشامي،

أخو محمد بن سعيد المصلوب.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن ابن شهاب الزهري. سمع منه يحيى بن معين.

قرأت في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنه سمعه من أبي العباس الأصم، وذهب أصله به، ثم أخبرنا العتيقي قراءة، قال: أخبرنا عثمان بن محمد المخرمي، قال: أخبرنا الأصم أن العباس بن محمد الدوري حدثهم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن سعيد الشامي منكر الحديث، وليس هو كما قالوا: صلب في الزندقة، ولكنه منكر الحديث. وله أخ يقال له: عبد الرحيم بن سعيد الأبرص، وقد سمعنا منه ببغداد، وكان يروي عن الزهري.

٥٧١٩ - عبد الرحيم بن هارون الغساني من أهل واسط.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: هشام بن حسان، وعبد العزيز بن أبي رواد. رَوَى عنه إبراهيم بن جابر، وعبد الله بن محمد بن

أيوب المخرمي، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: أخبرنا عبد الله بن أيوب المخرمي، قال: حدثنا عبد الرحيم بن هارون، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد. قالوا: يا رسول الله، فما جلاؤها؟ قال: تلاوة القرآن.

أخبرنا البرقاني، قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: عبد الرحيم بن هارون الغساني متروك يكذب، واسطي إن شاء الله، وكان ببغداد.

٥٧٢٠ - عبد الرحيم بن واقد الخراساني.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن بشير بن زاذان، وهياج بن بسطام، وأبي البختري وهب بن وهب، وعمرو بن جميع، والحارث بن النعمان، وعدي بن الفضل.

رَوَى عنه محمد بن الجهم السمري، والحارث بن أبي أسامة، وبشر بن موسى.

وفي حديثه غرائب ومناكير؛ لأنها عن الضعفاء والمجاهيل.

أخبرني علي بن محمد بن علي الإيادي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف ابن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا عبد الرحيم بن واقد، قال: حدثنا الهياج بن بسطام، قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن سالم بن العلاء، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خاف أن ينسى ربط في يده خيطا ليذكره.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، قال: حدثنا محمد بن الجهم السمري، قال: حدثنا عبد الرحيم بن واقد الخراساني ببغداد إملاء في شعبان سنة إحدى ومائتين، قال: حدثنا شعيب بن يونس الأعرابي بحديث ذكره.

٥٧٢١ - عبد الرحيم بن محمد بن زيد السكري.

حَدَّثَ عن أبي بكر بن عياش، وعباد بن العوام، وعبد الله بن إدريس. رَوَى عنه محمد بن هشام بن أبي الدميك، وعمر بن إبراهيم أبو الآذان الحافظ، وإبراهيم بن موسى الجوزي، وعبد الله بن العباس الطيالسي.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي، قال: أخبرنا عبيد الله بن العباس الشطوي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الجوزي، قال: حدثنا عبد الرحيم بن محمد بن زيد السكري، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ أتى يوم أحد؛ فقيل: يا رسول الله، إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم؛ فقال: حسبنا الله ونعم الوكيل. فأنزل الله تعالى ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: قال أبو الحسن الدارقطني: عبد الرحيم بن محمد السكري ثقة بغدادي.

٥٧٢٢ - عبد الرحيم بن حبيب بن عمر، أبو محمد الأنصاري.

حدث بخراسان وما وراء النهر؛ فحصل حديثه هناك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن جعفر النيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن رزين الهروي، قال: حدثنا عبد الرحيم بن حبيب البغدادي، قال: حدثنا إسحاق بن نجيح الملطي، عن زنكل بن علي السلمي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال النبي ﷺ: ثلاث لا تتركها العرب وهي بهم كفر: الاستسقاء بالأنواء، والطعن في النسب، والنوح.

وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كبر العبد سترت تكبيرته ما بين السماء والأرض من شيء.

قرأت على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سيَّار يقول: وكان بفارياب أبو محمد البغدادي عبد الرحيم بن حبيب، وكان يروي عن

بقية بن الوليد، وإسحاق بن نجيح، وكان رجلا لينا حسن المذهب.

أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال، عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي، قال: عبد الرحيم بن حبيب بن عمر الأنصاري البغدادي حدث بخراسان وما وراء النهر، سكن فارياب، يقع في أحاديثه بعض المناكير، يروي عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، وصالح بن بيان السيرافي وداود بن المحبر، وروح بن عبادة. رَوَى عنه يوسف بن علي الأبار، وأحمد بن عمار الخياط، ومُحَمد بن عبد بن عامر السمرقنديون وغيرهم.

٥٧٢٣ - عبد الرحيم بن محمد بن عثمان أبو الحسين الخياط.

أحد متكلمي المعتزلة البغداديين، له كتب عدة مصنفة، وروى أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصيبي عنه أنه سمع من يوسف بن موسى القطان.

٥٧٢٤ - عبد الرحيم بن عبد الصمد بن يحيى بن الليث بن أبي الزنين أبو الحسن الدقاق.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه عن الحسين بن علي بن الأسود، وحميد بن الربيع، وأحمد بن بديل الكوفيين، وعن الزبير بن بكار، وعباس بن يزيد البحراني، والحسن بن عرفة وعلي بن حرب وغيرهم. وزعم ابن الثلاج أنه كان خال جده لأمه، وأنه قدم إلى بغداد من سر من رأى، قال: ونزل في منزلنا، وكان معه جزءان من حديثه، فكتبتهما وقرأتهما عليه، قال: وقال لي: ما حدثت أحدا قط إلا أنت. وتوفي بسر من رأى في رجب من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، قرأت جميع هذا في كتاب ابن الثلاج بخطه.

٥٧٢٥ - عبد الرحيم بن عبد الله بن هارون بن هاشم بن شهاب الأنباري.

حَدَّثَ عن أبي عبيد الله الوراق. رَوَى عنه أبو بكر المفيد الجرجرائي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد قراءة، قال: حدثنا عبد الرحيم بن عبد الله بن هارون بن هاشم بن شهاب الأنباري، قال: حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا طلحة، عن عبد الله بن عبيد، عن أم سلمة قالت: ما طعن رسول الله ﷺ في حسب ولا نسب قط.

٥٧٢٦ - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن بكر أبو محمد البزاز، وقيل: الوراق.

حَدَّثَ عن يحيى بن أبي طالب، ومُحَمد بن الحسين الحنيني وإسماعيل بن إسحاق القاضي وصالح بن عمران الدعاء.

رَوَى عنه أبو بكر الأبهري الفقيه، ويحيى بن عمر بن عبد الله الكاتب.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الأبهري، قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحيم

بن محمد البزاز ببغداد في الرصافة، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق.

٥٧٢٧ - عبد الرحيم بن يعقوب أبو المهذب الأنصاري النيسابوري.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي وغيره، علقت عنه شيئا يسيرا، وكان لا بأس به.

وبلغنا أنه توفي بخراسان في سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

ذكر من اسمه عبد الباقي

٥٧٢٨ - عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسين الأموي مولاهم.

سمع الحارث بن أبي أسامة، ومُحَمد بن مسلمة الواسطي، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وأحمد بن إسحاق الوزان وعلي بن محمد بن أبي الشوارب، وعبيد بن شريك البزاز، وإبراهيم بن

إسحاق وإسحاق بن الحسن الحربيين، وإبراهيم بن أحمد الوكيعي، وأحمد بن علي الخزاز، وأحمد بن يحيى الحلواني، والحسن بن العباس الرازي، وإسماعيل بن الفضل البلخي.

رَوَى عنه الدارقطني والمرزباني ومن بعدهما، وحدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، وأبو الحسين بن الفضل، وعبد العزيز بن محمد بن شبان، وأحمد بن علي البادا، وأبو القاسم بن بشران، وأبو علي بن شاذان وغيرهم. سمعت الصيمري يقول: عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق مولى ابن أبي الشوارب القاضي. سألت البرقاني عن عبد الباقي بن قانع؛ فقال: في حديثه نكرة، وسئل وأنا أسمع عنه؛ فقال: أما البغداديون فيوثقونه، وهو عندنا ضعيف.

قلت: لا أدري لأي شيء ضعفه البرقاني، وقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه، وقد كان تغير في آخر عمره.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن بن الفرات، قال: كان عبد الباقي بن قانع قد حدث به اختلاط قبل أن يموت بمدة نحو سنتين، فتركنا السماع منه، وسمع منه قوم في اختلاطه.

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: سألت أبا بكر بن عبدان، عن عبد الباقي بن قانع؛ فقال: لا يدخل في الصحيح، قال: حمزة وسأل أبو سعد الإسماعيلي أبا الحسن الدارقطني عن أبي الحسين بن قانع؛ فقال: كان يحفظ ويعلم، ولكنه كان يخطئ ويصر على الخطأ.

قرأت في كتاب أبي عمر محمد بن علي بن عمر بن الفياض: عرفني عبد الباقي بن قانع أنه ولد في ذي القعدة لخمس ليال بقين منه من سنة خمس وستين ومائتين.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: مات عبد الباقي بن قانع لسبع خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

٥٧٢٩ - عبد الباقي بن أحمد بن عبد الله، أبو الطيب الخوميني الرازي.

قدم علينا وهو شاب، فكان يسمع معنا ويكتب عن مشايخنا وحدثني عن عبد الله بن محمد بن أحمد السماك الرازي وغيره،

وكان صدوقا.

أخبرني الخوميني، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمود الفقيه أبو محمد السماك، قال: حدثنا أحمد بن خالد الحروري، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الله الأشعري، عن جعفر، عن سلمة بن كهيل، قال: مر علي بن أبي طالب على النبي ﷺ وعنده عائشة؛ فقال لها: إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب، فقالت: يا نبي الله ألست سيد العرب؟! فقال: إنا إمام المسلمين وسيد المتقين، إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب.

ذكر لي أن عبد الباقي الخوميني مات بعد سنة عشرين وأربعمائة.

٥٧٣٠ - عبد الباقي بن محمد بن إبراهيم بن عروة أبو منصور البزاز.

حَدَّثَ عن أبي عمر بن حيويه، كتبت عنه، وكان صدوقا، وأصابه طرش في آخر عمره، ولا أحسب سمع منه إلا أنا والصوري، فإنا سمعنا منه في وقت واحد.

ومات في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، أخرجت عنه حديثا في أخبار ابن عيينة.

٥٧٣١ - عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا أبو القاسم الطحان.

سمع أبا بكر الشافعي، وأبا علي ابن الصواف، كتبنا عنه، وكان ثقة يسكن الطحانين ناحية باب الطاق.

أخبرنا عبد الباقي بن محمد الطحان، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: حدثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا

يزيد يعني ابن مردانبة، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

سمعت عبد الباقي الطحان يقول: ولدت لثمان خلون من رجب سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ومات في ليلة الجمعة، ودفن صبيحة يوم الجمعة الثاني من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

٥٧٣٢ - عبد الباقي بن محمد بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون أبو منصور الهاشمي.

حَدَّثَ عن أبي الحسن الدارقطني، سمع منه أبو الفضل بن خيرون وغيره من أصحابنا، وكان صدوقا.

مات في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، ولم أسمع منه شيئا.

٥٧٣٣ - عبد الباقي بن أبي غانم عبد الكريم بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن العباس، أبو بكر الهمداني المؤدب.

شيرازي الأصل، سمع أبا طاهر المخلص، ومُحَمد بن الحسن بن المأمون، وأبا الحسين بن حمة الخلال، والقاضي أبا عبد الله الضبي.

كتبت عنه، وكان لا بأس به، يسكن باب الشعير.

أخبرنا عبد الباقي بن أبي غانم، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، قال: حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا خلاد بن أسلم، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: حدثنا شعبة، عن مغيرة والحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ أنه صلى الظهر خمسا، فسجد سجدتين وهو جالس بعدما سلم.

مات عبد الباقي بن أبي غانم بآمد في سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

٥٧٣٤ - عبد الباقي بن محمد بن غالب، أبو منصور المحتسب، المعروف بابن العطار.

سمع أبا طاهر المخلص، وأبا الفضل محمد بن الحسن بن المأمون، وأبا الحسن بن الجندي.

كتبت عنه، وكان صدوقا يسكن باب الأزج.

أخبرني أبو منصور بن العطار، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى المنقري، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا سفيان، قال: قيل لأبي حازم: ما القرابة؟ قال: المودة، قيل: فما الراحة؟ قال: دخول الجنة، وقال: المودة لا تحتاج إلى القرابة، والقرابة تحتاج إلى المودة.

سألته عن مولده؛ فقال: في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

ذكر من اسمه عبد الرزاق

٥٧٣٥ - عبد الرزاق بن منصور بن أبان، أبو محمد البندار.

حَدَّثَ عن يزيد بن هارون، وأسباط بن محمد، وعبد الله بن بكر السهمي، وعبيد الله بن موسى، وإسحاق بن كعب بن سالم، والمغيرة بن عبد الله الجرجرائي، وأبي عبد الله الزاهد السمرقندي.

رَوَى عنه الحسن بن إدريس القافلاني، وأبو عبيد بن المؤمل الناقد، ومُحَمد بن الحسن الكاراتي، وعلي بن الحسن بن هارون بن رستم، والحسين والقاسم ابنا إسماعيل المحاملي، ومُحَمد بن مخلد. وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن عبد الله المحاملي، قال: وجدت في كتاب جدي الحسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا عبد الرزاق بن منصور أبو محمد البندار، قال: حدثنا المغيرة بن عبد الله ابن عم حبي بن حاتم الجرجرائي، عن ابن سمعان، عن زيد بن

أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من حضر منكم الجمعة فليغتسل كغسله من الجنابة.

٥٧٣٦ - عبد الرزاق بن عيسى بن عقيل الأصبهاني.

نزل بغداد وحدث بها عن الحسن بن يزيد الجصاص، والحسن بن عرفة وغيرهما. رَوَى عنه محمد بن مخلد، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن سلم الختلي.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، قال: حدثنا عبد الرزاق بن عيسى بن عقيل الأصبهاني ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا شبابة بن سوار، عن ابن زبر الشامي، عن الضحاك بن عرزب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة يقول الله تعالى: ألم أصح جسمك؟ ألم أروك من الماء البارد؟

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا عبد الله بن روح، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا أبو زبر، قال: حدثنا الضحاك بن عرزب بنحوه.

٥٧٣٧ - عبد الرزاق بن سليمان بن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري.

حكى عن أبيه. رَوَى عنه أبو الحسين ابن البواب المقرئ.

٥٧٣٨ - عبد الرزاق بن إسماعيل بن إسحاق بن عبد اللّٰه بن هشام، أبو سفيان الشاشي.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن محمد بن النضر الشاشي وحاشد بن إسماعيل وغيرهما. رَوَى عنه أبو الحسن ابن الخلال المقرئ.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال، قال: حدثنا أبو سفيان عبد الرزاق بن إسماعيل بن إسحاق بن عبد

الله بن هشام الشاشي، قال: حدثنا محمد بن النضر بن المغيرة الشاشي أبو عبد الله، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: أراه عن النبي ﷺ قال: من كذب في حلمه كلف يوم القيامة أن يعقد شعيرة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن الخلال، قال: حدثنا عبد الرزاق بن إسماعيل بن إسحاق بن عبد الله أبو همام الشاشي، قدم حاجا سنة تسع وثلاثمائة، قال: حدثنا حاشد بن إسماعيل. كذا كناه والله أعلم.

٥٧٣٩ - عبد الرزاق بن إسماعيل بن يعقوب بن مهرشاد، أبو أحمد الفارسي.

سمع أبا عبد الله القاضي المحاملي. حدثنا عنه الأزهري والتنوخي، وكان ثقة.

وقال لي الأزهري: توفي عبد الرزاق بن إسماعيل في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

ذكر من اسمه عبيد

٥٧٤٠ - عبيد بن القاسم، نسيب سفيان الثوري.

كوفي سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، وسليمان الأعمش، والعلاء بن ثعلبة، وسفيان الثوري.

رَوَى عنه أحمد بن حنبل، ومُحَمد بن عيسى ابن الطباع، وعبيد الله بن عمر القواريري، وسريج بن يونس، وأبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي.

أخبرنا أبو الفرج الطناجيري، وأبو محمد الجوهري؛ قالا: حدثنا محمد بن النضر الموصلي، قال: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أحمد بن المقدام العجلي أبو الأشعث، قال: حدثنا عبيد بن القاسم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، قال: لما نزلت ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ قال: وأهلها ينصف بعضهم بعضا.

قرأنا على الجوهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سألت يحيى بن معين عن عبيد بن القاسم الذي حدثنا عنه بحديث جرير، عن النبي ﷺ ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾؟ فقال: هو كذاب.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى يقول: عبيد بن القاسم قريب لسفيان الثوري، وقد سمعت منه، ليس هو بثقة.

أخبرني السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال يحيى بن معين: عبيد بن القاسم التيمي قرابة الثوري، عن أبي خالد والأعمش - مفضل يشك - عن أبي خالد: ليس بثقة، قال: أظنه ابن أبي خالد.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: أخبرنا عبد الخالق بن

منصور، قال: سئل يحيى بن معين عن عبيد بن القاسم - شيخ يحدث عنه القواريري -؛ فقال: لا ولا كرامة. وكان من أحسن الناس سمتا.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: حدثنا محمد بن حميد المخرمي، قال: حدثنا ابن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا: عبيد بن القاسم قرابة سفيان الثوري، كان كذابا خبيثا يحدث في مسجد الجامع بالرصافة، وكان يحدث بحديث ابن مسعود: جبلت القلوب على حب من أحسن إليها.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي، قال: قلت لأبي زرعة: عبيد بن القاسم؟ قال: واهي الحديث.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مهران، قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي، قال: حدثنا أبو علي صالح بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبيد بن القاسم، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أتي بطعام أكل مما يليه، وإذا أتي بالتمر جالت يده. قال أبو علي: هذا كذب، وكان عبيد هو ابن أخت سفيان، كان يضع الحديث، وله أحاديث مناكير.

وقال عبد المؤمن: سألت أبا علي عن حديث أبي الأشعث، عن عبيد بن القاسم، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: كان النبي ﷺ يتختم في يمينه؛ فقال أبو علي: كذب، حدثنا به أبو الأشعث؛ فقال: كان عبيد كوفيا، كان ببغداد، وأبو الأشعث ثقة.

أخبرنا البرقاني، قال: قال أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي الهروي، قال: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: سئل أبو علي صالح بن محمد البغدادي الأسدي، عن عبيد بن القاسم ابن أخت سفيان الثوري؛ فقال: كذاب.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: قلت لأبي داود: عبيد بن القاسم قريب لسفيان؟ قال: كان يضع الحديث،

وما علمته قريبا لسفيان. قلت: هكذا؟ قال: هكذا قال يحيى بن معين. فسكت.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال: عبيد بن القاسم متروك الحديث.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: روى عبيد بن القاسم، عن هشام بن عروة. وعبيد متروك الحديث.

٥٧٤١ - عبيد بن أبي قرة.

سمع مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وعبد الجبار بن الورد، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة.

رَوَى عنه أبو الوليد الطيالسي، ومسدد بن مسرهد، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وحجاج بن الشاعر، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا عبيد بن أبي قرة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن حميد بن أبي المثنى، عن أبيه، عن زيد بن ثابت أن أبا سعيد الخدري أخبره، عن النبي ﷺ قال: إذا طعم أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعق أصابعه.

قرأنا على الجوهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سئل يحيى بن معين وأنا أسمع، عن عبيد بن أبي قرة؛ فقال: ما كان به بأس. كان من التجار في القطيعة، وكان من أهل الهيئة والكرم، وكان عنده كتاب عن عبد الجبار بن الورد، وكتاب لسليمان بن بلال، ما سمعت منه عن الليث إلا ذاك الحديث الواحد.

قلت: يعني يحيى الحديث الذي أخبرناه محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف إجازة، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي وأبو خيثمة؛ قالا: حدثنا عبيد بن أبي قرة. وأخبرناه محمد

بن علي بن يعقوب المعدل، والحسن بن علي التميمي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبيد بن أبي قرة، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن أبي قبيل، عن أبي ميسرة، عن العباس: كنت عند النبي ﷺ ذات ليلة؛ فقال: انظر هل ترى في السماء نجما؟ قلت: نعم، قال: ما ترى؟ قلت: أرى الثريا، قال: أما إنه يلي هذه الأمة بعددها من ولدك اثنين في فتنة. واللفظ لحديث ابن رزق.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن السروي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا عبيد بن أبي قرة بإسناده نحوه.

قال أبو محمد: سمعت أبي وذكر هذا الحديث؛ فقال: هذا حديث لم يروه إلا عبيد بن أبي قرة، وكان ببغداد عند أحمد بن حنبل أو يحيى بن معين، أنا أشك، وكان يضن به ورأيته يستحسن هذا الحديث، وسر به حيث وجده عند ابن يحيى بن سعيد.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: أخبرنا عبد الله بن سليمان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا عبيد بن أبي قرة بهذا الحديث، قال عبد الله بن سليمان: كتب هذا الحديث عن أبي أحمد بن صالح، والثريا يختلف في عددها، يقولون: ثمانية. ويقول قوم: لا يوقف على عددها كثرة.

أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان وعبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفيان؛ قالا: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: روى أبو ميسرة مولى العباس، عن العباس أن النبي ﷺ قال للعباس: انظر كم في الثريا من نجم. رواه عبيد بن أبي قرة، تفرد به، وهو ثقة صدوق، عن ليث بن سعد، عن أبي قبيل عنه.

٥٧٤٢ - عبيد بن محمد بن القاسم بن سليمان بن أبي مريم، أبو محمد الوراق النيسابوري.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن موسى بن هلال العبدي، وأبي النضر هاشم بن القاسم، والحسن بن موسى الأشيب، وعبد الله بن يوسف التنسيي، ويعقوب بن محمد الزهري، وبشر بن الحارث. رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ومُحَمد بن محمد الباغندي، والقاضيان: أبو عبيد بن حربويه، وأبو عبد الله المحاملي، ومُحَمد بن مخلد، وكان ثقة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن عبيد بن محمد الوراق مات في سنة خمس وخمسين ومائتين.

٥٧٤٣ - عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الأنماطي.

سكن حلب، وحدث بها عن الحسين بن علوان الكلبي. رَوَى عنه إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري، وذكر أنه سمع منه في سنة ست وخمسين ومائتين.

أخبرنا يحيى بن محمد بن الحسين المؤدب، قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، قال: حدثنا إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري بالمصيصة، قال: حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الأنماطي البغدادي بحلب، قال: حدثنا الحسين بن علوان الكلبي، قال: حدثنا أبو حمزة ثابت بن أبي صفية، قال: كنا مع علي بن الحسين جلوسا في مسجد رسول الله ﷺ فمر بنا عصافير يصحن؛ فقال علي بن الحسين: أتدرون ما تقول هذه العصافير؟ قلنا: لا، قال: أما إني ما أقول إنا نعلم الغيب ولكن سمعت أبي يقول:

سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الطير إذا أصبحت سبحت ربها وسألته قوت يومها، وإن هذه تسبح ربها وتسأله قوت يومها.

٥٧٤٤ - عبيد بن عبد الرحمن، أبو سعيد المؤدب، من أهل المدائن.

حَدَّثَ عن سلام بن سليمان المدائني. رَوَى عنه عبدان الأهوازي الحافظ، وعبد الله بن أحمد بن ربيعة الدمشقي.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن ربيعة القاضي، قال: حدثنا عبيد بن عبد الرحمن أبو سعيد المؤدب بالمدائن، قال: حدثنا سلام بن سليمان، قال: حدثنا حمزة بن حبيب الزيات، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك.

قال علي بن عمر: هذا حديث غريب من حديث حمزة الزيات، تفرد به سلام بن سليمان المدائني، ولم يروه عنه غير هذا الشيخ، ولم نكتبه إلا عن شيخنا هذا.

٥٧٤٥ - عبيد بن محمد بن الجراح المدائني.

حَدَّثَ عن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صاذرا. رَوَى عنه محمد بن المسيب الأرغياني.

أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي، قال: حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا عبيد بن محمد بن الجراح المدائني، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن يونس

بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: دارك حرمك؛ فمن دخل عليك دارك فاقتله.

٥٧٤٦ - عبيد بن محمد بن يحيى بن قضاء الجوهري البصري أبو العباس.

سكن سر من رأى، وحدث بها عن بكر بن يحيى بن زبان، وسليمان بن الشاذكوني، وحكامة بنت عثمان بن دينار. رَوَى عنه عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العسكري، وأبو محمد ابن الخراساني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال: حدثنا عبيد بن محمد بن يحيى بن قضاء الجوهري، قال: حدثنا سليمان الشاذكوني، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الجراح بن المنهال، عن حبيب بن نجيح، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عبد الله بن الأرقم سمع عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن لكل أمة أمينا، وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أحمد بن عون الحريري، قال: حدثنا عمر بن محمد أبو القاسم العسكري، قال: حدثنا أبو العباس عبيد بن محمد الجوهري بالعسكر.

٥٧٤٧ - عبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البزار.

حَدَّثَ عن آدم بن أبي إياس العسقلاني، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بكير المصريين، ونعيم بن حماد المروزي، وعن أبي الجماهر محمد بن عثمان، وسليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمار الدمشقيين، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ويعقوب بن كعب الأنطاكي، ومُحَمد عبد العزيز الرملي.

رَوَى عنه القاضي المحاملي، وأبو مزاحم الخاقاني، ومُحَمد بن العباس بن نجيح، وأبو عمرو ابن السماك، ومكرم بن أحمد القاضي، وعبد الصمد الطستي، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدارقطني: هو صدوق.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار، قال: حدثنا دحيم، قال: حدثنا عمر، يعني ابن عبد الواحد، عن الأوزاعي، قال: حدثني من سمع عطاء يحَدَّثَ عن عائشة، قالت: كان إذا كان احتلام رسول الله ﷺ رطبا، مسحته بالإذخر، وإذا كان يابسا مسحته بعظم.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، قال: حدثني عبيد بن عبد الواحد بن شريك، قال: أبو مزاحم، وكان أحد الثقات، ولم أكتب عنه في تغيره شيئا.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وعبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البزار أكثر الناس عنه، ثم أصابه أدنى تغيير في آخر أيامه، وكان على ذلك صدوقا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، ومُحَمد بن عمر النرسي؛ قالا: قال لنا أبو بكر الشافعي: وتوفي عبيد بن شريك البزار يوم

الأحد في رجب سنة ثمان وثمانين ومائتين.

قلت: هذا خطأ، والصواب ما أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: ومات أبو محمد عبيد بن شريك البزار يوم الأحد لسبع مضين من رجب سنة خمس وثمانين ومائتين، ودفن عند قبر أحمد بن حنبل وصليت عليه، ولم أكتب عنه شيئا.

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع. وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن عبيد بن شريك مات في رجب من سنة خمس وثمانين ومائتين.

٥٧٤٨ - عبيد بن محمد بن خلف، أبو محمد البزاز، صاحب أبي ثور الفقيه.

سمع أبا ثور، وبشار بن موسى، وإسحاق بن بشر الكاهلي، وأبا معمر الهذلي، وبشر بن الوليد، وعبد الله بن عمر بن محمد بن

أبان، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

رَوَى عنه أبو عمرو ابن السماك، وجعفر الخلدي، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التمار، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقة.

أخبرنا عبد العزيز بن أحمد بن جعفر العطار، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا عبيد بن محمد بن خلف، قال: حدثنا أبو معمر الهذلي، قال: حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن مطرف، قال: لقيت عليا، فقال لي: يا أبا عبد الله ما بطأ بك؟ أحب عثمان؟ ثم قال: لئن قلت ذلك، لقد كان أوصلنا للرحم، وأتقانا للرب عز وجل.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: قال عثمان بن أحمد الدقاق مات عبيد بن خلف البزاز في رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات عبيد بن خلف صاحب أبي ثور في رجب سنة ثلاث وتسعين، وكان

عنده الفقه لأبي ثور، وحديث صالح كتب الناس عنه ورضوا به.

٥٧٤٩ - عبيد بن محمد، المعروف بالمروزي.

حَدَّثَ عن محمد بن سعدان الضرير. رَوَى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ.

ذكر من اسمه عباد

٥٧٥٠ - عباد بن نسيب أبو الوضيء القيسي.

سمع علي بن أبي طالب، وحضر معه وقعة الخوارج بالنهروان. رَوَى عنه جميل بن مرة.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن جميل بن مرة، قال: حدثنا أبو الوضيء، قال: شهدت

عليا يوم النهروان وهو يقول: اطلبوا المخدج، فوالله ما كَذَبتُ ولا كُذِبتُ.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدويي بنيسابور، قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على أبي حاتم مكي بن عبدان وأنا أسمع، قيل له: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو الوضيء عباد بن نسيب القيسي سمع عليا. رَوَى عنه جميل بن مرة.

٥٧٥١ - عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، أبو معاوية العتكي الأزدي المهلبي البصري.

سمع أبا حمزة نصر بن عمران، وعبيد الله بن عمر، وهشام بن عروة، وعاصما الأحول، وكثير بن شنظير، والزبير بن خريت، ومجالد بن سعيد.

رَوَى عنه سليمان بن حرب، ومسدد، وأبو الربيع الزهراني، ويحيى بن أيوب العابد، وسريج بن يونس، وأحمد بن حنبل،

وإبراهيم بن زياد سبلان، وأبو عبيد القاسم بن سلام، والحسن بن عرفة. وكان قد نزل بغداد وأقام بها إلى حين وفاته.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، ومُحَمد بن أحمد بن رزقويه، ومُحَمد بن الحسين بن الفضل القطان، وعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، ومُحَمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: أخبرنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عباد بن عباد المهلبي، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: دخلت علي امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله ﷺ عباءة مثنية، فانطلقت فبعثت إلي بفراش حشوه صوف، فدخل علي رسول الله ﷺ؛ فقال: ما هذا يا عائشة؟ قالت: قلت: يا رسول الله فلانة الأنصارية دخلت علي فرأت فراشك، فذهبت فبعثت إلي بهذا؛ فقال: رديه. قالت: فلم أرده، وأعجبني أن يكون في بيتي، حتى قال ذاك لي ثلاث مرات، قالت: فقال: رديه يا عائشة، فوالله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: عباد بن

عباد لم أدركه، هو رجل من أشراف المهالبة.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: كان عباد بن عباد رجلا عاقلا أديبا، ورأيته قد خرج من عند هارون وعليه سواد.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعت نصر بن علي يقول: جاءني علي ابن المديني؛ فقال لي: اذهب بنا إلى محمد بن عباد حتى ننظر في كتاب أبيه عن شعبة، قال: القاضي أحسبه، قال: فإن فيها غرائب.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء، قال: أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: قلت ليحيى بن معين: إن عند سعيد، يعني ابن عمرو، أحاديث عن عباد بن عباد المهلبي؛ فقال: كان عباد ثقة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أبا الحسن أحمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت

عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قال يحيى بن معين: وعباد بن عباد المهلبي ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى يقول: عباد بن العوام وعباد بن عباد جميعا ثقة، وعباد بن عباد أوثقهما وأكثرهما حديثا.

أخبرنا الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عباد بن عباد بن حبيب العتكي كان ثقة، وربما غلط، وكان من أهل البصرة، فقدم بغداد، فنزلها ومات بها.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: عباد بن عباد المهلبي ثقة صدوق.

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال:

أخبرني أبي، قال: عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بصري ثقة.

أخبرني الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بصري ثقة.

وأخبرنا الصيمري، قال: حدثنا الرازي، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عباد بن عباد أبو معاوية مات ببغداد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: مات عبد الوارث وعباد المهلبي سنة ثمانين ومِائَة.

أنبأنا محمد بن جعفر بن علان الوراق، قال: أخبرنا مخلد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطبري، قال: عباد بن عباد

بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، يكنى أبا معاوية، وكان ذا هيئة حسنة، وكان من ساكني البصرة، فقدم بغداد فمات بها في سنة إحدى وثمانين ومِائَة، يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب منها، وكان عباد بن عباد ثقة، غير أنه كان يغلط أحيانا فيما يحدث.

٥٧٥٢ - عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل، أبو سهل مولى أسلم بن زرعة الكلابي الواسطي.

سمع يحيى بن أبي إسحاق، وحصين بن عبد الرحمن، وهارون بن عنترة، وسعيدا الجريري، وسعيد بن أبي عروبة، وهلال بن خباب. وسمع من عبد الله بن أبي نجيح حديثا واحدا، ومن واصل مولى أبي عيينة حديثا واحدا.

رَوَى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين، وسعيد بن سليمان الواسطي، وأبو الربيع الزهراني، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي

شيبة، وأحمد بن حنبل، وسريج بن يونس، وزياد بن أيوب، وعلي بن مسلم الطوسي، والحسن بن عرفة، وغيرهم.

وكان قد أقام قبل وفاته ببغداد مدة وحدث بها.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن الفضل، وأبو محمد السكري، وأبو الحسن بن مخلد قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: أخبرنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عباد بن العوام، عن هارون بن عنترة الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد، عن أبيه وعلقمة أنهما صليا مع ابن مسعود في بيته، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، فلما انصرف قال: هكذا صليت مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: سمعت وكيعا، وسألني عن عباد بن العوام؛ فقال: يحدث؟ قلت: نعم، قال: ليس عندكم أحد يشبهه.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني الفضل بن زياد،

قال: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، وذكر عباد بن العوام؛ فقال: كان يشبه أصحاب الحديث.

قال: وسمعت أبا عبد الله، قال: شهدت هشيما يوما وذكر عبادا؛ فقال: ادع الله لأخينا عباد فإنه مريض، وشهدت عبادا يوما يقول في حديث ذكره: أخطأ هشيم. قال أبو عبد الله: فانظر هشيما يدعو له وهو يخطئه.

أخبرني السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: وعباد بن العوام مولى أسلم بن زرعة ثقة.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: سئل يحيى بن معين عن عباد بن العوام؛ فقال: ثقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو

مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: عباد بن العوام واسطي ثقة.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: عباد بن العوام واسطي صدوق.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سئل أبو داود عن عباد بن عباد وعباد بن العوام، قال: كلاهما ثقة.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم التميمي، قال: ومات عباد بن العوام ببغداد سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: مات عباد بن العوام سنة ثلاث وثمانين ومِائَة.

أخبرنا البرقاني، قال: أجاز لنا أبو إسحاق المزكي، قال: أخبرنا محمد بن السراج، قال: حدثني الجوهري، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا عباد بن العوام أبو سهل الواسطي، وكان نبيلا من الرجال في كل أمره، مات ببغداد في جمادى الأولى سنة ست وثمانين ومِائَة. وقال السراج: سمعت زياد بن أيوب، قال: مات عباد بن العوام سنة خمس وثمانين ومِائَة.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: عباد بن العوام يكنى أبا سهل، مات سنة خمس وثمانين ومِائَة.

أخبرنا الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عباد بن العوام ويكنى أبا سهل كان من أهل واسط، وكان يتشيع فأخذه هارون أمير المؤمنين فحبسه زمانا، ثم خلى عنه، وأقام ببغداد وسمع منه البغداديون، وكان ينزل بالكرخ على نهر البزازين، وتوفي سنة خمس وثمانين ومِائَة.

حدثنا عبد العزيز بن علي الأزجي لفظا، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، قال: دفع إلي عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة كتابه، فنسخته وقرأته عليه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: سنة خمس وثمانين ومِائَة، فيها مات عباد بن العوام الواسطي ببغداد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ومات عباد بن العوام سنة ست وثمانين.

أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا عثمان بن محمد السمرقندي، قال: حدثنا أبو أمية الطرسوسي، قال: ومات عباد بن العوام سنة ست وثمانين ومِائَة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزيادي، قال:

سنة سبع وثمانين ومِائَة، فيها مات عباد بن العوام، ويكنى أبا سهل، من أهل واسط.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سهل، قال: توفي عباد بن العوام سنة سبع وثمانين ومِائَة.

٥٧٥٣ - عباد بن موسى، أبو عقبة الأزرق البصري.

نزل بغداد، وحدث بها عن سفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس، وإبراهيم بن طهمان، ومُحَمد بن مسلم الطائفي، وحماد بن سلمة، وعبد العزيز ابن أبي رواد.

رَوَى عنه هارون بن سفيان المستملي وجعفر بن محمد بن القعقاع، ومُحَمد بن إسحاق الصاغاني، وأحمد بن يوسف التغلبي، وإسحاق بن الحسن الحربي، وصالح بن محمد الرازي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن القعقاع، قال: حدثنا أبو

عقبة عباد بن موسى ببغداد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا مدح رجلا عند ابن عمر، فجعل ابن عمر يرفع التراب بإصبعه نحوه؛ فقال: قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا أبو عقبة البصري الأزرق عباد بن موسى، وكان ثقة.

٥٧٥٤ - عباد بن موسى أبو محمد الختلي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: إبراهيم بن سعد وإسماعيل بن جعفر وطلحة بن يحيى الزرقي، وأبي إسماعيل المؤدب وإسماعيل بن عياش.

رَوَى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو يحيى صاعقة، وعباس الدوري والحسن بن علويه، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأحمد بن علي الأبار، وصالح بن محمد جزرة، وأحمد بن محمد البراثي، وكان ثقة.

وسمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول: روى عباد بن موسى الختلي، عن سفيان الثوري وإسرائيل بن يونس، وهذا القول وهم منه، إنما روى عنهما عباد بن موسى أبو عقبة الأزرق الذي ذكرناه قبل عباد بن موسى الختلي.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم الزبيبي، قال: حدثنا الحسن بن علويه القطان، قال: حدثنا عباد بن موسى الختلي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني سعيد بن يوسف الرحبي، عن يحيى بن أبي كثير اليمامي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ساووا بين أولادكم في العطية، فلو كنت مفضلا أحدا لفضلت النساء.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: وسألت يحيى بن معين عن عباد بن موسى؛ فقال: ثقة.

قرأت على البرقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال: سألت يحيى بن معين، عن عباد بن موسى الختلي، قال: صاحب حديث أبي مويهبة ليس به بأس.

أخبرنا البرقاني، قال: قال محمد بن العباس العصمي، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي الحافظ، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد، قال: عباد بن موسى ثقة.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: مات عباد بن موسى الختلي سنة تسع وعشرين ومائتين بطرسوس.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات عباد بن موسى بالثغر سنة تسع وعشرين.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: سنة تسع وعشرين ومائتين فيها مات عباد بن موسى.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: عباد بن موسى الختلي يكنى أبا محمد، خرج إلى طرسوس، فمات بها في أول سنة ثلاثين ومائتين.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن عباد بن موسى مات في سنة تسع وعشرين ومائتين، ويقال: سنة ثلاثين، قال ابن قانع: وهو أصح.

٥٧٥٥ - عباد بن الوليد بن خالد أبو بدر الغبري.

سمع أبا داود الطيالسي، وعمرو بن محمد بن أبي رزين، وسعيد بن عامر، وحفص بن واقد، وبدل بن المحبر، وحبان بن هلال.

رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن علي الأبار ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوراق والقاضي المحاملي، ومُحَمد بن مخلد.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار وأخبرنا التنوخي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد؛ قالا: حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد زاد يحيى الغبري ثم اتفقا، قال: حدثنا حفص بن واقد، قال: حدثنا وفي حديث يحيى أخبرنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أولاهن، وقال يحيى: أولهن. بالتراب والهر مرة، قال يحيى: ما سمعناه إلا منه.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن أبا بدر عباد بن الوليد الغبري، مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين.

أخبرني الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قال جدي عن أبي بكر: مات أبو بدر الكرخي سنة اثنتين وستين. وهكذا قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه.

٥٧٥٦ - عباد بن علي بن مرزوق، أبو يحيى الثقاب السيريني، من ولد خالد بن سيرين.

بصري سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: محمد بن جعفر المدائني، وبكار بن محمد السيريني.

رَوَى عنه محمد بن عمرو الرزاز، وأبو بكر الشافعي، ومُحَمد بن حميد المخرمي، وأبو حفص ابن الزيات، وعلي بن عمر السكري، ومُحَمد بن الحسين الأزدي، وأبو القاسم بن زنجي الكاتب.

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمري، وأحمد بن سليمان بن علي المقرئ؛ قالا: أخبرنا علي بن عمر بن محمد الختلي، قال: حدثنا عباد بن علي الثقاب، قال: حدثنا محمد بن جعفر المدائني، عن حمزة الزيات، عن أبي سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: علم الإسلام الصلاة، فمن فرغ لها قلبه بحدودها وسننها فهو مؤمن. هذا الحديث غريب جدا، لم أكتبه إلا من حديث علي بن عمر الختلي بإسناده، والمشهور عن عباد بن علي حديث غير هذا.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال: حدثنا محمد بن حميد بن سهيل المخرمي، قال: حدثنا عباد بن علي الثقاب، ولم يكن عنده غير هذا الحديث الواحد، قال: حدثنا بكار السيريني. وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد، قال: قرئ على أبي يحيى عباد بن علي بن مرزوق، وأنا أسمع، في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثمائة في مدينة أبي جعفر، قال: حدثنا بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين، قال: حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلا بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم، وخلق النار وخلق لها أهلا بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم. فقال رجل: ألا نعمل يا رسول الله؟ قال: اعملوا فكل امرئ ميسر لما خلق له. لفظ حديث ابن عبد الواحد، وهو أتم.

أخبرني أحمد بن محمد الغزال، قال: قرأنا على محمد بن جعفر الشروطي، عن أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ، قال: عباد بن علي السيريني ضعيف. روى عن بكار بن محمد،

عن أبي عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة حديثا خطأ ووهم. وإنما رواه بكار بن محمد، عن الثوري، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، عن النبي ﷺ: إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلا. فجعله عباد بن علي، عن بكار، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة: كتبناه عنه إملاء من حفظه ولا يصح.

قلت: وقد أخبرنا بحديث بكار عن الثوري؛ أبو سهل أحمد بن محمد بن العباس بن حسنويه الدلال بنيسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن سنان القزاز، قال: حدثنا بكار بن محمد بن سيرين، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: بينما رسول الله ﷺ جالس إذ أتي بمولود من الأنصار. . الحديث. وفيه: إن الله تعالى خلق الجنة وخلق لها أهلا، وخلق النار وخلق لها أهلا؛ خلقهم لها في أصلاب آبائهم.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن

عبادا السيريني مات في سنة تسع وثلاثمائة، زاد ابن قانع: في شهر رمضان.

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي بخطه: مات عباد الثقاب في آخر سنة تسع وثلاثمائة.

ذكر غيره أنه مات يوم الأربعاء لتسع بقين من شهر رمضان، وكان يقول: إنه ولد في سنة أربع ومائتين.

ذكر من اسمه عبد الجبار

٥٧٥٧ - عبد الجبار بن عاصم، أبو طالب النسائي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: عبيد الله بن عمرو، وأبي المليح الرقيين، وإسماعيل بن عياش، وموسى بن أعين. رَوَى عنه أبو يحيى صاعقة، وأحمد بن أبي خيثمة، وحنبل بن إسحاق، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وأبو القاسم البغوي وغيرهم.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، قال: حدثني عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة أن رجلا سأل رسول الله ﷺ: أصلي في الثوب الواحد الذي آتي فيه أهلي؟ قال: نعم، إلا أن ترى فيه شيئا فتغسله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء، قال: أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: وسألته، يعني يحيى بن معين عن عبد الجبار بن عاصم؛ فقال: ثقة.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن أبي طالب؛ فقال: صدوق.

أخبرنا الأزهري، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: عبد الجبار بن عاصم أبو طالب ثقة.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات أبو طالب عبد الجبار بن عاصم سنة ثلاث وثلاثين.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: ومات أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ليلة الخميس لأربع بقين من شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

٥٧٥٨ - عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار.

حَدَّثَ عن علي بن المثنى الطهوي. رَوَى عنه محمد بن المظفر الحافظ.

أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار ببغداد، قال: حدثنا علي بن المثنى الطهوي، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة، قال: حدثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة. فقام إليه

عمه العباس بن عبد المطلب؛ فقال: ومن هم يا رسول الله؟ فقال: أما أنا فعلى البراق، وجهها كوجه الإنسان، وخدها كخد الفرس، وعرفها من لؤلؤ ممشوط، وأذناها زبرجدتان خضراوان، وعيناها مثل كوكب الزهرة توقدان مثل النجمين المضيئين، لها شعاع مثل شعاع الشمس، بلقاء محجلة تضيء مرة وتنمي أخرى، يتحدر من نحرها مثل الجمان، مضطربة في الخلق أذنها، ذنبها مثل ذنب البقرة، طويلة اليدين والرجلين، أظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر، تجد في مسيرها، ممرها كالريح، وهي مثل السحابة، لها نفس كنفس الآدميين، تسمع الكلام وتفهمه، وهي فوق الحمار ودون البغل، قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه، قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وعمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقتي، قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي علي على ناقة من نوق الجنة، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدر الأبيض، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركنا، ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث، عليه حلتان خضراوان، وبيده لواء

الحمد، وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. فيقول الخلائق: ما هذا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب، فينادي مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش؛ هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين. لم أكتبه إلا بهذا الإسناد، وابن لهيعة ذاهب الحديث.

٥٧٥٩ - عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار، أبو الحسن الأسداباذي.

سمع علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني، وعبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني، والقاسم بن أبي صالح الهمذاني، وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب، والزبير بن عبد الواحد الأسداباذي، ومُحَمد بن أحمد بن عمرو الزئبقي البصري، ومُحَمد بن عبد الله بن أحمد الساوي، ومُحَمد بن عبد الله الرامهرمزي.

وكان ينتحل مذهب الشافعي في الفروع، ومذاهب المعتزلة في الأصول، وله في ذلك مصنفات. وولي قضاء القضاة بالري.

وورد بغداد حاجا وحدث بها. حدثنا عنه القاضيان الصيمري والتنوخي وغيرهما.

أخبرنا أبو عبد الله الصيمري، وأبو القاسم التنوخي؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الأسداباذي ببغداد، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة، قال: حدثني محمد بن المغيرة السكري، قال: حدثنا هشام بن عبيد الله الرازي، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر - أراه - عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ قال: وما ذاك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: تنصروه.

وأخبرنا الصيمري والتنوخي؛ قالا: أخبرنا عبد الجبار بن أحمد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق أبو العباس نزيل حلب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان الثوري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: مثل أمتي مثل المطر، لا يدرى أوله خير أو آخره.

وقد انقلب على عبد الجبار هذان الحديثان، والصواب في الحديث الأول: عن هشام بن عبيد الله، عن مالك، عن الزهري، عن أنس؛ كذلك. أخبرناه القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، قال: أخبرنا محمد بن المغيرة الهمذاني ويعرف بحمدان، قال: حدثنا هشام بن عبيد الله الرازي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره.

وأما حديث جابر فيرويه غير واحد عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن يحيى بن حسان، عن ابن مهدي، عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر؛ أخبرناه علي بن يحيى بن جعفر الأصبهاني، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: أخبرنا محمد بن حماد المصيصي في كتابه إلينا، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري. وأخبرناه الأزهري، قال: أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن أبي سفيان الشعراني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري،

قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان الثوري. وفي حديث الطبراني: سفيان بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ – لتعزروه، قال لنا رسول الله ﷺ: ما ذاكم؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: لتنصروه.

مات عبد الجبار بن أحمد قبل دخولي الري في رحلتي إلى خراسان، وذلك في سنة خمس عشرة وأربعمائة، وأحسب أن وفاته كانت في أول السنة.

ذكر من اسمه عبدوس

٥٧٦٠ - عبدوس بن مالك، أبو محمد العطار.

حَدَّثَ عن شبابة بن سوار، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

رَوَى عنه أبو إبراهيم أحمد بن سعد الزهري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومُحَمد بن سليمان المنقري البصري، وأبو عمارة

محمد بن أحمد بن المهدي، وأبو العباس السراج النيسابوري.

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن المهدي، قال: حدثنا عبدوس بن مالك العطار، قال: حدثنا شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يمسح على الجبائر.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: وعبدوس بن مالك العطار كانت له عند أبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، منزلة.

وأخبرني الحسن بن صالح العطار، قال: حدثنا هارون بن يعقوب الهاشمي، قال: سمعت أبي أنه سأل أبا عبد الله عن عبدوس العطار؛ فقال: أكتب عنه؟ قال: نعم، اكتب عنه.

٥٧٦١ - عبدوس بن محمد القاص.

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد

بن يونس، قال: عبدوس بن محمد القاص بغدادي قدم مصر، وكان يقص بها وكتب عنه. توفي بمصر يوم الثلاثاء ليومين خلوا من جمادى الأولى سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومائتين.

٥٧٦٢ - عبدوس بن آدم.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: مات عبدوس بن آدم ببغداد يوم الأربعاء للنصف من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين.

٥٧٦٣ - عبدوس بن بشر بن شعيب، أبو محمد، رازي الأصل.

حَدَّثَ عن حماد بن زيد، وأبي يوسف القاضي، وجرير بن عبد الحميد، ويزيد بن زريع، وابن علية، وعمران بن عيينة، وزياد البكائي، وعمر بن علي المقدمي، وسلمة بن رجاء الكوفي.

رَوَى عنه أحمد بن الحسن الصباحي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل السوطي، وعبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز، ومُحَمد

بن مخلد العطار، ويعقوب بن أحمد بن عبد الرحمن الجصاص.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا عبدوس بن بشر، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: الولد للفراش وللعاهر الحجر.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل السوطي إملاء من لفظه، قال: حدثني أبو محمد عبدوس بن بشر بن شعيب، أنا سألته، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها.

أخبرنا البرقاني، قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: عبدوس بن بشر حدثونا عنه، لا بأس به، من أهل الري، حدث ببغداد قبل الستين، يعتبر به.

ذكر من اسمه عبد الغفار

٥٧٦٤ - عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد، أبو طاهر المؤدب.

كان يسكن درب سليم من الجانب الشرقي ناحية الرصافة، وحَدَّثَ عن أبي بكر الشافعي، وأبي علي ابن الصواف، ومُحَمد بن علي بن أحمد بن المحرم، وأبي منصور أحمد بن شعيب البخاري، وأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وأبي حفص بن شاهين.

كتبت عنه. وسمعت أبا عبد الله الصوري يغمزه ويذكره بما يوجب ضعفه.

قال لنا عبد الغفار: ولدت في ليلة الاثنين لأربع خلون من ذي الحجة، سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وتوفي ليلة الأربعاء، ودفن صبيحة يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

٥٧٦٥ - عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن هشام بن رزمان، مولى جرير بن عبد الله البجلي، يكنى أبا النجيب، الأرموي.

رحل إلى أصبهان، فسمع من أبي نعيم الحافظ وغيره، وقدم علينا، وهو حدث في سنة ست وعشرين وأربعمائة، فسمع من أحمد بن عبد الله المحاملي، وأبي بكر بن عديسة، وأبي عمرو بن دوست، وأبي القاسم بن بشران. وأقام عندنا ثلاث أو أربع سنين، ثم خرج إلى مصر، فأدرك بها ابن نظيف الفراء، فسمع منه، وخرج إلى مكة فجاور بها، وأكثر السماع من أبي ذر الهروي، ثم عاد إلى مصر، فحمل كتبه، وخرج إلى الشام عازما على الرجوع إلى بغداد، فأدركه أجله بين دمشق والرحبة، وذلك في شوال سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. وكنت قد علقت عنه شيئا يسيرا.

٥٧٦٦ - عبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار بن القاسم، أبو طاهر القرشي ثم الأموي، من ولد مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، ويعرف بابن الآمدي.

سمع إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان. كتبت عنه، وكان صدوقا يسكن باب البصرة.

أخبرنا عبد الغفار بن محمد القرشي، قال: أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل لعق أصابعه هؤلاء الثلاث.

سألته عن مولده؛ فقال: في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. ومات في ذي الحجة من سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

٥٧٦٧ - عبيدة السلماني المرادي الهمداني، قيل: إنه عبيدة بن قيس، وقيل: عبيدة بن عمرو، وقيل: عبيدة بن قيس بن عمرو، ويكنى أبا مسلم، ويقال: أبا عمرو.

أسلم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين. وسمع عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن الزبير.

ونزل الكوفة، فروى عنه عامر الشعبي، وإبراهيم النخعي، وأبو حصين، والنعمان بن قيس، ومُحَمد بن سيرين، وسعيد بن أبي هند، وغيرهم. وورد المدائن مع علي بن أبي طالب، وحضر وقعة الخوارج بالنهروان.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة بن عمرو

السلماني، قال: فرغنا من أصحاب النهر، قال علي: ابتغوا فيهم، فإنهم إن كانوا القوم الذين ذكرهم رسول الله ﷺ كان فيهم رجل مخدج اليد أو مؤذن اليد أو مثدون اليد، قال: فابتغيناه فوجدناه، قال: فدعوناه إليه، قال: فجاء حتى قام عليه، ثم قال: الله أكبر الله أكبر، ثلاثا، لولا أن تبطروا لحدثتكم بما قضى الله عز وجل على لسان رسول الله ﷺ لمن قتل هؤلاء، قال: قلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة.

أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، قال: حدثنا الحسن بن مكرم، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، قال: سألت عبيدة عن تفسير آية من كتاب الله عز وجل؛ فقال: عليك بالسداد، فقد ذهب الذين يعلمون فيما نزل القرآن. قال هشام: وكان عبيدة قد صلى قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يره.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبد الله، قال:

حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، عن محمد، عن عبيدة، قال: أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: وعبيدة السلماني كوفي، تابعي ثقة، جاهلي، أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، ولم ير النبي ﷺ وكان من أصحاب علي وعبد الله، وكان أعور، وكان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرئون ويفتون، وكان شريح إذا أشكل عليه الشيء، قال: إن هاهنا رجلا في بني سلمان فيه جرأة، فيرسلهم إلى عبيدة. وكان ابن سيرين من أروى الناس عنه، وكل شيء روى محمد بن سيرين عن عبيدة سوى رأيه، فهو عن علي، ويروى عن ابن سيرين، قال: ما رأيت رجلا كان أشد توقيا من عبيدة، وكل شيء روى إبراهيم النخعي عن عبيدة سوى رأيه، فإنه عن عبد الله إلا حديثا واحدا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبد

الله، قال: حدثنا سفيان، قال: كان عبيدة يوازي شريحا في العلم والفضل.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني ابن نمير، قال: حدثنا ابن إدريس، عن عمه، عن الشعبي، قال: كان شريح أعلمهم بالقضاء، وكان عبيدة يوازي شريحا في القضاء.

وقال يعقوب: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا حفص، عن أشعث، عن محمد بن سيرين، قال: أدركت الكوفة وبها أربعة ممن يعد بالفقه، فمن بدأ بالحارث ثنى بعبيدة، ومن بدأ بعبيدة ثنى بالحارث، ثم علقمة الثالث، وشريح الرابع، قال: ثم يقول ابن سيرين: وأن أربعة أخسهم شريح لخيار.

قلت: الحارث هو ابن قيس.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا عيسى بن علي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني سليمان بن أحمد، عن أبي مسهر، قال: مات عبيدة بن قيس السلماني،

وهو من مراد، سنة اثنتين وسبعين، وأسلم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسين بن القاسم، قال: حدثنا علي بن داود، عن سعيد بن عفير، قال: وفي سنة ثنتين وسبعين مات عبيدة السلماني.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي. وأخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الدقاق، قال: حدثنا عمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: وعبيدة السلماني بن عمرو يكنى أبا عمرو، مات سنة اثنتين وسبعين، ويقال: زمن المختار.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النعالي، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق المدائني، قال: أخبرنا قعنب بن المحرر، قال: ومات عبيدة السلماني سنة اثنتين وسبعين أو ثلاث.

٥٧٦٨ - عبيدة بن حميد بن صهيب، أبو عبد الرحمن التيمي، وقيل: الضبي والليثي، ويعرف بالحذاء.

وحكي عن أحمد بن حنبل أنه قال: لم يكن حذاء إنما هو الظاعني، والحذاء بن أبي رائطة.

سمع منصور بن المعتمر، وسليمان الأعمش، وعبد العزيز بن رفيع، وعمارا الدهني، ويزيد بن أبي زياد، وقابوس بن أبي ظبيان، والأسود بن قيس، وثوير بن أبي فاختة.

رَوَى عنه أحمد بن حنبل، وعمرو بن محمد الناقد، وأبو ثور الفقيه، والحسين بن أبي زيد الدباغ، وأحمد بن محمد بن سوادة، والحسن بن محمد الزعفراني، ومُحَمد بن سعيد بن غالب العطار، وغيرهم. وكان كوفيا فسكن بغداد إلى أن توفي بها.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال: أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، قال: حدثنا الحسن بن محمد الصباح، وإبراهيم بن مجشر؛ قالا: حدثنا عبيدة بن حميد، قال:

حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: من كان صائما فليصم من الشهر: البيض أو الغر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

أخبرنا الأزهري وعلي بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني، قال: سمعت أبي يقول: عبيدة بن حميد أحاديثه صحاح، وما رويت عنه شيئا، وضعفه.

قال لي المالكي في موضع آخر بهذا الإسناد عن علي، قال: ما رأيت أصح حديثا من عبيدة الحذاء ولا أصح رجالا.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: عبيدة بن حميد شيخ كتب الناس عنه، ولم يكن من الحفاظ المتقنين. وذكره سعدويه يوما؛ فقال: كان صاحب كتاب، وكان مؤدبا لمحمد بن هارون أمير المؤمنين، وكان حذاء.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فعبيدة بن حميد؟ قال: ما به المسكين بأس، ليس له بخت.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين، قال: عبيدة بن حميد الضبي ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان، قال: قال يحيى بن معين: عبيدة بن حميد لم يكن به بأس، كان ينزل في درب المفضل، ثم انتقل إلى قصر وضاح، فعابوه أنه كان يقعد عند أصحاب الكتب.

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني الفضل بن زياد، قال: سألت أبا عبد الله: كيف كان عبيدة؟ فقال: ما أحسن حديثه! هو أحب إلي من زياد بن عبد الله البكائي.

أخبرنا عَلي بن مُحمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: عبيدة بن حميد أصح حديثا عن منصور من البكائي يعني زيادا.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سئل أبي عن عبيدة بن حميد والبكائي؛ فقال: عبيدة أحب إلي وأصلح حديثا منه، قال أبي: كان البكائي يحدث بحديث منصور عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن المسيب في دية اليهودي والنصراني، وإنما هو عن ثابت الحداد، أخطأ فيه.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد قيل له: عبيدة بن حميد؟ قال: ليس به بأس.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري، قال:

حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: أحسن أبو عبد الله الثناء على عبيدة بن حميد جدا، ورفع أمره، وقال: ما أدري ما للناس وله! ثم ذكر صحة حديثه؛ فقال: كان قليل السقط، وأما التصحيف فليس تجده عنده، قال: أبو عبد الله أول ما كتبت عنه في مسجد عفان، ثم كتبت عنه سنة ثمانين وسنة إحدى وثمانين في مدينة الوضاح.

أخبرنا البرقاني، قال: قرئ على أبي علي ابن الصواف وأنا أسمع حدثكم جعفر بن محمد الفريابي، قال: قال محمد بن عبد الله بن نمير: وعبيدة ابن حميد ثقة.

وأخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا الساجي، قال: عبيدة بن حميد ليس بالقوي في الحديث، وهو من أهل الصدق، وكان أحمد بن حنبل يقول: عبيدة بن حميد قليل السقط وأما التصحيف فليس عنده، وأثنى عليه ورفع أمره جدا، وحكي عن محمد بن عبد الله بن نمير، قال: قرأت عليه القرآن منذ خمسين سنة، وكتبت عنه

صحيفة عن عمار الدهني منذ خمسين سنة، وكان شريك يستعين به في المسائل.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبيدة بن حميد التيمي يكنى أبا عبد الرحمن، وكان ثقة صالح الحديث صاحب نحو وعربية وقراءة للقرآن، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد أيام هارون أمير المؤمنين، فصيره مع ابنه محمد بن هارون فلم يزل معه حتى مات.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: مات أبو عبد الرحمن عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي سنة تسعين ومِائَة، وأخبرت أنه ولد سنة تسع ومِائَة.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم التيمي، قال: سألت

عبيدة بن حميد؛ فقلت: يا أبا عبد الرحمن متى ولدت؟ قال: سنة سبع ومِائَة. ومات عبيدة بن حميد سنة تسعين ومِائَة.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: حدثني حسين بن أبي زيد، قال: كتبنا من عبيدة بن حميد الضبي ببغداد سنة تسعين ومِائَة، ومات بعد ذلك.

٥٧٦٩ - عبد المؤمن بن عبد الله بن خالد أبو الحسن العبسي الكوفي.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد المؤمن بن عبد الله بن خالد أبو الحسن العبسي الكوفي سنة ثنتين وثمانين ومِائَة، سمعت منه قبل موت هشيم، قال أبو محمد بن أبي حاتم: هذا شيخ. رَوَى عنه قتيبة بن سعيد.

قلت: وببغداد سمع أحمد بن حنبل منه، وذلك أن أول سفرة سافرها كانت في سنة ثلاث وثمانين.

٥٧٧٠ - عبد المؤمن بن عفان أخو عبد الرحمن الصوفي.

حَدَّثَ عن هارون بن محمد الشيباني. رَوَى عنه العباس بن أبي طالب.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثني العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا عبد المؤمن بن عفان أخو أبي بكر بن عفان، عن هارون بن محمد الشيباني، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من خبب امرأة على زوجها فليس منا.

٥٧٧١ - عبد الخالق بن عبد الكريم بن يزيد أبو الحسن السرخسي.

قدم بغداد وحدث بها عن غياث بن حمزة الخراساني. رَوَى عنه ابن مالك القطيعي.

أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن نصر الأسداباذي بها، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد، قال: حدثنا أبو الحسن عبد الخالق بن عبد الكريم بن يزيد السرخسي قدم علينا سنة تسع وتسعين ومائتين، قال: حدثنا غياث بن حمزة، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، قال: حدثنا عبد الحكم، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بركعتي الضحى؛ فإن فيها الرغائب.

٥٧٧٢ - عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر بن مرزوق بن بزيع بن عبد الرحمن أبو محمد السقطي المعروف بابن أبي روبا.

سمع محمد بن سليمان الباغندي، وإسحاق بن الحسن الحربي، ومُحَمد بن غالب التمتام، وأبا شعيب الحراني، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائي، وعمر بن الحسن بن نصر الحلبي، ومُحَمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي.

حدثنا عنه ابن رزقويه، وأبو عبد الله بن البياض، وعبد الله بن يحيى السكري، وعلي بن أحمد الرزاز، وغيلان بن محمد السمسار، وطلحة بن علي الكتاني، ومُحَمد بن طلحة النعالي، وأبو علي بن شاذان.

وكان ثقة، وكان أحد شهود الحكام المعدلين.

سمعت البرقاني ذكر عبد الخالق بن الحسن فأثنى عليه ووثقه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي عبد الخالق بن الحسن المعروف بابن أبي روبا يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة ست وخمسين وثلاثمائة، ودفن من يومه.

٥٧٧٣ - عبد خير بن يزيد أبو عمارة،

وقيل: هو عبد خير بن محمد بن خولي بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصائد، وهو كعب بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ.

أدرك النبي ﷺ إلا أنه لم يلقه، وسكن الكوفة وحدث بها عن علي بن أبي طالب، وكان ممن شهد مع علي حرب الخوارج بالنهروان.

رَوَى عنه ابنه المسيب، وأبو إسحاق السبيعي وحبيب بن أبي ثابت، وخالد بن علقمة وعطاء بن السائب، وأبو حية الهمداني وإسماعيل السدي وغيرهم.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: عبد خير اسمه عبد الرحمن بن يزيد همداني.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: قال لي يحيى بن موسى: حدثنا مسهر بن عبد الملك، قال: حدثني أبي، قال: قلت لعبد خير: كم أتى عليك؟ قال: عشرون ومِائَة سنة كنت غلاما ببلادنا باليمن، فجاءنا كتاب النبي ﷺ فنودي في الناس، فخرجوا إلى حير واسع، فكان أبي فيمن خرج، فلما ارتفع النهار جاء أبي، فقالت له أمي: ما حبسك وهذه القدر قد بلغت وهؤلاء عيالك يتضورون يريدون الغداء؟ فقال: يا أم فلان أسلمنا فأسلموا واستصبينا فاستصبي؛ فقلت له: ما قوله استصبينا؟ قال: هو في كلام العرب أسلمنا، وأمرني بهذه القدر فلتهراق للكلاب، وكانت ميتة، فهذا ما أذكر من أمر الجاهلية.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي

العوام، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: لما فرغنا من أهل النهر قام علي؛ فقال: يا أيها الناس إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وبعد أبي بكر عمر، ثم أحدثنا أمورا يقضي الله فيها ما يشاء.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد يقول: قلت يعني ليحيى بن معين: فعبد خير؟ فقال: ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال:

حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: عبد خير كوفي تابعي ثقة.

٥٧٧٤ - عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الوحاظي الشامي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: عكرمة مولى ابن عباس، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر، ومكحول الشامي. رَوَى عنه سفيان الثوري، وإبراهيم بن طهمان، وعمرو بن الحارث وحيوة بن شريح المصريان، والعلاء بن موسى الباهلي، وجماعة آخرهم إسحاق بن أبي إسرائيل.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا محمد بن زكريا البلخي، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: اشتريت بعيرين، فقدمت على عبد القدوس الشامي، قال: فقال: حدثنا مجاهد، عن ابن عمر، قلت: إن أصحابنا يروون هذا الحديث عن عبد الله بن عباس؛ فقال: ابن عباس لم يرو مجاهد عنه شيئا، وكان مجاهد مولى ابن عمر، فكان لا يروي إلا عن ابن عمر! فقلت: إنا لله، وفي سبيل الله على نفقتي وبعيري، ورأيت عبد الله يتبسم.

وقال العقيلي: حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي، قال: حدثنا سفيان بن عبد الملك، قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، وأبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو الأستوائي؛ قالا: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد القدوس، يعني ابن حبيب، ضعيف. قال يحيى: قال حجاج الأعور: رأيت عبد القدوس في زمن أبي جعفر على باب مدينة أبي جعفر وهو مغلق، وكان لا يفتح حتى يصبح الناس جدا، فجاء رجل إلى عبد القدوس وهو واقف بباب المدينة؛ فقال له: أصلحك الله، الحديث الذي حدثت به أعده علي أو نحو هذا من الكلام. قاله يحيى؛ فقال: لا تتخذوا شيئًا فيه الروح عرضا؛ فقال له الرجل: أي شيء تعني بهذا؟ فقال له عبد القدوس: هو الرجل يخرج من داره شبيه القسطرون، قلت

ليحيى: ما يعني بهذا؟ قال: أهل الشام يسمون الروشن والكنيف يخرج إلى خارج القسطرون.

قلت: صحف فيه عبد القدوس وفسر تصحيفه؛ لأن الحديث: لا تتخذوا شيئا فيه الروح - بضم الراء - غرضا. بالغين المعجمة.

أخبرني السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: سألت يحيى بن معين. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسيري، قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي، قال: قال أبي: سألت يحيى بن معين عن عبد القدوس يحَدِّثَ عن عطاء ومكحول؟ فقال: شيخ شامي مطروح الحديث.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن نصر بن طالب، قال: حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني بحمص، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قال: سمعت إسماعيل بن عياش يقول: لا أشهد على أحد بالكذب إلا على عبد القدوس بن حبيب وعمر بن موسى الوجيهي، فأما

عمر بن موسى فإني قلت له: أي سنة سمعت من خالد بن معدان؟ قال: سنة عشر. ومات خالد سنة أربع، وأما عبد القدوس فإني حدثته بحديث عن رجل فطرحني وطرح الذي حدثته عنه، وحدث به عن الثالث.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عمار، قال: كان سفيان يروي عن أبي سعيد الشامي، وإنما هو عبد القدوس، كناه ولم يسمه، وهو ذاهب الحديث.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، قال: وعبد القدوس الشامي أجمع أهل العلم على ترك حديثه.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا عبد المؤمن بن المتوكل القاضي ببيروت، قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن طلاب. وحدثنا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد

السلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: عبد القدوس أبو سعيد لا يقنع الناس بحديثه.

أخبرنا أبو حازم العبدويي، قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان وأنا أسمع، قيل له: سمعت مسلم بن حجاج يقول: أبو سعيد عبد القدوس الشامي ذاهب الحديث.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود عن عبد القدوس الشامي، قال: ليس بشيء وابنه شر منه. رَوَى عنه سفيان الثوري؛ فقال: حدثنا أبو سعيد.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال: عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الشامي متروك الحديث.

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عبيد الله بن العباس بن أحمد بن الفرات، قال: أخبرنا

علي بن سراج، قال: عبد القدوس بن حبيب الوحاظي مات بالعراق عند أبي جعفر، وهو من أهل دمشق.

٥٧٧٥ - عبد ربه بن نافع، أبو شهاب الحناط المدائني، أصله كوفي.

سمع محمد بن سوقة، وأبا إسحاق الشيباني، والحسن بن عمرو الفقيمي، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، ويونس بن عبيد، وداود بن أبي هند، وعاصما الأحول، وعوفا الأعرابي، ومُحَمد بن أبي ليلى، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج.

رَوَى عنه زافر بن سليمان، وأبو داود الطيالسي، وأبو سلمة التبوذكي، والحسن بن موسى الأشيب، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأحمد بن يونس، ومُحَمد بن زياد بن فروة، وداود بن عمرو الضبي، وسليمان بن محمد المباركي، ومُحَمد بن عبد الوهاب الحارثي.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار،

قال: حدثنا أبو داود المباركي، قال: حدثنا أبو شهاب، عن شعبة، عن أيوب، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ نُهل بالحج لأربع مضين من ذي الحجة، فصلى رسول الله ﷺ الصبح بالبطحاء، فلما صلى قال: من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها.

أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز إجازة، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا سليمان بن محمد المباركي، قال: حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط ببغداد، أملى علينا إملاء، قال أبو داود: أصله من المدائن.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: أبو شهاب اسمه عبد ربه بن نافع، وكان ثقة كثير الحديث رجلا صالحا، لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه، فمن ذلك أني سمعت علي بن عبد الله بن جعفر يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: لم يكن أبو شهاب الحناط بالحافظ، قال علي: ولم يرض يحيى أمره.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني، قال: وسمعته يعني يحيى بن سعيد يقول: لم يكن أبو شهاب الحناط بالحافظ، ولم يرض يحيى أمره.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: اسم أبي شهاب الحناط عبد ربه بن نافع، أخبرنا باسمه المدائني، وأبو شهاب الذي يحَدَّثَ عن سعيد بن جبير هو أكبر من هذا، اسمه موسى بن نافع وهو من أهل الكوفة، قال أحمد بن زهير: وسمعت يحيى بن معين يقول: أبو شهاب الحناط ثقة.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن معين. وأخبرنا علي بن الحسين، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال:

حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: وسئل يحيى بن معين عن أبي شهاب؛ فقال: ثقة.

أخبرنا أبو بكر الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين، قلت: فأبو شهاب أحب إليك أو أبو بكر بن عياش؟ فقال: أبو شهاب أحب إلي من أبي بكر في كل شيء.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: أبو شهاب عبد ربه الحناط كوفي لا بأس به، وقال مرة أخرى: أبو شهاب ثقة، رَوَى عنه سعدويه.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: أبو شهاب الحناط عبد ربه بن نافع صدوق كوفي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا أبو داود المباركي، قال: مات أبو شهاب الحناط سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين، عبد الله يشك.

قلت: يعني ومِائَة، وقيل: إنه مات بالموصل أو ببلد.

٥٧٧٦ - عبد الغفور.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي، قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: عبد الغفور شيخ كان هاهنا في رحبة أبي القاسم، ليس حديثه بشيء البتة.

قلت: لا أعرف عبد الغفور هذا، إلا أن يكون أبا الصباح الواسطي ويغلب على ظني أنه إياه؛ فإن كان هو فهو عبد الغفور بن سعيد، وقيل:

عبد الغفور بن عبد العزيز. حَدَّثَ عن أبي هاشم الرماني. رَوَى عنه خلف بن عبد الحميد بن أبي الحسناء، وشجاع بن أشرس، وصالح بن مالك الخوارزمي.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد يعني الإصطخري، قال: قرئ على العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى يقول: أبو الصباح عبد الغفور ليس بشيء.

٥٧٧٧ - عابد بن أبي عابد المقرئ، صاحب حمزة الزيات.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: عابد بن أبي عابد شيخ من أهل بغداد، قرأ على حمزة الزيات القرآن، وكان يقرئ ببغداد في طاق الحراني. قرأ عليه أحمد بن جبير الأنطاكي، وروى عنه محمد بن الجهم السمري.

٥٧٧٨ - عبد المنعم بن إدريس بن سنان ابن بنت وهب بن منبه، يكنى أبا عبد الله.

حَدَّثَ عن أبيه بكتاب المبتدأ، وروى عن كوثر بن حكيم، وزعم أنه سمع من معمر بن راشد وابن جريج.

رَوَى عنه محمد بن سعيد بن زياد الجمال، وعيسى بن إسحاق الأنصاري، ومُحَمد بن أحمد بن البراء، وأبو بكر بن أبي الدنيا.

أخبرنا هلال بن محمد الحفار، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الأدمي المعدل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: حدثنا عبد المنعم بن إدريس، قال: حدثنا كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: يحشر الناس يوم القيامة كما ولدتهم أمهاتهم عراة حفاة غرلا. فقالت له عائشة: واسوأتاه! ينظر بعضهم إلى بعض؟! فضرب على منكبها، وقال: بنت أبي قحافة، شُغِلَ النَّاسُ يومئذ عن النظر، وسموا بأبصارهم إلى السماء، فيوقفون أربعين سنة، لا يأكلون ولا يشربون ولا يجلسون ولا يكلمون، سامين أبصارهم إلى السماء حتى يلجمهم العرق، فمنهم من يبلغ العرق قدميه،

ومنهم من يبلغ العرق ساقيه، ومنهم من يبلغ فخذيه وبطنه، ومنهم من يلجمه العرق، ثم يترحم الله بعد ذلك على العباد، فيأمر الملائكة المقربين فيحملون عرش الرب عز وجل، حتى يوضع في أرض بيضاء كأنها الفضة لم يسفك فيها دم حرام ولم تعمل فيها خطيئة، وذلك أول يوم نظرت عين إلى الله، ثم تقوم الملائكة حافين من حول العرش، ثم يأمر مناديا فينادي بصوت يُسمعُ الثقلين الجن والإنس، فيشرئب الناس لذلك الصوت، ثم يخرج ذلك الرجل من الموقف فيعرف الناس كلهم اسمه، ثم يأمر بحسناته أن تخرج معه فيخرج بشيء لم ير الناس مثله كثرة، ويعرف الناس تلك الحسنات، فإذا وقف بين يدي رب العالمين قال: أين أصحاب المظالم؟ فيقول له الرحمن تعالى: أظلمت فلان بن فلان في يوم كذا وكذا؟ فيقول: نعم يا رب، وذلك ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ فإذا فرغ من ذلك فيؤخذ من حسناته فيدفع إلى من ظلمه، وذلك يوم لا دينار ولا درهم إلا أخذ من الحسنات وتورك من السيئات، فإذا لم تبق حسنة قال من بقي: يا ربنا ما بال غيرنا استوفوا حقوقهم وبقينا؟! قيل لهم: لا تعجلوا. فيؤخذ من سيئاتهم فتورك عليه، فإذا لم يبق أحد

يطلبه قيل له: ارجع إلى أمك الهاوية، فإنه لا ظلم اليوم، إن الله سريع الحساب. ولا يبقى يومئذ ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد إلا ظن أنه لن ينجو مما رأى من شدة الحساب.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي، قال: حدثنا محمد بن علي بن داود، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عبد المنعم بن إدريس يكذب على وهب بن منبه.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحربي، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي، قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني، قال: سمعت أبي يقول: عبد المنعم الذي روى عن وهب بن منبه ليس بثقة، أخذ كتبا فرواها.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال:

سمعت يحيى بن معين وذكر عبد المنعم؛ فقال: الكذاب الخبيث؛ فقيل له: بم عرفته يا أبا زكريا؟ قال: حدثني شيخ صدوق أنه رآه في زمن أبي جعفر يطلب هذه الكتب من الوراقين وهو اليوم يدعيها؛ فقيل له: إنه يروي عن معمر؟ فقال: كذب.

قرأت على البرقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مسعدة، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر له عبد المنعم بن إدريس، قيل له: قد سمع من معمر وابن جريج؟ فقال: لم يسمع من معمر قط، أخبرني قرط بن حريث أنه رآه يتلقط هذه الكتب يشتريها من السوق.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، قال: وعبد المنعم متروك الحديث، أخذ كتب أبيه فحدث بها عن أبيه، ولم يكن سمع من أبيه شيئا.

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: عبد

المنعم بن إدريس البغدادي ذاهب الحديث.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عمرو، قال: قلت لأبي زرعة: عبد المنعم بن إدريس بن سنان؟ قال: واهي الحديث، ولد بعد موت أبيه، وحَدَّثَ عن أبيه.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال: عبد المنعم بن إدريس ليس بثقة.

أخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، قال:

عبد المنعم بن إدريس كان يشتري كتب السيرة فيرويها، ما سمعها من أبيه ولا بعضها.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها مات عبد المنعم بن إدريس.

قرأت على البرقاني عن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثني الجوهري، قال: عبد المنعم بن إدريس بن سنان يكنى أبا عبد الله، رأيته يخضب بالحناء أحمر الرأس واللحية، مات ببغداد في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين، وله نحو من تسعين سنة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: عبد المنعم بن إدريس روى كتب وهب بن منبه، عن أبيه عن وهب، وذكر أنه قد لقي معمر بن راشد باليمن وسمع منه. مات ببغداد وقد قارب مائة سنة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين.

٥٧٧٩ - عبد المتعال بن طالب بن إبراهيم، أبو محمد الأنصاري.

سمع أبا إسماعيل المؤدب، وأبا عوانة، وأبا المليح الرقي، وعبد الله بن وهب، ويوسف بن عطية الصفار.

رَوَى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه، ويعقوب بن شيبة، وعبد الله بن أحمد الدورقي، وأحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي، وأحمد بن علي الخزاز، وأبو بكر بن أبي الدنيا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، قال: حدثنا أحمد بن علي الخراز، قال: حدثنا عبد المتعال بن طالب، قال: حدثني أبو المليح الرقي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: أول خبر قدم المدينة عن النبي ﷺ في مخرجه أن امرأة كان لها تابع، فجاء في صورة طائر حتى وقع على جذع لهم، فقالت له: انزل فتحدثنا ونحدثك وتخبرنا ونخبرك؛ فقال: إنه قد ظهر نبي حرم علينا الزنا ومنع منا القرار.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: عبد المتعال بن طالب الأنصاري بغدادي.

حدثني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، قال: حدثنا

أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي، قال: حدثني عبد المتعال بن طالب، وكان عبدا صالحا.

أخبرنا علي بن الحسين، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: وسئل يحيى بن معين عن عبد المتعال بن طالب؛ فقال: ثقة.

أجاز لنا أبو عمر بن مهدي، وحدثنيه الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا هارون بن معروف وعبد المتعال، وكانا ثقتين؛ قالا: حدثنا عبد الله بن وهب.

٥٧٨٠ - عبد الأحد بن عبد الواحد الكلوذاني.

حَدَّثَ عن المعافى بن عمران. رَوَى عنه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى العطشي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي،

قال: حدثنا جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: حدثنا عبد الأحد بن عبد الواحد الكلوذاني، قال: حدثنا المعافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن مكحول والزهري، أنهما قالا: القرآن كلام الله غير مخلوق.

٥٧٨١ - عبدان بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي.

سمع قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر، وعمار بن الحسن الرازي، وأبا كريب محمد بن العلاء، وحوثرة بن محمد المنقري، وعبد الجبار بن العلاء، وعبد الله بن محمد الزهري المكيين، ومُحَمد بن بشار، ومُحَمد بن المثنى.

رَوَى عنه أبو العباس الدغولي وغير واحد من الخراسانيين. وقدم بغداد وروى بها كتاب التفسير لمقاتل بن حيان وغيره.

حَدَّثَ عنه القاضيان أحمد بن كامل، وعبد الباقي بن قانع، وكان ثقة حافظا صالحا زاهدا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا عبدان بن محمد المروزي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن بسطام بن مسلم، عن أبي رجاء العطاردي، قال: سمعت عليا قرأ على المنبر هذه الآيات: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ حتى انتهى إلى قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾؛ فقال: علي: اقتتلا ورب الكعبة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا نعيم عبد الرحمن بن محمد الغفاري بمرو يقول: سمعت عبدان بن محمد الحافظ يقول: ولدت سنة عشرين ومائتين في ذي الحجة ليلة عرفة.

قال أبو نعيم: وتوفي عبدان في ذي الحجة ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٥٧٨٢ - عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن أزهر، أبو هاشم الحضرمي

من أهل حمص.

كان جوالا، حدث في عدة مواضع، وقدم بغداد وحدث بها عن يحيى بن عثمان الحمصي وكثير بن عبيد الحذاء ومزداذ بن جميل البهراني، ومُحَمد بن عوف الطائي.

رَوَى عنه الدارقطني، وابن شاهين، وأبو الحسين بن حمة الخلال، ومُحَمد بن عبد الله بن جامع الدهان، ويوسف بن عمر القواس، وابن الصلت الأهوازي وهو آخر من رَوَى عنه من البغداديين، والقاضي أبو عمر الهاشمي البصري وهو آخر من رَوَى عنه في الدنيا كلها. وكان ثقة.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدث

نا عبد الغافر بن سلامة بن أزهر الحضرمي في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، قال: حدثنا يحيى بن عثمان القرشي، قال: حدثنا ابن حمير. وأخبرنا عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر الحمصي،

قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، قال: حدثنا محمد بن حمير، قال: حدثنا. وفي حديث الدارقطني: حدثني شعيب بن أبي الأشعث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: المراء في القرآن كفر. ليس في حديث الدارقطني أنه، وقال: هذا حديث غريب، من حديث عروة بن الزبير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، تفرد به شعيب بن أبي الأشعث، عن هشام، عن أبيه ولم يروه عنه غير محمد بن حمير.

أخبرني أحمد بن سليمان بن علي المقرئ، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن أزهر الحمصي ببغداد في مجلس أبي إسحاق المروزي في الجامع، وهو أول مجلس قعد يوم الجمعة لست بقين من المحرم سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، قال: حدثنا كثير بن عبيد بن نمير الحذاء، قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال: أن النبي ﷺ مسح على الخمار والموقين.

قرأت في كتاب أبي الفتح أحمد بن الحسن بن محمد بن سهل المالكي الحمصي الذي سمعه من أبي هاشم عبد الغافر بن سلامة، قال أبو هاشم: كنا نسمع من يحيى بن عثمان في داره بحمص وحضرت له مجالس كثيرة، وكان عمرو بن عثمان يقعد مع أخيه، وأحسب أني سمعت من عمرو بن عثمان وضاعت الكتب، ورحلت مع عمي وجماعة من أصحابنا إلى جبلة وبانياس، فسمعنا من أبي ثوبان مزداذ بن جميل مجالس كثيرة، وكنا سمعنا منه قبل ذلك بحمص، وكان عندهم من الأبدال، وكنا نسمع من أبي حميد بن سيار في دكانه في سوق العتيق، وكنت أحضر مجلسه بالعشي أتعلم الفرائض من المغرب إلى العشاء الآخرة، وكنا نسمع من أبي شرحبيل عيسى بن خالد بن نافع ابن أخي أبي اليمان الحكم بن نافع في مسجد الجامع، وكان يقرئ الناس القرآن وكنت أقرأ عليه، وسمعت من محمد بن عوف في مسجد الجامع قبل أن يذهب بصره وقبل أن يخضب، ثم خضب وقدح، فأبصر أياما ثم لم يبصر، وسمعت من أبي الجماهر - وكان إمامنا - وعمران بن بكار، وأبو الحسين بن خلي، وسعيد بن عمرو السكوني، وصفوان بن عمرو، ومُحَمد بن عمرو بن حنان، وجماعة شيوخنا بحمص،

وضاعت الكتب، وكنت أسمع مع عمي أنا وابنه. وتوفي عمي أبو جعفر بن أزهر سنة خمس وستين ومائتين، وولد لي قبل أن يموت عمي ولدان، وكنت قد قاربت الأربعين ولا أحفظ مولدي، وتوفي أبي وأنا صغير، وظهرت لي كتب بحمص فيها سماعي عن عمرو بن عثمان وغيره من الشيوخ، فيها سمع أبو سعيد بن أزهر وابنه، فلم أحفظ أني سمعت مع أبي شيئا، إنما سمعت مع عمي فلم أحدث بها.

بلغني أن عبد الغافر مات بالبصرة في سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٥٧٨٣ - عبد المجيد بن عبد الوهاب بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبد الرحمن، أبو عصمة الشيباني، خطيب عكبرا.

حَدَّثَ عن قيس بن إبراهيم الطوابيقي. رَوَى عنه أبو المفضل الشيباني، وأبو القاسم ابن الثلاج.

أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني، قال: حدثني أبو عصمة عبد المجيد بن

عبد الوهاب بن عصام بن الحكم الدهقان بعكبرا، قال: حدثنا قيس بن إبراهيم بن قيس الطوابيقي الدوري نزل عكبرا، قال: حدثني داود بن سليمان الخواص، قال: حدثنا خازم بن جبلة بن أبي نضرة العبدي، عن مطر بن طهمان الوراق، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله، قال: قلنا: يا رسول الله، من المؤمن؟ قال: من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن.

حدثني محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين العكبري، قال: وجدت بخط أبي الحسن علي بن أحمد بن نصر المعدل: توفي أبو عصمة عبد المجيد بن عبد الوهاب بمدينة السلام، وحمل إلى عكبرا فوافى في يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٥٧٨٤ - عبد الدائم بن عبد الوهاب بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبد الرحمن، أبو معشر الشيباني، قاضي عكبرا.

حَدَّثَ عن أبيه وعمه عبد السلام. رَوَى عنه ابن الثلاج ويوسف بن عمر القواس.

٥٧٨٥ - عبد السميع بن محمد بن عبد الوهاب بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبد الرحمن، أبو الأزهر الشيباني العكبري.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن جده عبد الوهاب، وعن إبراهيم بن علي العمري الموصلي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو الأزهر عبد السميع بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي عصمة العكبري إملاء من لفظه - في مجلس ابن السماك - في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا إبراهيم بن علي العمري، قال: حدثنا

بسطام بن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن صفوان يعني ابن سليم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي شريح الخزاعي، عن النبي ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

حدثني محمد بن محمد بن أحمد العكبري، قال: ذكر أبو الحسن علي بن أحمد بن نصر المعدل فيما قرأت بخطه: أن أبا الأزهر عبد السميع بن محمد توفي بعكبرا في يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة سلخ ذي القعدة من سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

٥٧٨٦ - عبد الوارث بن موسى أبو القاسم الأرزني.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن عبد الله بن حمدان بن وهب الدينوري. رَوَى عنه يوسف بن عمر القواس.

٥٧٨٧ - عبد الغني بن أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد، أبو رفاعة

القاضي.

حَدَّثَ عن محمد بن إسماعيل بن علي البندار، وصالح بن أبي مقاتل. سمع منه الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير، وأبو القاسم ابن الثلاج، وقال لي أحمد بن علي بن التوزي: توفي القاضي أبو رفاعة عبد الغني بن أحمد بن كامل يوم الثلاثاء الثالث عشر من صفر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

٥٧٨٨ - عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عنزة

واسمه أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن شيبان بن أبي صالح بن يزيد بن رفاعة بن حسان بن زاهر بن سيار بن أسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان أبو بكر الموصلي.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن: أبي هارون موسى بن محمد الزرقي.

كتبت عنه، وكان ثقة، مات في شهر رمضان من سنة سبع وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب.

٥٧٨٩ - عبد الغالب بن جعفر بن الحسن بن علي أبو معاذ الضراب، ويعرف بابن القني.

سمع ابن إسماعيل الوراق، وأبا حفص بن شاهين، وأبا حفص الكتاني كتبت عنه، وكان عبدا صالحا صدوقا.

أخبرنا أبو معاذ ابن القني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل المستملي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: لا يبقى بعدي من النبوة إلا المبشرات، قالوا: يا رسول الله، وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة يراها العبد أو ترى له، قال أبو القاسم: ولا أعلم روى هذا الحديث عن هشام بن عروة غير سعيد الجمحي.

سألت أبا معاذ عن مولده؛ فقال: في جمادى الأولى من سنة خمس وستين وثلاثمائة، ومات في عشية يوم الاثنين السابع والعشرين من شعبان سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، ودفن من الغد.

٥٧٩٠ - عبد الودود بن عبد المتكبر بن هارون بن محمد بن عبيد الله بن المهتدي بالله بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور، أبو الحسن الهاشمي.

حَدَّثَ عن أبي بكر الشافعي، وكان جميع ما عنده مجلس واحد عنه، سمعناه منه، وكان سماعه صحيحا.

سئل عبد الودود عن مولده وأنا أسمع؛ فقال: ولدت في شهر ربيع الأول من سنة أربعين وثلاثمائة. ومات في يوم الثلاثاء سلخ رجب، ودفن من الغد، وهو يوم الأربعاء مستهل شعبان من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، في مقبرة جامع المدينة بقرب القبة الخضراء.

٥٧٩١ - عبد بن أحمد بن محمد أبو ذر الهروي.

سافر الكثير وحدث ببغداد، عن أبي الفضل بن خميرويه الهروي، وأبي منصور النضرويي وبشر بن محمد المزني وطبقتهم، وكنت لما حدث غائبا، فحدثني رفيقي علي بن عبد

الغالب الضراب، قال: حدثنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي ببغداد، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه غير مرة وأخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا ابن خميرويه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرني شعيب، عن الزهري، قال: حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لكل نبي دعوة، فأريد أن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة.

خرج أبو ذر إلى مكة فسكنها مدة، ثم تزوج في العرب وأقام بالسروات، وكان يحج في كل عام ويقيم بمكة أيام الموسم، ويحدث ثم يرجع إلى أهله.

وكتب إلينا من مكة بالإجازة لجميع حديثه، وكان ثقة ضابطا دينا فاضلا، وكان يذكر أن مولده في سنة خمس أو ست وخمسين وثلاثمائة، يشك في ذلك، ومات بمكة لخمس خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

٥٧٩٢ - عبد القادر بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف أبو القاسم.

سمع أبا القاسم بن حبابة، وأبا طاهر المخلص كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان من أهل الأمانة والصدق والدين والفضل حسن الصوت بالقرآن.

أخبرنا عبد القادر، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته، قال: بسم الله اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل، أو أن أظلم أو أظلم، أو أن أبغي أو أن يبغى علي.

مات عبد القادر ببيت المقدس لخمس خلون من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وكان خرج إلى الشام يقصد الحج، فأدركه أجله هناك.

ذكر من اسمه عيسى

٥٧٩٣ - عيسى البزاز المدائني، مولى حذيفة بن اليمان.

سمع حذيفة. رَوَى عنه يحيى بن عبد الله الجابر.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، قال: حدثني يحيى بن عبد الله الجابر، قال: صليت خلف عيسى مولى لحذيفة بالمدائن على جنازة فكبر خمسا ثم التفت إلينا؛ فقال: ما وهمت ولا نسيت، ولكن كبرت كما كبر مولاي وولي نعمتي حذيفة بن اليمان، صلى على جنازة فكبر خمسا ثم التفت إلينا؛ فقال: ما نسيت ولا وهمت، ولكني كبرت كما كبر رسول الله ﷺ صلى على جنازة فكبر خمسا.

٥٧٩٤ - عيسى بن طهمان بن رامة أبو بكر الجشمي.

بصري سكن الكوفة، سمع أنس بن مالك وثابتا البناني والمساور مولى أبي برزة. رَوَى عنه عبد الله بن المبارك ووكيع وسلم بن قتيبة، وأبو نعيم وخلاد بن يحيى وزيد بن أبي الزرقاء، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وأبو أحمد الزبيري، ومُحَمد بن سابق.

وذكر يحيى بن معين أنه قدم بغداد، وبها سمع منه أبو النضر.

أخبرني السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: عيسى بن طهمان بصري يحَدَّثَ عن أنس، صار بالكوفة ثقة لقيه أبو النضر ببغداد.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن معين عن عيسى بن طهمان؛ فقال: ثقة.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن شاذان، وأبو عمرو عثمان بن محمد العلاف، وأبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي، قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: سئل جعفر الطيالسي عن عيسى بن طهمان الذي يحَدَّثَ عن أنس؛ فقال: قال يحيى بن معين: ليس به بأس.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: وعيسى بن طهمان. حدثنا عنه أبو نعيم وهو ثقة.

أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سألت أبا عبد الله عن عيسى بن طهمان؛ قال: ليس به بأس.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود عن عيسى بن طهمان، فقال: لا بأس به، قلت: بصري، قال: قال لي ابن أبي الزرقاء: سمع منه أبي بالكوفة؛ قال أبو داود:

أحاديثه مستقيمة، وقال أبو عبيد مرة أخرى: سألت أبا داود عن عيسى بن طهمان؛ فقال: ثقة.

٥٧٩٥ - عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الزرقي المديني من ولد النعمان بن بشير.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قدم بغداد وروى عن الزهري وعيسى بن أبي موسى.

رَوَى عنه عمرو بن قيس الملائي، وعبد الله بن عياش القتباني، ومُحَمد بن شابور والوليد بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك، قال: وسألت أبي عنه؛ فقال: منكر الحديث ضعيف الحديث شبيه بالمتروك، لا أعلم روى عن الزهري حديثا صحيحا، وسئل عنه أبو زرعة؛ فقال: ليس بالقوي.

٥٧٩٦ - عيسى بن أبي عيسى أبو جعفر التميمي.

واسم أبي عيسى ماهان، كذا قال خلف بن الوليد ويحيى بن معين وقعنب بن المحرر، وقال حاتم بن إسماعيل: هو عيسى

بن ماهان بن إسماعيل، وقال يونس بن بكير: اسمه عبد الله بن ماهان.

وأصل أبي جعفر مرو، وسكن الري فنسب إليها، ويقال: إن مولده بالبصرة، سمع عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وقتادة، والربيع بن أنس ومنصور بن المعتمر، وحصين بن عبد الرحمن ويونس بن عبيد.

حَدَّثَ عنه شعبة وجرير ووكيع، ويونس بن بكير، وحكام بن سلم، وأحمد بن بشير، وحاتم بن إسماعيل، وأبو أحمد الزبيري، وأبو نعيم، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وخلف بن الوليد، وعلي بن الجعد.

وقدم أبو جعفر بغداد مرات وحدث بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، قال: حدثنا الحسن بن مكرم، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي عن يزيد بن أبي مالك، قال: أخبرنا أبو سباع، قال: اشتريت ناقة من دار واثلة بن الأسقع، فلما خرجت بها أدركنا واثلة وهو يجر رداءه؛ فقال: يا عبد الله اشتريت؟ قلت: نعم، قال: هل بين لك ما فيها؟ قلت: وما فيها؟

إنها لسمينة ظاهرة الصحة، قال: أردت بها لحما أو أردت بها سفرا؟ قلت: بل أردت عليها الحج، قال: فإن بخفها نقبا، قال: فقال صاحبها: أصلحك الله ما تريد إلى هذا تفسد علي؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من باع شيئا فلا يحل له حتى يبين ما فيه، ولا يحل لمن يعلم ذلك أن لا يبينه.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا الحسين بن هارون الضبي، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى أبو عيسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: قلت ليحيى بن معين: أين كتب أبو النضر هاشم بن القاسم عن أبي جعفر الرازي؟ قال: كتب عنه ببغداد، قدم عليهم للحج، فسمع منه أبو النضر وخلف بن الوليد وجماعة أصحابنا.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النعالي، قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا قعنب بن المحرر، قال: أبو جعفر الرازي اسمه عيسى بن ماهان، مولى لبني تميم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا

محمد بن سعد، قال: أبو جعفر الرازي كان أصله من مرو، من قرية يقال لها برز، وهي القرية التي نزلها الربيع بن أنس أولا، وبها سمع أبو جعفر من الربيع بن أنس، ثم تحول أبو جعفر بعد ذلك إلى الري فمات بها؛ فقيل له: الرازي. وكان ثقة، وكان يقدم بغداد والكوفة للحج فيسمعون منه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن بهتة، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا عبد الله بن أبي حماد القطان الأكبر بطرسوس، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، قال: سمعت أبا جعفر الرازي يقول: لم أكتب عن الزهري لأنه كان يخضب بالسواد. قال عبد الرحمن: فابتلي أبو جعفر فلبس السواد، وكان زميل المهدي إلى مكة.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن ياسر العطار، عن بشر بن الحارث، قال: كان أبو جعفر الرازي صديقا لسفيان الثوري، وكانت له معه بضاعة، وكان يكثر الحج، فكان إذا قدم الكوفة تلقاه سفيان إلى القنطرة وإذا

خرج إلى مكة شيعه إلى النجف، فقدم سنة من السنين مدينة السلام، فاجتمع إليه الأضراء، فقالوا: يا أبا جعفر تكلم لنا أمير المؤمنين فإنه قد ولى علينا رجلا يقتطع أرزاقنا ويسيء فيما بيننا وبينه. فلم يجبهم إلى شيء، فبلغ ذلك سفيان، فتلقاه أسفل القنطرة وشيعه حتى جاوز النجف وزاده في البر، فلما كان في العام المقبل قدم أبو جعفر وهو يريد الحج، فاجتمع إليه الأضراء فكلموه بما كلموه به في العام الماضي فرق لهم، فأتى باب الذهب؛ فقال للحاجب: استأذن لي على أمير المؤمنين وأخبره أن بالباب أبا جعفر الرازي، فأسرع الرسول أن ادخل، فدخل على المنصور فأكرمه بغاية الكرامة، وجعل يسأله عن أحواله وسأله هل له حاجة؟ فقال: نعم. فقص عليه قصة الأضراء؛ فقال: يعزل عنهم كاتبهم ويولى عليهم من أحبوا ويؤمر لأبي جعفر بعشرة آلاف لسؤاله إيانا هذه الحاجة، فلما صارت الدراهم بيده سقط في يديه وعلم أنه قد أخطأ، فجلس بسور القصر ثم دعا بخرق فجعلها صررا ففرقها على قوم، وقام فنفض ثوبه وليس معه منها شيء، فبلغ ذلك سفيان الثوري، فلما دخل أبو جعفر الرازي الكوفة توارى سفيان فطلبه فلم يقدر عليه، وسأل عنه فلم يدل عليه، فامتعض له بعض إخوان

سفيان؛ فقال له: ألك إليه حاجة؟ فقال: نعم؛ فقال: اكتب كتابا وادفعه إلي أوصله لك إليه. فكتب كتابا ودفعه إليه، قال: فصرت بالكتاب إلى سفيان، فإذا أنا به في غرفة وإذا هو مستلق على قفاه قد وضع رجله على الأخرى مستقبل القبلة، فسلمت عليه وأظهرت الكتاب؛ فقال لي: مه؟ فقلت: كتاب أبي جعفر الرازي؛ فقال: اقرأه. فقرأته؛ فقال لي: اكتب جوابه في ظهره. فكتبت: بسم الله الرحمن الرحيم، قلت له: ماذا أكتب؟ قال: اكتب ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ إلى آخر الآية، أردد إلينا بضاعتنا لا حاجة لنا في أرباحها، قال: فأتيته بالكتاب، والناس إذ ذاك متوافرون بالكوفة، فنظروا في الكتاب وأجمع رأيهم على أنهم يوجهون بالكتابين إلى ابن أبي ليلى ولا يعلمونه ممن الكتاب ولا من صاحب الجواب؛ ليعرفوا ما عنده من الرأي.

فوجهوا بالكتابين فنظر فيهما؛ فقال: أما الأول فكتاب رجل مداهن، وأما الجواب فكتاب رجل يريد الله بفعله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سئل أبو عبد الله

عن أبي جعفر الرازي؛ فقال: صالح الحديث.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت عليا وهو ابن المديني يقول: كان أبو جعفر الرازي عندنا ثقة.

أخبرني علي بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي، قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني، قال: وسألته، يعني أباه، عن أبي جعفر الرازي؛ فقال: هو نحو موسى بن عبيدة وهو يخلط فيما روى عن مغيرة ونحوه.

أخبرني السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا: أبو جعفر الرازي ثقة.

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته - يعني يحيى

بن معين - عن أبي جعفر الرازي؛ فقال: يكتب حديثه إلا أنه يخطئ.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد السوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى يقول: أبو جعفر الرازي ثقة، وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن أبي جعفر الرازي؛ فقال: صالح.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: أبو جعفر الرازي ثقة.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، قال: وعبد الله بن أبي جعفر الرازي كان يكون بالري، وأبوه أبو جعفر فيه ضعف، وهو من أهل الصدق، سيئ الحفظ.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي، قال: قلت - يعني لأبي زرعة الرازي -: أبو جعفر الرازي؟ قال: شيخ يهم كثيرا.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: أبو جعفر الرازي اسمه عيسى بن ماهان سيئ الحفظ صدوق.

أخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، قال: أبو جعفر الرازي عيسى بن ماهان خراساني صدوق ليس بمتقن.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى يقول: أبو جعفر الرازي كان خراسانيا، انتقل إلى الري ومات بها.

٥٧٩٧ - عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، عم السفاح والمنصور.

حَدَّثَ عن أبيه، رَوَى عنه شيبان بن عبد الرحمن التميمي. وإليه ينسب ببغداد قصر عيسى وقطيعة عيسى ونهر عيسى.

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، قال: حدثنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا شيبان، عن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: يمن الخيل في شقرها.

أجاز لنا ابن رزق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: أنبأنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: سئل يحيى بن معين عن عيسى بن علي؛ فقال: هذا عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ليس به بأس، كان له مذهب جميل، معتزلا للسلطان. روى هذا الحديث، وهو غريب، عن أبيه عن جده، وليس هو بقديم الموت، وبلغني أنه مات في السنة التي مات فيها شعبة سنة ستين ومِائَة.

أنبأنا إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: وتوفي عيسى بن علي في سنة ثلاث وستين ومِائَة، وصلى عليه موسى بن المهدي، ومشى في جنازته من قصر عيسى إلى مقابر قريش، وكانت سنه ثماني وسبعين سنة.

قلت: وقد قيل: إن مولده كان في سنة ثلاث وثمانين، ومبلغ سنه وقت وفاته ثمانين سنة.

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عبيد الله بن العباس، قال: أخبرنا علي بن سراج الحرسي، قال: توفي عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس سنة أربع وستين ومِائَة حين عسكر المهدي بالبردان يريد الشام، فرجع من معسكره فصلى عليه في مقابر قريش، ورجع إلى عسكره.

٥٧٩٨ - عيسى بن يزيد بن بكر بن داب، أبو الوليد، أحد بني ليث بن بكر المديني.

قدم بغداد وأقام بها، وحَدَّثَ عن صالح بن كيسان وهشام بن عروة وغيرهما. رَوَى عنه شبابة بن سوار، وحوثرة بن أشرس، ومُحَمد بن سلام الجمحي.

وكان ابن داب راوية عن العرب، وافر الأدب، عالما بالنسب، عارفا بأيام الناس، حافظا للسير، وقيل: إنه كان يزيد في الأحاديث ما ليس منها.

وقد ذكره محمد بن إسماعيل البخاري؛ فقال - فيما أخبرنا به ابن الفضل -: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: عيسى بن يزيد الليثي المديني، عن عبد الرحمن بن أبي زيد، سمع منه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال الأويسي: حدثنا سليمان، عن عيسى بن يزيد، عن عمران بن أبي حفص، عن ابن عباس، قال: انصرفت مع النبي ﷺ ليلة بحديث طويل منكر، قال البخاري: ويقال: هو ابن داب؛ فإن كان ابن داب فهو منكر الحديث.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي، قال: حدثنا حامد بن محمد بن شعيب، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا عيسى بن يزيد المديني، قال: حدثني صالح بن كيسان، قال: لما كانت الردة قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: الحمد لله الذي هدى فكفى، وأعطى فأغنى، إن الله بعث محمدا ﷺ والعلم شريد، والإسلام غريب طريد، قد رث حبله، وخلق عهده، وضل أهله منه، ومقت الله أهل الكتاب فلا يعطيهم خيرا لخير عندهم، ولا يصرف عنهم شرا لشر عندهم، قد غيروا كتابهم وأتوا عليه ما ليس فيه، والعرب الأميون صفر من الله لا يعبدونه ولا يدعونه، أجهدهم عيشا وأضلهم دينا، في ظلف من الأرض مع قُنة السحاب، فجمعهم الله بمحمد ﷺ وجعلهم الأمة الوسطى، نصرهم بمن اتبعهم، ونصرهم على غيرهم، حتى قبض الله نبيه ﷺ فركب منهم الشيطان مركبه الذي أنزله الله عنه، وأخذ بأيديهم، وبغى هلكتهم ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ إن من حولكم من العرب منعوا

شاتهم وبعيرهم، ولم يكونوا في دينهم وإن رجعوا إليه أزهد منهم يومهم هذا، ولم تكونوا في دينكم أقوى منكم يومكم هذا، على ما قد فقدتم من بركة نبيكم ﷺ ولقد وكلكم إلى الكافي الذي وجده ضالا فهداه، وعائلا فأغناه ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ والله لا أدع أقاتل على أمر الله حتى ينجز الله وعده ويوفي لنا عهده، ويقتل من قتل منا شهيدا من أهل الجنة، ويبقى من بقي منا خليفته وورثته في أرضه، قضاء الله الحق، وقوله الذي لا خلف له ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ الآية. ثم نزل رحمه الله.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم ابن داب عيسى بن يزيد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: ابن داب الأخباري هو عيسى بن يزيد بن بكر بن داب بن كرز بن الحارث بن عبد الله بن أحمد بن يعمر. قاله ابن الكلبي.

قلت: ويعمر هو الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: لم يتول الخلافة قبل الهادي بسنه أحد لأنه كان حدثا، وكانت فيه شكاسة شديدة وصعوبة مرام، وقلة احتمال وسوء ظن، وكان يكره أن يسأل فإذا أعطى أجزل العطية وتابعها، وكان يحب الأدب وأهله ويعطي عليه، وكان عيسى بن داب يجالسه، وكان أكثر أهل الحجاز أدبا وأعذبهم ألفاظا، وكان قد حظي عند الهادي ويدعو له بتكاء، وما طمع في هذا أحد منه غيره، وكان يقول له: ما استطلت بك يوما ولا ليلة قط، ولا غبت عن عيني إلا تمنيت أن لا أرى غيرك. وأمر له ذات ليلة بثلاثين ألف دينار، فلما أصبح ابن داب وجه قهرمانه يطالب بالمال، فلقي الحاجب فأبلغه رسالته، فأعلمه أن ذلك ليس إليه وأنه يحتاج إلى توقيع، فأمسك ابن داب. فبينا موسى - يعني الهادي - في مستشرف له نظر إلى ابن داب قد أقبل وليس معه غلام؛ فقال لإبراهيم الحراني: أما ترى ابن داب ما غير من حاله ولا تزيا لنا، وقد بررناه بالأمس

ليرى أثرنا عليه؛ فقال له إبراهيم: إن أمرني أمير المؤمنين عرضت له بشيء من هذا، قال: لا، هو أعلم بأمره. ودخل ابن داب فأخذ في حديثه إلى أن عرض له الهادي بشيء من أمره؛ فقال: أرى ثوبك غسيلا وهذا شتاء يحتاج إلى لبس الجديد واللين؛ فقال: يا أمير المؤمنين باعي قصير عما أحتاج إليه؛ فقال: كيف ذاك وقد صرفنا إليك من برنا ما فيه صلاح شأنك؟ قال: ما وصل إلي. فدعا بصاحب بيت مال الخاصة؛ فقال: عجل الساعة له ثلاثين ألف دينار. فحملت بين يديه.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا ابن أبي سعد، قال: حدثني إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني أيوب بن عباية، عن ابن داب أنه كان لا يأكل مع هارون أو موسى أمير المؤمنين، قال: فقيل لابن داب: يا أبا الوليد ما لك لا تغدى مع أمير المؤمنين إذا أتي بالطعام؟ قال: ما كنت لأتغدى عند رجل لا أغسل يدي عنده، قال: فكان موسى قد أمر به من بينهم أن يغسل يده إذا تغدى،

قال: وقيل لابن داب: يا أبا الوليد ربما حملت الكتاب وأنت رجل تجد في نفسك؟ قال: إن حمل الدفاتر من المروءة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن عمران الكاتب إجازة، قال: حدثني أحمد بن محمد الجوهري، قال: حدثنا العنزي، قال: حدثنا عمر بن عبيدة، قال: حدثني خالي ابن أبي شميلة، قال: كان خلف الأحمر ينسب ابن داب إلى الكذب، قال: فغدوت أنا وخلف يوما على ابن داب، فأخذ في حديث الخاصة حتى انقضى، فلما انصرفنا قلت لخلف: يا أبا محرز أتراه كذب؟ قال: لا أدري والله، ما أعرف مما حدث به قليلا ولا كثيرا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: قال أبو داود سليمان بن الأشعث: سمعت أبا حاتم، قال: سمعت الأصمعي، قال: قال لي خلف الأحمر: آفتنا بين المشرق والمغرب ابن داب، يضع الحديث بالمدينة، وابن شوكر يضع الحديث بالسند.

أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري، قال: أخبرنا علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد

الدمشقي، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: أنشدني إبراهيم بن المنذر لابن مناذر: ومن يبغ الوصاة فإن عندي وصاة للكهول وللشباب خذوا عن مالك وعن ابن عون ولا تروووا أحاديث ابن داب ترى الهلاك ينتجعون منها ملاهي من أحاديث كذاب إذا طلبت منافعها اضمحلت كما يرفض رقراق السراب

٥٧٩٩ - عيسى بن أبي جعفر المنصور.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزيادي، قال: سنة إحدى وثمانين ومِائَة فيها مات عيسى بن أبي جعفر أمير المؤمنين ببغداد لست بقين من ذي القعدة.

٥٨٠٠ - عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني الكوفي،

واسم أبي إسحاق عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي يحمد بن السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن

جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان ابن نوف بن همدان، وعيسى يكنى أبا عمرو، هو أخو إسرائيل.

رأى جده أبا إسحاق إلا أنه لم يسمع منه شيئا، وسمع إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر، وسليمان الأعمش والأوزاعي وعوفا الأعرابي، وشعبة ومالك بن أنس وعمر بن سعيد بن أبي حسين، وابن جريج ومُحَمد بن إسحاق.

رَوَى عنه أبوه يونس، وإسماعيل بن عياش والقعنبي، وداود بن عمرو الضبي، وأحمد بن جناب، وعلي بن بحر بن بري، والحكم بن موسى، ويحيى بن معين، وعلي ابن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة، ويعقوب الدورقي، والحسن بن عرفة في آخرين.

وكان عيسى قد انتقل عن الكوفة إلى بعض ثغور الشام فسكنها. وقدم بغداد وحدث بها.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، قال: بال جرير ومسح على خفيه، أو

قال: جوربيه، قال عيسى: أنا أشك؛ فقيل له: يا أبا عمرو أتفعل هذا وقد بلت؟ قال: وما يمنعني وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه. فكان أصحاب رسول الله ﷺ يعجبهم ذلك؛ لأن إسلامه كان بعد نزول المائدة.

وأخبرنا ابن مهدي، ومُحَمد بن أحمد بن رزق، وأبو الحسين بن الفضل، وعبد الله بن يحيى السكري، ومُحَمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله - صلى الله علي وسلم -: ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع.

أخبرنا السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا: وقد رأى عيسى بن يونس أبا إسحاق.

أخبرنا ابن الفضل، قال: حدثنا دعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا الحسن يعني ابن علي

الحلواني، قال: حدثنا محمد بن داود، قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: أربعين حديثا، حدثنا بها الأعمش فيها ضرب الرقاب، لم يشركني فيها غير محمد بن إسحاق المديني، ربما قال الأعمش: يا محمد، فيقول: لبيك. فيقول: من معك؟ فيقول: عيسى بن يونس. فيقول: ادخلا وأجيفا الباب، وكان يسأله عن حديث الفتن.

حدثت عن أبي الحسن بن الفرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، قال: أخبرنا أبو بكر المروذي، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: الذي كنا نخبر أن عيسى بن يونس كان سنة في الغزو وسنة في الحج، وقد كان قدم إلى بغداد في شيء من أمر الحصون، فأمر له بمال فأبى أن يقبل.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن فارس البزاز، قال: أخبرنا علي بن الحسين النديم، قال: أخبرنا الحسين بن عمر الثقفي، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، قال: حدثنا عمر بن أبي الرطيل، عن أبي بلال الأشعري، عن جعفر بن يحيى بن خالد،

قال: ما رأينا في القراء مثل عيسى بن يونس، أرسلنا إليه فأتانا بالرقة، فاعتل قبل أن يرجع؛ فقلت له: يا أبا عمرو قد أمر لك بعشرة آلاف؛ فقال: هيه؛ فقلت: هي خمسون ألفا، قال: لا حاجة لي فيها؛ فقلت: ولم؟ أما والله لأهنينكها هي والله مائة ألف، قال: لا والله لا يتحدث أهل العلم أني أكلت للسنة ثمنا، ألا كان هذا قبل أن ترسلوا إلي؟ فأما على الحديث فلا والله ولا شربة ماء ولا هليلجة.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الزهري، قال: حدثنا أحمد بن سعد، قال: حدثنا الحداني، قال: قال ابن المبارك لرجل: اكتب نفس هذا الشيخ. يعني عيسى بن يونس.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: كنا عند ابن عيينة، فجاء عيسى بن يونس؛ فقال: مرحبا بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا النضر الفقيه يقول: سمعت إبراهيم بن

إسماعيل العنبري يقول: سمعت قيس بن حنش يقول: سمعت علي ابن المديني يقول: جماعة من الأولاد أثبت عندنا من آبائهم، منهم عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا ابن خميرويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: عيسى بن يونس، وإسرائيل بن يونس، ويوسف بن يونس هؤلاء إخوة، وأثبتهم عيسى ثم يوسف، وهو أثبت من إسرائيل، ثم إسرائيل.

وقال ابن عمار في موضع آخر: إسرائيل وعيسى ابني يونس، عيسى هو حجة وهو أثبت من إسرائيل، وإسرائيل وشريك قد تركهما يحيى.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: قال لي إبراهيم بن موسى: سمعت الوليد يقول: ما أبالي من خالفني في الأوزاعي ما خلا عيسى بن يونس، فإني رأيت أخذه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد

يقول: سألت يحيى بن معين، قلت: فعيسى بن يونس أحب إليك أو أبو معاوية؟ فقال: ثقة وثقة.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن الحجاج المروروذي، قال: وسئل، يعني أحمد بن حنبل، عن عيسى بن يونس، وأبي إسحاق الفزاري، ومروان بن معاوية، أيهم أثبت؟ قال: ما فيهم إلا ثبت. قيل له: فمن تقدم؟ قال: ما فيهم إلا ثقة ثبت، إلا أن أبا إسحاق ومكانه من الإسلام.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي كوفي ثقة، وكان سكن الثغر، وكان ثبتا في الحديث.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي،

قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: عيسى بن يونس كوفي ثقة.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وفي كتاب جدي عن عبيد الله بن عفير، عن أبيه، قال: وفي سنة إحدى وثمانين توفي عيسى بن يونس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت علي بن بحر، قال: كنت عند عيسى بن يونس سنة ست وثمانين ومِائَة، ومات سنة سبع وثمانين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ومات عيسى بن يونس سنة ثمان وثمانين.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عروة قال: أخبرنا ابن أبي داود، قال: سمعت محمد بن مصفى، قال: مات عيسى بن يونس في النصف من شعبان سنة ثمان وثمانين ومِائَة.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: وفي سنة ثمان وثمانين ومِائَة مات عيسى بن يونس، وأخبرت أنه مات في النصف من شعبان.

أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، قال: أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عبيد، قال: سنة إحدى وتسعين ومِائَة، فيها مات عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي بالثغر.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق مات بالحدث سنة إحدى وتسعين ومِائَة.

أخبرنا الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عيسى بن يونس السبيعي من أهل

الكوفة، تحول إلى الثغر فنزل بالحدث، وكان ثقة ثبتا، ومات بالحدث في أول سنة إحدى وتسعين ومِائَة في خلافة هارون.

٥٨٠١ - عيسى بن سوادة بن أبي الجعد الرازي.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي، قال: حدثنا ابن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال:

أبو زكريا: سوادة، وعمران، وإبراهيم بني أبي الجعد نزلوا الري، وكانوا من أهل الكوفة. روى مطرف بن طريف عن سوادة، وحكام عن إبراهيم، وعمران رَوَى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وعيسى بن سوادة كان هاهنا، سمعت منه ببغداد، ليس حديثه بشيء. وقال في موضع آخر: ابن سوادة كان هاهنا يحَدَّثَ عن إسماعيل وعن هؤلاء، كان كذابا، قد رأيته وكتبت عنه.

٥٨٠٢ - عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور.

كان من وجوه بني هاشم وسراتهم وولي إمارة البصرة، وخرج من بغداد يقصد هارون الرشيد وهو إذ ذاك بخراسان، فأدركه

أجله بالدسكرة من طريق حلوان.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزيادي، قال: سنة اثنتين وسبعين ومِائَة، فيها مات عيسى بن جعفر بن أبي جعفر بطرازستان لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان.

٥٨٠٣ - عيسى بن أبان بن صدقة، أبو موسى.

صحب محمد بن الحسن الشيباني وتفقه به، واستخلفه يحيى بن أكثم على القضاء بعسكر المهدي وقت خروج يحيى مع المأمون إلى فم الصلح، فلم يزل على عمله إلى أن رجع يحيى، ثم تولى عيسى القضاء بالبصرة فلم يزل عليه حتى مات.

وقد أسند الحديث عن إسماعيل بن جعفر، وهشيم، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ومُحَمد بن الحسن. رَوَى عنه الحسن بن سلام السواق.

أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق إملاء، قال: حدثنا الحسن بن سلام، قال: حدثنا عيسى بن أبان بن صدقة، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن الشعبي، عن إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، عن المغيرة بن شعبة: أنه خرج مع رسول الله ﷺ في سفر، فانطلق رسول الله ﷺ لقضاء حاجته ثم رجع وعليه جبة رومية ضيقة الكمين، فرفعها رسول الله ﷺ من ضيق كميها، قال المغيرة: فجعلت أصب الماء عليه من إداوة، فتوضأ وضوء الصلاة ومسح على خفيه ولم ينزعهما، ثم تقدم فصلى.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الشاهد، قال: حدثنا مكرم القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس، قال: سمعت محمد بن سماعة، قال: كان عيسى بن أبان حسن الوجه، وكان يصلي معنا، وكنت أدعوه أن يأتي محمد بن الحسن، فيقول: هؤلاء قوم يخالفون الحديث، وكان عيسى حسن الحفظ للحديث، فصلى معنا يوما الصبح، وكان يوم مجلس محمد، فلم أفارقه حتى جلس في المجلس،

فلما فرغ محمد أدنيته إليه، وقلت: هذا ابن أخيك أبان بن صدقة الكاتب، ومعه ذكاء ومعرفة بالحديث، وأنا أدعوه إليك فيأبى، ويقول: إنا نخالف الحديث. فأقبل عليه، وقال له: يا بني ما الذي رأيتنا نخالفه من الحديث؟ لا تشهد علينا حتى تسمع منا، فسأله يومئذ عن خمسة وعشرين بابا من الحديث، فجعل محمد بن الحسن يجيبه عنها ويخبره بما فيها من المنسوخ، ويأتي بالشواهد والدلائل، فالتفت إلي بعدما خرجنا؛ فقال: كان بيني وبين النور ستر فارتفع عني، ما ظننت أن في ملك الله مثل هذا الرجل يظهره للناس. ولزم محمد بن الحسن لزوما شديدا حتى تفقه.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: ولما خرج المأمون إلى فم الصلح بسبب بوران، أخرج معه يحيى بن أكثم، فاستخلف على الجانب الشرقي عيسى بن أبان أحد الفقهاء من أهل العراق، وله كتب كثيرة واحتجاج لمذهب أبي حنيفة، وكان خيرا فاضلا.

قلت: وكانت ولايته هذه في شهر رمضان سنة عشر ومائتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق المعدل، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة إحدى عشرة ومائتين فيها عزل إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن قضاء البصرة، ووليه عيسى بن أبان بن صدقة، وذلك يوم الثلاثاء لسبع ليال خلون من شهر ربيع الأول.

أخبرنا الصيمري، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأسدي، قال: حدثنا أبو بكر الدامغاني الفقيه، قال: حدثنا أبو جعفر الطحاوي، قال: سمعت أبا خازم القاضي يقول: ما رأيت لأهل بغداد حدثا أذكى من عيسى بن أبان وبشر بن الوليد، وقال أبو خازم: كان عيسى رجلا سخيا جدا، وكان يقول: والله لو أتيت برجل يفعل في ماله كفعلي في مالي لحجرت عليه.

قال: وقدم إليه رجل محمد بن عباد المهلبي فادعى عليه أربعمائة دينار، فسأله عيسى عما ادعاه عليه فأقر له بذلك؛ فقال له الرجل: احبسه لي؛ فقال له عيسى: أما الحبس فواجب، ولكني لا أرى حبس أبي عبد الله، وأنا أقدر على فدائه من مالي، فغرمها عنه عيسى من ماله.

ويحكى عن عيسى أنه كان يذهب إلى القول بخلق القرآن، فأخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر الجرجاني، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن جعفر البزاز، قال: حدثنا محمد ابن الرومي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن داود بن دينار الفارسي، قال: حدثنا محمد بن الخليل الفارسي، قال: حدثنا أبي، وكان أبوه صاحب سفيان الثوري، قال: كنت بالبصرة، فاختصم رجل مسلم ورجل يهودي عند القاضي، وكان قاضيهم يومئذ عيسى بن أبان، وكان يرى رأي القوم، فوقع اليمين على المسلم؛ فقال له القاضي: قل: والله الذي لا اله إلا هو؛ فقال له اليهودي: حلفه بالخالق لا بالمخلوق، لأن لا إله إلا هو في القرآن وأنتم تزعمون أنه مخلوق، قال: فتحير عيسى عند ذلك، وقال: قوما حتى أنظر في أمركما.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزيادي، قال:

سنة إحدى وعشرين ومائتين فيها مات عيسى بن أبان بن صدقة قاضي البصرة لغرة صفر.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق، قال: أخبرنا الحارث، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة إحدى وعشرين ومائتين فيها مات عيسى بن أبان بن صدقة قاضي أهل البصرة بالبصرة يوم الأربعاء في المحرم، ودفن، وكان حج ثم قدم البصرة منصرفا، فمات بعد قدومه بأيام.

٥٨٠٤ - عيسى بن خلاد بن بويب.

حَدَّثَ عن عتاب بن بشير، وبقية بن الوليد. رَوَى عنه أبو إسماعيل الترمذي، ومُحَمد بن عبدوس بن كامل السراج.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا عيسى بن خلاد بن بويب، قال: حدثنا عتاب بن بشير، قال: حدثنا أبو واصل عبد الحميد، عن

أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: يا ولي الإسلام وأهله، مسكني به حتى ألقاك به.

قال الدارقطني: عيسى بن خلاد بن بويب شيخ كان ببغداد.

٥٨٠٥ - عيسى بن هاشم النخاس.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: عيسى بن هاشم النخاس سمع سماعا كثيرا، وكان صاحب حديث، وتوفي قبل أن يحدث.

٥٨٠٦ - عيسى بن مسلم الصفار ويعرف بالأحمر، من أهل سر من رأى.

حَدَّثَ عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وإسماعيل بن عياش أحاديث منكرة. رَوَى عنه ابنه مسلم، ومطين الكوفي.

أخبرني أبو الفرج الحسين بن عبد الله بن أحمد بن أبي علانة المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا أبو

بكر محمد بن أحمد القاضي البوراني، قال: حدثنا مسلم بن عيسى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن سهيل، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: من مات من أمتي يعمل عمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر معهم.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله التميمي في كتابه إلينا من الكوفة، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا عيسى بن مسلم البغدادي، قال: حدثنا حماد بن زيد.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن عيسى الأحمر مات في المحرم من سنة تسع وعشرين ومائتين.

٥٨٠٧ - عيسى بن سالم الشاشي المعروف بعويس.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن عبيد الله بن عمرو الرقي، وعبد الله بن المبارك. رَوَى عنه جعفر بن محمد بن كزال، ومُحَمد بن بشر بن مطر، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وموسى بن هارون الحافظ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبو القاسم البغوي، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن عمر النرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن بشر بن مطر، قال: حدثنا عيسى بن سالم عويس، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: أتيت المسجد فإذا رجل قد تكاب عليه الناس، وهم يقولون: صاحب رسول الله ﷺ. فزاحمت حتى وصلت إليه، فسمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: إن من بعدكم الكذاب المضل، وإن وراءه - يعني رأسه - حبك، وإنه سيقول: أنا ربكم. فمن قال: كذبت، لست ربنا، ولكن الله ربنا عليه توكلنا وإليه أنبنا، ونعوذ بالله منك، فلا سبيل له عليه.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات عيسى بن سالم الشاشي بطريق حلوان سنة ثنتين وثلاثين ومائتين، وكتبت عنه.

٥٨٠٨ - عيسى بن المساور الجوهري.

حَدَّثَ عن الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، وسويد بن عبد العزيز، ويغنم بن سالم بن قنبر. رَوَى عنه ابن أخيه أحمد بن القاسم، وأحمد بن علي الخزاز، ومُحَمد بن عبدوس السراج، وقاسم بن زكريا المطرز، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، قال: حدثني عمي عيسى بن المساور، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلما بنى المنبر حن الجذع، فاحتضنه النبي ﷺ فسكن. قال سليمان: لم يروه عن الأوزاعي إلا الوليد تفرد به عيسى بن مساور.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه ثم أخبرنا الصوري، قال: الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: عيسى بن مساور بغدادي لا بأس به.

قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت محمد بن أشكاب يحسن الثناء على عيسى بن مساور، قال: السراج مات عيسى بن مساور ببغداد في رجب سنة خمس وأربعين ومائتين.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن عيسى بن مساور مات في شوال من سنة أربع وأربعين ومائتين.

٥٨٠٩ - عيسى بن الفيرزان أخو معروف الكرخي.

حكى عن أخيه معروف. رَوَى عنه محمد بن سليمان بن فهرويه العلاف.

أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي، قال: حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويه المخرمي العلاف، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا عيسى أخو معروف الكرخي، قال: حدثني أخي أبو محفوظ معروف بن الفيرزان الكرخي، قال: امش ميلا صل جماعة، امش ميلين صل الجمعة، امش ثلاثة أميال عد مريضا، امش أربعة أميال شيع جنازة، امش خمسة أميال شيع حاجا أو معتمرا، امش ستة أميال شيع غازيا في سبيل الله، امش سبعة أميال تصدق بصدقة من رجل إلى رجل، امش ثمانية أميال أصلح بين الناس، امش تسعة أميال صل رحما وقرابة، امش عشرة أميال في حاجة عيالك، امش أحد عشر ميلا في معونة أخيك، امش بريدا والبريد اثنا عشر ميلا، زر أخا في الله عز وجل.

٥٨١٠ - عيسى بن يوسف بن عيسى أبو يحيى ابن الطباع.

حَدَّثَ عن حلبس بن محمد الكلبي، وقيل: الكلابي، وأبي بكر بن عياش، وابن أبي فديك وبشر بن عمر الزهراني، وعن عمه

إسحاق بن عيسى.

رَوَى عنه أخوه محمد، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن ناجية وقاسم بن زكريا المطرز ويحيى بن صاعد، وعبد الوهاب بن أبي حية وراق الجاحظ.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن عيسى ابن الطباع، قال: حدثني أخي عيسى بن يوسف أبو يحيى، قال: حدثني حلبس بن محمد. وأخبرنا محمد بن عمر النرسي واللفظ له، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الكرخي، قال: حدثني عيسى بن يوسف بن عيسى الطباع، قال: حدثنا حلبس بن محمد الكلبي البصري، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: سطع نور في الجنة فرفعوا رؤوسهم فإذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه زوجها.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد بن بشر القاضي، قال: حدثني جدي يعني محمد بن

الحسين القنبيطي، قال: ومات عيسى ابن الطباع سنة سبع وأربعين ومائتين.

٥٨١١ - عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان أبو يحيى.

نزل عسقلان بلخ فنسب إليها، وحَدَّثَ عن عبد الله بن وهب وإسحاق بن الفرات المصريين والنضر بن شميل ويحيى بن أبي الحجاج البصريين، وبشر بن بكر التنيسي وبقية بن الوليد وضمرة بن ربيعة وزيد بن أبي الزرقاء. رَوَى عنه عامة الخراسانيين.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: رَوَى عنه أبي وسئل عنه؛ فقال: صدوق.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق الرازي البصير، قال: حدثنا أبو بكر عيسى بن محمد ابن عيسى بن خالد بن أبي يزيد البلخي، قال: حدثنا عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان البغدادي،

قال: حدثنا يحيى بن أبي الحجاج أبو أيوب البصري، قال: حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بأربع ونهانا عن خمس، قال: إذا رقدت فأغلق بابك، وأطفئ مصباحك، وخمر إناءك، وأوك سقاءك؛ فإن الشيطان لا يفتح مغلقا ولا يحل سقاء ولا يكشف إناء، وإن الفويسقة تحرق على أهل البيت ونهانا عن خمس، عن المشي في نعل واحد، وعن اشتمال الصماء وأن تأكل بشمالك، وعن الاحتباء في ثوب واحد وإذا استلقيت فلا تضع إحدى رجليك على الأخرى.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، عن أبيه ثم أخبرنا الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله، قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: عيسى بن أحمد بلخي ثقة.

٥٨١٢ - عيسى بن رزق الله أبو موسى النهرواني.

روى عن أبي داود الطيالسي ويعقوب بن إسحاق الحضرمي وعمر بن يونس اليمامي.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي بالنهروان وسألت عنه سليمان بن توبة النهرواني؛ فقال: صدوق لا بأس به.

٥٨١٣ - عيسى بن جعفر العكبري.

حَدَّثَ عن نصر بن حماد الوراق. رَوَى عنه القاسم بن الفرج العكبري شيخ للقاضي أبي بكر ابن الجعابي، وأبي جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني المعروف ببزرويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أحمد بن يعقوب الأصبهاني، قال: حدثنا القاسم بن الفرج العكبري، قال: حدثنا عيسى بن جعفر، قال: حدثنا نصر بن حماد، قال: حدثنا حمزة الزيات، عن سليمان الشيباني، عن بكير بن الأخنس، عن عبد الله بن عمرو، قال: إذا قرأ الرجل القرآن بالفارسية أو أخطأ أو تخطرف كتبه الملك على الصواب ثم رفعه.

٥٨١٤ - عيسى بن إسحاق بن إبراهيم بن غزوان أبو موسى المعروف بالنرسي.

حَدَّثَ عن يحيى بن آدم وشبابة بن سوار، ويحيى بن السكن وزيد ابن الحباب. رَوَى عنه موسى بن هارون، ومُحَمد بن مخلد الدوري.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا عيسى بن إسحاق بغدادي ثقة.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مخلد فيما قرأت عليه: ومات عيسى النرسي سنة ثمان وخمسين، ذكر غيره عن ابن مخلد أنه مات في ذي القعدة.

٥٨١٥ - عيسى بن عبد الله بن سليمان العسقلاني.

نزل بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة ورواد بن الجراح وآدم بن أبي إياس.

رَوَى عنه محمد بن غالب التمتام، وأبو عمارة محمد بن أحمد بن المهدي، ومُحَمد بن منير بن صغير، ومُحَمد بن مخلد.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن المبارك، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: البركة مع أكابركم. هكذا رواه عيسى، عن الوليد متصلا وخالفه هشام بن عمار فرواه عن الوليد بن مسلم، وقال فيه: عن عكرمة، عن النبي ﷺ لم يذكر فيه ابن عباس.

٥٨١٦ - عيسى بن موسى بن أبي حرب أبو يحيى الصفار البصري.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن يحيى بن أبي بكير الكرماني. رَوَى عنه الحسن بن عليل العنزي، ومُحَمد بن محمد الباغندي وإسماعيل بن العباس الوراق والقاضي المحاملي، وعبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز، ومُحَمد بن جعفر المطيري، وأبو الحسين ابن المنادي وحمزة بن القاسم الهاشمي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: أخبرنا عيسى بن أبي حرب الصفار، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا أبو الجهم، قال: حدثتني عزونة أنها سألت عائشة عن ماء الرجل يصيب ثوبه، فقالت بثوبها هكذا ففركته: قد كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي، قال: سمعت أبا داود يقول: سمعتُ ابن حساب يقول: أكثر الله في الناس مثله يعني عيسى بن أبي حرب.

أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال: أخبرني أحمد بن سعيد القرشي، قال: أهدى أبو شراعة القيسي إلى أبي يحيى عيسى بن أبي حرب في يوم نوروز نعلا. مكتوبا على شراكها بحبر:

لم ألقه يطأ التراب بنعله إلا وجمت له وجوم المعجب وغفلتُ أُفكر في مواطئ نعله أن كيف لم يخضر أو لم يعشب فاشترى

له مكان النعل دارا.

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: كان عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار ماضيا إلى كرمان فأدركه الموت بإيذج للنصف من صفر سنة سبع وستين.

٥٨١٧ - عيسى بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة أبو صفوان الأسدي، وهو أخو بشر بن موسى.

حَدَّثَ عن هشام المعروف برأس صاحب أبي عبيدة معمر بن المثنى. رَوَى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله الأسدي.

٥٨١٨ - عيسى بن عفان بن مسلم أبو موسى الصفار.

حَدَّثَ عن أبيه. رَوَى عنه محمد بن عبد الملك التاريخي وعلي بن إسحاق المادرائي، وأحمد بن الحسن والد أبي علي بن الصواف، وقال: حدثنا في حانوتنا.

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا عيسى بن عفان بن مسلم، قال: حدثنا أبي، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعت عمرو بن عاصم، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو بكر: يا رسول الله قل لي شيئا أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: قل: اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماء والأرض رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه. فأمره أن يقوله إذا أصبح وإذا أمسى وإذا أخذ مضجعه.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا نعي عيسى

بن عفان بن مسلم في هذه الأيام، يعني في شهر ربيع الآخر سنة سبعين ومائتين.

قلت: كأنه مات بغير بغداد. وذكر محمد بن مخلد أنه مات في رجب من سنة سبعين.

٥٨١٩ - عيسى بن مهران، أبو موسى، المعروف بالمستعطف.

حَدَّثَ عن عمرو بن جرير البجلي، وحسن بن حسين العرني، ونحوهما. رَوَى عنه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري وغيره.

كتب إلي أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي من مصر، وحدثني علي بن الحسن بن عمر الثمانيني بصور عنه، قال: أخبرنا الحسن بن رشيق العسكري، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثنا عيسى بن مهران البغدادي، قال: أخبرنا عمرو بن جرير البجلي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: لما

طعن عمر بن الخطاب الطعنة التي هلك فيها دخل عليه علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، ورأسه في حجر عبد الله بن عمر، فدعا بنبيذ فشرب منه، فخرج من طعنته؛ فقال بعضهم: نبيذ، وقال بعضهم: دم. فدعا بشربة من لبن فشرب منه، فخرج بياض اللبن فعرف أنه ميت؛ فقال لابن عمر: ضع رأسي ثكلتك أمك، قال: فوضع رأسه فلما وضع رأسه، قال: ثكلتك أمك عمر - مرتين أو ثلاثا - لو كان لي ما بين المشرق إلى المغرب لافتديت به من هول المطلع، قال: فقال له ابن عباس: ولم يا أمير المؤمنين؟! فوالله لقد كان إسلامك عزا، وإمارتك فتحا، ولقد ملأت الأرض عدلا؛ فقال عمر: تشهد لي بذلك يا ابن أخي؟ فكأنه كره الشهادة؛ فقال له علي بن أبي طالب: قل نعم، وأنا معك.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأت على أبي الحسن الدارقطني، قال: عيسى بن مهران المستعطف بغدادي رجل سوء ومذهب سوء، يروي عنه ابن جرير الطبري.

قلت: كان عيسى بن مهران المستعطف من شياطين الرافضة ومردتهم، ووقع إلي كتاب من تصنيفه في الطعن على الصحابة

وتضليلهم وإكفارهم وتفسيقهم، فوالله لقد قف شعري عند نظري فيه، وعظم تعجبي مما أودع ذلك الكتاب من الأحاديث الموضوعة والأقاصيص المختلقة والأنباء المفتعلة بالأسانيد المظلمة عن سقاط الكوفيين، من المعروفين بالكذب ومن المجهولين، ودلني ذلك على عمى بصيرة واضعه، وخبث سريرة جامعه، وخيبة سعي طالبه، واحتقاب وزر كاتبه ﴿فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾.

٥٨٢٠ - عيسى بن جعفر أبو موسى الوراق.

سمع شبابة بن سوار، وشجاع بن الوليد، ويحيى بن إسحاق السيلحيني، وأبا نعيم، ومالك بن إسماعيل، وقبيصة بن عقبة، وأبا الوليد الطيالسي، ومسددا، وأحمد بن حنبل.

رَوَى عنه يحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومُحَمد بن مخلد، وأبو الحسين بن المنادي، وإسماعيل بن محمد الصفار، والحسن بن علي الشيرزادي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا عيسى بن جعفر الوراق، قال: حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، قال: حدثنا عبد الله بن شبرمة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ؛ فقال: يا رسول الله، النقبة تكون بمشفر البعير، أو بعجبه، فتشتمل الإبل كلها جربا. قال: فقال النبي ﷺ: فما أعدى الأول؟ ثم قال: لا عدوى ولا هامة ولا صفر، خلق الله كل نفس فخلق حياتها ومصيباتها ورزقها.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن المنادي، قال: كان أبو موسى عيسى بن جعفر الوراق من أفاضل الناس، وشجعان المجاهدين، مع ورع وعقل ومعرفة، وحديث كثير عال، وصدق وفضل.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال البغوي: سنة اثنتين وسبعين فيها مات عيسى بن جعفر.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع: أن عيسى بن جعفر

الوراق توفي يوم السبت للنصف من جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٥٨٢١ - عيسى بن محمد بن منصور، أبو موسى الإسكافي.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن شعيب بن حرب، وأمية بن خالد. رَوَى عنه القاضي المحاملي، وعلي بن إسحاق المادرائي، ومُحَمد بن أحمد الحكيمي، وأبو عمرو ابن السماك أحاديث مستقيمة، وكان قد عمي في آخر عمره.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن منصور الإسكافي، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المجالس بالأمانة.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد المعدل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن منصور

الإسكافي، قال: حدثنا شعيب بن حرب المدائني، عن محمد الهمداني، قال: حدثنا شيخ في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة، عن النعمان بن بشير، قال: كنا عند علي بن أبي طالب فذكروا عثمان؛ فقال علي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ عثمان وأصحاب عثمان، وأنا من أصحاب عثمان، قال عيسى: قال شعيب: وأنا من أصحاب عثمان.

٥٨٢٢ - عيسى بن عبد اللّٰه بن سنان بن دلويه، أبو موسى الطيالسي، يلقب زغاث.

سمع عبيد الله بن موسى، وعفان، ومُحَمد بن سابق، وأبا عبد الرحمن المقرئ، وعثمان بن سعيد المري، وأسيد بن زيد، وسعيد بن سليمان الواسطي، وأبا نعيم، وأحمد بن يونس، والحميدي، وداود بن مهران.

رَوَى عنه أبو علي الصفار، ومُحَمد بن عمرو الرزاز، ومُحَمد بن العباس بن نجيح، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدارقطني: كان ثقة.

أخبرنا عَبد الملك بن مُحَمد بن عبد الله الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله زغاث، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعن أبي هريرة، وعن ابن عمر قالوا: قال: رسول الله ﷺ: لا يزني الرجل وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن؛ فإن تاب تاب الله عليه.

حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني، قال: حدثنا مكي بن محمد بن الغمر، قال: أخبرنا أبو سليمان بن زبر، قال: أخبرنا أبي، قال: سمعت أبا موسى عيسى بن عبد الله الطيالسي يقول: ولدت في سنة ثلاث وتسعين ومِائَة في جمادى الآخرة بعدما مات هارون الرشيد بأربعين يوما.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: ومات عيسى زغاث يوم الجمعة في شوال سنة سبع وسبعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو موسى عيسى بن عبد الله الطيالسي المعروف بزغاث، يعني مات، لسبع خلون من شوال سنة سبع وسبعين، وكان يعد في الحفاظ.

٥٨٢٣ - عيسى بن محمد بن عيسى، أبو العباس المروزي المعروف بالطهماني.

قَدِمَ بغداد، وَحَدَّث بها عن عمر بن محمد البخاري، وأحمد بن بكر بن سيف التغلبي، ويعقوب بن الجراح. رَوَى عنه محمد بن مخلد، وأبو سعيد بن الأعرابي، وعبد الباقي بن قانع، وكان ثقة.

وذكر ابن الأعرابي أنه سمع منه ببغداد في سوق يحيى.

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا عيسى بن محمد المروزي، قال: حدثنا عمر بن محمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عيسى وهو غنجار، عن أبي حمزة، قال: حدثنا أبو مريم، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي أنه قال له رسول الله ﷺ يعني جعفرا في

ابنة حمزة: أشبهت خلقي وخلقي، وأنت من شجرتي التي أنا منها.

٥٨٢٤ - عيسى بن إسحاق بن موسى، أبو العباس الخطمي الأنصاري، وهو أخو موسى بن إسحاق، وكان أسن منه.

سمع أباه، وعبد المنعم بن إدريس، وخلف بن هشام، وأبا الربيع الزهراني، وسعيد بن محمد الجرمي، وأبا عقيل محمد بن حاجب المروزي وغيرهم. رَوَى عنه محمد بن جعفر الأدمي، ومُحَمد بن العباس بن نجيح، وأحمد بن كامل، وعبد الباقي بن قانع، وأبو عمر الزاهد، وأبو سهل بن زياد ومكرم بن أحمد القاضي.

وكان ثقة صادقا، صالحا عابدا.

وذكر ابن كامل أنه كان يمشي حافيا، ويلبس قميص باياناف تزهدا، ومات قبل سنة ثمانين ومائتين.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق إملاء، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأدمي القارئ، قال: حدثنا عيسى بن إسحاق الأنصاري أخو موسى بن إسحاق الأنصاري، قال: حدثنا الحسن بن الحارث بن طليب الهاشمي، عن أبيه، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ قال: أصل الزرع عبد المطلب، أخرج شطأه أخرج محمدا ﷺ فآزره: بأبي بكر، فاستغلظ: بعمر. فاستوى على سوقه:

بعثمان بن عفان، يعجب الزراع: علي بن أبي طالب، ليغيظ بهم الكفار.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعت عيسى بن إسحاق الأنصاري يقول: سمعت مؤمنة بنت بهلول تقول: ما النعيم إلا في الأنس بالله، والموافقة لتدبيره.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا أبو العباس الأنصاري عيسى بن إسحاق بن موسى، وكان يقال: إنه من الأبدال في زمانه.

٥٨٢٥ - عيسى بن محمد الصيدلاني.

حَدَّثَ عن محمد بن عقبة السدوسي. رَوَى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا عيسى بن محمد الصيدلاني البغدادي، قال: حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن سيار القرشي، قال: حدثنا كعب أبو عبد الله، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ألا إن عيسى ابن مريم ليس بيني وبينه نبي ولا رسول، ألا إنه خليفتي في أمتي من بعدي، ألا إنه يقتل الدجال ويكسر الصليب، ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها، ألا فمن أدركه منكم فليقرأ عليه السلام، قال سليمان: لم يروه عن قتادة إلا كعب أبو عبد الله البصري، ولا عنه إلا محمد، تفرد به ابن عقبة.

٥٨٢٦ - عيسى بن فيروز، أبو موسى الأنباري.

حدث علي بن محمد بن سعيد الموصلي عنه، عن عبد الأعلى بن حماد، وأحمد بن حنبل، والموصلي ليس بثقة.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن فيروز الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد، قال: كان فقهاء أهل المدينة أربعة: سعيد بن المسيب، وقبيصة بن ذؤيب، وعروة بن الزبير، وعبد الملك بن مروان.

٥٨٢٧ - عيسى بن خشنام، أبو موسى المدائني، يعرف بأترجة.

حَدَّثَ عن أحمد بن سلمة المدائني صاحب المظالم، وعن أبي مصعب الزهري، عن مالك حديثا منكرا. رَوَى عنه أبو سيار عبيد الله بن سهل المدائني.

٥٨٢٨ - عيسى بن القاسم أبو موسى الصيدلاني.

حَدَّثَ عن النضر بن طاهر البصري. روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

٥٨٢٩ - عيسى بن محمد بن عبد الله أبو موسى.

حدث بدمشق عن الحسين بن إبراهيم البابي، شيخ مجهول من أهل الباب والأبواب. رَوَى عنه ابن عدي أيضا.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا عبد لله بن عدي الحافظ بجرجان، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عبد الله أبو موسى البغدادي بدمشق، قال: حدثنا الحسين بن إبراهيم البابي، قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ: لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيدته بعلي نصرته بعلي.

٥٨٣٠ - عيسى بن موسى بن مخلد أبو موسى الختلي.

حَدَّثَ عن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الكوفي. رَوَى عنه ابن عدي أيضا وذكر أنه سمع منه ببغداد.

٥٨٣١ - عيسى بن كوج أبو موسى.

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: عيسى بن كوج التركي، يكنى أبا موسى، بغدادي قدم مصر، وكتب عنه بها، توفي بمصر في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة.

٥٨٣٢ - عيسى بن إدريس بن عيسى أبو موسى.

نزل دمشق، وحدث بها عن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن الصباح البزار، وزهير بن محمد بن قمير، ومُحَمد بن عبد الله

المخرمي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، وزياد بن أيوب.

رَوَى عنه عبد الله بن عدي، وأبو القاسم الآبندوني الجرجانيان، وجمح بن القاسم المؤذن الدمشقي، وأبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني. وكان صدوقا.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، قال: حدثنا قاسم بن زكريا المطرز وعيسى بن إدريس البغدادي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا مسعر بن كدام، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: نساء المجاهدين على القاعدين في الحرمة كأمهاتهم، ما أحد من القاعدين يخالف إلى امرأة رجل منهم إلا وقف له يوم القيامة؛ فقيل له: هذا خانك فخذ من عمله ما شئت، فما ظنكم؟!

حدثني عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني بدمشق، قال: حدثنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب، قال: حدثنا أبو سليمان

محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر، قال: توفي عيسى بن إدريس البغدادي في ربيع الآخر سنة ست وثلاثمائة.

٥٨٣٣ - عيسى بن يحيى بن محمد، أبو موسى البيطار، يعرف بابن دبسان.

حَدَّثَ عن مهنى بن يحيى الشامي. رَوَى عنه علي بن عمر السكري.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الختلي، قال: حدثنا عيسى بن يحيى المعروف بابن دبسان، قال: حدثني مهنى بن يحيى، قال: حدثنا ابن عيينة، قال: أخبرنا الكوفيون أبان وغيره، يعني أبان بن تغلب، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رسول الله ﷺ لا يحني أحد منا ظهره حتى نراه يسجد.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي: مات أبو موسى عيسى بن دبسان ليوم خلا من المحرم سنة عشر وثلاثمائة.

٥٨٣٤ - عيسى بن سليمان بن عبد الملك، أبو القاسم القرشي، وراق داود بن رشيد.

حَدَّثَ عن داود بن رشيد، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وأحمد بن منيع. رَوَى عنه أبو القاسم ابن النخاس المقرئ، ومُحَمد بن المظفر، وعبد الله بن موسى الهاشمي، ومُحَمد بن عبيد الله بن الشخير، وعلي بن عمر السكري. وكان ثقة.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن عيسى بن سليمان القرشي مات في سنة عشر وثلاثمائة. زاد ابن قانع: في شعبان.

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي بخطه: مات أبو القاسم وراق داود بن رشيد لثلاث بقين من شعبان؛ سنة عشر وثلاثمائة.

٥٨٣٥ - عيسى بن هارون بن برية الهاشمي.

حَدَّثَ عن محمد بن مالك النخعي. رَوَى عنه عمر بن نوح البجلي.

أخبرنا البرقاني، قال: قرأت على عمر بن نوح البجلي: حدثكم عيسى بن هارون بن برية الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن مالك النخعي، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك، قال: حدثنا شعبة، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد. قال غيره: عن ابن عباس - يعني عكرمة - في رجل ذبح ونسي أن يسمي، قال: المؤمن اسم من أسماء الله عز وجل.

تفرد به أبو جابر محمد بن عبد الملك، عن شعبة.

٥٨٣٦ - عيسى بن يعقوب بن جابر، أبو موسى الزجاج.

حَدَّثَ عن دينار خادم أنس بن مالك. رَوَى عنه أبو بكر بن شاذان.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن يعقوب بن جابر الزجاج - وقد كف بصره - قال: حدثنا دينار مولى أنس بن مالك في قنطرة الصراة، قال: حدثنا صاحبي أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا؛ قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا عيسى بن يعقوب بن جابر، قال: حدثنا دينار، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله: من بر أحدا من خلقي ضعيفا، فلم يكن معه ما يكافئه عليه، كافأته أنا عليه. وبإسناده قال: حدثنا صاحبي أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: من توضأ للصلاة، وأسبغ الوضوء، ورفع رأسه إلى السماء، وقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ فتح الله له ثمانية أبواب الجنة، وقيل له: ادخل من أي باب شئت.

٥٨٣٧ - عيسى بن محمد بن سعيد، أبو موسى مولى بني هاشم.

حَدَّثَ عن محمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفارسي، وأحمد بن علي الخزاز، وبشر بن موسى.

رَوَى عنه عبد الله بن عثمان الصفار وغيره أحاديث مستقيمة.

أخبرنا البرقاني، قال: سمعت أبا القاسم الآبندوني يقول: أخبرني عيسى بن محمد بن سعيد البغدادي مولى بني هاشم، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة.

٥٨٣٨ - عيسى بن أحمد بن حماد، أبو القاسم الخزاز.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه عن محمد بن يونس الكديمي في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

٥٨٣٩ - عيسى بن عبد الرحيم، أبو القاسم القطان الدينوري.

سَكَن بَغداد، وحَدَّث بها عن عبد الله بن محمد بن سنان الروحي. رَوَى عنه الدارقطني.

أخبرني الحسن بن علي التميمي، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن عبد الرحيم الدينوري القطان جارنا، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان بن الشماخ السعدي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هلال بن حق، عن سعيد الجريري، عن قيس بن عباية، عن ابن عبد الله بن مغفل، قال: سمعني أبي وأنا أقول: اللهم إني أعوذ بك من النار، وحميمها وغساقها، وسلاسلها وأغلالها وأنكالها، وأسألك الجنة ونعيمها وأزواجها، وأسألك القصر الأبيض الذي عن يمين الجنة؛ فقال: يا بني إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيأتي قوم يعتدون في الدعاء. وإني أعيذك بالله أن تكون منهم، إذا أعطيت الجنة أعطيت كل ما عددت فيها، وإذا أجرت من النار أجرت مما عددت فيها ومما لم تعد.

٥٨٤٠ - عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو علي، المعروف بالطوماري.

حَدَّثَ عن الحارث بن أبي أسامة، والحسين بن فهم، وبشر بن موسى، ومُحَمد بن أحمد بن البراء، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، وإبراهيم الحربي، وأبوي العباس ثعلب والمبرد، ومُحَمد بن يونس الكديمي، ومطين الكوفي، وعبد الله بن محمد بن ناجية.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن عبد الله الهاشمي، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو علي بن شاذان، وأبو عبد الله الخالع، ومُحَمد بن جعفر بن علان، وأحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم، وأبو نعيم الأصبهاني.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن بن الفرات، قال: أبو علي الطوماري من ولد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وشهر بصحبة أبي الفضل ابن طومار الهاشمي، وكان يذكر أن عنده تاريخ ابن أبي خيثمة، وكتب أبي عبيد عن علي بن عبد العزيز،

وكتب ابن أبي الدنيا، وغير ذلك عن ثعلب والمبرد، إلا أنه لم تظهر له أصول. وكان يحدث بتخريجات ما جرى مجرى الحكايات والمذاكرات، ولم يكن بذاك. وخلط في آخر أمره في أشياء حدث بها من كتب جاءوه بها، لم يكن له بها أصول، منها: الكامل عن المبرد، والمبتدأ عن ابن البراء عن عبد المنعم، وغير ذلك.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم، قال: قال لنا أبو علي الطوماري: مولدي يوم عاشوراء سنة اثنتين وستين ومائتين. قال لنا أبو علي بن شاذان: سئل أبو علي الطوماري عن مولده؛ فقال: ولدت يوم عاشوراء من سنة اثنتين وستين ومائتين.

وتوفي الطوماري في المحرم من سنة ستين وثلاثمائة. قال محمد بن أبي الفوارس: توفي في صفر.

٥٨٤١ - عيسى بن أحمد بن محمد بن كوهي، أبو موسى النخاس.

حَدَّثَ عن الحسين بن عمر بن أبي الأحوص الثقفي، حدثني عنه علي بن أحمد الرزاز.

أخبرني الرزاز، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن أحمد بن محمد بن كوهي النخاس، قال: حدثنا أبو عبد الله بن أبي الأحوص الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن عَلاق بن أبي مسلم، عن أبان بن عثمان، عن أبيه عثمان، قال: قال رسول الله ﷺ: أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء.

٥٨٤٢ - عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على اللّٰه، أبو الفضل الهاشمي.

سمع محمد بن خلف بن المرزبان، وأبا بكر بن أبي داود السجستاني، ومن في طبقتهما وبعدهما.

حدثنا عنه أبو علي بن شاذان، وكان ثقة ثبتا، حسن الأخلاق، جميل المذهب.

حكى لي الأزهري أن أبا الفضل بن المتوكل لازم أبا بكر بن أبي داود في سماع الحديث منه نيفا وعشرين سنة، ومكث طول تلك المدة يشتهي أكل الهريسة في أول النهار، فلا يتمكن من ذلك لبكوره إلى مجالس السماع.

وقال لي علي بن أحمد بن عيسى المتوكل: قال لي هلال بن محمد الحفار: قال لي جدك عيسى بن موسى بن محمد المتوكل: مكثت ثلاثين سنة أشتهي أن أشارك العامة في أكل هريسة السوق، فلا أقدر على ذلك لأجل البكور إلى سماع الحديث.

قال لي علي بن أحمد: وجد أبي الفضل اسمه محمد، وكنيته أبو محمد. قال: ومولد جدي أبي الفضل في سنة ثمانين ومائتين، وأول سماعه في سنة تسعين ومائتين.

حدثني الأزهري، عن ابن الفرات، قال: كان أبو الفضل عيسى بن المتوكل سريا ثقة كثير الكتاب.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الفضل بن المتوكل الهاشمي يوم السبت في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

٥٨٤٣ - عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى بن أشعث، أبو الحسين القاضي، رخجي الأصل، ويعرف بابن بنت القنبيطي.

سمع جده محمد بن الحسين القنبيطي، ومُحَمد بن جعفر القتات، وإبراهيم بن شريك الأسدي، وجعفرا الفريابي، والحسين بن أبي الأحوص الثقفي، وأحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، وقاسم بن زكريا المطرز، وأحمد بن يعقوب ابن أخي العرق، وأحمد بن محمد بن خالد البراثي، ومُحَمد بن علي بن العباس النسائي، وإبراهيم بن أسباط بن السكن، وعبد الله بن محمد بن ناجية، ومُحَمد بن الحسن بن بدينا، والهيثم بن خلف الدوري، ومُحَمد بن جرير الطبري. وكان عيسى بن حامد أحد أصحاب ابن جرير.

حدثنا عنه علي بن عبد العزيز الطاهري، وأبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، ومُحَمد بن محمد بن عثمان السواق، والقاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو علي بن دوما النعالي.

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات، قال: توفي أبو الحسين عيسى بن حامد الرخجي المعروف بابن بنت القنبيطي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وكان ثقة جميل الأمر. وهكذا قال محمد بن أبي الفوارس.

٥٨٤٤ - عيسى ابن الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح، أبو القاسم.

سمع أبا القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبا بكر بن أبي داود السجستاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وبدر بن الهيثم القاضي، ومُحَمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وأبا عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي، وأبا بكر أحمد بن موسى بن العباس بن

مجاهد المقرئ، وإسماعيل بن العباس الوراق، وأبا بكر محمد بن الحسن بن دريد النحوي، وأباه أبا الحسن علي بن عيسى الوزير.

حدثنا عنه الأزهري، والحسن بن محمد الخلال، والقاضيان أبو عبد الله الصيمري، وأبو القاسم التنوخي، وأبو الفتح بن شيطا المقرئ، وأبو محمد الجوهري، وأحمد بن محمد بن النقور، وأبو جعفر ابن المسلمة في آخرين.

وكان ثبت السماع، صحيح الكتاب.

قال لي التنوخي: مولد عيسى بن علي الوزير في شهر رمضان من سنة اثنتين وثلاثمائة.

أنشدني أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد ابن الفراء، قال: أنشدنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير لنفسه:

رب ميت قد صار بالعلم حيا ومبقى قد حاز جهلا وغيا فاقتنوا العلم كي تنالوا خلودا لا تعدوا الحياة في الجهل شيا

أنشدنا التنوخي، قال: أنشدنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير لنفسه:

قد فات ما ألقاه تحديدي وجل عن وصفي وتعديدي وقلت للأيام هزءا بها بحق من أغراك بي زيدي زاد غير التنوخي:

لا تبخلي بالشر مهما استوى فالبخل أمر غير محمود وجانبي الخير فتحقيقه أعوز مطلوب وموجود واستنقذي نفسي بإتلافها فالجود بالموت من الجود لا عاش من أفضى إلى عيشة الموت فيها شر مفقود البيتان الأولان، حسب، ذكر لنا التنوخي أنه سمعهما من عيسى، وبقية القطعة ذكرها أبو خازم محمد بن الحسين بن الفراء عنه.

قال لي أحمد بن علي ابن التوزي: توفي عيسى بن علي بن عيسى يوم الجمعة لليلة خلت من المحرم سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

وحدثني الأزهري والخلال؛ قالا: مات عيسى بن علي الوزير يوم الجمعة، وقال الأزهري: مات في ليلة الجمعة، ودفن في يوم الجمعة مستهل شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. قال الأزهري: ودفن في داره.

حدثني هلال بن المحسن، قال: توفي عيسى بن علي بن عيسى سحر يوم الجمعة لليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة

إحدى وتسعين وثلاثمائة.

ذكر لي محمد بن أبي الفوارس: أن وفاته كانت يوم الجمعة مستهل شهر ربيع الأول، قال: وكان يرمى بشيء من مذهب الفلاسفة.

٥٨٤٥ - عيسى بن إبراهيم بن عيسى، أبو القاسم بيع الدقيق.

حَدَّثَ عن أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي. حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.